صندوق النقد الدولى يعترض على بيانات الحكومة

اللوبى الإسرائيلى سرب تقرير الصندوق عن سوء الاقتصاد المصرى الى الصحف الأمريكية للضغط على مصر




صلاح حامد
وزير المالية

على نجم
محافظ البنك المركزى

واجه الدكتور صلاح حامد وزير المالية ، صعوبات بالغة ، خلال مناقشته ، مع المسئولين فى صندوق النقد الدولى . حاول وزير المالية ، اقناع المسئولين ، بالموافقة على منح مصر ، قرضا جديدا ، تبلغ قيمته ٥٠٠ مليون دولار ، لاستكمال اجراءات الاصلاح المالى والاقتصادى ، التى تتخذها الحكومة المصرية حاليا . ابدى المسئولون فى صندوق النقد ، اعتراضهم على البيانات التى تعلنها الحكومة ، حول الارتفاع الرسمى غير الواقعى ، لقيمة الجنيه المصرى . واكدوا عدم صحة ، تقديرات الحكومة بشان ايراداتها من العملات الصعبة ، التى تحصل عليها من قناة السويس ، وبيع البترول المصرى ، ومدخرات المصريين العاملين فى الخارج . الى جانب انخفاض هيكل الاسعار .

وعلمت ، الوفد ، ان مباحثات وزير المالية مع المسئولين فى صندوق النقد الدولى ، والتى اشترك فيها على نجم محافظ البنك المركزى ، قد كشفت عن ان اللوبى الاسرائيلى فى واشنطن ، وبعض اعضاء الكونجرس الامريكى ، وراء تسريب تقرير صندوق النقد حول سوء احوال الاقتصادى المصرى ، الى بعض الصحف الامريكية الكبرى ، قبل مناقشة التقرير والرد عليه . وكشفت المباحثات ايضا ، انه تم تسريب التقرير ، الى الصحف ، للتأثير على موقف مصر ، من بعض القضايا خاصة تحسين علاقاتها مع اسرائيل .

« الجنزورى » يزور أمريكا سرا لتسوية ديون مصر

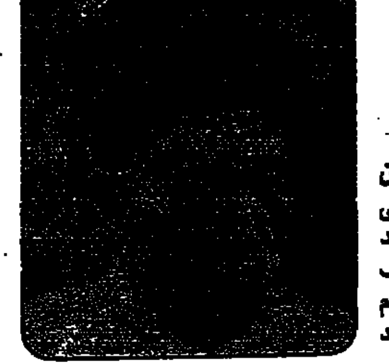
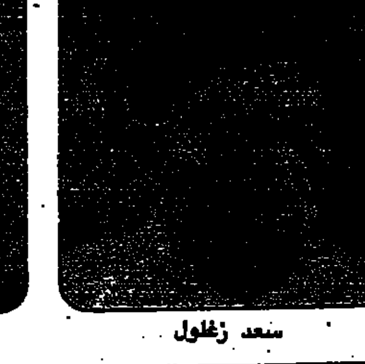
سافر الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط ، فجاة ، الى الولايات المتحدة الامريكية ، منذ ١٠ ايام .

احيطت الزيارة بالسرية الكاملة ، ولم يعلن عنها فى الصحف . وزار الدكتور الجنزورى خلال الرحلة ، واشنطن ونيويورك . يتردد ان الجنزورى ، قام برحلته ، لاجراء محاولات تسوية ديون مصر الخارجية .

الوفد يحتفل بذكرى سعد والنحاس

فى سرادق ضخم مساء ٢٣ أغسطس

يحتفل حزب الوفد ، فى مساء يوم ٢٣ اغسطس ، بذكرى الزعيمين الوطنيين خالدى الذكر سعد زغلول ، ومصطفى النحاس . يقام الاحتفال فى سرادق ضخم ، بميدان التحرير ، بجوار مسجد عمر مكرم . اصدر فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، قرارا بتشكيل لجنة من اعضاء الحزب ، للاشراف على تنظيم الاحتفال بذكرى الزعيمين الوطنيين سعد والنحاس . وتضم اللجنة : الدكتور محمد بلال ، وحامد الازهرى ، وعبدالفتاح نصير ، واحمد طرباى ، ومنير شنب ، والسيد المهدى الشربينى .


سعد زغلول

مصطفى النحاس

AL-WAFD, 15 AUGUST, NO. 75 ● العدد ٧٥ السنة الثانية ... ١٥ أغسطس ١٩٨٥

الوفد
١٨ صفحة
١٠ قروش

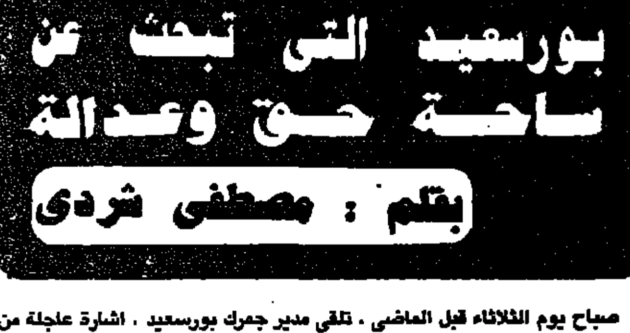
□ نجاح عملية زرع قلب فى الأردن □

أنا بحب مصر علشان كده طردت ١٠٠ ألف مصرى !

بلاش زرع قلب احنا عايزين نزرع « مخ »

نبيه

بورسعيد التى تبحث عن ساحة حق وعدالة



بقلم : مصطفى شردى

صباح يوم الثلاثاء قبل الماضى ، تلقى مدير جمرك بورسعيد ، اشارة عاجلة من مكتب وزير المالية بالقاهرة ، تقول إن قرارا قد صدر بمنع استيراد الملابس الجاهزة ، والاقمشة ، والبطاطين ، والتفاح ، والشيكولاتة ، الى مدينة بورسعيد ، برسم المنطقة الحرة ، وهو قرار معناه المباشر ، الغاء ثلاثة ارباع نشاط المنطقة الحرة ، ومعناه الحقيقى ، ذبح المنطقة الحرة فى بورسعيد نهائيا ، واغلاق مصدر الرزق الوحيد ، القائم حاليا ، امام الغالبية العظمى من ابنائها ، وتحويل مدينة بورسعيد باكملها إلى خرابة ، يقف سكانها امام مكاتب الشئون الاجتماعية لتلقى إعانات الدولة ، تماما كما كانت الحال ايام عذاب الحرب وهوان التهجير .

واذا كان المعروف عن وزارة المالية ، ان الخطاب يتحرك من مكتب الوزير ، الى مكتب الوكيل ، على بعد امتار ، فى شهر وربما فى شهرين ، فان هذا القرار طار إلى بورسعيد بالتليفون ، ونزل بردا وسلاما على فريق التخريب الجمركى المعين خصيصا من القاهرة ، لممارسة خنق المدينة بالتدريج ، وبدأ هذا الفريق ممارسة عملية الاغتيال فورا ، طبقا لما جاء فى القرار الجديد ، فتم ايقاف جميع عمليات الافراج التى كانت تجرى فى الجمارك ، وابلغ اصحاب البضائع الملقاة على الارصفة والموجودة فى المخازن ، بالتعليمات الجديدة ، وبذلك بدأ الخبر يخرج عبر اسوار الدائرة الجمركية إلى المدينة ، وهرع عدد من اعضاء الغرفة التجارية إلى مكتب اللواء عبدالرحمن الفرماوى محافظ بورسعيد ، وسالوه عن حكاية القرار الكارثة ، فاذا بالرجل يبدى دهشته البالغة ، ويؤكد انه لم يبلغ باى قرار ، وليست لديه معلومات ان قرارا من هذا النوع سيصدر ، او انه حتى موضع بحث وتفكير ، وسارع المحافظ إلى الاتصال بمدير جمرك بورسعيد ، فاكد المدير ان القرار صحيح ، ويجرى تنفيذه ، وقرا على المحافظ نصه ورقمه ، ولم يناقش اللواء الفرماوى التجار المحتشدين فى مكتبه طويلا ، وانما طلب اعداد سيارته فورا ، ونزل من مكتبه منطلقا إلى القاهرة .

●●●

ومضى يوم الثلاثاء ، والناس فى بورسعيد بين الشك واليقين ، وراح الخبر ينتشر كالنار الحارقة فى الشوارع والمقاهى والبيوت ، ومعه الكثير من الحكايات والشائعات والتوقعات ، وجاء يوم الاربعاء بوجه كالح وخطير ، ونشط فريق التخريب الجمركى منذ الفجر ، بهمة غير عادية ، لتنفيذ القرار وتحويل مدينة بورسعيد بالقيود الجديدة ، وبدأت الصدمة العنيفة التى اصابت الناس تتحول إلى غضب كاسح ، وإلى بدايات إعصار عارم يتجمع فى الصدور .

كان معنى القرار الكارثة ، قيام زلزال اقتصادى فى المدينة ، يحولها خلال اقل من شهر واحد ، إلى خرائب واطلال ، فان الاف المتاجر التى تمارس نشاطها فى بورسعيد ، مدينة للبنوك بعدة مئات من ملايين الجنيهات ، التى أخذت كقروض ، لشراء تلك المتاجر ، والإنفاق على ديكوراتها ، ودعايتها ، واعدادها لممارسة النشاط ، ثم ان التجار المستوردين ، يشتبكون فى معاملات مالية ضخمة ومعقدة ، مع البنوك من ناحية ، ومع تجار التجزئة من ناحية اخرى ، والجميع يعيشون محنة الركود التى تكاد تقترب من الشلل الكامل فى الحركة التجارية ، منذ عامين تقريبا ، وبين التجار من يبيع بنصف الثمن ، واحيانا باى ثمن ، فى سبيل الحصول على اية مبالغ لمواجهة التزامات البنوك وفوائدها القاصمة ، ووزارة المالية تدرك هذا الوضع جيدا ، وتحاول ان تحشو الجرح بالملح ، فتمارس ضغطا اعنف على الناس ، بمزيد من الخنق عند منافذ الخروج من المدينة ، ومزيد من تعذيب زوارها باساليب متعددة ، وشيطانية ، ولا تمت لهدف الضبط والربط باى صلة ، وانما تستهدف فقط ان يقسم زائر بورسعيد ، وهو يغادرها ، الا يعود إليها مرة اخرى .

وخلال الشهور الماضية ، بدت شوارع بورسعيد خالية تماما ، أو تكاد ، حتى وصل مدير الجمرك الجديد ، وفى جعبته تعليمات وزير المالية ، بمزيد من الضغط ، ومزيد من الخنق ، ومزيد من تاخير السيارات عند المنافذ ، وخلال الشهور الماضية ايضا ، باع مئات من تجار بورسعيد سياراتهم لسداد اقساط الديون ، ولاول مرة فى حياتى ، ارى تاجرا شابا من ابناء المدينة ، تغلبه دموعه فيجهش بالبكاء ، وهو يحدثنى عن الركود الذى يحز فى رقاب التجار جميعا ودون استثناء ، ثم جاء قرار السادس من اغسطس ، اشبه بالكفن الرسمى الذى يلف المدينة وسكانها ويدفع بهم إلى ظلمات القبور .

(البقية ص ٤)

« المحجوب » يفتح النار على مصطفى السعيد

ويستشهد برئيس الوزراء وبعض الوزراء لتبرئة نفسه من قرارات ٥ يناير



علمت « الوفد » ان الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ، ينوى كشف اسرار خطيرة ، اثناء التحقيقات التى سيجريها معه المدعى العام الاشتراكى ، حول الاتهامات المنسوبة اليه .

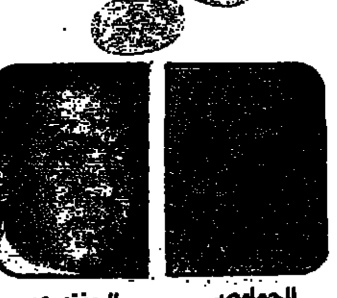
كما سيكشف السعيد ، عن الإسرار التى تتعلق ببعض كبار المسئولين ، ومنهم عبدالخالق المحجوب وكيل ادارة النقد بوزارة الاقتصاد سابقا ، وشقيق الدكتور رفعت المحجوب ، والخاصة بقضايا رد الاموال المصادرة الى المهربين وتجار العملة ، ويعكف وزير الاقتصاد السابق ، الآن مع هيئة الدفاع عنه ، لاعداد مذكرة مطولة تتضمن كافة الحقائق ، وسيتقدم بها الى جهاز المدعى العام الاشتراكى ، اثناء التحقيقات ، لمحاولة تبرئة نفسه .

وكان الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، قد اتهم الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ، بانه تسبب فى سوء احوال الاقتصاد المصرى ، اكد الدكتور المحجوب ، انه لم

(البقية ص ١٠)

المدعى الإشتراكى يطلب مستندات لجنة تقصى الحقائق

إمتنع الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، عن ارسال المستندات والوثائق ، التى تناولتها لجنة تقصى الحقائق عن محافظة الاسكندرية ، الى المستشار عبدالقادر احمد على المدعى العام الاشتراكى ، وكان المدعى الاشتراكى ، قد طلب من رئيس المجلس ، بخطاب رسمى فى ١٢ يوليو الماضى ، هذه الوثائق والمستندات ، لضمها الى ملف التحقيق فى الاتهامات المنسوبة الى محافظ الاسكندرية .




الحمامصى

الجنزورى

الشعب المصرى ، هو صاحب الحق الأول فى معرفة الرقم الصحيح لديونه الخارجية ، وهذا حق مقدس ، لان الشعب هو الذى يتحمل فى النهاية ، دفع تلك الديون ، وسداد كل الحسابات ، وليس وزير او وزارة .

وقد فوجىء شعب مصر ، وفجع ، بتقرير صندوق النقد الدولى الذى أعلن ان ديون مصر الخارجية ، تزيد على ٣٠ الف مليون دولار ، دون احتساب ديون مصر للاتحاد السوفيتى ، التى لو اضيفت لوصل الرقم الى ٤٠ الف مليون دولار على الاقل ، وهو رقم مرعب .

وسبب مفاجاة شعب مصر ، ان

(البقية ص ١٠)

وصمة عار !!

بقلم :
جمال بدوى

(ص ٥)

جبريل محمد يوجه أمام المدعى الاشتراكى اتهامات خطيرة

إلى محافظ الإسكندرية وابن شقيقته وبعض معاونى المحافظ

انتهى جهاز المدعى العام الاشتراكى ، من الاستماع الى الاتهامات التى نسبها جبريل محمد عضو مجلس الشعب ، الى فوزى معاذ محافظ الاسكندرية . استغرقت اقوال جبريل محمد ، اكثر من ٢٠٠ صفحة ، وتم الاستماع اليها على مدى عشرة ايام صباحا ومساء . شملت الاتهامات : محافظ الاسكندرية ، وابن شقيقته اللواء صلاح قابل وزوج إبنة اخ المحافظ ، وكان اللواء قابل ، قد عمل فى مكافحة تهريب المخدرات بامن الموانىء فى الاسكندرية لمدة ١٢ عاما متصلة ، وفشلت محاولات وزراء الداخلية السابقين ، لنقله ، واخيرا ، تقرر نقله فى حركة تنقلات الشرطة الاخيرة الى مديرية امن الوادى الجديد ، فتقدم باستقالته من الشرطة ، كما شملت إتهامات جبريل

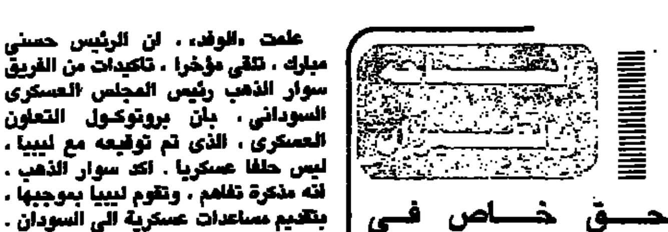
(البقية ص ١٠)

سوار الذهب يزور القاهرة قريبا

البروتوكول العسكرى الليبى السودانى ليس حلفا عسكريا

علمت «الوفد» ، ان الرئيس حسنى مبارك ، تلقى مؤخرا ، تاكيدات من الفريق سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى السودانى ، بان بروتوكول التعاون العسكرى ، الذى تم توقيعه مع ليبيا ، ليس حلفا عسكريا ، اكد سوار الذهب ، انه مذكرة تفاهم ، وتقوم ليبيا بموجبها ، بتقديم مساعدات عسكرية الى السودان .

وعلمت «الوفد» ، ان الفريق سوار الذهب ، سيزور القاهرة ، قريبا ، ويرافقه طه ايوب وزير الخارجية السودانى ، وكان من المقرر ان يرأس ايوب ، وفد بلاده ، فى اجتماعات حوض نهر النيل «الاندوجو» ، الذى عقد فى القاهرة ، خلال الاسبوع الماضى ، وتخلف وزير الخارجية عن رئاسة الوفد ، لمرافقته الرئيس السودانى ، فى مؤتمر القمة العربية الذى عقد فى الرباط .



ملحق خاص فى ٦ صفحات داخل العدد

الدول العربية والآسيوية لم تحدد موقفها

اكدت التقارير الاولية ، التى تلقتها وزارة الخارجية ، موافقة معظم الدول الافريقية ، والاوروبية ، والولايات المتحدة الامريكية ، على ترشيح الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ، مفوضا عاما ، لوكالة غوث اللاجئين ، كانت وزارة الخارجية ، قد طلبت من بعثاتنا الدبلوماسية فى الخارج ، استطلاع الموقف لترشيح الدكتور بطرس غالى ، واشارت التقارير الى ان الدول العربية والمجموعة

(البقية ص ١٠)

انخفاض صادرات مصر من البطيخ

بسبب المنافسة القبرصية والتركية

اكدت تقارير وزارة الاقتصاد ، انخفاض صادرات مصر ، من الفاكهة ، فى هذا الموسم ، مثل البطيخ ، والعنب ، ارجع التقرير السبب ؛ الى غزو العنب القبرصى ، والبطيخ التركى ، للاسواق العربية والاوروبية ، باسعار تقل عن نصف الاسعار المصرية ، واشار التقرير ، الى ان مصر ، صدرت بطيخا فى عام ١٩٨٢ ، بما قيمته ٢,٩ مليون جنيه ، وارتفع فى عام ٨٣ الى ٥,٣ مليون جنيه ، ومن المنتظر ان ينخفض العائد ، فى هذا العام ، الى ٣ ملايين جنيه .

« القليبى » يشك فى نوايا الملك الحسن

علمت « الوفد » ان الملك الحسن الثانى عاهل المملكة المغربية ، رفض اطلاع الشاذلى القليبى الأمين العام للجامعة العربية ، على الاتصالات التى اجراها ، حول انعقاد مؤتمر القمة العربى الطارىء .

واوضحت مصادر دبلوماسية للوفد ، ان العاهل المغربى ، ابلغ القليبى ، قبل يومين من مؤتمره الصحفى ، ان مؤتمر القمة لن يعقد ، وانه سوف يعلن فى المؤتمر ، اسباب عدم عقد المؤتمر ، وفوجىء القليبى ، فى المؤتمر الصحفى الذى عقده الملك الحسن ، بقرار عقد المؤتمر ، والموعد المحدد للاجتماع ، واكدت المصادر الدبلوماسية ، ان الملك الحسن ، تعمد عدم ابلاغ الجامعة

(البقية ص ١٠)

١٤ جهة للموافقة على استصلاح الأراضى

تلقى كمال حسن على رئيس الوزراء ، شكاوى عديدة ، من بعض المستثمرين ، فى مجال استصلاح الاراضى ، استنكر المستثمرون فى شكاواهم ، تعدد الجهات المطلوب موافقتها ، قبل بدء مشروع الإستصلاح ، وتبلغ ١٤ جهة ، وهى : الهيئة العامة للاصلاح الزراعى ، والهيئة العامة للتعمير وتنمية المشروعات الزراعية ، والهيئة العامة للمجتمعات العمرانية الجديدة ، والمجلس التنفيذى للمحافظة ، والمجلس الشعبى للمحافظة ، والادارة العامة لاملاك الدولة ، وادارة الاملاك بالمحافظة ، ومصلحة المساحة ، وفرع الهيئة العامة للتعمير بالمحافظة ، ومجلس الدولة لمراجعة العقود ، ومصلحة الرى ، وهيئة الآثار ، والقوات المسلحة ، وهيئة المحاجر .

مكاتب ومنظمات أمريكية فى القاهرة

لإجراء غسيل مخ للشباب المصرى

تكشف «الوفد» النقاب عن بعض المكاتب والمنظمات الامريكية فى القاهرة التى تقوم بعمليات غسيل مخ للشباب المصرى والفلسطينى والاردنى تحت مسميات براقة ، وفتح حوار بين الشباب العربى والشباب اليهودى ، وايفاد طلبة يهود من جامعات امريكية لقضاء سنة كاملة يختلطون فيها بالمجتمع المصرى من الاسكندرية الى اسوان والاتصال باليهود المصريين ، وتعد هذه المنظمات برامج مشتركة تعقدها فى اماكن مختلفة بالولايات المتحدة ، ومصر ، واسرائيل ، ومهمتها تغيير افكار ومعتقدات الشباب المصرى والعربى ، ومن اخطر هذه المنظمات «اللاجسى» التى تدعى انها منظمة غير حكومية ، وتتبع ما يسمى بمعهد تطبيق المثالية فى امريكا ، وتستقطع نفقات هذه المكاتب والمنظمات ، من مصاريف المعونة الامريكية لمصر فى القاهرة ، وتكشف «الوفد» بالوثائق الامريكية ، والخطابات المتبادلة ، عن الدور المريب الذى تلعبه هذه المنظمات فى القاهرة ■ انظر ص ٣ ■

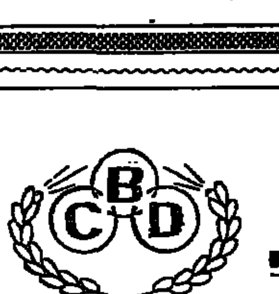
بعثة حج حزب الوفد تغادر القاهرة يوم الأحد

تغادر القاهرة الى الاراضى الحجازية ، يوم الاحد القادم ، بعثة الحج التى ينظمها حزب الوفد بالاشتراك مع شركة قباء للسياحة ، ستستقل البعثة ، الطائرتين المتجهتين إلى جدة ، احداهما فى الساعة الثالثة بعد الظهر ، والاخرى فى الحادية عشرة ليلا ، تقرر حضور اعضاء البعثة ، الى مطار القاهرة قبل اقلاع الطائرة ، باربع ساعات ، وسيجدون فى استقبالهم بصالة السفر المخصصة للحج ، لجنة من حزب الوفد ، لارشادهم الى الاجراءات المطلوبة ، كما ستوجد لجنة اخرى فى مدينة مكة المكرمة لاستقبال بعثة الحج .

وتقيم البعثة فى مكة ، بعمارة « بالحطبه » ، خلف فندق جياد ، وطرف المطوف الحاج عبدالرحمن خياط ، وتقيم البعثة فى المدينة المنورة ، بدار « بافقيه » ، فى شارع ابانر ، وطرف المطوف احمد السيد حمزة بافقيه ، وتعود بعثة الحج ، الى القاهرة ، يوم ١٨ سبتمبر القادم ، ان شاء الله .

إسرائيل تنظم «مهرجان البيرة» .. فى طابا

نظمت اسرائيل ، مؤخرا ، مهرجانا للبيرة ، فى منطقة طابا ، المتنازع عليها ، دعت اسرائيل لحضور المهرجان ٥٠٠٠ شخصية ، من داخل اسرائيل ، وبعض الدول الاوروبية ، والولايات المتحدة الامريكية ، وعلمت «الوفد» انه تزايدت فى الفترة الاخيرة ، الحوادث البحرية ، بسبب دخول السفن الاسرائيلية ، الى المياه الاقليمية المصرية ، بدون الحصول على تصريح مسبق ، قدمت مصر ، الى قائد القوة المتعددة الجنسيات ، خلال زيارته للقاهرة فى الاسبوع الماضى ، تقريرا حول هذه المخالفات الاسرائيلية .



نبضات

انقذوا القاهرة فإنها تختنق. الحلول ممكنة ومتاحة. فمثلا لم لا يتم نقل العاصمة خلال سنة إلى مدينة السادس من اكتوبر في طريق القاهرة الإسماعيلية؟ لقد زارها أحد الأقربي وعاد منها مشدوها لجمالها. فحسب روايته التنسيق والتنظيم سمة واضحة والخضرة على مدى البصر والشوارع متسعة والمباني تتميز بالذوق، والمرافق متوافرة والجو جاف ورائع.

وتمكن اقامة مقر لرئيس الجمهورية في اسرع وقت ممكن. وتنقل إلى هذه المدينة رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء وجميع الوزارات التي لاتقدم خدمات مباشرة إلى الجمهور، مثل وزارة الخارجية وتنقل معها كل السفارات الأجنبية ومساكن اعضائها وموظفيها وتقدم المساكن تمليكا بالتقسيط او ايجارا بسعر معتدل إلى الموظفين المنقولين إلى المدينة. وتوزع الارض بسعر معتدل لكل من يرغب في البناء.

وتمكن اقامة تجمع ضخم لمدارس ومعاهد تدريب العمالة الفنية. ويوضع تحت يد ادارته كل الامكانات اللازمة لهذا العمل القومي.

باختصار هناك استحالة مادية ان تستمر القاهرة على حالتها الراهنة والتي تزداد تدهورا مع زيادة الهجرة اليها وزيادة عدد السيارات فيها. السيارات تقف في اغلب الشوارع صفين وثلاثة صفوف بجوار الرصيف. والمرور سيتوقف تماما في يوم من الايام وتسهل الحلول هو نقل العاصمة إلى مكان اخر.

د. نعمان جمعه

انتقادات شديدة من مجلس الدولة لمشروعات مالية أعدها وزير التنمية والجهاز المركزي للتنظيم والادارة!

كتب/مصطفى خالد :

وجه مجلس الدولة انتقادات شديدة اللهجة الى الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الإدارية، والمشرف على الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، للتجاوزات الدستورية والقانونية للمشروعات المالية التي اعدها الجهاز. قرر مجلس الدولة، التدقيق، في كافة القرارات التي سبق ان اصدرها الجهاز، والمشروعات الجديدة التي يعدها!

كان مجلس الدولة يراجع مشروع منشور اداري يفرض زيادة حتمية على مرتبات الخبراء والعاملين المؤقتين، تلزم بادائها جهات الدواء، وهو مالا يجوز إلا بتشريع قانوني يصدر من السلطة التشريعية، بعد مراجعة مجلس الدولة، ولا يجوز صدوره بمنشور إداري.

وبعث المستشار محمد حامد الجمل نائب رئيس مجلس الدولة بتقرير الى وزير التنمية باعادة النظر في المشروع، لانه يخالف الدستور والقانون. وقال انه اذا رغب وزير التنمية في استفادة هذه الفئات بالزيادة في المرتبات، فعليه اعداد تعديل قانوني لاضافتها الى القانون ٥٣ لسنة ١٩٨٣ والذى يقضى بزيادة المرتبات ٦٠ جنيها. وقال ان احكام المشروع المعروض غير واضحة او محددة، كما انه لم يحصل على موافقة وزارة المالية باعتبار ماسيترتب عليه من أعباء على الخزانة العامة للدولة. واضاف التقرير انه اذا كان المشروع قد اخذ على انه مجرد توصية وتوجيهات للجهات الإدارية، دون التزام او حتمية فانه يكون مجرد منشور دوري من وزير التنمية بهذا المعنى، ولا يدخل في مراجعة صياغة واختصاص قسم التشريع بمجلس الدولة.

وكان قسم التشريع قد رفض مشروعا مماثلا أعده جهاز التنظيم والإدارة بتقرير زيادة اجور العاملين بمكافآت شاملة ٦٠ جنيها. وكانت اوجه الرفض ان الدستور ينص على ان يتضمن، القانون، وليس اية إدارة تشريعية ادنى منه، القواعد الاساسية لمنح واستحقاق ايه مكافآت ومرتبات من خزانة الدولة، كما ان القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٨٤ بزيادة المرتبات حدد الفئات التي تتمتع بهذه الزيادة ولا يجوز الخروج عنها كما ان نظام العاملين المدنيين بالدولة ليس به اى سند لقرار يصدر من وزير التنمية بزيادة المكافآت. وانه اذا كانت قد صدرت قرارات وزارية مماثلة فانها صدرت من وراء ظهر المجلس وبالمخالفة للقانون.

وجاء بالتقرير الذى اعده المستشار الجمل إنه يجب «التدقيق» في اى تشريع يرسله الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، او وزير التنمية الإدارية

اسرائيل تطرد ٣٤ مدرسا من الجامعة الاسلامية بغزة

علمت «الوفد» ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي، اقدمت على طرد ٣٤ استاذا من هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية في غزة يوم الخميس الماضي، من بينهم الدكتور محمد محمود صيام وسبعة من عمداء الكليات والإدارات الرئيسية في الجامعة. وكانت السلطات قد امتنعت عن تجديد تصاريح العمل الممنوحة لهم واجبرتهم على مغادرة القطاع المحتل بشكل تعسفي.

والمعروف ان الجامعة الإسلامية بغزة تأسست عام ١٩٧٨ وتضم نحو ٥ آلاف طالب وطالبة. وتضم هيئة التدريس بها ٤٠ من حملة الدكتوراه و٦٠ من حملة الماجستير و٩٠ معيدا.

اخطأ «الكومبيوتر» فتأخر اعلان النتيجة !!

تأخر اعلان نتيجة الفرقة الثانية بكلية الهندسة جامعة القاهرة، نتيجة خطأ وقع فيه المشرف على الحاسب الالكتروني «الكومبيوتر» حيث امده بمعلومات غير صحيحه ترتبت عليها أخطاء جسيمة في النتيجة النهائية. اسرعت إدارة الكلية بتعديل درجات وتقديرات الطلاب في محاولة لاحتواء الموضوع.

مجلة اسرائيلية تعترف : سرقنا طابا من مصر !

كشفت مجلة «حوتام» الملحق الأسبوعي لصحيفة «عل همشمار» الناطقة بلسان حزب العمل الإسرائيلي النقاب عن سرقة الحكومة الإسرائيلية لمنطقة طابا بعد إنسحابها من سيناء سنة ١٩٨٢. وجاء في التحقيق الذى اجرته المجلة ان هذه السرقة تبدو واضحة كالشمس، إذا ما نظرنا الى الخارطة الرسمية التي اصدرتها دائرة المساحة الحكومية سنة ١٩٦٤، فسنجد طابا تقع على بعد ٧٠٠ متر داخل الحدود المصرية ... ولكن اذا ما نظرنا الى الخارطة التي اصدرتها نفس الدائرة سنة ١٩٨٣، فنجد طابا تقع على بعد ٣٠٠ متر شرقا من الحدود الجديدة.

وقالت المجلة : هكذا يتضح جليا سرقة حوالى كيلو متر من الاراضى المصرية وهو مايشكل منطقة طابا.

زادت وارداتنا الى ٦,٣ مليار جنيه وزاد العجز التجاري الى ٤,٢ مليار جنيه

بلغ اجمالي الواردات المصرية خلال الاشهر العشرة الأخيرة ٦٣٢٣ مليون جنيه، بزيادة قدرها ٣٢٢ مليون جنيه عن نفس الفترة من العام المالي السابق، وبذلك وصل إجمالي العجز في الميزان التجاري الى ٤١٧٠ مليون جنيه، مقابل ٤٠١٥ مليونا في المدة المماثلة.

وكانت السلع الوسيطة في مقدمة الواردات حيث بلغت قيمتها ٢١٥٩,٤ مليون جنيه بنسبة ٣٤,٢٪، ثم السلع الإستثمارية وبلغت قيمتها ١٦٤٧,٧ مليون جنيه بنسبة ٢٦,١٪، ثم السلع الاستهلاكية وقيمتها ١٦١٣,٥ مليون جنيه : منها ٤٢٣ مليونا للسلع الاستهلاكية المعمرة، ثم المواد الخام وقيمتها ٦٨٦ مليون جنيه بنسبة ١٠,٨٪، ثم الوقود بقيمة ٢١٥,٣ مليون جنيه وبنسبة ٣,٤٪.

اوضحت الاحصائيات انخفاض واردات الوقود والسلع الاستثمارية، وارتفاع واردات المواد الخام والسلع الوسيطة والاستهلاكية.

الشاذلي يهاجم مناورات «النجم الساطع»

هاجم الفريق سعدالدين الشاذلي رئيس اركان القوات المسلحة الأسبق، مناورات «النجم الساطع» بين القوات المصرية والأمريكية. ووصفها بانها «اختراق امريكي فاضح، للجيش المصري، واستخفاف بالمصريين. لان الأمريكيين لن يسمحوا باى حال لأى جندي مصرى، بالمشاركة في مناورات داخل الاراضي الامريكية!

واشار الشاذلي في عدد من التصريحات الى أن عددا من الضباط الصهاينة اشتركوا في هذه المناورات تحت ستار الجنسية الامريكية بعد ان رفضت مصر اشتراك اسرائيل في المناورة.

المجلس الإسلامي يطلب من الدول البترولية :

توقف الحكام عن مظاهر البذخ وسحب استثماراتهم فى أمريكا واستخدامها فى بلادهم

كتب . هشام الصواف

لفت المجلس الإسلامي في لندن انظار الحكومات والقادة العرب والمسلمين المنتجة للبترول، الى عدم استخدام ثروة المسلمين في سياسات متناقضة لمبادىء روح الإسلام، ولا تتوافق مع احتياجات شعوبهم واهتمامهم. وطالب المجلس الحكام بالتوقف عن مظاهر البذخ والاسراف في بناء القصور والتفاخر في المعيشة واستيراد الكماليات المترفة وغيرها من مظاهر الابهة وسحب اموالهم المستثمرة في الولايات المتحدة لسياستها العدوانية في الشرق الاوسط. واستخدامها في تنمية بلادهم وتعبئتها وراء هدف اسلامي كبير هو تحرير فلسطين وافغانستان.

وكان المجلس قد عقد مؤتمرا يومي ١٥، ١٦ يوليو الماضي، وحضره اقتصاديون وصحفيون وادباء من كافة الدول العربية والإسلامية والعربية، لدراسة جدوى استخدام ايرادات الدول المصدرة للبترول، واثرها على الدول الإسلامية.

واظهر المؤتمر عدم الرضا عن سوء إدارة عائدات البترول وانتقد سياسات وبرامج الدول العربية البترولية. ودعا شعوب تلك الدول الى ان تقف بثبات وتحث حكوماتها على :

عدم انفاق عائدات البترول على شراء الأسلحة، التي يدركون انها لن تستخدم في اية معركة في المستقبل، مثلما حدث اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان، والهجوم على العراق، حيث لم تتدخل اية حكومة عربية باسلحتها او قواتها.

● التوقف عن إضاعة عائدات البترول في زيادة التسهيلات العسكرية لاستخدام القوتين العظميين.

● اتخاذ خطوات جادة لمنع الدول الصناعية من تكوين عائدات ضخمة من البترول، ووضع استراتيجيات لفوائد العمالة المحلية.

● اتخاذ خطوات ايجابية للقضاء على الفساد والرشوة، والجهاد من اجل حماية الحرية وحقوق الانسان، ارتباطا بالقرآن والسنة.

عصابة من الشباب لسرقة متاجر الإسماعيلية

ضبط جهاز الأمن بالإسماعيلية، عصابة من ٥ شبان تخصصت في سرقة المحلات التجارية. وضبطت مسروقات في وكر العصابة قدرت قيمتها باكثر من ٣٤ الف جنيه. وتكررت البلاغات عن سرقة المتاجر بالمدينة. وتشكل فريق بحث برئاسة العقيد مجدى ابو الفتوح، والمقدم عيسى قنديل. ووضعت خطة اشرف على تنفيذها العميد فكرى الهجرسي والعقيد ابراهيم محمد، بمتابعة جميع الاشقياء الذين اشتهروا بارتكاب مثل هذه الحوادث ووضع كمائن لهم، حتى تم ضبط العصابة المكونة من خمسة افراد هم : محمد العيسوى احمد (٢٣ سنة) وخالد عبدالله (١٨ سنة) وعبدالله ابو ضيف (١٦ سنة) وحربى محمد مرجان (١٨ سنة) وعزت امين (٢٨ سنة).

أولاد البلد

منذ ايام انتهت مناورات «النجم الساطع» .. مصر وأمريكا .. مناورات عسكرية مشتركة استمرت عدة ايام. عندي وجهة نظر في النجم الذى سطع .. المناورات المشتركة .. إننى ارفضها من حيث المبدأ .. كما انني لا يسطع هذا النجم ابدا .. موقفي ينطلق من مبدأ ثابت لا يتزعزع .. انني ارفض وجود اي جندي اجنبي على ارض بلادي .. لا يهمني اذا كان دائما او مؤقتا .. لا اهتم كثيرا بمبررات هذا الوجود وما اكثرها .. قواعد عسكرية .. تسهيلات .. مستشارين عسكريين .. تدريبات مشتركة .. كلها مرفوضة ..

والمناورات المشتركة مع امريكا هي انحياز سافر لها، ومظهر من مظاهر التبعية .. ليس صحيحا ما تدعيه الحكومة من ان هذه المناورات ليست لها اهداف استراتيجية .. وانها فقط تتم لنواح فنية بحتة ! لا اعتقد ان امريكا ساذجة الى هذه الدرجة .. انها مصالح ... الدم مقابل ... امريكا تمدنا بتكنولوجيا عسكرية .. في حدود .. مقابل ان .. ربط مصر بالسياسة الامريكية .. تسهيلات منها عند اللزوم .. واجراء تدريبات عسكرية على ارضها ..

والمناورات العسكرية المشتركة مع امريكا تتنافى مع سياسة الحياد الإيجابي .. في عهد السادات .. في احضانها .. حاليا نحاول التوازن .. البعض عنده عقدة الخواجة .. لا يتصور اننا نستطيع ان نتخلص من الهيمنة الامريكية .. وجهة نظرهم ان امريكا هي التي تمولنا وتطعمنا .. تعطينا كل شيء من الابرة الى الصاروخ .. اقول لهم ان هذا هو مرضنا العضال .. المريض لايفتخر بمرضه .. إنه يدعو الله ان يشفيه .. يارب اشفنا واجعلنا نعتمد على انفسنا بعيدا عن امريكا او روسيا ..

محمد عبدالقدوس

العصفورة

شكر وتقدير .. لإصابتهم بمرض الضحك والفرفشة

● العاملون بشركة النصر للسيارات .. يعربون عن خالص شكرهم، للسيد المهندس رئيس مجلس إدارة الشركة، لاصابتهم بمرض الضحك والفرفشة، في هذه الايام. ويعلن العاملون، عن تقديرهم لرئيس الشركة، لادارته الواعية والحكيمة، الحريصة على تطبيق شعار زيادة الانتاج. ويسر العاملين، ان يزفوا الى البشرية، والى مكاتب الخبرة الأجنبية المتخصصة في الصرف الصحي، اعظم إنجاز، تحقق منذ تولى رئيس الشركة لمنصبه، وهو انشاء دورة مياه «معدلة» بمكتب رئيس الشركة، وكان رئيس مجلس الادارة، مشغولا منذ تعيينه، بهذا الانجاز الضخم. وتولى بنفسه الاشراف على العمل، واختيار الوان القيشاني وغيره، لضمان دقة التنفيذ، والتنسيق لبيت الراحة ! ولا عزاء لمدير الحسابات، الذى فقد نصف حجرة مكتبه، بسبب توسعات دورة المياه. ومن المنتظر افتتاحها، في حفل ضخم يحضره الشحرور، بمناسبة حلول ذكرى الاربعين، على جلوسه فوق الكرسي إياه !!

قرار التنحية .. ضرب عدة عصافير - اللهم احفظنا - بحجر واحد

● «العصفورة» قامت بجولة استطلاعية مفاجئة، في اجواء شركة المقاولين العرب، بعد التطورات التي شهدتها الشركة، وانتهت بحل مجلس الادارة وتعيين مفوض عام على الشركة، لمدة عام. وعلمت «العصفورة» ان الخلافات، ترجع الى حكاية عدم اشتراك العمال في مجلس إدارة الشركة، منذ تأميمها، طبقا للدستور. واضطر العمال الى إقامة دعوى قضائية، يطالبون فيها بصدور الحكم، باحقية تمثيلهم في مجلس الادارة. وتصاعدت الخلافات حول تشكيل مجلس إدارة جديدة للشركة، ترى احدى الجبهات القوية في الشركة، ضرورة تمثيلها في مجلس الادارة، واعترضت اجهزة الرقابة، على هذا التمثيل. واهتدى اللواء محسن صدقي وزير الاسكان الى قرار، يريح اعصاب الجبهة القوية، وفي نفس الوقت يضرب عدة عصافير - اللهم احفظنا - بحجر واحد. وقرر اللواء محسن صدقي، تنحية نواب رئيس مجلس ادارة الشركة واعضاء مجلس الادارة، لمدة معينة وتعيين المهندس صلاح حسب الله رئيس مجلس الإدارة، مفوضا عاما لإدارة شركة المقاولون العرب. ونجح اللواء محسن صدقي بهذا القرار، في التخلص من محمد محمود وعباس صفي الدين نائبي رئيس مجلس الادارة، وعضوى مجلس الشعب، كما نجح في إيجاد مبرر لعدم تنفيذ الحكم القضائي إذا صدر لصالح العمال، وقضى باحقية تمثيلهم في مجلس الادارة، لأن المجلس منحل ولا يوجد !!

برافو .. برافو .. برافو

● مسئول كبير .. اشترى شقة في العمارات التي اقامها صندوق التامين التابع لهيئته، في منطقة زيزينيا بالاسكندرية. اكتشف المسئول الكبير، اثناء استلامه للشقة، ان المدير المالي للصندوق، اثث الشقة بموبيليات ومفروشات، بلغ ثمنها ٢٠ الف جنيه، من اموال الصندوق. امر المسئول الكبير، بحل مجلس ادارة الصندوق، وإحالة المدير المالي للتحقيق، وتعيين مجلس إدارة اخر للصندوق. كشف التحقيق عن مخالفات خطيرة في التعاقدات مع المقاولين، وتلاعب في توزيع الشقق على المستحقين. قوبل قرار المسئول الكبير، بارتياح كبير بين افراد الهيئة التي تتبعه. كان المدير المالي، قد ظل في منصبه مدة سبع سنوات !

هل يرق قلب السلطان؟!

● احد المواطنين .. ذهب الى مركز شباب شبرا الخيمة، يطلب حجز صالة الافراح. رفض مدير المركز قائلا : حضرة جناب السلطان عبدالاحد جمال الدين عامل الشباب والرياضة، وامير الحزب الوطني بالقاهرة، اصدر فرمانا، يقضى بمنع إقامة الافراح والليالي الملاح في مراكز الشباب. وابدى المواطن، عدم قدرته على إقامة الفرح في مكان اخر. وطلب مدير المركز منه ان يكتب التماسا لجناب السلطان، ويشرح فيه ظروفه. واكد، ان السلطان عبدالاحد يمنح بعض الإستثناءات، في حالات الضرورة القصوى، التي يرق فيها قلبه الحنين !

«عصفور» ليس خائفا من رجال اللواء محسن

● الواد «عصفور» .. اصدر قرارا بتعيين نفسه، مراسلا لشقيقته «العصفورة» في وزارة الاسكان. وفشلت توسلات «العصفورة» لإجباره على التراجع عن قراره، والتي حذرته قائلة : «عيب يا واد يا عصفور .. ارجع عن اللي في راسك .. انت مش قد رجالة عمك اللواء محسن صدقي وزير الاسكان» المهم، ان الواد «عصفور» ارسل الى شقيقته خبرا يقول فيه : انه كان يقف فوق احد الشبابيك بالوزارة، واستمع الى مكالمة تليفونية عاجلة من باريس، الى اعضاء لجنة البت بالوزارة، واكتشف الواد «عصفور»، ان المتحدث من فرنسا هو، العميد صلاح حمزة، المنتدب لمنصب وكيل وزارة الاسكان لشئون الاحتياجات ومواد البناء، وعلم الواد «عصفور» ان العميد صلاح حمزة، طلب من اعضاء لجنة البت، عدم إتخاذ اى قرار، في صفقات استيراد الاسمنت، انتظارا لحضوره الميمون، ويؤكد الواد «عصفور» ان العميد حمزة، سيحضر معه من باريس، تكنولوجيا جديدة للبت او اسعار افضل.

حسين عثمان مفوضا للصالحية

● المهندس حسين احمد عثمان رئيس مجلس ادارة شركة المقاولين العرب سابقا .. صدر قرار بتعيينه مفوضا على مشروع الصالحية، يتبع المشروع، وزارة الاسكان، ولا يتبع المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الاراضي.

الشكوى لغير الله مذلة

● المصطافون في بلاج عايدة بالمنتزة .. عثروا على احد الوزراء، يسير على الشاطيء مختالا بنفسه .. وجروا اليه يشكون من تلوث مياه الاسكندرية، وعدم قدرتهم على الاستحمام خوفا من الديدان المنتشرة في البحر، بسبب الصرف الصحي. لم يرد الوزير، على شكوى المصطافين، واضطر الى الاسراع داخل كابينة الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء، والمصطافون يلاحقونه بشكواهم.

لعنة معهد ناصر مستمرة

● احدى شركات المقاولات الحكومية .. اعلنت في الصحف عن مزاد لبيع محلات عماراتها في منطقة اغا خان بالساحل. تم بيع المحلات باسعار تتراوح بين ١٠٠٠ - ١٥٠٠ جنيه للمتر الواحد. علمت «العصفورة» ان قرار محافظ القاهرة رقم ٢٣٦١ لسنة ١٩٧٣، يحظر منح تراخيص محلات في هذه المنطقة، التي تقع في حرم معهد ناصر للعلاج والبحوث !!

شكر وتقدير الى رئيس الوزراء وشيخ الجامع الازهر

● «العصفورة» .. تنحني شكرا وتقديرا امام، كمال حسن علي رئيس الوزراء وفضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر، لاستجابتهما للحملة التي شنتها «العصفورة» لمدة ٤ اسابيع، وكشفت خلالها بعض المخالفات في المركز الهندسي لجامعة الازهر. وعلمت «العصفورة» انه حدثت تطورات خطيرة، خلال الفترة الماضية، كانت إدارة الجامعة قد اخفت التقرير، الذى قدمته لجنة فنية على مستوى عال.

وجاء فيه : «ان إدارة المركز، قد اهملت حقوق الجامعة، اهمالا خطيرا، وصرفت ٢١٠ الاف جنيه، لمقاول كلية العلوم في حين إنه يستحق ١٢٥ الف جنيه فقط» واختفى هذا التقرير في إدارة الجامعة. وتسربت اخباره الى اجهزة الرقابة، واضطرت إدارة الجامعة، الى تحويل التقرير الى النيابة الادارية. كما علمت «العصفورة» ايضا، ان فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق، اهتم بما نشرته. وارسل خطابا الى الجامعة يطلب فيه تشكيل لجنة لمعاينة جميع المباني الجديدة للجامعة، ومرافقها، ومنشآتها، سواء في القاهرة او المحافظات، كما طلب شيخ الازهر بيان اوجه الاهمال، او القصور، والمخالفات الفنية والمالية، وتحديد المسئولين عنها. واكتفت الجامعة بحل مجلس إدارة المركز الهندسي، وإسناد إختصاصاته الى لجنة المنشآت الجامعية، وتشكيل لجنة من اربعة اساتذة لمباشرة مسئوليات مدير المركز. والطريف إنه - اى المدير - عضو في هذه اللجنة التي لم يتواجد معظم اعضائها بالجامعة وتدخل كمال حسن علي رئيس الوزراء، ووجه اللوم الى إدارة الجامعة، واضطر الى اصدار قرار بحل المركز الهندسي. وعلمت «العصفورة» انه لو تم حصر ومراجعة الاسعار على الطبيعة، فستكتشف الجامعة إنها دفعت ما لا يقل عن ٢٠ مليون جنيه زيادة في تكاليف المباني. وتتساءل «العصفورة» لماذا انتظرت إدارة الجامعة، حتى يتدخل رئيس الوزراء، وشيخ الازهر؟!

وتدلى لسانها لكثرة الزغاريد

● لسان «العصفورة» .. تدلى خارج فمها، بسبب كثرة الزغاريد التي اطلقتها، عندما علمت بترشيح سيادة سكرتير عام محافظة الإسماعيلية، لمنصب هام، بالمشروعات المشتركة بين جمعية العاشر من رمضان لإستصلاح الاراضي، واحدى الشركات البلدية. سيتقاضى سيادة السكرتير العام مكافأة استثمارية ضخمة، بالإضافة الى راتبه، ومكافآت اللجان العديدة التي يحضرها.

لجنة خبراء لتسويق ١٠٠٠ طن سمك

● الدكتور يحيى حسن رئيس هيئة الثروة السمكية .. اصدر القرار رقم ٢٧٤، ويقضى بتشكيل لجنة اقتصادية، برئاسة عميد كلية الزراعة بجامعة المنوفية، وعضوية اساتذة بعض كليات الزراعة، وقيادات معهد بحوث الاقتصاد الزراعي. وينص القرار، على ان تجتمع اللجنة مرة على الاقل شهريا، ومن حق رئيسها تشكيل مجموعات عمل لدراسة الموضوعات الخاصة. ويحصل رئيس واعضاء اللجنة شهريا على مكافأة تعادل ٥٠٪ من المرتب. طبعا، ستسالون : وما هي مهمة اللجنة يا انسة «عصفورة»؟! والرد، إن مهمتها دراسة الموضوعات الخاصة بالانتاج والتسويق، واجراء الدراسات الاقتصادية لها. وستسالون : وماوجه الغرابة يا انسة «عصفورة»؟! والرد، ان انتاج الهيئة لا يتجاوز الف طن سنويا، ولا توجد مشاكل لتصريف هذه الكمية المتواضعة، التي تحتاج الى احد المعلمين من سوق السمك لتسويقها في يوم واحد !! بالمناسبة، تستهلك مصر ٤٠٠ الف طن سمك سنويا، منها ١٥٠ الف طن مستوردة من الخارج، والف طن من انتاج هيئة الثروة السمكية. ولآخر نوادر هذه الهيئة، ان رئيسها اعلن في مؤتمر صحفي امام مندوبي الصحف الحكومية، ان فدان الارز، الذى تمت زراعته بالاسماك، انتج ١٠٠ كيلو سمك. وكانت الهيئة قد قامت بزراعة الاسماك في ٥٢ الف فدان ارز. وسال بعض الخبثاء : واين ذهب هذا الانتاج الضخم الذى يقدر حسب التصريح بـ ٥,٢ مليون كيلو سمك؟! ورد رئيس هيئة الثروة السمكية بابتسامة تعبر عن ارتياحه وسروره : «الفلاحين اكلوا السمك .. وشبعوا اكل .. واللي فاض منهم، وزعوه على جيرانهم ومعارفهم، ببلاش .. اصلهم اتكسفوا يبيعوا السمك بفلوس .. ونعمل إيه احنا شعب طيب قوي». و«العصفورة» تقول : فعلا .. احنا شعب طيب قوي قوي ..

يعملها .. أصله شاطر قوى !

● الطفل المعجزة اشرف مروان زوج ابنة زعيم الاشتراكية الراحل جمال عبدالناصر .. دعا الاميرة اشرف بهلوى شقيقة شاه ايران الراحل، الى حفل غداء فخم، بقصره في بالمادى مايوركا، في اسبانيا. علمت «العصفورة» ان الطفل المعجزة، اقترح على الاميرة اشرف، استثمار اموالها، بصفته احد خبراء عالم المال والتجارة. نصح اولاد الحلال، الاميرة اشرف، بالابتعاد عن الطفل المعجزة، حتى لا تقلجا يوما، بانها بين ايدي الامام الخوميني في ايران. عملت الاميرة بالنصيحة. ورفضت رد الوليمة للدكتور اشرف مروان، وقررت الابتعاد نهائيا.

اوناش جنائزية

● إدارة مرور الاسكندرية .. وضعت تقليدا جديدا، لتشييع جنازات اقارب العاملين بها. قامت ٦ اوناش مرور، في الاسبوع الماضي، بمرافقة سيارة اسعاف تضم جثة والد احد ضباط المرور. واطلقت الاوناش «سارينتها» الجنائزية، في موكب جليل، مر من منطقة سيدي جابر، حتى مدافن العامود في مينا البصل، وسط ذهول المارة، الذين توهموا لسذاجتهم وقوع كارثة. ولا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم !

الاستعداد لزيارة مفاجئة

● هيئة الطاقة النووية في انشاص .. تستعد منذ فترة لزيارة مفاجئة، في اوائل الشهر القادم. تجرى الآن اعمال الرصف والدهان، وتشجير المنطقة، كما يجرى المسئولون بالهيئة، بروفات يومية، لوقائع الزيارة المفاجئة !

المستشار مخالف يا رئيس الوزراء

● كمال حسن علي رئيس الوزراء .. صرح في الاسبوع الماضي، للصحف الحكومية، بانه لا إستثناءات في ازالة ارتفاعات العمارات المخالفة لقوانين التنظيم. وفي نفس الوقت، اصدر رئيس الوزراء، قرارا بتعيين المذيع السابق احمد فراج مستشارا له. وتهمس «العصفورة» في اذن كمال حسن علي، بان مستشاره احمد فراج، شيد عمارة في منطقة شيراتون بالجيزة، مكونة من اربعة طوابق، تم البناء بدون تصريح مبان، وفي منطقة غير مسموح فيها، بهذا الارتفاع. ما راى رئيس الوزراء في هذه القضية ؟!

اجتماع قمة طارئ للاعبى القمار

● كبار لاعبي القمار .. عقدوا إجتماعا سريا، فور صدور «الوفد» مساء يوم الاربعاء الماضي، لمحاكمة «ابوعزام» بتهمة تسريب اخبارهم، واماكن اوكارهم، الى «العصفورة». اكد «ابوعزام» في بداية الاجتماع، ان «العصفورة» لم تستدرجه، ولم يكشف لها عن اسرار غامضة، لان وزارة الداخلية، تعلم اكثر مما نشرته «العصفورة». وثار «مشمش بك» صاحب الوكر القريب من مديرية امن الجيزة، ضد «ابوعزام»، لانه كشف في العدد الماضي، عن وكره ورد عليه «ابوعزام» قائلا : «يمكن انت لست المقصود، ويوجد بجوار المديرية، وكران، احدهما خاص بطبيب بيطرى، والثاني خاص بصاحب توكيل سيارات مشهور». وصرخت صاحبة التل، قائلة : «ليه .. نسيتم الاوكار المفتوحة اللي في حجرات الفندق إياه المطل على نيل القاهرة، في حي الزمالك .. ده كمان ليالي الانس فيه احسن من فيينا، وبتوع الحكومة عارفين».

وقال «ابوعزام» : «الله ينور عليك يا ست» ورد عليه عم «فرج» البنكير : «عيب يا شلتل، لما تكشف حبايبنا». وصرخ عميد شارع عرابي قائلا : «بلاش تهريج .. واقترح نقل نشاطنا الى الشاليهات، لانها امان من الناحية القانونية». وتقرر بعد ذلك، عقد جلسة سرية مساء اليوم «الخميس».

«عباس» يبحث عن «العصفورة»

● الدكتور محمد عباس وكيل اول وزارة الزراعة .. يعرب لكل من يلقاه عن سعادته واشواقه، «للعصفورة» التي كشفت مواهبه، حتى إنه اصبح مرشحا لتولي وزارة الزراعة، اذا تم تكليف الدكتور يوسف والي وزير الزراعة، بتشكيل الحكومة الجديدة. وكانت «العصفورة» قد اطلقت على الدكتور محمد عباس، لقب وكيل اول وزارة انابيب، لترقيته من مدير عام الى وكيل وزارة، الى وكيل اول وزارة، في اقل من عام. ويشغل الدكتور عباس، اكثر من عشرة مناصب. وطلب من اصدقائه البحث عن «العصفورة» لمدها بالوظائف والمواهب الاخرى، التي يتمتع بها، حيث إنه يعمل في كل التخصصات الزراعية حتى الاسماك، ماعدا تخصصه الاصلي في الالبان، لانه لا يؤدى الى كرسي الوزارة.

٩٠٠ مصرى فى المؤتمر الثالث

● اقل من ٩٠٠ مصرى، من العاملين في الخارج .. حضروا، يوم السبت الماضي، إجتماعات المؤتمر الثالث للمصريين العاملين في الخارج. اعتذر الرئيس حسني مبارك عن عدم افتتاح المؤتمر، واناب كمال حسن علي رئيس الوزراء، لحضور جلسة الافتتاح. قاطع بعض المصريين في الخارج المؤتمر، بسبب فرض رسوم تصاريح العمل باثر رجعي، وقرارات ٥ يناير الاقتصادية. ولمحت «العصفورة» في جلسة الافتتاح، الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق، يحاول الجلوس في الصف الاول، ورفض موظف الاستقبال، السماح له بالجلوس، لعدم وجود اسمه. توجه الوزير السابق، على الفور، الى الجلوس على المنصة، المخصصة للدكتور حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة، ونوابه، وعمداء الكليات. وقبلوا جلوسه بينهم على مضض.

معاقبته لعدم سماع الكلام

● احد المسئولين بوزارة الصحة .. رفض تنفيذ قرار الدكتور صبرى زكي وزير الصحة، ويقضى بعدم سفره الى المانيا الغربية. سافر المسئول واصطحب زوجته وابنته .. على نفقة إحدى شركات الدواء الالمانية. عاقب وزير الصحة، هذا المسئول، بتعيينه رئيسا لإحدى شركات الادوية ! من المنتظر، عقد صفقات ضخمة بين الشركة الالمانية المضيفة، وشركة الادوية التي تولي المسئول رئاستها عقابا له، على عدم سماع الكلام !!

«ماك» اقوى بفضل «الخاقان»

● «العصفورة» .. كادت تلقى مصرعها، خلال الاسبوع الماضي، في احد المنحنيات بمدخل مدينة زهراء العجمي، بالاسكندرية. وعندما افاقت «العصفورة» من غيبوبتها، اثر حادث تصادم مروع، هناها اولاد الحلال، واخبروها ان عشرات الحوادث، تتكرر يوميا في هذا المنحني. وارتدت «العصفورة» بدلة شارلوك هولمز، وشكلت من نفسها، لجنة لتقصي الحقائق، لأن فضائح الاسكندرية تكتشف بلجان التقصي ! وعلمت «العصفورة» ان شركة «ماك» للمقاولات، كانت قد قررت بناء عماراتها، خارج خط التنظيم في هذه المنطقة. واضاءت اجهزة الرقابة، الضوء الاحمر، قبل البناء. واخطرت محافظة الإسكندرية، بالمخاطر التي ستترتب على استمرار البناء. واكتشفت اجهزة الرقابة، ان شركة المقاولات، اقوى منها، ومن القانون. فقد حصلت الشركة بفضل فوزى بن معاذ خاقان البر والبحر والجو، على رخصة قانونية من الحى، بالبناء خارج خط التنظيم !

رأي حر

هـل ... وهـل ؟!

بقلم : احمد ابوالفتح

●● إقرأوا ولا تتعجبوا . فقد نشرت الصحف الحكومية يوم ٣٠ يولية ما يلي : «اجتماع لمجلس الوزراء يستمر خمس ساعات . خطة متكاملة لتصحيح المسار الاقتصادي والسيطرة على الاسعار وتطوير الخدمات..»

●● أقول إقرأوا ولا تتعجبوا لان هذه العناوين قد قرأتموها اكثر من عشرين مرة خلال السنوات القليلة الماضية وقرأتموها مئات المرات منذ بدأت دكتاتوريات النهب والسلب منذ سنة ١٩٥٢ .

●● ولكن رؤساء التحرير الذين يختارون هذه العناوين هل لا يدركون انه سبق استعمالها عشرات المرات وان اعادة تكرارها لن يزيد المصريين الا اقتناعا بان الجرائد تنشر اى كلام مادام يرضى المتربعين على الحكم والسلطة .

●● الم يشعر رؤساء التحرير بالخجل وبانهم زودوها اكثر من اللازم ؟

●● الم يدر في خلدهم ان الحكومة قبلها بايام اعلنت عن النتائج المبهرة التي حققتها خطتها، وان رؤساء التحرير نشروا هذا الكلام الذى لا طعم له بعناوين ضخمة؟.. اذا كانت «الخطة» الحكومية قد حققت هذا النجاح الهائل فلماذا اذن تصحيح المسار ؟

●● هل الصحيح ان الخطة نجحت وهي بالطبع لا يمكن ان تنجح دون ان يكون مسار الاقتصاد صحيحا .. فهل الصحيح يحتاج الى تصحيح ام ان المعوج المايل المتخبط هو الذى يحتاج الى تصحيح ؟

●● بالله عليكم هل ما اقوله هو الحق ام انه مجرد معارضة ..؟!

●● ثم لقد قرأتم عشرات التصريحات لرئيس البنك المركزي وهي كلها تقطع بأننا نفي بديوننا وفوائد الديون وان هذه المقدرة على السداد تقطع بان مسار اقتصادنا سليم.. هذا ما ردده المسئول عن البنك المركزي .. فإذا كان صادقا وارجو ان يتسع صدره للمناقشة التي ما دفعني اليها الا اعتراف الحكومة بان المسار الاقتصادي يحتاج الى تصحيح وانه لذلك اجتمع مجلس الوزراء خمس ساعات فلماذا اذن تصحيح المسار؟!

●●●

هـل ...؟

●● هل يستبشر المصريون باعلان مجلس الوزراء بانه اجتمع خمس ساعات واعلن تصحيح المسار الاقتصادى ؟

●● هل تصحيح المسار سيوقف نزيف الاسراف الذى لا يمكن لدولة غنية مثل المانيا او اليابان ان تقدم عليه ..؟

●● هل ستوقف الحكومة بعزقة الاموال على امتيازات الثوار ومحاسيب الثوار الذين تراكموا خلال ٣٣ سنة ؟

●● هل ستوقف الحكومة الامتيازات الجديدة التى تخلقها دون اى مبرر ؟

●● هل سيتم الغاء مجلس الشورى والمجالس المحلية والبلدية . فهي مجالس يمكن ان تعيش مصر بدونها بل ان الغاءها يوفر اموالا طائلة يمكن الاستفادة بها في امور اكثر اهمية ام ان ارضاء المحاسيب اعز على الحكومة من شعب مصر ؟

●● هل ستنتهي عمليات الانفاق على صحف ومجلات بائرة .. هل يستطيع اى مصرى ان يعرف كم تكلف مصر هذه الصحف والمجلات ؟

●● هل سيرد الحزب الوطني كل المباني للحكومة ؟

●● هل سيعلن الحزب الوطنى ميزانية جريدة الحزب ومصادر تمويلها ..؟

●● هل سنخفف من سيل الزوار المنهمر واكثرهم لا تستفيد مصر من زياراتهم وهل سنعتمد على سفرائنا في الاتصال بالدول وحكوماتها ..؟

●● هل سنجعل حجم جيشنا وقوات البوليس تتناسب مع ما تحتاجه مصر ودول كثيرة تتجه الى التركيز على رفع الكفاءة لا ضخامة العدد ؟

●● هذا الكلام قد كتبته عشرات وعشرات المرات حتى اصبح هو الآخر ثقيلا على نفسي ان اكرره. ولكن حرام ان نستمر نستدين وحرام ان يتحمل المصريون اعباء هذه الديون في الوقت الذى «تبعزق» الحكومة الاموال ولو انها كانت «تبعزقها» على من يستحقون بسبب الفقر لسكتنا ولكنها «تبعزقها» على اثرياء متخمين بالثراء .. وثراء غالبيتهم العظمى غير معروف المصدر !!

●●●

وهـل ...؟

●● وهل وضعت الحكومة في اجتماعها الذى استمر خمس ساعات القواعد التي بدونها لا يمكن تصحيح المسار الاقتصادى ..؟

●● هل اتخذت القرارات التي توقف نزيف القطاع العام .. الشركات الخاسرة .. لحساب من تستمر في الوجود.. ان مصر في اشد وامس الحاجة للعمال المدربين .. لماذا لا توفر لعمال الشركات الخاسرة تدريبات عملية وفنية في انواع العمل المختلفة بحيث يتقاضى العمال مرتباتهم طوال الدراسة العملية ولمدة تقدرها الحكومة بعد انتهاء الدراسة ..

●● اليس هذا حلا لمشكلة العمالة التي استعصت وجعلت اى جاهل يستغل هذه المشكلة فيعمل حلقية على كتفه ويدعي انه حرفي وهو لا يعرف لا في السباكة ولا في غيرها من الحرف امرا ثم بعد ذلك يغالي مغالاة مرهقة في الاجر الذي يفرضه ..؟!

●● هل من المعقول ان تفتقر مصر الى العمالة في كل الميادين والحكومة في نفس الوقت تدفع مرتبات لمئات الآلاف بل لملايين من العمال معينين في مصانع خربة فيضيع المال ويضيع ما كانت مصر ستجنيه لو ان هؤلاء الملايين من ابناء مصر تخصصوا في مختلف ميادين العمل .. اليس في ذلك ما يغنينا عن استيراد عمال من الخارج .. اليس في ذلك ما يخفض تكاليف الانتاج والخدمات وبذلك تخف حدة الازمة على المصريين ..؟

●● اليس في توفير الاموال التي تنفق على شركات خاسرة ما سيغني الحكومة عن بعض القروض ؟!

●● هل هذا كلام فارغ ام كلام مفيدا .. يا ناس احكموا فإذا كان مفيد فلماذا لا تنفذه الحكومات وقد نشيت به منذ سنة ١٩٧٥ .

●● هل لا تزال الحكومات ترتعش وترتجف امام الذين يصرخون «القطاع العام ركيزة الاقتصاد الوطني» ويدجلون «القطاع العام هو من مكاسب الثورة للعمال» ..

●● بلاش كلام فارغ .. فالمصنع الخاسر يكلف الحكومة اموالا ويمنع عن ميادين العمل قوة عاطلة . انما الدجل بمكاسب العمال في القطاع العام فيكفي مقارنة المرتبات والأجور بمثلها في القطاع الخاص .. اللهم الا اذا كانت المكاسب هي الحصول على اجر لا يقابله عمل .. وهذا ولا شك يحطم المسار الاقتصادى .

●●●

وايضـا .. وهل .. ؟

●● كم من مرة سمعتم عن الثورة الادارية ؟

●● هل اجتماع الخمس الساعات الذى تم فيه تصحيح المسار الاقتصادى قد وضع الخطط لالغاء الروتين القاتل ؟

●● هل قدمت لجنة للمجلس اثناء اجتماعه دراسات عن قوانين وقرارات مصر وقررت غربلتها ووافق مجلس الوزراء على الغاء الآف القوانين التي يستغلها صغار الموظفين لشل سلطات الوزير .. وهل اصبحت تشريعاتنا لا تضارب فيها .. بل تضرب على يد الموظفين الذين اصبحوا يطلبون الرشوة عيني عينك ويفرضونها فرضا ..؟

●● هل الغت الاختصاصات المتضاربة بين الوزارات ..؟!

●● هل تعرف الحكومة عدد الموافقات التي يجب ان يحصل عليها الانسان اذا اراد ان يبني مصنعا حتى ولو كان سيبنيه في جوف الصحراء .. كم تظنون عدد الموافقات .. ثلاث .. خمس .. انها لا عدد لها فهناك موافقة وزارة تعمير الصحارى .. ثم وزير الصناعة والثروة المعدنية لانه قد يكون في جوف هذه الارض ثروة او منجم .. وهناك موافقة وزير الزراعة .. نعم وزير الزراعة مع انها ارض في جوف الصحراء لانها قد تكون مستغل في مشروع زراعي سيتم تنفيذه ولو في المنام .. وهناك موافقة وزير الثقافة .. لانها قد يكون في جوفها اثار .. ووزير الصحة حتى لا تلوث الجو .. ووزير الداخلية حتى لايزعج المصنع الناس مع انه سيقام في جوف الصحراء .. ولا شك ان هناك موافقات اخرى لا اعرفها ..

●● وكل موافقة تحتاج الى لجنة والى دراسة والى طلبات والى ارهاق ومماطلات .. والى ان يحصل على كل هذه الموافقات من يريد اقامة المصنع يكون قد «طهق» وانقطع حيله وسلام على الانتاج .

●● ويبقى بعد هذه الموافقات .. لجان اخرى تبحث المواصفات والشروط و ... و ... والويل كل الويل لمن يقع في براثن بعض اللجان .. اقصد اللجان ايامها .. وانتم ولا شك وكذلك الحكومة تعلمون ما اقصد ببراثن بعض اللجان .

●●●

والتعـليم ... ؟

●● هل وافقت الحكومة في الخمس الساعات ايامها على خطة تنقل التعليم من التخلف الرهيب الى ميدان العلم ام انها لا تزال متأثرة بالهتاف الذى استهلت به «الثورة المباركة» عهدها اذ خرج السوقة من عملائها يهتفون «يسقط المتعلمين»..

●● الايرى المسئولون ان حكم الثوار قد حقق رغبة السوقة من عملاء «الثورة» اذ اصبح التعليم في مصر على ذلك المستوى .

●● هل يستقيم المسار الاقتصادى ببرامج تعليم متخلفة .. ام ان حكومتنا ترى ان التعليم في مصر قد بلغ الذروة في القواعد التعليمية الحديثة ؟

●●●

والنفاق .. والضرائب
وامور كثيرة ؟

●● هل قرر مجلس الوزراء القضاء على النفاق ومعاقبة المنافقين الذين يجعلون من المسئولين شرفاء .. الاصلاح الاقتصادى يحتاج الى نقد والى جرأة في ابداء الآراء ليس فقط آراء احزاب المعارضة بل ايضا آراء الموظفين الفنيين الذين يجب ان تتوافر لهم الضمانات ليعارضوا الخطأ في تصرفات رؤسائهم حتى ولو كانوا وزراء .

●● ولكن هل سيستطيع مجلس الوزراء ان يقضي على نفاق الصحف الحكومية .. ان هذا مستحيل فهي ملك للحاكم . ولذلك فهي تجعل من كل كلمة يقولها حكمة ومن كل اشارة توجيها ومن كل خطاب وثائق .. مع ان الزعماء بشر تحتمل آراؤهم الصواب والخطأ ..

●● بالله عليكم هل منذ فرضت «ثورة» ١٩٥٢ سلطانها كتب صحفي من صحفيي الحكومة ولو كلمة واحدة تمس مس الحرير اى تصرف او تصريح لرئيس من الرؤساء الذين تداولوا حكم مصر ..؟!

●● هل قرر مجلس الوزراء وضع الجمارك والضرائب وقرارات هيئة الاستثمار وغير على اسس علمية تشجع الاستثمار؟

الاصلاح الاقتصادى يا سادة ..

●● الاصلاح الاقتصادى هو برنامج واسع يقتلع كل خزعبلات الماضي وهو امكان عملية تمثيلية وهو قوة عادلة على تنفيذ رؤية شاملة لاوضاع مصر .

●● هل هذا ما تحقق في اجتماع مجلس الوزراء .. الله اعلم .

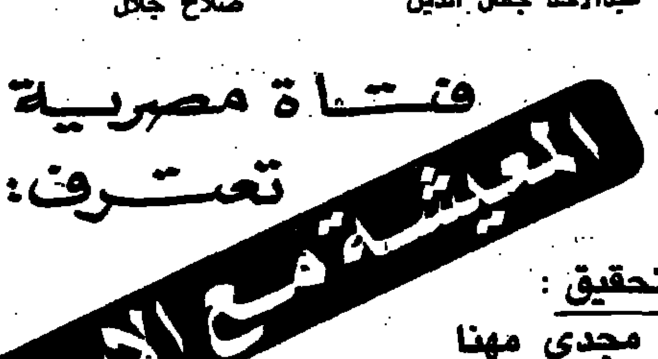
أمريكان وإسرائيليون في القاهرة .. مهمتهم
غسيل مخ الشباب المصري

هل تعلم الحكومة المصرية حقيقة نشاط هذه المكاتب المريبة ؟



عبدالاحد جمال الدين — صلاح جلال

فتاة مصرية تعترف:



تحقيق : مجدى مهنا

واللاجسي هي احد المشروعات التي يشرف عليها مكتب امريكا والشرق الأوسط «اميدايست» . وهذا المكتب له فروع في مصر والاردن والضفة الغربية ولبنان واسرائيل وتونس والمغرب واليمن وسوريا .. ورفضت السعودية فتح مكتب لها .

وهذا المكتب - امريكا والشرق الاوسط - يشرف على العديد من المشروعات من بينها «اللاجسي» التي تهدف الى غسل مخ الشباب العربي .. والى تغيير افكاره ومعتقداته .. والى تربية الطفل والشاب العربي - مع التركيز على شباب مصر وفلسطين والاردن - على انه يمكن التعايش في سلام ومحبة مع الشباب اليهودي هذا في الوقت الذى تتم فيه تربية الطفل والشاب اليهودى على طريقة اخرى هي العدوان واغتصاب اراضي الغير .

اى ان الشباب العربي تتم تربيته بطريقة .. والشباب اليهودى تتم تربيته بطريقة على النقيض منها .

شباب يتربى على الخنوع وعلى الاعتراف بسياسة «الامر الواقع» .. وشباب آخر يتربى على العدوان وعلى سياسة التوسع والعودة الى ارض الميعاد : فلسطين العربية :

ومن بين المشروعات التي تتبع مكتب «اميدايست» مشروع «الباب المفتوح» .. ومشروع «لويس اند كلارك» . ومشروع «انترناشونال اوثر بروجرام» .. ومشروع «لمت» .. ومشروع «افتح ياسمسم» .

وجميع هذه المشروعات تخدم نفس الاغراض التي تهدف اليها اللاجسي . والجدير بالذكر ان مدير اللاجسي واسمه «ليرا كوفمن» يهودى الديانة صهيوني النزعة .

وهناك قصة تجمع بين الطرافة والاثارة معا .. يمكن ان تعطي خلفية عن نشاط مكتب «اميدايست» ، وذلك قبل الوصول الى اغراض مشروع اللاجسي وبرامجه المتعددة .. وكذلك نصوص الخطابات المتبادلة بين مدير اللاجسي في واشنطن وبين بعض كبار المسئولين المصريين .

تقول القصة : ان مكتب امريكا والشرق الاوسط كان في فترة الخمسينات يحمل اسم : جمعية اصدقاء امريكا والشرق الاوسط . وانه تم تغييره الى اسم مكتب امريكا والشرق الاوسط في بداية الستينات .

ففي عام ١٩٦١ احرقت كل مستندات هذا المكتب .. وقيل وقتها إن مدير المكتب هو الذى احرقها بدعوى انه كان سكيرا وفاقدا للوعي .. وفي ظروف غامضة اكتشفت جثة هذا المدير في مدينة السويس بعد ايام قليلة من حرق المستندات .

ما هي الطريقة التي توفي بها هذا المدير .. وماهي نوعية المستندات التي تم حرقها ؟ وهل كانت للمخابرات الامريكية يد في كل هذا ؟

هذه التساؤلات يعرفها كل من لهم صلة بهذا المكتب الآن .. ويعرفها ايضا كل من كانت له علاقة بالجمعية قبل تحويلها الى مكتب .

وهناك ملاحظة جديرة بالتسجيل وهي : ان من بين المشاركين في اعمال برنامج «اللاجسي» «جين فيلز» . وهي موظفة في مكتب المستشار العلمي للسفارة الامريكية .. وهي في نفس الوقت زوجة «المر فيلز» رئيس القسم التدريبي في هيئة المعونة الامريكية .. وهو القسم الذى تتبعه مباشرة منح السلام .. وكل البرامج التدريبية في وزارات مصر !

منظمة غير حكومية

واللاجسي كما تقول عن نفسها ، إنها منظمة «غير حكومية» ، تابعة لمعهد تطبيق المثالية بالولايات المتحدة الامريكية .

فماذا تعني كلمة «غير حكومية» هنا . وماذا تعني «المثالية» . وماعلاقة اللاجسي بهيئة المعونة الامريكية اذا كانت منظمة غير حكومية كما تقول ؟

الاجابه عن هذه التساؤلات معروفة مقدما ، خاصة إذا تعرفنا على اغراض «اللاجسي» وهي لاتخرج عن :

١ - إعطاء الفرصة للشباب من ثقافات مختلفة للاتصال .. وبخاصة الشباب الذى له صراعات اقليمية .

٢ - اعداد نموذج من التعاون الدولي .. عن طريق امداد : القادة الشباب بالفرص للعمل معا .. ولمناقشة الحلول والاهتمامات المشتركة فيما بينهم .

٣ - وضع برنامج للخدمة .. ولقد يعقد فيه مؤتمر كل عام .. وفيه يتبادل الشباب الآراء والمعلومات .

٤ - العمل على مد شبكة الكومبيوتر لشباب «لاجسي» ولمنظمة البحر المتوسط والشرق الاوسط .. بهدف دمج ممثلي الشباب معا .. والمنظمات التي يمثلونها .. حتى يوجد التداخل فيما بينهم والهدف من البرامج التي تعدها «لاجسي» كما تقول في وثائقها ونشرتها الخاصة هو : تقليل الصراع السياسي في الشرق الاوسط .. علما بان فرص التداخل مابين قيادات الشباب العربي واليهودي - في رأي اللاجسي - مازالت قليلة حتى الآن .

وهذه البرامج تضم موضوعات بيئية .. لها تأثير على حياة كل من الشعبين العربي واليهودى .. والتي عن طريقها تمكن تنمية التعاون بينهما .

وفي احدى نشرات «لاجسي» ، تحت عنوان فرعي «خلفية» كتب : «في السنوات الثماني الماضية اثبتت «لاجسي» ان التعاون والتفاهم من الممكن ان ينمو عن طريق الخبرة المتوافرة وتطبيقها على قادة المستقبل من مختلف الجنسيات والتي تنمي فكرهم الدولي .

وان على هذا الشباب المشترك من دول متصارعة ان ينظر الى صراعاتهم الاقليمية .. بوجهة نظر اخرى بعد تنفيذ برامج واهداف «لاجسي» . وحوار الشرق الاوسط .. هو احد برامج لاجسي .. الذى يهدف الى تجميع ٢٥ شابا .. بالاشتراك مع عشرة من الشرق الاوسط .. وهؤلاء ممثلون عن : مصر واسرائيل والضفة الغربية والاردن واليمن ولبنان .. وكذلك يشترك في الحوار ممثلين عن ثقافات وديانات مختلفة من مسلمين ومسيحيين ويهود .

وهدف البرنامج هو : خلق «كوبرى» مابين الشباب العربي .. والشباب اليهودى .. والمدخل الى هذا الكوبرى هو ، انهم يواجهون معا مشاكل واحدة بطريقة علمية .. لايدخل فيها عالم السياسة .. مع التركيز على انه بالتعاون لايكون هناك مستحيل .!

وهذا البرنامج - حوار الشرق الاوسط - يتم تنفيذه على ثلاث سنوات :

● السنة الاولى : في اسرائيل
● السنة الثانية : في مصر
● السنة الثالثة في مكان آخر

والجدير بالملاحظة ان يوم الاثنين الماضي - ١٢ اغسطس بدأ في اسرائيل برنامج «لاجسي» ويستمر حتى يوم ٢٥ اغسطس .. وهناك ينضم الى اثني عشر آخرون شابا من رابطة لاجسي .. ثمانية عشر شابا عربيا واسرائيليا ومعهم ستة آخرين من الرابطة .

ومن المقرر ان تقضي هذه المجموعة اسبوعا في قرية عربية .. وفي احدى المستوطنات اليهودية «كيبوتس» و«موشاف» .

وفي نهاية الرحلة يزورون «نيف شالوم» .. وهي مستوطنة عربية - يهودية . وتبعد عن القدس مسافة ١٢ كيلو مترا . وهي تعتبر تجربة فريدة من التعاون العربي اليهودى .

ونقرر ايضا : ان تبدأ المرحلة الثانية لهذا البرنامج في مصر وتعقد من يوم ٢٦ اغسطس القادم .

وهناك برنامج آخر تعده «لاجسي» من اول سبتمبر ويستمر حتى ٧ سبتمبر القادم .. يضم تجمع ٨٠ شابا من اقليم البحرالمتوسط .. ويشترك فيه شباب من مصر واسرائيل والضفة الغربية والاردن .. وتقرر ان يكون مقر هذا البرنامج في اسبانيا .

● وتقول وثائق اللاجسي ايضا : ان ٢٠ ٪ من الشباب المشترك في المؤتمر الذى سيعقد عام ١٩٨٥ في اسبانيا سوف يحضرون المؤتمر الذى سيعقد في القاهرة عام ١٩٨٦

● وتكشف اللاجسي عن الغرض الاساسي الذى تخدمه وهو غسل مخ الشباب العربي في احدى وثائقها السرية بقولها :

«وفي نضج وشجاعة اتفق هؤلاء الشباب من العرب واليهود على وضع الاختلافات السياسية على «جنب» وعلى اكتشاف مناطق الاختلاف بينهما .. وقد اكتشفوا ان آمالهم واهتماماتهم مشتركة .. وكذلك ان هناك روابط في الطعام . واللغة . والموسيقى . والثقافة .

واكتشف العرب واليهود انهم زملاء في الانسانية .. وقادرون على التعايش السلمي .. وان شباب «اللاجسي» هم ابناء الغد .. وهم المعلمون وقادة الاعمال .. في مجال الزراعة والسياسة والعلوم والطب والخدمات الاجتماعية . وهؤلاء سوف يضعون اسس الحوار الاجتماعي والسياسي والاتفاقيات الاقتصادية للسنوات ٢٠ - ٤٠ القادمة .

وبذلك تكون «اللاجسي» قد كشفت عن اغراضها الحقيقية بوضوح تام .. فهي تطلب دمج الاقتصاد الاسرائيلي في الاقتصاد العربي .. وتطلب دمج الثقافة الاسرائيلية بالثقافة العربية ..

حديث الوثائق

وبذلك نصل الى حديث الوثائق والخطابات المتبادلة بين مكتب القاهرة ومكتب واشنطن .. وبين مكتب واشنطن والمسؤلين المصريين .

مطلوب حماية شبابنا من عمليات غسيل المخ التي يتعرض لها

التاريخ ٢١ مايو ١٩٨٥ .
مرسل من مكتب القاهرة .. الى رئيس «اللاجسي» في واشنطن .
يقول الخطاب :
كافمن قضى كذا يوما في القاهرة .. ويامل ان يحضر الاولاد الفلسطينيون والاسرائيليين الى القاهره .. ويامل ان يطلع الشباب المصرى على نشاط الاسرائيليين في بلدهم :
«ولكن نظرا لانه لايوجد تبادل للسفراء بين مصر واسرائيل .. فقد تقرر ان يكون البرنامج في اليونان بدلا من القاهرة .. وان كافمن اتصل بالمسئولين في المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. ولو ان لديه بعض التحفظات على قدرة الجهاز على تنفيذ البرنامج .. ومن اجل ذلك تقررت مساهمتنا فيه .»

«وتستطيع لاجسي ان تحقق ماتريده بطريقة بسيطة .. بان تقول للمجلس الاعلى في القاهرة بان «اميد ايست» تستطيع ان تساعده إذا رغب في ذلك وتستطيع «لاجسي» بعد ذلك ان تضع هذا الاقتراح كشرط اساسي للبرنامج .»

● ملحوظة : كافمن كما سبق القول هو : يهودى الديانة .. صهيوني النزعة وهو يمثل حلقة الوصل بين مكاتب «اللاجسي» في القاهرة واسرائيل والاردن .. والسؤال الهام الذى يفرض نفسه : اذا كان نشاط «اللاجسي» كما تؤكد وتعلن دائما هو بعيد كل البعد عن العمل السياسي .. فماذا نقول عن نصوص هذه الخطابات .. والتي تؤكد على انها تقارير سياسية معدة بحنكة رجال المخابرات ؟!

● الخطاب الثاني .
التاريخ ٣ يونيو ١٩٨٥
صادر من مدير مدير مكتب امريكا والشرق الاوسط بالقاهرة .. ومرسل الى «جيمس مكلود» رئيس برنامج اللاجسي في امريكا .
يقول الخطاب :
«حاليا توجد علاقات بين مصر واسرائيل .. واذا كانت هناك بعض التحفظات على اساس الموقف السياسي .. واننا نعمل الآن في مشروع تشترك فيه مصر واسرائيل معا .. فلو رفضنا هذا المشروع .. فهذا سيضعنا في موقف الاتهام .. بالمعاداة للسامية من منظمة «بناي بارث» «وان الاسرائيليين على حسب قول «كافمن» لن يذهبوا الى مصر هذا العام فقط .. وإن كانوا سيذهبون الى المعسكر المقام في الولايات المتحده .والاسرائيليون سيكونون بمثابة «الكباش» في البرنامج . وان كافمن سيحاول الحصول على ٢٠٠ الف دولار من المعونة الامريكية للصرف على هذا المشروع .
«وفي نفس الوقت ليس لدى «لاجسي» اى ثقة في تنفيذ البرنامج عن طريق المجلس الأعلى للشباب والرياضة .. وان مكتب «اميد ايست» هو الذى سيقوم بالتنفيذ .

● ولنا عدة ملاحظات على هذا الخطاب :
اولا :الاسلوب الذى كتب به الخطاب .. هو نفس اسلوب كتابة تقارير المخابرات كما حدثتنا عنه الوثائق البريطانية والامريكية والتي نشر بعضها عن حريق القاهرة وحادث ٤ فبراير .
ثانيا : ماذا يعني تخوف مدير مكتب القاهرة من رفض «لاجسي» للمشروع وان يكون معنى الرفض هو الاتهام بالمعاداة للسامية من جانب منظمة «بناي بارث» . وماعلاقة المعاداة للسامية بنشاط مكتب امريكا والشرق الاوسط . وما دخل المجلس الاعلى للشباب والرياضة بكل هذا . وماهو نشاط منظمة «بناي بارث» هذه .. ومع اى الجهات تعمل ؟
ثالثا : يشترك في هذا البرنامج «لاسي لايل» المستشار الثقافي للسفارة الامريكية بالقاهرة ..

وتحت ايدينا خطابان مرسلان من «ايرا كافمن» المدير الفني لمشروع لاجسي .. الى الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. تعرض فيهما الى اسماء بعض المصريين المشتركين في برامج اللاجسي .. وفيهما يعرض عليه تفاصيل بعض المشروعات .. ويدعوه للتحدث في احد المؤتمرات لمدة ثلاثين دقيقة عن موضوع : مسئولية الشباب في المستقبل بالنسبة لمصر .

(البقية ص ١٠)

كان وأخواتها

لم تستغرق محاكمة زعيم الثورة العرابية اكثر من خمس دقائق كانت كافية لان يؤدى كل طرف من اطراف المسرحية دوره المرسوم بإتقان .. وشهدت قاعة مجلس النواب القديم (قاعة مجلس الشورى حاليا) سطور الختام وهو ينسدل على تلك الملحمة الاسطورية الباسلة التي خاضها الشعب المصرى ضد الاستبداد والظلم والتدخل الاجنبي .. ولكن .. هاهو ذا الحلم الذى راود قلوب المصريين في الحرية والعدل .. يخبو ويذبل .. وها هو ذا البطل القومي المهزوم يقف اسيرا بين براثن اعدائه ليؤدى الدور الذى كتبوه له .. ولم يكن مطلوبا منه ان يتكلم او يدافع عن نفسه .. حتى إذا سألته المحكمة عما اذا كان مذنبا ام غير مذنب - اشار الى محاميه الانجليزى ، مستر برودلي ، فيقف ليتلو بالفرنسية اعترافا من زعيم الثورة بانه مذنب ، ثم يقدم الى هيئة المحكمة نص الوثيقة التي وقعها عرابي في صبيحة ذلك اليوم ونصها «بمحض إرادتي الحرة وبناء على مشورة محامي ، اقر بانني مذنب في التهمة التي تليت على الآن» .

والمقصود تهمة التمرد على الجناب الخديوى ..

وتنفض المحكمة لمداولة صورية تستغرق ست ساعات . اغلب الظن ان اعضاء المحكمة التسعة قضوها في تدخين الشيشة . فلم يكن هناك شيء يستحق المداولة . لان رئيس المحكمة «الفريق رؤوف باشا» كان يحمل في جيبه نص الحكم الذى كان محكوما عليه بان ينطق به امام جمهور معظمه من الصحفيين الاجانب الذين كانوا يعرفون التطور الدرامي للمحاكمة ..!

■■■

هل كان عرابي مخطئا حين قبل الاشتراك في هذه المسرحية التي انتهت بتخليص رقبته من حبل المشنقة ومعه رقاب ستة من اكبر أعوانه وابعادهم جميعا خارج البلاد ..؟!

من السهل على قارىء التاريخ المعاصر ان يصدر حكما متعسفا على هؤلاء الرجال ، مدفوعا بعاطفة الحماسه ، ولكن من الصعب على الباحث المنصف ان يصدر مثل هذا الحكم قبل ان يلم إلماما كافيا بالظروف والملابسات التي احاطت بالحدث ، وبشرط ان يتجرد من مشاعر الحب والبغض .. وبذلك يكون حكمه اقرب الى الانصاف والعدل ..

اما خصوم الثورة العرابية فيأخذون على زعيمها قبوله توكيل محام إنجليزى للدفاع عنه امام محكمة مصرية ، ويتخذون من ذلك ذريعة لاتهام عرابي بالتواطؤ مع الانجليز ..

والواقع ان عرابي لم يقصر في توكيل محام مصري عنه ، ولكن الذى حدث ان

مذنب .. ام غير مذنب ؟

هذا المحامي المصرى تنصل من القيام بواجبه خوفا من بطش الخديو .. بينما كان مستر بلنت - صديق العرابيين - قد نجح مع اصدقائه الاحرار الانجليز . في الاتفاق مع مستر برودلي وزميله نيبير للدفاع عن عرابي واخوانه . وعندما جاء المحاميان الانجليزيان الى مصر وجدوا سلطات الاحتلال قد شددت قبضتها على شئون مصر ، وآل إليها زمام الامر كله . فكان لابد من «تسوية» ترضي جميع الاطراف .

□□□

كان لورد دوفرين ، سفير انجلترا في الاستانة واحد اساطين الاستعمار البريطاني - قد جاء الى القاهرة عقب الاحتلال ليرسم مستقبل مصر في ظل الاحتلال ، ويضع البرنامج الاستعماري طويل الاجل الذى سيقوم بتنفيذه تلميذه النجيب لورد كرومر ، وكان من راى دوفرين الفراغ بسرعة من قضية العرابيين وإغلاق هذا الملف الثوري الى الابد ، حتى تتفرغ انجلترا لمهمتها الاستيطانية في مصر ، ولذلك وضع دوفرين الخطوط الرئيسية لمسرحية محاكمة العرابيين ، واشرف بنفسه على إخراجها وتوزيع الادوار على كل طرف من اطرافها ، فلما كشف الخديو توفيق الخائن عن نواياه الانتقامية من عرابي وإخوانه ، تصدى له دوفرين ، واظهر له يدا حديدية ملفوفة في قفاز من المخمل ، فتراجع الخديو ورضي بالامر الواقع ..

كان دوفرين يعارض في إعدام عرابي ، ليس لانه لا يستحق الموت ، ولكن لان الراى العام الانجليزى ، ومن خلفه احرار اوروبا وامريكا كانوا يعتبرون الثورة العرابية حركة شعبية وطنية وان عرابي وزمرته ابطال يستحقون التمجيد ، ولم تكن حكومة جلادستون في لندن على استعداد لتجاهل هذا التيار المستنير المؤثر .

هذه واحدة .. اما الثانية فترجع إلى نوايا الاحتلال في مصر وعزمه على البقاء فيها لاطول فترة ممكنة بدون ازعاج ، وبدون هبات شعبية تهدد الوجود الاحتلالي . الامر الذى يتطلب الابقاء على حياة عرابي حتى لا يصبح مصدر إلهام لثورات متجددة وكان لابد من إغلاق ملف البطولات الشعبية حتى تموت بذور الثورة بموت ابطالها في جزيرة نائية غارقة في مياه المحيط الهندى .

واستمرت خطة الاستعمارى العريق دوفرين ، وعاشت مصر اقسى فترات حياتها فسادا وانحلالا .. وغلب اليأس على النفوس حتى فقد الناس الامل في صبح جديد ، ولكن مصر الولود المعطاءة لم تلبث ان افاقت من غشيتها ونهضت تفك قيودها وتسترد روحها .. وظهر مصطفى كامل صوتا جهيرا عم صداه انحاء البلاد فايقظ النيام بعد طول رقاد ، وتفجرت ثورة ١٩١٩ لتمحو عار الهزيمة بعد ٣٧ سنة من وقوعها وتثبت ان في السويداء رجالا يأبون الضيم والخنوع والاستعباد .

جمال بدوى

بورسعيد التي تبحث عن ساحة حق وعدالة

بقلم : مصطفى شردي

(بقية المنشور ص ١)

بعد ظهر يوم الاربعاء قبل الماضي ، كانت بورسعيد ، من الناحية الأمنية ، قد تحولت إلى قنبلة بشرية منزوعة الفتيل . فقد اغلقت المتاجر ابوابها ، حتى محال البقالة والسوبر ماركت . وتجمع الناس في حشود من شتى الاحياء في ميدان المحافظة ، ووقفوا ينتظرون تفسيرا ، او إيضاحا ، او بيانا يشرح عبقرية الحكومة التي اغلقت فجاة ، وبقرار عشوائي ، حنفية الرزق الوحيدة ، التي ليس لها اى بديل حاليا . قبل ان تفتح حنفية رزق اخر يعتمد عليه نصف المليون مواطن الذين يعيشون في بورسعيد . وكان الحديث بين المحتشدين في الميدان عن ذكريات الحرب ، وايام التهجير السوداء ، وذل اعانات الشئون الاجتماعية ، وكيف ان الخراب والهوان والاذلال يطل براسه من جديد .

وفي القاهرة ، جرت الاتصالات لتشمل اعلى مستويات المسئولية في الدولة ، ونشط اعضاء الهيئة البرلمانية من ابناء بورسعيد ، من الحزب الوطني والوفد ، بينما كان المحافظ في مكتب رئيس الوزراء ، وكان السؤال الطبيعي على لسان الجميع هو : كيف صدر مثل هذا القرار الذي يستحيل تنفيذه ؟

ويا للغرابة ..!

يتبين ان موظفا بوزارة المالية ، موظفا صغيرا في منصب كبير ، مرر مذكرة بالقرار إلى رؤسائه ، ووجهت وزارة المالية بدورها المذكرة والقرار الى لجنة السياسات . ويبدو ان المسالة عرضت ومررت بالطريقة «المحجوبية» فلم ينتبه احد إلى خطورتها ، تماما مثل قنبلة في علبة شيكولاتة او داخل باقة زهور ، ثم اخذت المذكرة دورها إلى التوقيع ، بشكل روتيني بحت ، لكي تندفع بعد ذلك مثل صاروخ هائل هدفه بورسعيد .

والذين مرت المذكرة ، ومعها مشروع القرار ، من تحت ايديهم ، لم ينتبه واحد منهم إلى الاحتمالات المفزعة ، التي يمكن ان تؤدى اليها خطوة عشوائية من هذا النوع ، تتصل اتصالا مباشرا بلقمة العيش ، لاكثر من نصف مليون مواطن .

ويا للعجب ..!

لقد استمع المسئولون في القاهرة ، إلى اخبار رد فعل القرار في بورسعيد ، بكثير من الدهشة ، وكانهم لا يدركون معنى القرار ، او انعكاساته على ارزاق الناس ، كانهم لا يدركون ان القرار الصاروخي الذى اطلقوه على بورسعيد ، قد انفجر في استقرارها المزعزع اصلا ، وفي اعصاب الناس المتوترة من الاساس ، وتوزعت شظاياه على كل بيت ، ودخلت كل صدر ، وحولت المدينة إلى جرح ينزف بالياس المرير ، وبالغضب الهادر .

استمعوا في القاهرة ، بدهشة وذهول ، إلى الظروف والتطورات ، وكاننا لم نحدثهم طويلا عن ظروف بورسعيد ، وكاننا لم نكتب لهم عشرات المقالات والتحليلات والدراسات عن ابعاد الصورة الحقيقية ، وكاننا لم نصارحهم في اكثر من لقاء ، وفي اكثر من اجتماع ، بان قرارا من هذا النوع ، قد يؤدى إلى كارثة لا يمكن تداركها .

وهذه احدى زوايا الماساة المصرية ، ان احدا لا يسمع ، واذا سمع فهو لا يهتم ، واذا اهتم فإن تقريرا واحدا تنضح سطوره بالاكاذيب والبيانات الخاطئة ، من نوعيات تقارير مصلحة الجمارك عن بورسعيد التي ضبط الكذب والتدليس وتزوير البيانات في صلبها مرات عديدة ، تقرير واحد يكتبه موظف حاقد ، او ممرور ، قد ينسج قرارا يضع الأمور على حافة كارثة ، من نوع القرار رقم ١١٠٧ الصادر في السادس من اغسطس .

ومن زوايا الماساة المصرية الشاملة ايضا ، نقص المعلومات الصحيحة والدقيقة في اى موضوع ، وهو نقص ينعكس على القرار دائما بطبيعة الحال ، فالقرار يصدر بناء على مذكرة من موظف ، او تقرير من لجنة ، ثم يجرى تعديله بعد شهر عندما تظهر معلومات جديدة ، ثم يعدل مرة ثانية ، وثالثة ، كلما اسفر تطبيقه عن مزيد من المعلومات التي كانت خافية ، وقد يلغى القرار ليصدر قرار اخر مضاد له تماما ، وخاطىء ايضا ، لأنه علميا لا يستند إلى كل ما في الواقع من معلومات ومعطيات .

●●●

واعطيكم مثالا بسيطا وسريعا ..

في اجتماع عقد قبل شهرين او ثلاثة ، بمكتب السيد رئيس الوزراء ، لبحث شئون مدينة بورسعيد ، دار حوار امام قيادات بورسعيدية عديدة ، وشارك فيه الدكتور صلاح حامد وزير المالية ، والدكتور سلطان ابوعلي وزير الاقتصاد ، وكان قد تولى منصبه قبل ذلك بفترة وجيزة ، من خلال ذلك الحوار شعرت ان معلومات الوزيرين عن بورسعيد واوضاعها الحقيقية ، متواضعة جدا ، بل ان وزير المالية سمعته يقول بثقة شديدة ، إن مشروع مرابط السفن في جنوب ميناء بورسعيد ، سوف يحل مشاكل المدينة الاقتصادية ، وكان المعنى الذى في بطن الوزير ، انه بعد تنفيذ هذا المشروع يمكن إلغاء المنطقة الحرة ، لكي ياكل نصف مليون مواطن من مخلفات ونفايات عشرين سفينة ، سيسمح لها بالوقوف في جنوب بورسعيد ، انتظارا لعبور قناة السويس ..!!

وهذا هو مستوى «المعلومات» التي يمكن ان تتردد في مذكرة وزير ، او في اجتماع رسمي ، لكي يترتب عليها قرار من نوعية قرار السادس من اغسطس .

وهذه هي ايضا ماساة بورسعيد ، وهي ماساة حقيقية واليمة ، فهي مدينة صاحبة قضية ، وكل ما تتمناه ان تجد الفرصة لتعرض قضيتها ، في ساحة عادلة ، وامام قضاء منصف ، وفي حضور اذان مفتوحة ، وصدور رحبة ، وعقول واعية مستعدة للحكم على الأمور في ضوء الحقائق والمعطيات الواقعية ، وليس بناء على مذكرات كاذبة ، ومقالات صحفية املاها الغرض ولونها الهوى ، وتقارير لجان تذهب إلى بورسعيد للشراء والمرور عبر المنافذ دون متاعب . كل ما تتمناه بورسعيد هو التحاور وعرض الحقائق والظروف بكافة جوانبها ، مع عقليات مسئولة مستعدة للحوار ، ومهياة للاستماع والتفهم ، وليس مع عقليات استقر في قاعها ان إعدام بورسعيد وتجويع سكانها ضرورة من ضرورات الاصلاح الاقتصادى ، هكذا قبل الاستماع إلى كلمة من الطرف الاخر ، ودون اى استعداد للاقتناع باية حقائق يطرحها الواقع ، وعلى سبيل المثال ، عندما يردد وزير الصناعة واعوانه ، في كل اجتماع ومكان ، ان بورسعيد هي السبب في الانتاج الرديء الذى تنتجه مصانع القطاع العام ، فيرفض ان يشتريه الناس ، ويتراكم فوق راس الوزير ، وفوق راس دهموش ، وفوق رؤوس طوابير الاداريين الفاشلين في القطاع العام ، الذين يحاولون تعليق اسباب فشلهم ، ونتائج اخطائهم ، على شماعة بورسعيد . فمن يرد على هذا الوزير ، ومن يفحم الرجل الخارق ومعجزة هذا القرن ا لسيد دهموش ، ومن يوضح لصناع القرار في مصر ، بالمعلومات والحقائق ، ان ما يردده الوزير ومعاونوه محض افتراء ، ومحاولة لذبح «ضحية» اسمها بورسعيد ، تغسل دماؤها خطاياهم الجسيمة .

استمعوا في القاهرة ، في دهشة ، وفي ذهول ، إلى رد فعل القرار في بورسعيد ، وإزاء تقارير اجهزة الامن التي كانت تتدافع بسرعة مساء الاربعاء قبل الماضي ، تقرر على الفور ، إلغاء القرار رقم ١١٠٧ وبقاء الحال على ما هي عليه ..!

●●●

طويلا طويلا ، حدثنا الذين في القاهرة ، عن بورسعيد وظروفها وضرورة استقرارها ، حتى يطمئن اهلها إلى مصدر الرزق الوحيد ، الذى ليس له اى بديل في الوقت الراهن .

كثيرا كثيرا ، كتبنا المقالات ، ودخلنا في مناقشات ، وطرحنا قضية بورسعيد ، ونبهنا وحذرنا وناشدنا ورجونا ، ثم تبين اننا كنا نؤذن في مالطة .

وفي ايجاز شديد ، نقول للمرة الألف ، إنه لا يوجد اى مصدر للرزق لسكان بورسعيد ، في الوقت الراهن ، سوى المنطقة الحرة ، وبسبب وجود هذه المنطقة ، واطمئنان الدولة إلى اعتماد المدينة عليها في رزقها ، اقدمت هيئة قناة السويس على تنفيذ مشروع التفريعة الشمالية للقناة ، الذى الغي تقريبا مبدأ رسو السفن في ميناء بورسعيد لتدخل إلى القناة مباشرة ، ويتحقق من وراء ذلك عائد يزيد على مائتي مليون جنيه سنويا ، وايضا ، لتتغير جغرافية الرزق والحياة والوجود بالنسبة لمدينة بورسعيد ، ومن جذورها ، حيث إن المدينة نشات اصلا كميناء يقدم الخدمات للسفن اثناء انتظار دورها في عبور قناة السويس .

وبسبب قيام المنطقة الحرة في بورسعيد ، ايضا ، تم نقل ، او تم شل ، مشروع ميناء جنوب بورسعيد ، لتجرى عمليات انشاء ميناء جديد في دمياط ، وتوضع خطط المستقبل على اساس ، ان يكون حجم عمليات الشحن والتفريغ في ميناء بورسعيد ، في حدود خمسة ملايين طن سنويا فقط ، في حين يصل حجم تلك العمليات ، في ميناء دمياط الجديد ، الذى يفتقر إلى الخبرة وإلى شبكة الطرق القوية العريضة بينه وبين قلب الدلتا ، إلى ما يقرب من عشرين مليون طن ، اى خمسة اضعاف طاقة ميناء بورسعيد .

وبذلك ادارت بورسعيد ظهرها للبحر تماما ، وبات الرزق الوحيد في شوارعها ، يزدهر احيانا ، ويختنق معظم الاحيان ، وبذلك يبدأ إفراز المشاكل .

الآن ياتي من يقول ان بورسعيد ، الذى لا يصل مجموع ما تستورده سنويا من سلع ، إلى نسبة واحد ونصف في المائة فقط ، من مجموع واردات مصر ، ياتي من يقول إن بورسعيد هي سبب نكبة الاقتصاد المصرى العليل .

والغريب ان يصدر القرار ١١٠٧ الذى الغي بعد يوم واحد ، في نفس الاسبوع الذى تم فيه افتتاح احد متاجر عمر افندى بشارع عرابي بالمهندسين في القاهرة ، وهو فعلا اضخم متجر من نوعه في مصر ، وربما في الشرق الاوسط ، واكثر من ثمانين في المائة من معروضاته مستوردة ، ولست ابالغ اذا قلت ، إن البضائع التي بهذا المتجر ، تكاد تعادل البضائع التي في جميع متاجر بورسعيد ، وان مبيعاته خلال اسبوعين من افتتاحه ، قد تزيد على مجموع مبيعات متاجر بورسعيد خلال الشهور الستة الماضية .

والغريب ايضا ، ان تستمر محاولات خنق بورسعيد ، بعد ان افتتحت الدولة رسميا بوابة ميناء «نويبع» لنعود إلى عصر وايام غزة وسوق ليبيا ، عندما كانت عمليات تدفق السلع بكميات هائلة ، تلقى الرضاء السياسى ، حرصا على العلاقات وتدعيما للروابط .

والذين يرددون كالببغاوات ، ان وجود بورسعيد يسبب خسائر للاقتصاد القومي ، يقدرونها مع المبالغة بمائة مليون جنيه سنويا ، وهو تقدير كاذب ، ينسون حكاية مصنع الألمنيوم في نجع حمادى ، الذى تبلغ خسائره سنويا وفق التقديرات الرسمية ، حوالي تسعين مليون جنيه ، ومع ذلك «تغطى» حكايته بانه مصدر الرزق الوحيد لحوالى ١١ الف عامل ، وهؤلاء انفسهم ، ينسون ان بورسعيد يعيش فيها اكثر من نصف مليون مواطن مصرى الآن ، لا رزق لهم سوى المنطقة الحرة .

وقالوا : لابد من تصنيع بورسعيد ، وتندفع المدينة الأن فعلا تجاه التصنيع ، رغم الصعوبات والعقبات المخططة ، واساليب القتل ، التي تحاول القضاء على بدايات الصناعة في بورسعيد ، ولو سمع الذين يطالبون بالتصنيع في القاهرة ، ويتحدثون دائما عن ضرورة تشجيع الصناعة ، لو سمعوا مثلا ببعض تفاصيل ما يتعرض له مصنع الملابس الجاهزة في بورسعيد ، من ضرب وخنق وجهود رسمية حكومية تستهدف إغلاقه ، لو سمعوا بتلك التفاصيل ، لترددوا كثيرا في المستقبل قبل مزيد من الكلام عن تشجيع الصناعة في مصر ، ولكن هذا المصنع وما يتعرض له سيكون موضع حديث اخر باذن الله .

وخرجت من بورسعيد رؤوس اموال تجمعت خلال سنوات الازدهار التجارى ، وانشات تلك الأموال اكثر من عشرين مصنعا في الاسماعيلية والعاشر من رمضان والسويس والشرقية ، ولكن هذا كله يسقطه الحاقدون من رصيد بورسعيد ، ويتمسكون فقط ببعض السلبيات ، ومن بينها التهريب .

وطبعا يوجد تهريب عبر منافذ بورسعيد ، ولكن بشكل محدود ، وهل يستطيع احد ان يزعم ، بانه لا يوجد تهريب عبر بوابات جمارك الإسكندرية ، او انه لا يوجد تهريب ، وعلى اوسع نطاق ، عبر مطار القاهرة ، او انه لا يوجد تهريب من ميناء السويس؟

ثم تعالوا إلى كلمة سواء : من الذى يهرب من بورسعيد ؟ هل هو ذلك المواطن الغلبان الذى يشترى كسوة العيال ، ويفترسه رجال الجمارك عند المنافذ ؟ ام هو ذلك المواطن الذى يحاول الإفلات بلفة قماش ؟ إن معظم السلع الثمينة التي يسهل تهريبها ، خاضعة حاليا للرسوم الجمركية بالكامل ومن المنبع ، مثل الفيديو وغيره من السلع ، فمن هو المواطن ، العادى ، الذى يستطيع تهريب ثلاجة ، او تليفزيون ، او غسالة كهربائية ؟

تعالوا إلى نقطة حق : انتم تعرفون من الذى يهرب من بورسعيد .. فلا تظلموا المدينة ، ولاتذبحوا اهلها ، لانكم غير قادرين على الاقوياء .

●●●

وبقيت عندى كلمة ، وقد اطلت على غير عادتي ، ولكن الموضوع جد خطير ، والكلمة تتصل بنقطة تحتاج إلى مصارحة كاملة ، لعل الصراحة تكون بداية العلاج .

ان بورسعيد تشعر انها مدينة مغضوب عليها من المسئولين الكبار ، وبعض الصغار ايضا ، الذين في القاهرة ، حتى في شئونها الرياضية تتعرض دائما للحملات الاعلامية ، وبذاءات الذين تستاجر الأندية الكبيرة اقلامهم ، وتصرفات الذين تتسلط تلك الاندية على قراراتهم . وبورسعيد تدرك تماما ان الدولة تسيطر على الصحف واجهزة الاعلام ، وقد حدث مرات عديدة ، ان دبر بعض وزراء المجموعة الاقتصادية حملات اعلامية ضد بورسعيد ، ثم ان المدينة منذ بداية مشروعها الكبير ، الذى لم يعد مشروعا وانما صار امرا واقعا وراسخا ، لم تشعر يوما واحدا بالاستقرار ، ولم تنم ليلة واحدة وهي مطمئنة على رزقها في اليوم التالي ، فمن خلال تجاربها ، وما تعلمته من الايام ، هناك دائما في القاهرة موظف ساهر يعد تقريرا ضدها ، ووزير يدرس قرارا جديدا لا يستند إلى منطق او حقيقة ، وقد قصفت بورسعيد خلال السنوات القليلة الماضية بعدد من القرارات ، يفوق عدد القنابل التي سقطت عليها اثناء الحروب ، وقنبلة العدو التي تحطم الجدار وتمزق اللحم مفهوم امرها ، ومقدور عليها ، ولكن ماذا عن قنبلة الاخ والصديق والسند التي تستهدف انتزاع لقمة العيش من الافواه ، هذه القنبلة تمزق اشياء اخرى اشد ايلاما من اللحم ، ويصعب كثيرا فهمها ، او قبولها ، او الاقتدار عليها ، او علاجها .

واذا افترضنا ان كل ما تحويه تقارير الافك والبهتان ، صحيح ، وان اوضاع بورسعيد تهدر بضعة ملايين من الجنيهات يمكن ان تدخل خزائن الجمارك ، فهل يكون الحل هو الفتك ، والاغلاق ، والاظلام ، والتجويع ، لم تدارس الموقف من شتى جوانبه ، وحسب ايجابياته وسلبياته ، وبامانة ، ثم السعي إلى اثراء وتدعيم الايجابيات ، والعمل على تطويق وتخفيف السلبيات .

ولا املك الآن القول لابناء مدينتي الحبيبة بورسعيد ، انهم على خطأ في شعورهم بان مدينتهم مغضوب عليها ، لان هذا هو ايضا ، في الحقيقة ، شعورى الذى أحاول ان اقاومه ، وانما الكلمة إلى القيادات والمسئولين في القاهرة ، والسؤال الصريح هو : كيف يمكن ان تمضى الحياة في مدينة تعتقد ، من خلال وقائع وتجارب ، ان العاصمة غاضبة عليها وتتربص بها ؟ خصوصا عندما تكون تلك المدينة هي بورسعيد ، قلعة الفداء والبطولة والوطنية والعطاء ، وهل نسيتم بورسعيد ايها السادة ؟ اذا كنتم غير قادرين على مراجعة التاريخ ، فيمكنكم على سبيل التسلية ، الاستماع إلى بعض اغنيات ١٩٥٦ .

واذا كانت «التقارير» لم تقدم تلك الحقيقة إلى المسئولين في القاهرة ، فإنني انشرها صراحة ، لعلها تصل ، ثم يبرز امامنا السؤال : وما العلاج ؟

ان العلاج هنا مسئولية العاصمة ، التي اؤكد لها من جديد ، ان ابنتها بورسعيد في اشد الحاجة الى حنانها ، وإلى علاج طويل ، وصادق ، وامين ، يستهدف ازالة شعورها بان الام غاضبة ، وبلا سبب ، وتمسك لها دائما بعصا التهديد والوعيد والانتقام ، دون ذنب ، سوى انها مدينة تريد الحياة .

وفي مناسبة الازمة الاخيرة ، كنت اتحدث إلى اللواء احمد رشدى وزير الداخلية حول الموضوع ، وقال لي الرجل : ان ابناء بورسعيد اهلنا .. وبورسعيد غالية جدا على كل مصرى ، وارزاق اهلها واستقرارهم مسئوليتنا جميعا .. وهذا هو شعور جميع المسئولين في القاهرة .

وكلام احمد رشدى بداية جديدة وطيبة جدا ، وهو رجل صريح وصادق ، والمهم ان يتحول هذا «الكلام» إلى اسلوب تعامل ، وإلى ممارسات ، وإلى لقاءات تفهم بين الوزراء المعنيين وقيادات بورسعيد ، تستهدف تحقيق مصلحة الام مصر الغالية ، وابنتها بورسعيد العزيزة .

ويوم الاحد الماضي ، واثناء حديثه إلى مندوبي الصحف والتليفزيون ، اشار الرئيس حسني مبارك إلى قاعدة اساسية هي اهم القواعد التي ينبغي ان تستند إليها القرارات ، قال الرئيس مبارك : انه لا يمكن اتخاذ قرار دون توافر معلومات صحيحة او لمجرد الاستناد إلى بعض التقارير ، وان القرار الصحيح هو الذى يصدر في ضوء حقائق الامر الواقع القائمة في المكان الذى يتصل بالقرار .

وهذا هو كل ما تريده بورسعيد ، ان ياتي إليها صناع القرار ، ويتحاورون مع ابنائها ، ويرصدوا واقعها بكافة جوانبه ، وبعد ذلك تصدر القرارات ، اما ان يجلس وزير الاقتصاد ، او وزير المالية ، كل في مكتبه ، لكي يدخل عليه كل يوم موظف من إدارة مختلفة ، فيوقع له قرارا جديدا يقيد بورسعيد ، او يقوى من حبل القرارات الذى يلتف حول رقبتها لخنقها ، او يوقع مذكرة بقرار من نوع القرار الاخير الذى كاد يؤدى إلى كارثة محققة ، فهذا هو المرفوض ، وهذا هو الذى ينبغي ان تبدأ الدولة بعلاجه اولا .

رد من هيئة الصناعات

ارسل رئيس قطاعات التنمية الادارية والعلاقات العامة بهيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية ، الرد التالي : نشر بجريدتكم الغراء بالعدد الصادر يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/٨/١ تحت عنوان «ويك اند» لتوقيع اتفاقية ، والمح الخبر الى قيام المهندس رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية بتوقيع هذا العقد في فندق شيراتون المنتزة بمدينة الاسكندرية بمصاحبة قيادات الهيئة بدلا من مبنى وزارة الصناعة لقضاء «ويك اند» ونتشرف بالافادة ان توقيع العقد مع الشركة الفرنسية كان بموقع مصانع شركة مصر للكيماويات بالمكس لمصلحة قومية صناعية ولم يصطحب رئيس الهيئة ، اية قيادات بالهيئة ، بل اثر الذهاب بمفرده للمصانع بالاسكندرية بدلا من حضور قيادات الشركة واعضاء لجان الجدوى وممثلي الشركات الاجنبية والقنصليات له بالقاهرة لتوقيع العقد حتى لا نعطي للاجانب احدى صورنا البغيضة لبيروقراطية المكاتب المركزية ، ولعدم غياب قيادات العمل بالمصانع في مثل هذه المناسبات لحرصنا البالغ على الانتاج وهو اسمى ما نهدف اليه . واليوم التالي الخميس ١٩٨٥/٧/٢٥ قام سيادته بزيارة ميدانية لمصنع الغازات الصناعية بالاسكندرية ، وهي احدى شركات الهيئة بمناسبة بدء تشغيل مصنع ثاني اكسيد الكربون المسند لهذه الشركة بنجاح .

رئيس قطاعات التنمية الادارية والعلاقات العامة

تم تحرير محضر تجريف

ردا على ما نشر بالجريدة الصادرة في ١٩٨٥/٦/١١ تحت عنوان «تجريف الاراضي مستمر» ارسل المهندس فتحي عبدالفتاح مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الزراعة التوضيح التالي : تم عمل محضر تجريف لقطعة الارض التي تم تجريفها ، وهي تقع بناحية الزرزمون مركز ههيا تحت رقم ١٩٠٦٣ وذلك في ١٩٨٥/١/١٥ . وهذه الارض كانت منزرعة من قبل ، وبها اثار محصول القمح ، وكانت تصرف مستلزمات الانتاج الخاصة بها .

(دعوة للحياة)

كلمات استغاثة بسيطة ارسلها المواطن على عبد العظيم لإنقاذ ابنه "كريم" المريض الذى يعاني من مرض بالقلب ، ونشرت (الوفد) هذه الكلمات وتبرع احد القلوب الرحيمه بالفي جنيه ، لإجراء الجراحه ، وعلى الفور اتصلنا بالدكتور احمد رضا نصر مستشار جراحة القلب والصدر بمعهد جراحة القلب الذى تبنى على الفور ، بدون مقابل حالة كريم ، وكانت لمسة انسانية رائعة من الدكتور احمد ، عندما ابدى استعداده لإجراء الجراحة بالمجان ، هوو مساعده ، وفي اليوم المحدد لإجراء الفحص ، صدمتنا المفاجاة المذهلة ، لم نكن نعلم ان تلك الكلمات البسيطة ، كانت تحمل وراءها ، ماساة انسانيه ربما تنتهي حياته بعد ايام ، إذا لم تجر له جراحة تغيير صمامي القلب . ونصح الطبيب بدخول "كريم" مستشفى العجوزة للاعداد للجراحة ، إلا ان المفاجاة المفجعة لنا ، كانت هي ان العملية تحتاج الى مصاريف ، قد تصل الى ٦ آلاف جنيه ، بدون اتعاب الطبيب المتبرع ، في حين ان مالدينا هو ٢٠٠٠ جنيه فقط التي تبرع بها احد اصحاب القلوب الرحيمة من المصريين المقيمين في لندن .

[هذه القصة كنا نريد لها ان تتم في الخفاء ، ولكن مع خطورة الموقف ، وإصرارنا على مواصلة المشوار الذى بدأناه ، راينا ان نوجه الدعوة في هذه السطور ، لكل ذى قلب رحيم وضمير إنساني للمساهمة في حملة تبرع لإنقاذ "كريم" الذى لم يتجاوز عمره الثلاثين عاما ، انها دعوة للحياة ، قد تخفف عن هذا الإنسان المسكين الام فقره ، وعنائه ، حيث يعيش هناك في مساكن "الإيواء" ، خلف المقابر والجبال .

المحرر

متاعب الناس



المحافظة باعت الشقة ..!!

فوجئنا عند استلامنا الشقة التي حصلنا عليها من محافظة القاهرة عام ١٩٧٨ ، بمستاجرة اخرى تدعى احقيتها بالشقة ، قامت بشرائها بمبلغ ٤٥٠٠ جنيه بعد ان اخبروها بالمحافظة باننا قد تنازلنا عنها ، ونحن لم نتنازل عن شيء فقد حصلنا عليها بعد عناء استمر سنوات طوالا .. فمن المسئول عن هذا .. وما مصيرنا الآن ؟!

محمد على محمد ايوب

على بـاب المحـافظ !!

تقدمت بطلب الى ادارة اسكان محافظة القاهرة ، للحصول على مسكن ياويني انا واسرتي ، وحتى الآن لم يرد اسمي في قائمة الفائزين بالقرعة التي تجريها الادارة رغم مرور ٤ سنوات على تقديم طلبي ، حاولت مرارا لقاء محافظ القاهرة الا انني فشلت في ذلك ، اناشد وزير الاسكان منحى حجرة حتى لا تتشرد اسرتي .

مجاهد عبدالمنعم احمد

٢ ش علي ابوعيش ـ المولبحة حدائق القبة

الملجا يرفض إيواءنا

اعمل بملجا المواساة بالعباسية ، ولي ثلاث بنات في عمر الزهور .. ومنذ عام ١٩٧٦ ونحن بلا ماوى ، حتى انني اضطر إلى المبيت ببناتي في الملجا ، ولكن مديرة الملجا لم تطق هذا الوضع ، وتطالبني بان اقيد بناتي كنزيلات به ، وإلا فلامكان لنا عندها ، فماذا افعل والمحافظة ترفض إعطائي شقة إيواء منذ عام ١٩٧٦ وإلى الآن ومطلقي يهددني باخذ بناته ، إذا قبيتهن بالملجا ..؟

ثريا جلال

العباسية

تسع سنوات .. رحالة ..

ازيل منزلنا عام ١٩٧٦ ، ومن وقتها وانا انتقل باولادى من منزل الى منزل ، ففي اجازة المدارس اقيم عند اهل زوجي المتوفي في شبرا .. وفي الدراسة انتقل الى منزل خالتي بمنشية الصدر .. لاقيت الأمرين في هذه الفترة حيث قمت باجراء عملية بالقلب ، وانا هكذا بلا ماوى .. والمحافظة تماطلني طوال هذه الفترة .. دون ان تعطيني إجابة شافية عن نهاية الوضع الذى انا فيه .

عبلة عبدالحميد

المعوقون في الأزهر !

اضاعت ادارة البعوث الاسلامية بالازهر ، حقي في الاعارة بسبب شلل بسيط في قدمي اليمنى ، علما بان الأزهر به ٩٩ ٪ من المعوقين ، اطالب باعادة النظر في هذا الموقف اللاانساني .

سمير ابراهيم درويش البلقيني

مدرس بمنطقة المنصورة الأزهرية

أريد مسكنا لأولادى الصغار

انهار منزلي اثناء السيل الذى حدث في الاسماعيلية ، واصبحت مع اسرتي المكونة من خمسة افراد نعيش في الشارع بعد ان توفيت زوجتي بروماتيزم في القلب نتيجة لذلك .. ارسلت طلبات عديدة للحصول على مسكن صغير يحمي اطفالي الصغار من الحياة في الشوارع ، دون جدوى ، الكثيرون ممن ليس لهم الحق في الحصول على مسكن ، حصلوا على مساكن كثيرة ، والامثلة عندى بالمستندات .. فهل يجد ندائي صدى لدى المسئولين عن محافظة الاسماعيلية ؟

السيد ابراهيم شاهين

تاجر بقالة ـ منشية الشهداء الاسماعيلية

فيتو .. قطاع عام !

رفضت إحدى الشركات التابعة لهيئة قناة السويس ، تنفيذ قرار اللجنة العليا للسياسات بشان تجديد اجازات وإعارات العاملين بالخارج ، تعللت الشركة بان قرارات لجنة السياسات غير ملزمة للشركة !

ابراهيم محمد اسماعيل

٦٧ شارع طومان باي

الزيتون

٧ جنيهات لاطعام ٦ افــواه !!

كنت اعمل سائقا باحدى الشركات .. واصبت بمرض قلت على اثره الرؤية بالعين اليمنى .. وحدد لي القومسيون الطبي نسبة عجزى بـ ٣٥ ٪ . صاحب العمل رفض صرف اى مبالغ مستحقة لي مكتفيا بالمعاش المقرر لي من هيئة التامينات بمبلغ ٧ جنيهات و٢٤ قرشا شهريا ، وادفع منه ايجار المسكن ، واطعم منه ٦ افواه ، اناشد الدكتورة وزيرة التامينات مساعدتي في الحصول على مستحقاتي .

احمد عبدالحميد مزيد

١٢ شارع عبدالفضيل عباس شارع المطار

المنيرة الغربية

صرخة إنسانية

اعمل محاسباً باحدى الشركات واعول اسرة مكونة من ٩ افراد ، ومرتبي لايكفي احتياجاتنا الضرورية ، اناشد اصحاب القلوب الرحيمة مساعدتي في الحصول على عقد عمل بالخارج يمكنني من مواصلة رسالتي في الحياة .

مصطفى سلطان عبدالكريم

بكالوريوس تجارة ١٩٧٨

٣٤ ش شعيب ـ المنيا

رحمة بالمسنين

لماذا لا يذهب مندوبون لصرف معاشات المسنين في منازلهم رحمة بهم ، وتقديراً لما قدموه من جهد طوال عمرهم ، ونرجو الا يقتصر ذلك على اهالي القاهرة فقط !

فتحي محمد منصور

كوم النور ـ ميت غمر

اخطـار تـراكم ورد النيـل ..

يتراكم امام قناطر نجع حمادى ورد النيل الذى ينادى المهندس وزير الري بالمداومة على استخراجه من نهر النيل يتراكم بكميات بطول يصل الى كيلو متر اى بطول القناطر الفعلى ، وبعرض يصل الى حوالي ٣٠٠ متر ، وهذا النوع من النباتات له اضرار خطيرة على عمليات الملاحة وتسيير السفن علاوة على انه مخبأ مناسب للقواقع البلهارسيا التي تكافحها الدولة والتي تتسبب في مرض بعض اهالي المنطقة ، نرجو من السادة المسئولين المعنيين على الطبيعة وسرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة حيث ان كل الشكاوى التي نرسلها للفحص يضرب بها عرض الحائط .

عشرات التوقيعات

نجع حمادى

هدموا المنزل فوق رؤوسنا !!

● قام مالك المنزل الذى نستاجره بطردنا بالقوة .. ثم هدمه حتى لانعود إليه .

وعندما استغثنا بجهات الامن رفضوا مساعدتنا مجاملة لمالك العقار الذى يعمل مساعداً بمركز شرطة ابو قرقاص .

إلى متى نظل مشردين ؟! .. ومتى تنضبط الداخلية ؟!

صابر سليم حسن

فايزة عبدالمطلب عثمان

شادية محمد احمد

رد من : رئيس هيئة مطار القاهرة الدولي

ارسل مصطفى كمال محمدى رئيس مجلس ادارة هيئة ميناء القاهرة الجوى ردا على ما تضمنته مقال «في الممنوع» الذى نشر في عدد اول اغسطس الحالي .. واتهام احدالمسئولين في الميناء باستغلال نفوذه في تسخير الادارة التي يعمل بها في خدمة مكتبه الخاص بشارع الجمهورية ، وسيطرة المافيا في هذه الادارة على اعمال هيئة الميناء .

تضمن الرد مقدمة طويلة عن تاريخ هذا المسئول ، وان التقارير السرية تعد بدرجة امتياز ، وان إدارته من انجح الادارات في الميناء

وبعد هذه المقدمه تضمن الرد الوقائع التالية :

● بالنسبة لما نشر عن ضبط ثلاث قضايا مخدرات لبعض العاملين بادارة الورش اود ايضاح الاتي :

١ ـ ان القضية الاولى خاصة بمندوب امن الورش وتم القبض عليه اثناء سفره للكويت يوم ٢٥ مارس ١٩٨٥ بدون موافقة هيئة الميناء محاولا تهريب ٢,٥ كيلو حشيش داخل لفافة من الحلوى ، وتم ايقاف هذا الموظف عن العمل ويجرى الآن محاكمته جنائيا .

٢ ـ اما القضية الثانية فهي خاصة باثنين من عمال الورش وتم القبض عليهما اثناء قيامهما بإنهاء اجراءات التخليص على ثلاجة لاحد القادمين من السفر .. والمشتبه ان تكون بداخلها مواد مخدره .. وقد تم الافراج عن احدهما .. واوقف الثاني عن العمل وجار محاكمته جنائيا .

٣ ـ اما القضية الثالثة فليس لها اى اساس من الصحة .

● فيما يتعلق بقول الكاتب ان مسئولا كبيرا بهذه الادارة ـ الورش ـ يسخر كل امكانياتها من عمال وخامات في خدمة اعمال مكتب الديكور الذى يملكه بشارع الجمهورية ، ان هذا المسئول يملك مكتبا استشاريا لاعمال التصميمات المعمارية بناء على موافقة نقابة المهندسين وبتصريح من هيئة الميناء وبناء على موافقة وزير السياحة والطيران المدني في غير اوقات العمل الرسمية .

وهذا المكتب مخصص للاستشارات الهندسية ولايقوم باى اعمال مقاولات او غيرها مما يحتاج للايدى العاملة بالمطار .

● اما بخصوص موضوع شراء انتريه لقاعة كبار الزوار .. فاود ان اوضح ان هذه العملية لاستراحة ضيوف الدولة من كبار الشخصيات بالميناء وليست لاستراحة كبار الزوار ، كما ذكر كاتب المقال ، وقد تم شراء ثلاثة اطقم انتريهات كبيرة وكاملة ومشتملاتها من الترابيزات والاباجورات في ميزانيتين متتاليتين وتمت جميع الاجراءات القانونية لها .

اما بخصوص شراء انتريه اخر خصص لقاعة مسئول كبير تم شراؤه بعشرة الاف جنيه .. فهذا ليس له اساس من الصحة .

عشر سنوات مع الثعابين

اعمل بمحافظة القاهرة .. ومنذ عام ١٩٧٥ وانا مقيم باولادى السبعة وزوجتي في حجرة ايواء لاتتعدى مساحتها المتر المربع ! ويشاركنا في سكناها شتى انواع الحشرات واشهرها الثعابين ، والى الآن ، وانا احاول الحصول على سكن من المحافظة ، بدون جدوى بالرغم من احقيتي في الحصول عليه لانني من معوقي الحرب .. لكن مين يقرا ومين يسمع ..

علي مصطفى الجندى

عامل بمحافظة القاهرة

نريد مدرسة لاطفالنا

يعاني اطفالنا الصغار بمنشية السادات من المواصلات ، والسير على الاقدام لمسافات طويلة للذهاب الى مدارسهم بدار السلام او المعادى ، رحمة باطفالنا نامل الموافقة على انشاء مدرسة ابتدائية ليتخلص اطفالنا من هذه المعاناة .

عن اهالي منشية السادات

موسى سلطان

محاصرة الدجالين

اناشد وزير الداخلية بمحاصرة الدجالين والنصابين لانقاذ الناس من الشعوذة والدجل اللذين انتشرا في الاونة الاخيرة بصورة مفزعة .

حامد منتصر مسعد

١٨ ش اسوان السرايات هانم اغا

العراء ماوانــا ..

صدر امر بإزالة المنزل الذى اقطن فيه انا واولادى الاربعة بالساحل في عام ١٩٧٧ ، ومنذ وقتها ، وفي كل مرة اذهب فيها الى المحافظة يختلقون لى مئات الحجج ، ويرسلوني مرة الى مجمع التحرير ومرة الى زينهم .. وهكذا .. حتى اضطررت الى المبيت باولادى في مدرسة ابو بكر التي اعمل فراشة بها .. وبالطبع عند زيارة اى مسئول يقومون بطردى من المدرسة ، ويكون العراء ماوانا فإلى متى سنظل هكذا ؟!

فتحية عبدالرحمن عطية

مدرسة ابوبكر الصديق الابتدائية

وزيــر الصحة استجـاب فـورا

ارسل الدكتور حسن بلال مدير ادارة الاعلام بوزارة الصحة الرد التالي : ايماء الى ما نشر بجريدتكم الموقرة حول شكوى المستشار احمد الالفي غنيم الذى يعالج في لندن .. فقد اهتم الدكتور محمد صبرى زكي وزير الصحة ، وقام بالاتصال تليفونيا بمكتبنا الطبي في لندن ، للوقوف على حقيقة شكوى المستشار واتضح ان شكوى سيادته تنحصر في تاخر وصول قرار العلاج على نفقة الدولة الى مكتبنا في لندن ، وعلى الفور اصدر الوزير تعليماته تليفونيا للدكتور عبدالفتاح قنديل مستشارنا الطبي ، باتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لعلاج سيادته على نفقة الدولة لحين وصول القرار ، وفعلا قام المكتب الطبي بتنفيذ التعليمات ، كما قام المستشار الطبي ومساعده والملحق الادارى بزيارة المستشار الالفي بالمستشفى للاطمئنان على صحته .

أريد علاج اولادى

التمس علاج اولادى على نفقة الدولة حيث يعاني الاول من سمنة مفرطة ، والثاني من تخلف عقلي ، واوصى الطبيب المعالج بعرضهما على مستشفى ابو الريش بالقاهرة .. وانا عامل بسيط لا استطيع تحمل تكاليف العلاج .. فهل يستجيب وزير الصحة لندائي ويامر بعلاج الطفلين على نفقة الدولة ؟

محمد ابراهيم ابو المعاطي

عزبة الشل ـ المنصورة

٨ سنوات بين مصر .. وقليوب

اعمل موظفا بالقاهرة ، وعندى من الاولاد اربعة ـ وازيل منزلنا منذ عام ١٩٧٧ وحتى الآن لم احصل على الشقة بالرغم من ان هناك من ازيلت منازلهم بعدى بعدة سنوات ، وقدمت لهم المحافظة السكن قبلي بسنوات ايضا ، فهل اطمع في شقة مثل هؤلاء لاستريح من عناء السفر يوميا من والى قليوب حيث اقيم عند اقارب زوجتي ..

محمد على سليم

قليوب ـ الخرقانية

كوبرى الحادثة

أين اذهب ببناتي ؟

من ١٩٨٢/٤/١٥ وانا في الشارع ، بصحبة اربع بنات فبعد ان طردونا من منزلنا بحجة الإزالة لم يوفروا لنا سكنا اخر غيره .. ومنذ وقتها وانا اداوم على الذهاب يوميا الى المحافظة ، وكل مرة يقولون : « الدور لم يات بعد على العائلات ذوى الخمسة افراد » .. بالرغم من انهم اخبرونا مسبقاً بان الأولوية للاقدمية ، وليس لعدد الافراد ، ارجو انقاذنا سريعا فانا اضطر لارسال بناتي للمبيت عند الاقارب ، وربنا يستر ..

ام السيد اسماعيل

٢٨ ح القرافين/السيدة

مــؤامـرة على الاتحـاد السكندرى

بعد سقوط حمدى مرسي عضو مجلس الشعب (حزب وطني) وسقوط سعد عقل عضو مجلس الشورى (حزب وطني) وباقي اعضاء الحزب الوطني في انتخابات نادى الاتحاد السكندرى ، ونجاح عبدالله علي حسن رئيسا باكتساح هو وقائمته ، قررت جهات مسئولة في مدينة الاسكندرية تصفية عبدالله علي حسن من نادى الإتحاد السكندرى ، لأن نجاحه بهذه الصورة يعني فشل الحزب الوطني وقياداته ، ويجرى التخطيط على النحو الآتي :

ـ تكليف حمدى مرسي واخرين بتقديم شكوى الى النيابة بادعاء التزوير ، لتحقق النيابة في شكوى هي في حقيقتها طعن في الانتخابات ، ولا تختص النيابة بنظر طعون الانتخابات انما تختص بذلك الجهة الادارية المسئولة عن الرياضة التي اقرت نتيجة الانتخابات وبعد ذلك يختص القضاء الادارى .

ـ تم الاتصال بشخصيات في هيئات مختلفة بالقاهرة والإسكندرية لمساندة الشكوى بكل الوسائل ، والاسماء معروفة ، وتفاصيل الاتصالات كذلك .

ـ الضغط على لجنة من الشباب والرياضة لكتابة تقرير يخالف الحقيقة والواقع ، وطلبوا من اعضائها ان يكتبوا في التقرير انهم وجدوا ثلاثة اسماء بطريق الخطا على سبيل المثال ، ولم تذكر الحقيقة وهي ان اللجنة راجعت جميع الاسماء ولم تجد مخالفة تذكر ، وطلب من هذه اللجنة ان تجهل الأمور وان تتحدث بلغة «على سبيل المثال» لكي يفهم من التقرير ان هناك حالات اخرى .

ـ ثبت ان جميع كشوفات الاعضاء قد تمت مراجعتها واعدادها ومراجعة كافة مستنداتها بمعرفة مديرية الشباب والرياضة ولم تكن ادارة النادى طرفا فيها وذلك باقرار جهاز الشباب والشاكين ، وان هذه الشكوى وضعت في النادى مدة طويلة ولم يطعن عليها احد بل تسلم كل مرشح للرئاسة او العضوية نسخة منها قبل الانتخابات بوقت كاف .

ـ تمت الانتخابات منذ بدايتها وحتى اعلان النتيجة تحت رئاسة محمود جاد رئيس المحكمة ، بمحكمة الاسكندرية ، وعاونه ستة من رجال القضاء ، ورؤساء النيابة بالاسكندرية .

ـ تعمدت الجهات المتدخلة عدم ذكر الاصوات التي تراها باطلة لان ذكر الحقيقة يكشف كذب الشكوى ، خاصة ان نتيجة الانتخابات اوضحت الفارق الكبير في الاصوات بين عبدالله علي حسن والثاني في الترتيب ، اذ حصل عبدالله علي حسن على ٦٧٣ صوتا ، وحصل الذى يليه من منافسيه على ١٦٣ صوتا فذكر الحقيقة من اللجنة في عدد الاصوات التي تراها باطلة يكشف عدم صدقها ويوضح ان اية اصوات تريد اللجنة ابطالها لاتؤثر على النتيجة .

ـ شكل اعضاء النادى من المحامين والاطباء ، والمهندسين ، وغيرهم لجنة سميت «لجنة الدفاع عن النادى» وحمايته من الطغيان والاستبداد ، وستقوم اللجنة بعقد اجتماعات شعبية في جميع انحاء الإسكندرية والقاهرة ، لشرح حقيقة الموقف وكشف المؤامرات .

ـ اعد رئيس النادى عبدالله علي حسن مذكرة شرح فيها جميع ابعاد المؤامرة والاشخاص المتدخلين ، ومن عاونوهم في هذا الامر ، وحجم هذه المعاونة .

ـ تبين ان هناك خطابات سرية صادرة من جهات معينة لخدمة اغراض المتدخلين للقضاء على النادى .

عبدالله علي حسن

رئيس نادى الاتحاد السكندرى

لماذا التفرقة في اضاءة الشوارع ؟

الدكتور صبحي عبدالحكيم رئيس كل من مجلس الشورى ، والمجلس الاعلى للصحافة ، ولجنة شئون الاحزاب ، والامين العام للحزب الوطني الديمقراطي ، ومحل سكنه شارع ١٠٤ بالمعادى ، قام حي جنوب القاهرة باضاءة جزء من الشارع الذى تقع فيه فيلته باللمبات العادية ، وبعد مدة اقيمت اعمدة انارة باللمبات الصفراء الوهاجة ، وانار ميدان الاتحاد القريب جدا من الفيلا ، وفي نفس الوقت رفض المسئولون اضاءة ميدان المطبعة القريب من سكن الامين العام للحزب الوطني ، ولو بلمبة واحدة رغم انه موقف لاتوبيسات ٩٥ ، ١٩٦ ، و٢ والسيارات الميكروباس التي تتجه الى رمسيس والجيزة والسيدة زينب ، اهالي دار السلام يدعون الله ان ينقل امين الحزب الوطني سكنه قرب ميدان المطبعة .

«المحـــرر»

الدشودى تستغيث !!

اهالي منطقة الدشودى بابيس ـ كفر الدوار ، يشكون من اهدار اموال الجمعيات التعاونية الزراعية بها ، وانشاء عنبر تربية دواجن بجوار مساكن القرية مما اصابهم بالامراض المختلفة فمن المسئول عن كل هذه المخالفات ؟

عن الاهالي

حمدى فرج رجمة

بطاقة عائلية ٦٠٢٤٢ كفر الدوار

يا تامينات شبرا يا ..

اوقف مكتب تامينات شبرا الخيمة ، صرف معاش زوجي ، لان الموظفة التي تسلمت الاوراق من المرحوم (قد توفيت) دون ان تستكمل بعض التوقيعات .. يحدث هذا في الوقت الذى لا اجد القوت لاطعام اربعة اطفال يتامى .. فهل تحل الدكتورة وزيرة الشئون مشكلتي الغريبة ؟

مكاسب عبدالرحمن محفوظ

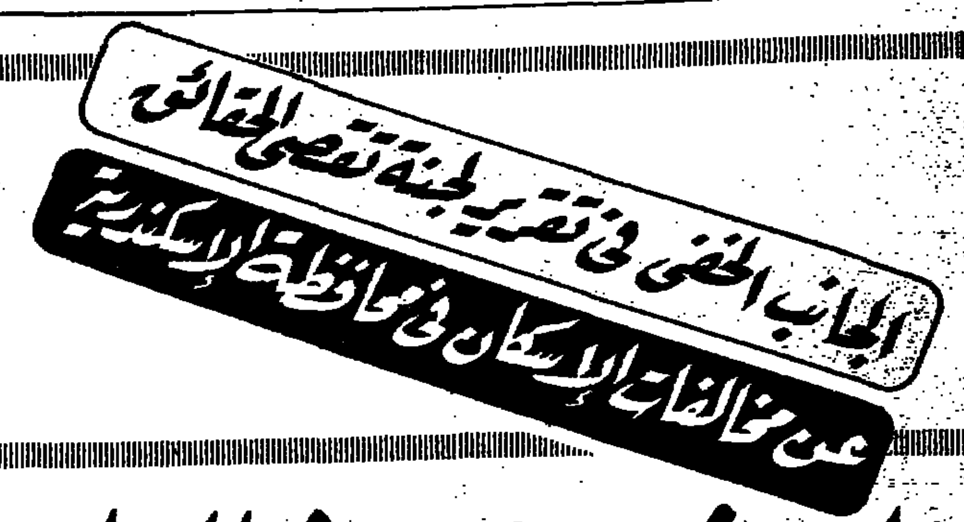
١٢ ش الشيخ محمد عبده عزبة عثمان ـ شبرا الخيمة

هدموا محلي بالبلدوزر

بمجرد صدور قرار من النيابة العامة بالتحقيق معي ، ارسل المحافظ ورئيس الحي ببورسعيد قوة لتحطيم محلي بالبلدوزر .. اطالب بالتحقيق في هذه الواقعة

نورر جوزيف عقلو

٢٢ ميدان سعد زغلول بورسعيد



المعلومات التى يتضمنها هذا التحقيق كان من المفروض ان تكون ضمن التقرير الذى قدمته لجنة تقصى الحقائق عن مخالفات الاسكان في محافظة الاسكندرية .. ولكن المعلومات اختفت من التقرير ارضاء لخاطر المحاسيب الذين ينعمون في خيرات المحافظ على حساب التعساء من ابناء الاسكندرية الذين لا يجدون مكانا ينامون فيه سوى المقابر وعشش الصفيح .

بناء فيلات وشاليهات للمحظوظين من قروض الإسكان

توزيع ١٠ فيلات على رؤساء الأحياء الستة ومدير المرور وقريب المحافظ

من بين الموضوعات الخطيرة التى كشفتها لجنة تقصى الحقائق بمجلس الشعب في امبراطورية «ابن معاذ» موضوع الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء اللجنة الرياضية بحي العامرية . والتي تم انشاؤها خصيصا من اجل ارضاء كل المحاسيب والاصدقاء في كل اجهزة الدولة ليقوموا عند الحاجة بالدفاع عن تصرفات واخطاء المسئولين بمحافظة الاسكندرية .. حصلت الجمعية على امتياز لم يتحقق لاى جمعية اسكانية اخرى في الساحل الشمالي فرئيسها واعضاء مجلس اداراتها هم الذين يمنحون الاراضي ويقيمون المرافق لباقي الجمعيات وبامكان رئيس الجمعية محمد طلعت عثمان ان يقوم بازالة اى منشآت او مبان بحجة انها مقامة على ارض مملوكة للدولة .. ولقد استطاعت اللجنة الرياضية بحي العامرية .. وهي لجنة على الورق الهدف منها الحصول على اعفاءات جمركية وضرائبية تخصص لصندوق موظفي الحي .. استطاعت ان تكون اقوى واهم جمعية اسكان في الساحل الشمالي بحيث استطاعت ان تضم لعضويتها اكثر من ١٥٠ مسئولا وشخصية عامة .. اصبحوا فجاة من العاملين في حي العامرية ومن مزاولي النشاط الرياضي فيه !!.

ولان القانون في اجازة في الاسكندرية فقد خالف رئيس الجمعية وهو في نفس الوقت اللواء شرطة سابق محمد طلعت عثمان قانون ولائحة الجمعية وضم الى عضويتها اكثر من ١٩٠ عضوا من خارج الحي بل ومن خارج الاسكندرية واصبح من حق كل منهم الحصول على فيلا فاخرة بموقع ممتاز في الساحل الشمالي وبالتقسيط المريح جدا !! مع ان قانون جمعيات الاسكان واللائحة الداخلية للنظام الاساسي ينص على (ان منطقة عمل الجمعية فئوية لاعضاء اللجنة الرياضية بحي العامرية) اى ان العضوية مقصورة على اعضاء اللجنة الرياضية فقط من العاملين بالحي، وتخضع لنظام الملكية الخاصة التعاونية وعندما قامت لجنة تقصي الحقائق شاهدت على الطبيعة حالة من حالات انتهاك القانون الصارخ تمت تحت اسم اللجنة الرياضية بحي العامرية عندما قام رئيس الحي بالاستيلاء على قطعة ارض مملوكة للمهندس عبدالوهاب منتصر واقام عليها عمارة باسم اللجنة الرياضية على الرغم من ان الارض المقامة عليها العمارة مملوكة للمهندس المذكور مع قطع ارض اخرى تبلغ مساحتها ١٣٠٠ متر في اهم منطقة سكنية ببيانكي . وكان رئيس الحي قد اتبع اسلوبا غريبا في الاستيلاء على المساحة كلها بداه بالاستيلاء على ٣٠٠ متر من الارض المملوكة للمهندس عبدالوهاب منتصر لتكون فناء لمدرسة البيطاش المشتركة بعد ان وعد الحي صاحب الارض بقطعة ارض بديلة .

وعندما بدا المهندس في البناء على باقى المساحة . قام حي العامرية بهدم الجزء الشمالي من المباني بمساحة ٤٠٠ متر واقام عليها مخبزا وتعهد رئيس الحي بدفع تعويض عن المباني وتقديم قطعة ارض بديلة في نفس الشارع !! وطلب رئيس الحي من صاحب الارض ان يقيم مبانيه على مساحة ٦١٠ امتار وطلب منه توصيل الكهرباء والمياه وبالفعل حصل صاحب الارض على موافقة كتابية من رئيس الحي على توصيل الكهرباء والمياه .. وقام رئيس الحي بتحصيل مبلغ ١٣٧٢ جنيها و٥٠٠ مليما قيمة الرسوم الباقية على مساحة ٦١٠ مترا مربعا وبواقع جنيهين وربع عن كل متر .

ثم عاد .. وتنكر

ثم عاد رئيس الحي بعد ذلك وطلب من صاحب الارض التنازل عنها لصالح احد اصدقائه ولما رفض صاحب الارض هدده بانه سيستولى عليها وانه لن يعوضه عن اى متر تم الاستيلاء عليه لحساب الحي .. ونفذ رئيس الحي تهديده .. وبعد مفاوضات !! وافق على اقامة دكاكين لحساب الحي لبيع سلع الامن الغذائي !! على مساحة ٢٠٠ متر مع السماح باقامة عمارة على باقي المساحة وتبلغ ٤١٠ امتار واصدر تعليماته الى قسم الدخيلة بالسماح له بالبناء . ثم عاد وتنكر لقراره واصدر تعليماته بازالة كل المباني .. ولم تفلح الاستغاثات التى ارسلها المهندس عبدالوهاب منتصر الى كل المسئولين في الدولة فلقد عادت كلها الى مكتب رئيس الحي لتلقى مصيرها من التجاهل .. حتى في اجهزة النيابة العامة . ونظرا لطول نظر دعاوى القضاء الادارى فلقد قام رئيس الحي باللعبة الاخيرة واستولى على قطعة الارض الباقية من اراضي المهندس عبدالوهاب منتصر وبدا هذا الصيف في اقامة عمارة سكنية عليها باسم اللجنة الرياضية للعاملين بحي العامرية !!

وعندما شاهدت لجنة تقصى الحقائق الشكوى على الطبيعة ورات انقاض المباني التى هدمها رئيس الحي والعمارة التي بدا في اقامتها باسم اللجنة الرياضية بحي العامرية كان التاثر شديدا على اعضائها .. وعندما عادت اللجنة للقاهرة كان هناك اصرار من بعض اعضائها على ضرورة ادراج الموضوع وتم بالفعل استدعاء رئيس الجمعية اللواء طلعت عثمان ورئيس حي العامرية وتمت مواجهته بالمستندات التى قدمها الشاكون وكذلك بصور الفيلات العشر التى كانت باكورة اول نشاط للجمعية والتى تم توزيعها على السكرتير العام والسكرتير المساعد ورؤساء الاحياء الستة ومدير المرور واحد اقرباء المحافظ .. ومن خلال الضغوط التى مورست على تقرير اللجنة لابعاد اى مسئولية عن المحافظ او معاونيه وتحويله الى تقرير يناقش الازمة السكانية التى تعانى منها كل محافظات الجمهورية تم استبعاد كل المخالفات الخطيرة التى ارتكبها طلعت عثمان رئيس حي العامرية ورئيس الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء اللجنة الرياضية بحي العامرية .. وكان من بين الاسباب التى دعت الى استبعاد اللجنة الموضوع من التقرير الختامي هو وجود مجموعة كبيرة من اسماء السادة كبار رجالات الدولة داخل سجلات الجمعية كاعضاء عاملين ومنتسبين مع عدم وجود اية علاقة اساسا لهم بالحكم المحلي او بحي العامرية او بمزاولة النشاط الرياضي !!

اسماء المحظوظين

وتقدم «الوفد» الى جهاز المدعي الاشتراكي والى من يهمه الامر هذا الكشف بالاعضاء الجدد للجنة الرياضية بحي العامرية والذى يبدا بالرقم ٩٠ مسلسل الاستاذ عزت محمد علي وكيل وزارة الحكم المحلي وامين الامانة العامة وسليمان علي سليمان حماد وجمعة جمعة ابراهيم الغرباوى عضو المجلس المحلي بمحافظة الاسكندرية وايمان اسماعيل مرسي جمعة ومحمد محمد احمد سالم وسمير محمود قطب فرغلي وعبدالرحمن عبدالحق صالح مدير مكتب المحافظ والبير شفيق حنا وحياة محمد محمد مبارك وامال محمد عبدالعال وزوزو كامل محمد والثلاث زوجات لمسئولين رفضوا الاشتراك بصفتهم الشخصية فاصبحت زوجاتهم عضوات باللجنة الرياضية بحي الدخيلة وشوقي فؤاد البربيسي المشرف على مشروعات الامن الغذائي والانتاج السمكي ورزق رياض محمد واحمد محمود الاسكندراني سكرتير حي الجمرك وهدى محمود عبده ونبيه قرعلم اكلاديوس ومحمد كمال محمود عبده وعصام عبدالرازق زهرة ومحمد حسام الدين الصاوى وفرج عبدالعال السيد عطية وحامد سالم علي حسين واحمد محمد عبدالله عمر ومحمد يسري عبدالمنعم رمضان وحمدى محمد احمد غالي وفتحي محمد السيد عثمان وجابر غريب حسن علي وحسين محمد احمد عنان رئيس مجلس امناء الاذاعة والتليفزيون وابراهيم عبدالمحسن محمد خلف الله والسيد ابواليزيد عفيفي الخولي وعبده احمد محمد عبده ومحمد صفوت عبدالقادر واحمد حسين عامر وامال عبداللطيف محمد مصطفى عبدالهادى برادة مدير المديرية المالية بمحافظة الاسكندرية وابراهيم عبدالقادر ابراهيم الجندى والسيد امين شعبان ومصطفى علي مرسى حسن ومحمد محمود مرسى ومهدى احمد عز الدين وعلي محمد علي رزق ومحمد عز الدين توفيق ومحمد مصطفى احمد حسين ومحمد احمد السيد مرزوق وعبدالمنعم السيد محمد وفاطمة مصطفى ياقوت ورجاء ابوالمعاطى محمد وام كلثوم محمد حسين الخطيب ومحمود احمد محمود عبدالعال وعلي احمد السيد وصفية محمد عبدالحميد ومحمد عقاد ابراهيم شلبي ونعمة واحلام عبدالمنعم محمد شلبي مذيعة بالتليفزيون ولواحظ عبدالله محمد وسهير صليب داود وزينب عبدالسلام نور الدين وازهار محمد محمد ابراهيم واحمد شاكر ابراهيم وعبداللطيف عبدالهادى محمد واسماعيل محمود عبدالمعطى وابراهيم الدسوقى سيد فرغلي وليلى الياس رزق وحسن عبدالعال مرسى ومدحت جورج جبران ضابط مباحث قسم الدخيلة واحمد عبدالسلام حمد الله ومحمد خليل ادم وفوزى عبدالعزيز الركي وفاروق عبدالحليم شوهان ضابط بادارة المرور ونسيم جلال نسيم وعطية صليب غربال مدير ادارة الطرق بالمحافظة ومحمد عبدالحليم الدسوقي ومحمد حسني حسني نجم وابراهيم عامر الشهاوى والبين مجيد الشواربي وراضي عبدالموجود مدير مصلحة المساحة بالاسكندرية وامام علي محمد العربي وعبدالفتاح نصر شحاتة والحاج سيد علي سعد رضوان وصموئيل صبحي اسكندر نسيم وعزيز انيس صليب يوسف وعادل صديق داود ومصطفى حسن خيرى وصفية احمد السيد راضي وكمال عبدالرحمن مصطفى ونادية مرزوق علي السيد .

وهناك كشف ثان لاعضاء الجمعية يضم ٦٠ اسما جديدا وهذا الكشف ايضا يضم مجموعة من كبار المسئولين في المحافظة وامانة الحكم المحلي واجهزة الدولة بل انه يضم مجموعة من زوجات وابناء كبار المسئولين في المحافظة !!

فهو يضم حسب الترتيب احمد ابراهيم علي بكر وعادل نوفل علي وثناء علي مصطفى علي وعبدالفتاح مرسي الفتورى وكيل وزارة المالية والذى كان مديرا للمديرية المالية ومحمد مصطفى امام شعبان مدير ادارة مرور الاسكندرية ومحمد حسن حسن حجازى وسونيا مصطفى جمال واحمد حسان عبدالمحسن واحمد طاهر عزت وعلي نور الدين حلمي مدير امن القاهرة السابق ووفاء حسن وهبة ومحمد عزت محمد علي وهانم احمد مختار غنيم وعادل عبدالرحمن سيد رزق وبهية حسن عبدالحميد وسمير حسن فضل رئيس الحي السابق وسكرتير عام محافظة الاسكندرية المساعد ومحمد عبدالخالق عبدالمعطي والسيد جمال حسن النواصرة وبيسان حسني عبدالجواد وصفوت محمد ابراهيم محمد واحمد فؤاد محمد علي وعربي بكرى محمد علي مدير مباحث مرور الاسكندرية واحمد فؤاد محمد علي وماجدة جابر محمود وسمير ابراهيم العلايلي وعبدالمنعم احمد محمد الركاد ومدحت جمال الدين علي رشدى مامور قسم الدخيلة وعلي محمد زكي الزاهر وصدقي ميخائيل نعمة الله وصبحي ابراهيم حنفي واحمد عباس عبدالوهاب محمد ومحمد احمد حسين قاسم وعبدالغني محمد عبدالرحمن وهلال عبدالمحسن ابراهيم ومحمد ابراهيم احمد عطية وعلي جمال الدين عبدالرحمن ومحمد محمد عباس وفتحية محمد محمد عبدالعال واحمد شاكر عبدالسلام ابن السكرتير العام للمحافظة ومحمد احمد العالم الموظف بمكتب السكرتير العام وعاصم حمزة سليمان عوض وحسن علي نشات وهاني محمد فؤاد وعبدالرحمن عبدالحميد عبدالرحمن رئيس حي شرق سابقا والسكرتير العام لمحافظة بورسعيد وهانم محمد سليمان عياد ومحمود السيد اسماعيل محمد وابراهيم سعد ابراهيم وزينب محمد احمد عثمان ونادية موريس فهيم وليلى خليل حسن جمعة وصبحي عبدالهادى طافور واحمد محمد عطية ضابط بمرور الاسكندرية ومحمد منير حافظ عنان وسامي احمد عبدالرحيم وحسن ابراهيم السيد وابراهيم صبحي عبدالعال ومحمد علي سليمان عبدالحليم وصلاح الدين عبدالعليم محمد وابراهيم عبدالرؤوف ابراهيم واحمد علي محمد علي وسمير مسعد جرجس .

والغريب ان مذكرة ضم هؤلاء الاعضاء الجدد الذين لا ينتمون باى حال من الاحوال الى حي العامرية قد تمت باجماع الاصوات وبعد الفحص الشامل لجميع طلبات العضوية المعروضة

وهذا في حد ذاته مخالفة خطيرة فالادارة المركزية للتعاون والتمليك في الاتحاد التعاوني قد ارسلت خطابا يؤكد هذا المعنى قالت فيه «ان الجمعية المذكورة سجلت بالادارة العامة للتعاون بمحافظة الاسكندرية تحت رقم ١١٣ بتاريخ ١٩ نوفمبر ٨١ وفقا لاحكام قانون التعاون الاسكاني الصادر بالقانون رقم ١٤ لسنة ٨١ وتم النشر عنها بالوقائع الرسمية بالعدد رقم ٢٧٣ الصادر في اول ديسمبر ٨١ ونصت المادة الاولى من النظام الداخلي للجمعية على بيان اسم الجمعية (الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء اللجنة الرياضية بحي العامرية) كما نصت المادة الثانية منه على ان منطقة عمل الجمعية فئوية لاعضاء اللجنة الرياضية بحي العامرية اى ان العضوية مقصورة على اعضاء اللجنة الرياضية وتخضع لنظام الملكية الخاصة التعاونية .

قروض بدون فوائد لشاليهات كبار المسئولين

قامت الجمعية بالحصول على قرض اكثر من ٣٥٠ الف جنيه من بنك الاسكان لبناء مساكن اقتصادية لاعضائها المحتاجين .. وتبين ان الجمعية قامت ببناء ١٠ فيلات على الشاطىء لكبار المسئولين في محافظة الاسكندرية بقيمة القرض وباعتبار انهم من الفئات المحتاجة للاسكان الاقتصادى والتى ستستفيد بالقرض طويل الاجل المقدم من بنك الاسكان وبدون فوائد تقريبا .

والطريف ان معظم المحظوظين العشرة الذين حصلوا على الشاليهات العشرة لديهم اكثر من شاليه بل ان احدهم يقوم حاليا بتاجير الشاليه الممنوح له من الجمعية بالشهر لشركات القطاع العام كمصيف وباسعار خيالية .

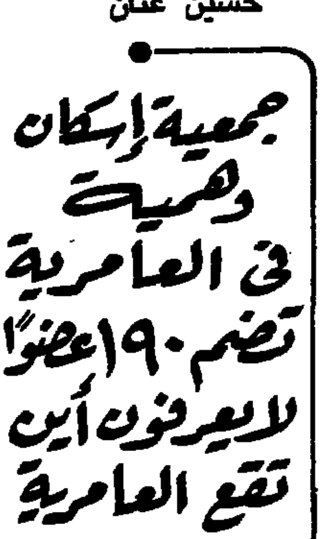
ولقد تبين ان الدفعة الثانية من الشاليهات التى سيتم توزيعها في اوائل العام القادم تضم اثنين من اعضاء مجلس الشعب الذين شاركوا في اعمال لجنة تقصى الحقائق وكان لهم مواقفهم السلبية عند صياغة التقرير النهائي !!


عزت محمد


احلام شلبى




حسين عنان



وصمة عار ..!

بقلم : جمال بدوى

الفائدة الكبرى من الحوار الذى جرى في الصحراء الليبية بين العقيد القذافي ، واربعة من الصحفيين المصريين ونشرته (الاهالي) ، تتمثل في انه كشف الغطاء عن حجم الخطر القائم على حدودنا الغربية . وكشف لنا - نحن المصريين البسطاء - عن عمق الهوة التي يحفرها لنا الاخ العقيد بالمعاول السوفيتية ، وازال الغشاوة عن عيون كانت مخدوعة في التحالف السوفيتي - الليبي ، على امل ان يتعادل مع حجم التغلغل الامريكي والوجود الاسرائيلي في المنطقة ، ثم تبين لنا من خلال الحوار الصريح ان المسالة لاتعدو ان تكون رغبة محمومة في تدمير الاوضاع الداخلية في مصر ، وتحويل مصر الى بركة من الدم لحساب التحالف السوفيتي - الليبي .

يعترف العقيد القذافي بصريح العبارة ، بانه يحرض على الثورة في مصر .. لانه يحبها حبا جما .. حتى انه لاقى في سبيل هذا الحب كراهية الزعماء العرب والليبيين انفسهم .. وانه لم يجد من المصريين سوى الصدود ونكران الجميل ، وهو برغم هذا الجحود المصرى لايزال متيما في حب مصر .. ولذلك فلن يكف عن تحريض شعبها على الثورة ضد النظام القائم ولعل اقرب دليل على حبه لمصر انه امر بطرد مائة الف مصرى من ليبيا مع التوصية باهانتهم وتحقيرهم وتجريدهم من مدخراتهم وسرقة متعلقاتهم التى اشتروها بعرق الجبين .. حتى يعودوا وهم ناقمون على بلدهم الفقير فيدمرونه تدميرا ..!!

لقد فرغ صبر العقيد القذافي .. وطال انتظاره كي يثور المصريون .. ولكنهم لم يفعلوا .. وهو رجل متعجل .. «حامي».. لا يعترف بالتفسيرات الماركسية التقليدية التى قدمتها اسرة « الاهالي » والتى ترى ان ثمرة الثورة لم تنضج بعد ، لان الثورة تخضع لظروف موضوعية ، ولكل ثورة ملابساتها الخاصة » .. ولان العقيد رجل عملي لا يعترف بهذه النظريات الماركسية المجففة ، فقد وصفها بانها « قديمة جدا » ولن ينتظر توافر الظروف الموضوعية لقيام الثورة ، وانما سيمتشق الحسام ويمضي في طريقه لاسقاط النظام في مصر عن طريق الضغط المادى .. فاتخذ قراره التاريخي بطرد المصريين من ليبيا لانهم - على حد قوله - يدعمون النظام المصرى بما يمدونه به من عملات صعبة .. وبذلك يدعمون اسرائيل .. وبذلك حقت عليهم اللعنة .. ووجب طردهم من جنة العقيد التى كانوا ينعمون في خيراتها .. ليتادبوا .. ويتعلموا الثورة على اصولها وكما شاهدوها في الجماهيرية السعيدة ..

الاخ العقيد يريد من المصريين ان يثوروا .. ويهدموا الدولة .. والجيش .. والبرلمان .. والمؤسسات .. ويجعلوا عاليها سافلها .. وياخذوا بالتجربة الليبية العظيمة .. فيقيموا حكم الصبية والمراهقين .. ويسرحوا الجيش .. ويحمل الشعب كله السلاح .. والبرلمان يجب ان يختفي حتى يحكم الشعب نفسه بنفسه لان « التمثيل تدجيل » وعلى الخمسين مليون مصرى ان يتحولوا جميعا الى حكام ..!

ولخوة « الاهالي » يتفقون مع الصقر الوحيد في مبدا الثورة .. ولكنهم يرون - فقط - ان اوانها لم يحن بعد ، لان ماركس قال ذلك ، وهكذا وقعنا - نحن المصريين البسطاء - بين شقي الرحى ، واصبحنا مهددين بتباشير الثورة الموعودة .. هؤلاء يريدونها بلشفية .. وهذا يريدها فوضوية على النمط الفرنسي ، لان الصقر الوحيد لا يعجبه من تاريخ الثورة الفرنسية سوى اسود صفحاتها واشدها إغراقا في الدم .. مرحلة الارهاب تحت حكم دانتون وروبسبير .. ولا يعجبه من اصحاب الفكر الدموى سوى اباء الفوضوية باكونين وبرودون .. وهو يبشرنا بانه طلب من بعض الاساتذة ان يعدوا له دراسة عن الفرق بين فوضوية هؤلاء .. وفوضوية القذافي .. (ضحك) فلذا سئل عن الماركسية وصفها بانها فكر تقدمي ولكنه تجاوزها ..

ومن اجل ذلك فصقر الصحراء الوحيد غاضب لان المصريين لم يثوروا وسكتوا على (كامب ديفيد) اما هو - النبي الذى جاء في الزمان الخطا - فلم يسكت .. وانما امر بتحريك الاساطيل واطلاق الصواريخ السوفيتية الصنع فدمرت اسرائيل وازالتها من الوجود ..

يريد صقر الصحراء الوحيد من المصريين ان يثوروا لان ملف الثورة مفتوح باستمرار .. وبناء على هذا المفهوم التقدمي فعلى المصريين ان يتحولوا الى ثوار يضرب بعضهم وجوه بعض .. وان يتحول نهر النيل الى بحر من الدم .. وان تشتعل النار في مصر حتى تصبح كومة رماد .. عندئذ يدخلها نبي الصحراء ممتطيا صهوة جواد ابيض ليتربع على « تلها » .. فتستريح اعصابه .. ويتحقق حلمه القديم .. في حكم مصر .

مطلوب من المصريين ان يثوروا لان حكومتهم اقامت منشآت دفاعية على حدودها الغربية .. اما تحويل ليبيا الى قاعدة عسكرية سوفيتية فهو قمة المجد العربي .. فمن هذه القلعة العربية الصامدة سوف تنطلق الجيوش لتحرير فلسطين ، واقامة الوحدة العربية الكبرى .. ومن فوق قمة الهرم الاكبر سوف يجلس الصقر الوحيد ليخاطب السحابة : قفي في كبد السماء .. او سيرى .. فاينما سرت فسوف ياتيني خراجك .. ومن قلب الجماهيرية الكبرى سوف تنطلق فلول العلماء والخبراء والباحثين لزرع الصحراء فتتحول الى جنات تجرى من تحتها انهار العسل واللبن .. وسوف تنشق ارضها عن اشجار باسقة تغرد فيها العصافير وتصدح البلابل .. وسوف تقام المتاحف ودور الاوبرا ومعاهد الموسيقى على حواف الترع والمصارف من الخليج الى المحيط .

مطلوب من المصريين ان يثوروا على حكومتهم لان (صوت العرب) يتطاول على نبي الصحراء الذى جاء قبل اوانه .. والصقر العربي الوحيد الذى جاء في الزمان الخطا .. ورمز الصمود والمقاومة في امة الحلول الوسط .. اما القاذورات التى تنطلق من راديو طرابلس منذ عشر سنوات فهي نموذج للادب الرفيع والثقافة الراقية .. بل هي تنزيل من التنزيل .. ومن واجبنا ان نستمع اليها في خشوع وصمت ..!

■ ■ ■

وبعد ..

فلقد بدا الحوار بين الصقر الليبي واربعة من الصحفيين المصريين كانوا ممتلئين لحزانا لدرجة انهم لم يتنبهوا لمهرجان الالوان الطبيعية الذى يلون سقف الخيمة واثاثها وجدرانها .. ولكن الحديث انتهى - ولله الحمد والمنة - بضحكات مصرية عالية رنت في فضاء الخيمة ، وبعد الضحكات كان هناك عتاب من جانب الاخوة الصحفيين المصريين الاربعة على نبي الصحراء ..

ليس لان الصقر الوحيد اعترف بصراحة منقطة النظير بانه يعمل على تدمير الاوضاع الداخلية في مصر .

وليس لان الصقر الوحيد امتهن كرامة المصريين العاملين في ليبيا بعد كل الذى قدموه لبلده ..

وليس لان الصقر العربي الوحيد تحدث عن السياسة الداخلية لمصر متجاوزا حدوده كشخص اجنبي عنها .

ليس لاى سبب من هذه الاسباب كان عتاب الاخوة الصحفيين المصريين الاربعة .. ولكن لان الاخ العقيد ظن - وان بعض الظن إثم - ان هؤلاء الاخوة الصحفيين المصريين يدافعون عن النظام الذى يحكمهم ..!!

لقد راى بعض الاخوة الصحفيين المصريين ان هذه تهمة تستحق التوضيح .. وانها وصمة عار في جبينهم .. فانتصب قائلهم موضحا : لنا عليك عتاب ياسيادة العقيد .. لقد قلت إننا جئنا لندافع عن سياسة حكومتنا .. وإننا نبرر الخيانة .. ونحن اتينا لا لندافع ولا لنهاجم .. بل لنزور بلادا نعتبرها بلادنا ..

عندئذ قال نبي الصحراء : انا في الواقع كنت احرضكم .. فانا لا اكف عن التحريض .. فالثوار لايكفون عن التحريض .. فهذا دورهم .. وتلك رسالتهم (ضحك) .

ولا ادرى كيف وجد هؤلاء الاخوة القدرة على انتزاع الضحك الا ان يكون ضحكا .. كالبكاء .. على راى المتنبي ، الذى قال منذ الف عام :

وكم ذا بمصر من المضحكات
ولكنه ضحك كالبكا

ولا ادرى كيف نسي هؤلاء الاخوة الصحفيون الحد الادنى من العزة الوطنية التى تفرض على المواطن - في اى دولة - ان ينسى خلافه مع حكومته عند الحدود الطبيعية لبلاده ..

وكيف سولت لهم انفسهم ان الدفاع عن حكومتهم امام رئيس دولة اجنبي يحمل لبلادهم كل هذه النوايا العدوانية تهمة تستحق العتاب ..!!

الا إن ما فعلوه هو وصمة عار تستحق العقاب .. عقاب النفس وتانيب الضمير .

على المصطبة

دماء على الطريق

عقد مجلس المصطبة اجتماعه الاسبوعي للاستماع الى تقرير عضوى المجلس زعيط ومعيط على رحلتهما للقاهرة للبحث عن عقد عمل في الخارج . تحدث زعيط عن الاحوال التى راها في الطريق السريع فقال : اسمعوا ياجماعة .. اتقابلنا مجموعة من البلاد اللى حوالينا في الموقف بتاع العربيات .. وركبنا البيجو وسواق ابن ستين في سبعين لابيهمه مرور لانه مسلك نفسه .. ولابيهمه البتاع اللى بيقولوا عليه رادار .. حاجة تضحك رادار علشان العربيات .. وكنا قبل كده بنسمع عن الرادار ده علشان الطيارات .. شوف الامله بقى عندنا رادار على السكه .. ده حتى بيقولوا حيشتروا رادار مخصوص علشان يرصد البهايم اللى بتمشى على السكه ، شوف المصيبة ، همه عارفين يحكموا العربيات اللى واخده الطريق ملكها .. لكن على مين ..والله العيال بتوع العربيات البيجو والميكروباص والنص نقل مفيش حد يقدر عليهم ابدا تتصوروا ياجماعة العيال دول بينفنوا من بين العربيات زى الشعرة من العجين .. ولو واحد من الركاب قال له حاسب يااخينا خفف السرعة الجنونية دى .. يقوم حضرته يرد عليه ويقول .. يااخينا خليها على الله .. مفيش حد حايموت ناقص عمر .. والله ياجماعة ومالكم عندى يمين انا شفت مره على طريق طنطا كفر الشيخ اربع عربيات بيجو وميكروباص ماشيين جنب بعض وفي اتجاه واحد .. يعنى مفيش حد من العربيات اللى جايه بالعكس تقدر تمشى ابدا . لازم تقف مكانها لغاية ما يمر الفراعنة دول .. كان الطريق ملكهم .. »

وعلق الفلفوس والله انت يازعيط بتتكلم تمام .دا خسارة والله اللى ماسافرتش بره دا انت كنت تسلك في الحديد لانك بتلقط كل حاجة تشوفها .. على العموم قول لنا ياسيدى ايه اللى شفته على الطريق الزراعى مصر اسكندرية .

شوفو ياسيدى فيه كل شويه يافطة مكتوب عليها على جميع العربيات اللورى تمشى على اليمين . احذر السرعة الطريق مراقب بالرادار .. والله ياجماعة ماشفت ولا عربية ماشيه على اليمين ابدا كله ماسك الشمال وكانهم بيعاندوا . حاجة غريبة مفيش فايدة .. تزمر مهما تزمر برضه ماسك الشمال . وعلشان كده تلاقى كل السواقين على الطريق عرفوا الحكاية دى وبقوا يمرو من على اليمين ..لكن ياجماعة انا شفت بعينى الحكاية دى كانت حنودى عربية واللى فيها في مصيبة . فعلا والله النظام حلو لكن مفيش فايدة في ولاد العفاريت السواقين دول

فقال الفلفوس شفت ايه ياسيدى قول وخلصنا فقال زعيط طبعا سواقين اللورى اللى مش محملين بضاعة ماسكين الشمال على طول .. وطبعا سواقين البيجو والميكروباص عارفين الحكاية دى ومينتظروش يمروا من على شمال اللورى او غيره على طول من على اليمين ... وفجاه كده بتاع اللورى هو كمان شاف عربيه قدامه ومش صابر علشان يمر منها مظبوط فانحرف ناحية يمينها وجه زانق اخينا بتاع البيجو ولولا ستر الله لكان عجنه .. دا انا قعدت لو قعدت احكي لكم على اللى شفته عاوز ساعات لوحدى .. المصيبة كل شوية تلاقى فيه يفط مكتوب عليها الطريق متراقب بالجهاز .. وساعة مايمر عليها السواق يضحك فيساله واحد بتضحك ليه فيرد ويقول ياعم احنا فاهمين امورنا ولما تلاقوا عربية بتنور وتطفي دى بتبقى اشارة لنا يعنى خلي بالكم الجماعة في الطريق .. يعنى بالختصار احنا مطمنين ومرتبين امورنا مع الباين والمستخبي . ويواصل زعيط كلامه عن اللى شافه على الطريق فيقول والله ياجماعة الطريق ده خطر خالص .. حتى الاتوبيسات الكبيرة تبقى طايره زى الغول والجدع واحد مايقدرش يقف قدامها واللى مش عاجبه يتفلق

وتساءل الفلفوس . طيب يازعيط انت كلمتنا عن اللورى والاتوبيسات والبيجو هو مافيش عربيات ملاكي فقال طبعا فيه .. والحال كله من بعضه .. زيهم زى الباقين .. يعنى تقول كده الطريق هيصه وكل واحد وحظه .. اللى ينفذ بعمره يبقى شاطر .. وتلاقى قشر اليوسفندى طاير في الهوا وورق احمر واخضر طاير .. واللى يطلع راسه من الشباك واللى يرمى السجارة من الشباك .. يعنى حاجه تقرف واللى يحير الواحد ان كل شويه تلاقى عربيتين معجونتين في بعض .. وفنطاز جاز مقلوب في مصرف ومكروباص نايم على سقفه .. ولورى المقطورة بتاعته راكباه ... يعنى حاجات ترعب .. ومع كده الناس ماتخدش عبره كانها ملهاش قلب ولاعقل ..

وفجاة شد معيط انتباه القاعدين بقوله .. امال لو حكيت لكم اللى شفناه بالليل في الرجعه تقولوا ايه .. وتعيدوا ايه ؟؟ الله لايكتب على واحد يمشى بالليل على الطريق ده .. المهم ربنا كتب لنا عمر جديد ورجعنا

وفي نهاية الجلسة تقدم رئيس اللجنة الفرعية باقتراحاته لتطوير العمل على الطرق السريعة والطويلة في الجمهورية

اولا : تحصيل خمسة جنيه من الملاكي وعشرة من الاجرة و ٢٥ من النقل مع تجديد الرخصة سنويا

ثانيا : تبلغ حصيلة الرسوم السابقة حوالي ٣٠ مليون جنيه يتم شراء طائرات هليكوبتر مجهزة باحدث اجهزة الإسعافات والاطباء لإنقاذ الارواح البريئة والغير بريئة .

ثالثا : يتم إصلاح جميع المطبات والتليفونات التى للزينه

رابعا : واوريات مرور سيارة باستمرار لاحكام السيطرة على النظام .

الفلاح الفصيح

عثمان ابو زيد

كبار المسئولين الآثمون فى حق وطنهم

بقلم الدكتور: محمد عصفور

ليس من الإنصاف ان تفخر حكومة من الحكومات او تزهو بانها توفر الأمن للمواطن او انها توفر له لقمة العيش هنية رضية لايقف فى طوابير طويلة امام المجمعات للحصول عليها..! فهذا هو واجب اية دولة بالمعنى الصحيح. فتوفير الخدمات العامة.. من امن وغذاء وكساء وصحة عامة.. الخ هو اول واجبات الدولة . والحكومة التى تخفق فى اداء هذه الواجبات لاتكون جديرة بهذا الاسم. فليس المجتمع المتحضر غابة يضيع فيها الامن، او متجرا خاصا لايحصل على لقمة العيش فيه إلا القادر على دفع الثمن الباهظ. او صحراء جرداء لا يستظل فيها مسافر فى طريق الحياه باية رعاية! وماعادت فكرة الدولة الحارسة (التى تقتصر على مجرد رعاية الامن فى الداخل والخارج والصحة العامة .) فكرة مقبولة ابدا.. وانما صار المعنى الحقيقى للدولة.. انها دولة خدمات او مرافق عامة بغض النظر عن الوصف الذى يطلق على نظامها الاجتماعى (اهو فردى اواشتراكى)، وبغض النظر عن الوصف الذى يعطى لنظامها السياسى (اهو ديمقراطى اوجماعى) . فجميع الدول بالمعنى الصحيح تتفق فى حدود دنيا من الخدمات يجب ان تؤديها للمواطن . ومن المرافق التى يجب ان تديرها او تكفلها للجماهير الفقيرة . ولكنها تختلف بعد ذلك اختلافا جوهريا فى نظاميها السياسى والاجتماعى ـ وهو اختلاف ينعكس على الاصلين الكبيرين وهما سيادة الشعب وحريات المواطنين . كما ينعكس على الصلة بين كفالة الخبز وكفالة الحرية.. فاية دولة بالمعنى الصحيح هى مجموعة من المرافق . وغايات نظام الحكم هى الادارة السليمة لهذه المرافق التى تكون أسس الحياة المعيشية ... ومثل هذه الإدارة لابد وان تسير على خطة سليمة من حيث الانشاء والمتابعة والصيانة والتجديد .. اما نحن فإن احلام العظمة الكاذبة والايمان بدور تاريخى نضطلع به فى المنطقة قد صرفتنا عن مرافقنا ووجهتنا الى ان نشغل كل اهتماماتنا بالسياسة الخارجية ، وما يستتبعه ذلك من تسخير كل قوى الدولة ومواردها وانشطتها فى خدمة هذه السياسة ، وكان اخطر هذه القوى استنزافا للموارد القومية القوة العسكرية وقد وصل الانفاق البالغ عليها الى حد الاقتراض الشديد ، وما يستتبعه ذلك من الدخول فى مغامرات ... وقد ترتب على ذلك اهمال تام للمرافق العامة فى الدولة ، وعندما لحقتنا هزيمة سنة ١٩٦٧ كانت مرافقنا المغفلة قد استهلكت تماما او كادت ... واضطررنا فى سبيل اعادة بناء الجيش المحطم وتنظيمه ان نغفل المرافق مرة اخرى ... وهكذا غدت مرافق الدولة «مكهنة» او خردة وصرنا اقرب الى دكان فى وكالة البلح يتجر فى الخردة ! وافتقر المواطن المصرى الى الخدمات الضرورية التى يجب ان تؤديها وتشيعها اية دولة بالمعنى الصحيح ..

اما الحياة المعيشية فإن الأوضاع الاقتصادية بتدهورها العالمى قد زادت من ضيقها ومعاناتها .. سواء من حيث الارتفاع الجنونى فى اسعار السلع ، او ندرة الكثير والحيوى منها .. وإذا كان من الاجحاف ان نغفل اثر ضغط السوق العالمية وانعكاسه علينا كدولة لم يهبط عليها ثراء النفط ومع ذلك فإننا فى سفه الانفاق على الابهة والمظهرية والزيف نتصرف كاغنياء الحرب واشد سفها !

كما ان سلوكنا الاقتصادى ، واضطراب خططنا المالية والاقتصادية وترددها الشديد ـ زاد من فداحة الكارثة او الضائقة .. وقد علونا فى احداث ذلك بسياستنا النقدية وما تؤدى اليه من تضخم وتدهور فى قيمة النقد .. ومع ذلك فاننى اومن ان كثيرا من الاصلاح يمكن ان يتحقق بالبدء بإصلاح انفسنا . فبقدر ما يكون ولاؤنا لوطننا ولأهلنا بقدر ما يتحقق الاصلاح الذى لا يحتاج الى استدانة وتسول وهمّ خدمة القروض !! وانه لأمر مفجع حقيقة ان يدمر بعض المسئولين مواقع قومية هامة تحت غطاء المقاولات او دراسات الجدوى الوهمية ! ان الأمثلة كثيرة ومحزنة ولكننى اكتفى بمثلين الذين لا يتحمل فيهما مسئولية ما حدث من ارتكبوا وحدهم الاثم فى حق وطنهم وإنما شاركتهم فى هذه المسئولية الحكومة باسرها .. ونعنى بذلك هدم قبة الامام الحسين (رضى الله عنه) بالمشاركة بين وزير الثقافة والمقاولون العرب . وصرف مياه المجارى واطلاقها على شواطىء الاسكندرية الجميلة وقتل عروس البحر الابيض كمصيف ..! فهاتان الكارثتان القوميتان ، دافعت الحكومة عن ارتكابهما فى مجلس الشعب

مقدمة بيانات خاطئة وضالة .. ولست اتصور ان يكون الجزاء المناسب هو مجرد عزل المتسبب او اعفائه من منصبه ، وانما الجزاء العادل هو المحاكمة الجنائية عن جريمة إتلاف الآثار ، وعن جريمة الاضرار العام وهى جريمة الاهمال الجسيم التى استحدثها نظام يوليو عوضا عن عقوبة الاعدام التى تطبق فى الدول الاشتراكية جزاء وفاقا لكبار المسئولين عندما تضر سياساتهم بالصالح العام : فهى إذن تماثل فى حالة السلم جريمة الخيانة العظمى فى حالة الحرب !

عقبال اهرمات الجيزة !

بقلم : د . ابراهيم دسوقى اباظة

باعت وزارة الدفاع طابية سيدى بشر الشهيرة ... وقام المشترون بإزالة الطابية بل والصخرة التى بنيت فوقها تمهيدا لانشاء فندق خمسة نجوم !

والطابية من اهم المعالم التاريخية ... وبها القصر الحزين الذى عاشت فيه والدة الخديو اسماعيل ... والمدفع المقام بالطابية يعتبر من اندر المدافع فى العالم ... وكان من الممكن ان تصبح هذه الطابية احد المعالم الاثرية بمدينة الاسكندرية .. وان تكون مصدر دخل هام لوزارة الثقافة !

والسؤال المثير هو كيف باعت وزارة الدفاع هذا الموقع الاثرى ... ومن الذى اذن لها بهذا البيع ؟

لاشك ان وزارة الدفاع استندت الى قرار لمجلس الوزراء فى هذا الشان . وهو القرار الذى اصدره المرحوم فؤاد محيى الدين والذى يجيز لوزارة الدفاع بيع املاك القوات المسلحة وانشاء صندوق تودع فيه حصيلة البيع وتستخدم موارده فى انشاء مدن عسكرية حديثة خارج العاصمة ...

ولكن المؤكد ان هذا القرار نفسه مخالف لنصوص الدستور المتعلقة باملاك الدولة حيث تنص على ان البيع فى هذه الحالة لابد ان يتم وفق القواعد والنظم الخاصة التى يستوجبها القانون ... فاذا ماارادت وزارة الدفاع بيع بعض ممتلكاتها فلابد ان تخضع لنظام البيع الخاص باملاك الدولة ولابد ان تدخل حصيلة الاملاك المبيعة فى ميزانية الدولة ثم تخصص بعد ذلك لوزارة الدفاع . اما ان تقوم وزارة الدفاع ببيع املاكها للغير مباشرة وبغير سلوك الطريق الذى نص عليه الدستور والقانون ثم تستولى على المبالغ المتحصلة من البيع وتضعها فى صندوق خاص فهذا التصرف يخالف كافة القواعد المرعية فى بيع املاك الدولة ولاتمكن اجازته بقرار من رئيس الوزراء .. انما تكون الاجازة بقانون خاص يصدر عن البرلمان ويستثنى وزارة الدفاع من الخضوع للنظم الخاصة ببيع املاك الدولة ... هذا هو الطريق الصحيح اما غيره من الطرق فيعتبر باطلا بطلانا مطلقا . لاننا لا نستطيع تعطيل نصوص القوانين المستندة الى الدستور بمجرد قرارات تصدر عن رئيس الوزراء ... والقول بغير ذلك معناه اطلاق يد الوزارات فى بيع املاك الدولة التى تحت يدها بلا ضابط ولا رابط وبالتالى تعريض املاك الدولة للضياع .

والمؤسف ان ترتكب هذه المخالفة الخطيرة جهارا نهارا .. وان يمحى من الوجود اثر من آثار مصر العظيمة مع وجود وزارة فى مصر تسمى وزارة الثقافة ... ووزارة اخرى تسمى وزارة السياحة وكلتاهما معنى بهذا الاثر الهام فاين هاتان الوزارتان بل واين مصلحة الاثار من كل ذلك ؟! ولماذا لم يفتح وزير الثقافة ولا وزير السياحة ولا مدير الاثار فمه بالاعتراض على هذا التصرف ؟! الا يعلم كل هؤلاء بالقيمة التاريخية لطابية الاسكندرية ... اشهر طوابى البحر الابيض المتوسط ؟! لماذا لم تأخذ هؤلاء المسئولين الغيرة ليمنعوا هذه المذبحة . ويقوموا مثلا بتعويض وزارة الدفاع عن هذه الطابية والابقاء عليها وفتحها للمواطنين والسياح ... فيضيفوا الى معالم الاسكندرية معلما جديداً يثرى الثقافة والسياحة ؟!

واود ان اسال هؤلاء السادة ومعهم الحكومة كلها عن مدى فهمهم للقيمة التاريخية للاشياء ؟! الايوجد لدى وزارة الثقافة ومصلحة الآثار بالذات تعريف محدد للاماكن ذات القيمة التاريخية او الاثرية يمكن على ضوئه وضع حد لمثل هذه التصرفات .. ام ان الطوابى والقلاع الحربية تخلو من كل قيمة تاريخية او اثرية ؟!

اننى اعرف الردود مقدما وسوف يقال ان هذه الطابية حديثة ولا قيمة لها او ان كل مابها من منشآت قد تهدم او ان مدفعها الفريد النادر قد تم تفكيكه ونقله الخ .. الخ وكل هذا مردود عليه بكلمة واحدة : هل نوقشت قضية هذه الطابية قبل ان تباع وهل قال الخبراء رايهم فى قيمتها ؟!

افيدونا افادكم الله فنحن نعلم ان هناك قانونا لحماية الآثار وان هذا القانون يمنع الأفراد من إمتلاك الاراضى الجديدة الا بعد موافقة مصلحة الآثار للتاكد من عدم وجود معالم اثرية فى هذه الاراضى فكيف يعقل ان يمنع القانون الناس من التملك او التصرف لمجرد الشك فى وجود آثار ويترك لإحدى وزارات الحكومة الحق فى التصرف فى طابية عريقة بلا قيد او شرط...

افيدونا افادكم الله حتى لانفاجأ ذات صباح بهدم الاهرامات الثلاثة وازالة الهضبة كلها (تحقيقاً لسياسة التوسع العمرانى بمحافظة الجيزة)!!





كمال حسن على رئيس الوزراء والبرت برسوم سلامة وزير الهجرة .. فى افتتاح المؤتمر

المصريون فى الخارج يعانون أشد المعاناة

ووزارة الهجرة مشغولة بالمؤتمر السنوى!

قبل ان يبدأ المؤتمر .. انتهى .. وقبل ان يدخل الضيوف الى قاعة الاجتماعات الكبرى بجامعة القاهرة .. خرجت الروح العظيمة التى كانت ترفرف على مؤتمرات المصريين العاملين فى الخارج كل عام حتى التصفيق على الكلمات التى القيت احسسنا اننا فى مجلس الشعب

عزوف مئات المصريين عن الحضور والدوران فى حلقة مفرغة أصاب المؤتمر بالشيخوخة المبكرة

تحقيق :
محمد الشربينى
حنان البدرى
تصوير : محمد حمدى

وكما غلب الروح .. غابت مئات من المصريين الذين تعودوا حضور مؤتمرهم السنوى .. وحضرت مئات قليلة لم تظهر بوضوح بين مئات من المسئولين ، واعضاء مجلس الشعب والمجالس المحلية والموظفين العاملين فى مصر .. الذين غطوا مساحة كبيرة من المقاعد القليلة التى شغلها الحاضرون .

ماذا حدث ؟! .. ببساطة .. ان مؤتمر المصريين العاملين فى الخارج يحتضر واصابته الشيخوخة المبكرة وهو فى سن الثالثة من عمره .

● قاعة الاجتماعات الكبرى بجامعة القاهرة ، ارتباك فى مدخل القاعة . عدم نظام يسيطر على الموجودين رغم قلة عدد الحاضرين .. السؤال من الصعب ان تجد له اجابه .. فى المدخل تسال عن يمينك بعض الجالسين فيقول .. لك : «الاستعلامات بالداخل» ، وعندما تدخل لاتجد من يرد عليك .. وتعود لتجد مكتبا آخر على اليسار تسالهم فيؤكدون لك ان الاستعلامات بالداخل . فى الداخل نجد بعض من يوزعون اوراقا خاصة بالمؤتمر على الحاضرين . فتسالهم فيكون الجواب انهم لا يعرفون شيئا .. «واسال مدام ماجدة» .. سكرتيرة الوزير .. بحثنا عنها .. وبحث عنها الكثيرون من المصريين القادمين من الخارج ولكن لم يجدها احد منا .

حضر الوزراء .. وتبادلوا القبلات . اسرع بعض المصريين العاملين فى الخارج نحو مقاعد الوزراء يشكون لهم بعض المعوقات ، وجاءت الردود الروتينية واقرب الى تصريحات المسئولين فى الصحف .. كل الوزراء اكدوا ان مكاتبهم مفتوحة ليل نهار .. وان احدا لا يدق بابهم إلا ويحصل على مايريد !!

حضر رئيس الوزراء .. ولكن مازالت القاعة خالية .. بدأ المؤتمر .. بايات من الذكر الحكيم ثم كلمة وزير الهجرة .. ومازالت القاعة خالية .. عشر دقائق مرت على كلمة وزير الهجرة .. البعض بدأ يسلم نفسه للنعاس .. فالكلمات تكاد تكون طبق الأصل لكلمات العام الماضى والذى قبله .. !

فى الصف الذى كنت اجلس فيه .. كان هناك ثلاثة اسلموا انفسهم للنوم .. حتى الصحفيون .. تركوا كلمة الوزير وراح كل واحد منهم يعتبر وجود مصرى من العاملين بالخارج عن يمينه وعن يساره فرصة لا تعوض .. فقد كان صعبا ان تجد بجوارك مصريا قادما من الخارج .. ولذلك انشغل الصحفيون عن كلمة الوزير باجراء اللقاءات مع بعض المصريين العاملين بالخارج !

وكان غياب الرئيس مبارك عن المؤتمر احد اسباب فشل المؤتمر ، ولكنها لم تكن السبب الوحيد ..ولعل فى العبارات التى حملتها كلمة الرئيس للمؤتمر ، والقاها نيابة عنه كمال حسن على رئيس الوزراء ، بعض اسباب فشل المؤتمر .

قال الرئيس فى كلمته :

●● اعرف انه قد قامت عقبات روتينية امام عدد من المشروعات الاستثمارية التى تقدم بها بعضكم ، واعرف ان شركة المصريين فى الخارج للاستثمار والتنمية التى تم انشاؤها قد واجهت فى التطبيق بعض الصعاب ، اعرف كل ذلك ، لاننى اتابع نشاطكم باهتمام كبير وإننى لارجو ان تكون إحدى ثمرات هذا المؤتمر فى اعمال لجانه هى مناقشة كل هذه الامور ، بالجدية الواجبة ، وبالافكار البناءة .. مع المسئولين والمختصين الذين يحضرون لجان المؤتمر .. بحيث تخرج اعمال اللجان ، بنتائج ايجابية عملية ، وليس مجرد توصيات تتوه فى الزحام ، ولكن لكى نعرف كل الأسباب فعلينا ان نعود للوراء ٤ سنوات كاملة .

فى ١٤ اكتوبر ١٩٨١ ، صدر القرار الجمهورى رقم ٥٧٤ لسنة ١٩٨١ بتحديد اختصاصات وزير الدولة لشئون الهجرة والمصريين فى الخارج .

الاختصاصات والأهداف التى وضعها القرار الجمهورى واضحة ولاتحتاج لشرح .. ولكن الحقيقة الاوضح هى ان وزارة الهجرة تقتصر منذ ٤ اعوام ، اى منذ تاريخ انشائها ، على وظيفة واحدة ، بل نصف وظيفة من الوظائف التى حددها لها القرار الجمهورى .

فقد اكتفت الوزارة باقامة مؤتمر سنوى للمصريين فى الخارج ، يقام فى اغسطس من كل عام ، حتى انهم يسمونها الآن وزارة المؤتمر السنوى ..! فلا هى ترعى المصريين بالخارج ، ولا تقوم بتقديم اى خدمات لهم او لابنائهم ، ولا هى تتصدى للمتاعب التى يواجهون بها فى الخارج ، ولا هى تدعم وتقوى علاقاتهم مع السفارات والقنصليات المصرية ، او تتصل بالهيئات والجمعيات والاتحادات وغيرها من المنشآت التى تهتم بشئون المصريين فى الخارج .. كما انها لم تضع سياسة شاملة لهجرة المصريين على ضوء اهداف التنمية القومية .. رغم مرور ٤ سنوات على انشائها كما قلنا .

الوزارة «متجمدة» .. بل قل نائمة ، والمصريون فى الخارج يعانون اشد المعاناة .. منهم من تضيع حقوقه عند صاحب العمل ولا يجد من ينصفه ، ومنهم من يتعرض للاضطهاد والتعذيب والهوان ، وجميعهم يعانون حتى الآن من قانون تصاريح العمل الذى ابتكره عبقرى ليوفر للدولة حفنة من الدولارات ، فاضاع عليها من تحويلات المصريين مليارات ..!

اما عن إساءة معاملة المصريين فى الخارج فحدث ولا حرج .. فعدد غير قليل من الدول يضع المصريين فى درجة ادنى ـ لا من مواطنيها فحسب ـ بل تضعهم فى درجة تلى عدداً من الجنسيات الأخرى ، وكان المصرى كتب عليه ان يكون مواطنا من الدرجة الثانية فى بلده ، مجاملة للضيوف ، وان يكون مواطنا من الدرجة العاشرة فى بلاد اخرى !

● فى ٢٢ اغسطس ٨٣ ، هاجمت البحرية الإيرانية قوارب الصيد الكويتية واختطفت ٦ قوارب تحمل ١٨ صياداً مصرياً .. وحتى الآن مازال مصيرهم مجهولا ..! هل قتلتهم ايران ؟ واذا كانوا احياء فكيف تتم معاملتهم ؟

لم تفعل وزارة الخارجية من اجل الضحايا شيئا ، ولم تتدخل وزارة الهجرة والضحايا يقعون فى نطاق اختصاصها .. وكان معظم الضحايا العائل الوحيد لاسرته ..

● احمد المصرى ـ منير السيد حسن جميل ـ السيد عبدالراضى ـ محمد غريب مشعل .. مجموعة من المصريين كانت تعمل على باخرة فلسطينية اسمها «منودة» ، اثناء ابحار الباخرة فى ٣٠ ديسمبر ١٩٨٣ الى اليمن الشمالية ، حامت حولها الطائرات والزوارق الاسرائيلية ، على بعد ٥٠ ميلا من بورسعيد واجبروهم على الابحار الى حيفا ، وخلع ملابسهم وترك متعلقاتهم ، والنزول الى المياه ، وعصبوا اعينهم واوثقوا ايديهم ، وساقوهم الى المخابرات الاسرائيلية للتحقيق ، وهناك تعرضوا لسيل من الضرب والتعذيب والاهانة والجلد ، وحولوهم بعد ذلك الى سجن عتليت بحيفا حيث نفذوا حكما بالسجن فى اول يناير ٨٤ ، وفى ١١ يونيو ٨٤ تم تسليمهم الى جهاز مباحث امن الدولة فى رفح ، ومنها الى امن الدولة بالعريش ، ثم بورسعيد ، حيث اجرى معهم تحقيق .. افرج عنهم بعده ، ولكنهم لم يجدوا جهة تبحث عن حقوقهم الضائعة ، او دولة تحتج لدى اسرائيل على اعتقالهم وتعذيبهم ..!!

● المصريون فى الخارج ، لا يتعرضون فقط لاساءة المعاملة والاضطهاد من جهات اجنبية .. ولا يعانون فقط من انشغال المسئولين الدبلوماسيين المصريين عنهم وعن رعاية شئونهم بشئون اخرى .. انهم قد يتعرضون للمعاملة السيئة من جانب الدبلوماسيين المصريين انفسهم .. ويهددونهم بارسال التقارير للقاهرة ..!!

● وكان المصريين فى الخارج تنقصهم المعاناة ، وترفرف على حياتهم كل اسباب السعادة والرفاهية ، حتى يطلع عليهم من تفنن فى وضع قانون اجمع الكل على انه كان بمثابة سياط تلهب ظهور المصريين العاملين فى الخارج .

القانون غنى عن التعريف .. فهو قانون «تصاريح العمل» الذى تحول الى كمين لتعذيب وتاديب وتهذيب المصريين العاملين فى الخارج والسؤال .. اين كانت وزارة الهجرة وقت اعداد هذا القانون ؟!

●● هذه امثلة ، ولدينا منها الكثير ، وان لم تكن هذه الحالات مسئولية وزارة الهجرة ورعاية المصريين فى الخارج ، فمسئولية من تكون ؟ ..

احساس مبكر بالفشل

الشعور بفشل المؤتمر كما قلنا سيطر على انحاء قاعة الاجتماعات الكبرى منذ الدقيقة الاولى من صباح يوم السبت الماضى .. وقد عبر بعض المصريين العاملين بالخارج عن هذا الشعور صراحة .. والبعض عبر عنه فى صورة تخوف من فشل المؤتمر وتمنى نجاحه .. ولكن الكل فى داخله مقتنع ان ما حدث يحتاج لوقفة واعادة نظر ..

● مهندس عبدالعليم الدمرداش .. مصرى مهاجر لايطاليا .. يقول :

للاسف وزارة الهجرة لا نسمع بها إلا عندما ترسل لنا خطابات حضور المؤتمر ، وهذه هى الصلة الوحيدة بيننا وبينها ..

لقد جئت هذا العام ويراودنى الامل فى مشاهدة نتيجة جيدة للمؤتمر وهذا لما يبدو انه لن يتحقق ..!

● رشدى الشافعى .. رئيس تحرير جريدة المصريين بباريس :

من الطبيعى الا يثمر هذا المؤتمر كل عام عن نتائج واضحة وملموسة وكل ما ارجوه الا يكون المؤتمر متدهوراً .

● محمد السيد حامد .. مدير العلاقات العامة بجمعية تحسين علاقات امريكا بدول الشرق الاوسط :

لا يوجد اى مسئول فى اى قنصلية صغيرا كان او كبيرا يرى ويهتم بمصالح المصريين ..

تقدمت لوزير الخارجية فى المؤتمرين السابقين بطلب حول الإهمال التام الذى نعانيه من عدد غير قليل من القنصليات المصرية فى الخارج وارجو ان يبحثوا هذا العام عن حل لهذه المشكلة .

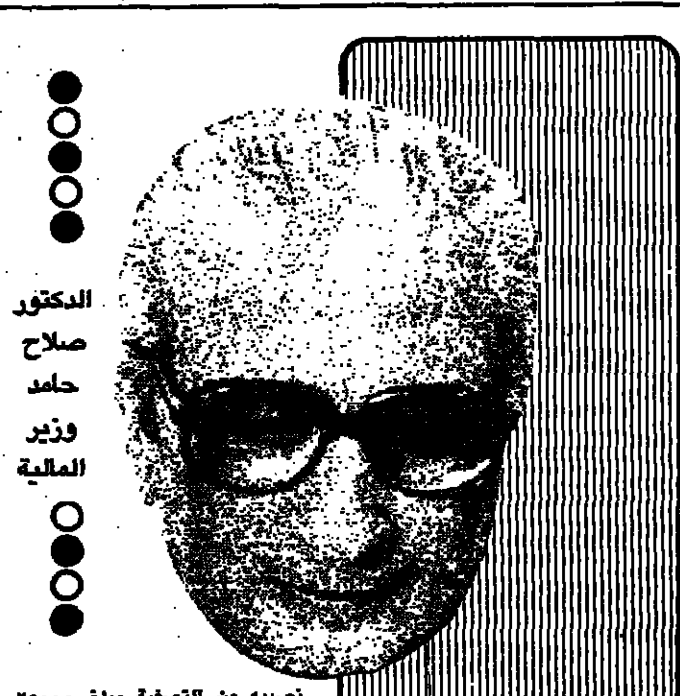
● المستشار محمد الحكيم .. السعودية :

يلاحظ عدم وجود ترابط ملموس بين وزارة الهجرة والبعثات المصرية التى تسافر للخارج كمندوبين للقاء المصريين العاملين بالخارج .

وبعد .. فلم تكن هذه الكلمات إلا محاولة لإضاءة النور الأحمر امام المسئولين .. ليبحثوا عن الأسباب الحقيقية لعزوف المصريين عن مؤتمرهم الثالث .. والاحباط الذى اصاب من حضروا .. فالمسالة ليست مسالة مؤتمر .. ينتهى بحفل تتشد فيه المصريين امه ، انما كما قال الرئيس مبارك :

انها مشكلات اوضح من ان اعرض لها مرة اخرى .. والمهم الآن هو التنفيذ .. وخطوات التنفيذ .. وتحديد المدى الزمنى لذلك ، وإلا اصبحنا ندور فى حلقة مفرغة .. ويكون اجتماعنا كل عام لمجرد ترديد ما قلناه فى العام الأسبق .





المقاعد خالية والنعاس غلب على الموجودين فى المؤتمر

يقوم السلوك الادارى لبعض «كبار صغار الموظفين» فى الدولة على تصورين غاية فى الغرابة والشذوذ . الأول ، هو ان مناصبهم تحول المال العام الى ملكية خاصة يستطيع من خلالها اى موظف متوسط المرتبة والمسئولية ان يتصرف فيه كيفما يشاء دون ان يخضع للرقابة ، او يتعرض للحساب ! اما التصور الثانى الذى يشكل سلوكهم الادارى فهو ان القوانين التى يفترض انها تطبق على سائر عباد الله ـ حكاما ومحكومين ـ تقف خارج ابوابهم على استحياء تلتمس الاذن قبل ان تجرؤ على الدخول .. وإذا اشاروا لها بالانصراف فعليها ان تتوارى على الفور ، وباقصى سرعة ممكنة .



الدكتور صلاح حامد وزير المالية

من حكايات قراقوش بورسعيد السابق

ضرب عرض الحائط بالقرارات الجمهورية وقوانين الضريبة على الاستهلاك

ما قصة «التعهد الشخصى» فى الجمارك الذى يشبه الضمان الشخصى فى البنوك؟

وتمشيا مع السلوك الادارى السائد ، ضرب رمضان مصطفى قراقوش بورسعيد السابق ، عرض الحائط بالقرارات الجمهورية والقوانين الخاصة بالضريبة على الاستهلاك .. ولا يستطيع الرئيس السابق لجمارك بورسعيد ان يدعى عدم العلم بصدور القانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٢ ، او القرار الجمهورى رقم ٣٦٠ لسنة ١٩٨٢ ، اللذين ينظمان الضريبة المشار اليها . فقد ارسل اليه رئيس مصلحة الجمارك ـ رئيسه المباشر ـ منشورا لتنفيذ كل من القانون والقرار الجمهورى اعتبارا من ١٩٨٢/٧/٥ ، كما اخطره رئيس مصلحة الاستهلاك بضرورة تنفيذ احكامها على واردات المناطق والاسواق الحرة . ولكن القراقوش القى فى مياه البحر العميقة بكل القوانين والقرارات وتعليمات التنفيذ .

فقد قام نائب رئيس قطاع الجمارك ببورسعيد بالافراج عن الرسائل الموضحة قرين اسماء التجار المذكورين فيما بعد بالتعهد الشخصى بسداد الضرائب المستحقة خلال ستة شهور .

١ ـ عبدالمنعم حسن قنديل مدين بمبلغ ٧٩٥٠ جم عن الشهادة الجمركية رقم ٧٥٨٦ بتاريخ ١٩٨٢/٨/١٢ .

٢ ـ محمد عاطف الشامى مدين بمبلغ ٦٣٩٧٫٥٦٠ جم عن الشهادة الجمركية رقم ٧١٧٠ بتاريخ ١٩٨٢/٨/٢ .

٣ ـ السيد جاد سرحان مدين بمبلغ ١٠٠٩٩٫٥٦٠ جم عن الشهادة الجمركية رقم ٣٨٨٨ فى ١٩٨٢/٩/١٣ . والشهادة الجمركية رقم ٣٨٩٨ بتاريخ ١٩٨٢/٩/١٣ .

٤ ـ ابراهيم شلبى السيد مدين بمبلغ ٨٧٠٣٫٠٦٠ جم عن الشهادة الجمركية رقم ٧٣٥٤ فى ١٩٨٢/٨/٧ .

٥ ـ محمد ابراهيم عبدالرازق مدين بمبلغ ٦٧٣٨٫٠٦٠ جم عن الشهادة الجمركية رقم ٥٩٢٨ فى ١٩٨٢/٨/٥ .

٦ ـ محمد محمد الشهاوى موسى مدين بمبلغ ٢٤٩٩٠٫٦٢٠ جم عن الشهادة الجمركية رقم ٧٢٧٧ فى ١٩٨٢/٨/١٥ . والشهادة الجمركية ٧٢٣٨ بتاريخ ١٩٨٢/٨/١٤ .

وتذكرنا حكاية «التعهد الشخصى» هذه بما جرى اخيرا فى قطاع البنوك من الاكتفاء بالضمان الشخصى ، وضمان السمعة التجارية ، والذى ترتب عليه تسرب مئات الملايين الى خارج البلاد مع الافاقين بل ان القراقوش لم يكتف بهذا الضمان الصورى بل بالغ فى الكرم وكان ودودا ومتعاطفا ومجاملا الى اقصى الحدود ، فسمح لهم بمزيد من التسهيلات «الشخصية» واعطى كلا منهم مهلة ستة شهور لسداد ديونه قبل الدولة بالتقسيط المريح ! ولان المال السايب لا يمكن حراسته او تحصيله .. فقد استغل الاصدقاء هذا الكرم وسددوا «على راحتهم» على فترات تزيد على ستة ـ ضعف المهلة المسموح بها ـ وبعضهم امتنع نهائيا عن السداد .

وكل الرسائل التى افرج عنها بقرارات القراقوش ، وردت وحصلت على هذه التسهيلات بعد شهر تقريبا من صدور القانون ، بما لا يترك مجالا للشك فى خضوعها لاحكامه .. ولم يكن هناك مبرر واحد يتيح لنائب رئيس القطاع معاملتها تلك المعاملة المتميزة

ولم ينته الموضوع عند هذا فالاسم الاخير فى قائمة التسهيلات والتنازلات ـ محمد محمد الشهاوى موسى ـ المدين بضرائب جمركية حوالى ٢٥ الف جنيه .. «هبش وهرب» .

وملابسات الموضوع تثير الشك فى هذا التصرف . بتاريخ ١٩٨٣/١/٢٢ ارسلت السيدة فايزة رضوان المسرى بوصفها شريكة للتاجر محمد محمد الشهاوى فى شركة سبيسيفيك رع اخطارا لجمارك بورسعيد تنبه نائب رئيس القطاع بان محمد محمد الشهاوى قام بفض الشركة وتصفيتها فى ٢ يناير ٨٣ وكان نصيبه من التصفية مبلغ ٢٥٠٠٠ جم قيمة رسم الاستهلاك الخاص بالرسالتين شهادات ٧٢٧٧ ، ٧٢٧٨ واصبح المسئول الوحيد امام الجمارك بخصوص سداد المبلغ وانه يقوم بعد التصفية بتبديد البضاعة وبيعها باقل من قيمتها حيث انه يستعد لمغادرة البلاد فى اول فبراير ١٩٨٣ هروبا من حكم صادر ضده بالحبس لمدة سنة لاصداره شيكا بدون رصيد وترجو مقدمة البلاغ سرعة اتخاذ الاجراءات ضده اخلاء لمسئوليتها .

والغريب ان مصلحة الاستهلاك قامت بتنفيذ الحجز الصادر ضده بعد مغادرته للبلاد ثم اتضح بعد ذلك انه ليس له ارصدة فى البنوك وليست له عقارات يمكن نزع ملكيتها ، ثم اخطرت مصلحة الاستهلاك مباحث التهرب الضريبى ومباحث التهرب من الاموال العامة للمتابعة فكان كل ما وصلت اليه ان اخطرت الجمارك والاستهلاك بان محمد الشهاوى قد صفى شركته . ويزداد الامر غموضا حين نعلم ان جمارك بورسعيد منذ وصول اخطار شريكة التاجر ظلت تتناقل الاوراق بين المراقبات والمكاتب دون ان تتخذ خطوة واحدة حاسمة ، لمدة شهرين !!

وتبقى مفاجأة اخرى لا تقل عن سابقتها غرابة وطرافة .. لقد ادعى سيادته حين سئل عن هذه المخالفة المالية انه افرج بموافقة شفهية من رئيس مصلحة الاستهلاك وان ادعاء رئيس مصلحة الاستهلاك بغير ذلك يكون بمقابة التهرب من المسئولية .

[illegible]

الأصدقاء.. استغلوا الكرم

وسدد بعضهم على راحته وامتنع البعض الآخر عن سداد الرسوم المستحقة

الأحلام تبددت في بلاج العجمي

سكان العجمي يصرخون .. المجارى تحاصرهم والناموس يقلق منامهم .. والعطش يؤلمهم .. فجنة الاحلام التى هربوا اليها من صخب المدينة تحولت الى جحيم بسبب الاهمال والارتجال ..

المجارى تحاصر الفيلات من كل مكان .. لقد اختفت الصورة الجميلة من بلاج العجمي .



تحقيق : عادل القاضى
تصوير : السهيتى

المجارى تحاصر الفيلات والناموس يهرى الأبدان والخدمات منعدمة

●● منذ وصولنا الى مشارف العجمي على مسافة ٢٥ كيلو مترا من الاسكندرية طالعتنا مستنقعات المجارى التى تسبح فيها السيارات فى شوارع المنطقة . المجارى هى ماساة العجمي الاولى التى يشكو منها الجميع .. وندخل الى شوارع العجمي الداخلية وهى تحمل ارقاما لا اسماء مثل ضاحية المعادى فى القاهرة .. ونفاجأ بمشهد لم نكن نتوقع مثله فى جنة محافظة الاسكندرية .. فيلا جميلة وبها حديقة صغيرة ونظيفة تماما والسبب هو ان مياه المجارى تحيط بالفيلا من كل جوانبها ! ويبدى الجيران استياءهم الشديد من هذه الفيلا التى هجرها اصحابها بعد ان لجأوا الى كل السبل وبذلوا كل المحاولات لتخليصها من المجارى . وفى النهاية وضعوا صفوفا طويلة من البلاط المربع الكبير لكى يمروا عليه مثل لاعب السيرك الذى يسير على الحبل فى الهواء .. والفيلا اذا اراد السيد المحافظ رؤيتها هى رقم ٨ فى شارع ١ .

محمود السيد — فراج خميس

الطرق .. والزبالة ؟

● ونترك فيلا المجارى ونستانف جولتنا فى الشوارع المليئة بالمطبات والحفر ..

يقول فراج عبدالفتاح نميس : ما نكاد نتخلص من مياه المجارى حتى تفاجئنا المطبات فاصبح معظم الاهالى يفضلون السير على اقدامهم توفيرا للوقت والجهد الذى يبذلونه بقيادة سياراتهم وسط هذه المياه والمطبات .. ومشهد اخر يتكرر فى معظم الشوارع هو وجود مقالب للزبالة وبقايا لحجارة البناء واشغالات الطريق المستمرة بالحديد والاسمنت بكميات تسد الشوارع رغم صدور قرار بمنع اشغالات الطريق فى شهور الصيف بالاسكندرية . ورغم هذا القرار فانه من الصعب جدا ان تمر سيارتان فى نفس الوقت من تلك الشوارع التى تحتل الاشغالات معظم مساحتها .

الناموس لا يرحم

● وبسبب تجمع مياه المجارى بصفة مستمرة فى الشوارع وانتشار مقالب الزبالة فان اسراب الناموس تحول ليل اي اسرة تفكر فى قضاء امسية باحدى شرفات المنزل الى جحيم لا يطاق ، ولا يفلت من هذا العذاب سوى الذين تقع بيوتهم على شاطئ البحر مباشرة ، لان الهواء يفرق اسراب الناموس ويبعدها عن هذه المنطقة .

الطوابير اصبحت ظاهرة مالوفة .. بعد أن انعدمت الخدمات المنظمة

انقطاع الكهرباء والماء

● ظاهرة متكررة فى العجمي : انقطاع التيار الكهربائى عدة مرات فى اليوم الواحد ولاكثر من عشرين ساعة احيانا ..

والمشكلة التى تنتج عن ذلك هى انقطاع المياه لان العجمي لم تعد منطقة الفيلات فقط فقد ارتفعت العمارات العالية التى تستخدم الموتورات الكهربائية لضخ المياه وعند انقطاع التيار فلابد أن تنقطع المياه من الدور الثانى الى بقية الادوار العليا فى هذه العمارات ..

● ويقول محمود السيد حسن احد سكان العجمي ان عمال الكهرباء يرفضون اعادة التيار الا بعد الحصول على اتاوات مالية من السكان واصحاب المحلات .. وتقوم ايضا عربات المجارى برفع المياه من امام المحلات والعمارات التى تدفع لها فقط وتترك الوضع على ما هو عليه امام الباقين .

بلاج .. بلا خدمات

● ويعانى بلاج العجمي من فقر شديد فى الخدمات ، فلا توجد محطة اسعاف او حمامات للمياه العذبة .. كما انه لا يوجد بالمنطقة سوى كشك تليفونى صغير يخدم اكثر من ٢٥٠ الف نسمة يتكدس معظمهم فيه فى محاولة يائسة للقيام باتصالاتهم وتحقيق مصالحهم ولا ينجح فى ذلك الا من يدفع اكثر .. ويتساءل السكان اليس من حق العجمي ان تنعم بعدة اكشاك تليفونية مثل المعمورة خاصة وقد اصبح عدد سكانها اضعاف سكان المعمورة ..

● واخيرا فان الصورة التى نقلناها من منطقة العجمي ليست الا مثالا بسيطاً لما يحدث فى الاسكندرية وهو ما يكذب تصريحات المحافظ بأن الصيف على ما يرام فى الاسكندرية .



اصبحت المصارف هى المصدر الرئيسى لمياه الشرب فى قرى كفر الشيخ .



مصيف بلطيم يستولى على المياه النقية والقرى .. تعانى من العطش

تعانى بعض قرى محافظة كفر الشيخ من العطش بسبب انقطاع المياه منذ عدة سنوات والسبب ان وحدات مرفق المياه توجه كل جهودها ـ باوامر من المحافظة ـ الى مصيف بلطيم ، ولا تترك لهذه القرى قطرة ماء واحدة !

الترع والمصارف أصبحت المصدر الرئيسى لمياه الشرب !

تحقيق : علي خميس

قرية «سيدى غازى» مثلا يبلغ تعدادها ٦٠ الف نسمة وتتبعها عدة قرى اخرى ، وهذه الالاف ـ كما يقول يوسف الجزايرلى ، من اهالى القرية وموظف بمديرية التعاون بكفر الشيخ ـ تموت عطشا كل يوم .

ويقول «عبدالله النحاس» ان النساء والاولاد يذهبون الى الترع والمصارف للحصول على المياه منها رغم قذارتها وتلوثها فليس لديهم مصدر اخر .

ويضيف ابراهيم الطحاوى ، الموظف ببنك قرية سيدى غازى ، انهم يذهبون احيانا الى القرى المجاورة ـ سيرا على الاقدام حاملين الاوانى لملئها بالمياه النقية !

ويشكو اهالى القرية ايضا من ان المساجد قد اغلقت لعدم توافر المياه بها .

ويقول الشيخ «عبدالونيس الباسل» امام احد مساجد القرية ـ ان جماهير المصلين يثورون على موظفى المساجد كانهم هم السبب فى انقطاع المياه وتعطيل الفرائض !

اما «شعبان عبدالحليم» صاحب مصنع بلاط ، فيقول انه افلس واغلق مصنعه بسبب انقطاع المياه .. وحاول التغلب على المشكلة باستخدام مضخة لرفع المياه من باطن الارض ولكنها اخرجت مياها تشوبها الاملاح والمعادن مما افسد «المونة» وسبب مشاكل وخسائر كبيرة فاضطر الى اغلاق المصنع

وفى قرية «الجرايدة» تتكرر نفس الصورة .. ويقول اهالى القرية ان البنات يجلبن مياه الشرب ويغسلن الملابس والاوانى من ماء الترعة رغم قذارته وتلوثه وعدم صلاحيته للاستخدام الآدمى .. او يحملن الاوانى ويذهبن بها الى البلاد المجاورة التى تبعد عشرات الكيلو مترات ، لجلب ماء نظيف .

منذ خمس سنوات كنا نتبع مرفق مياه شربين ثم نقلونا الى مرفق «محلة ابوعلى» ثم انقطعت المياه تماما فلم تعد تصلنا لا من هنا ولا من هناك ! شكونا الى المحافظ اكثر من مرة .. ومازالت المياه مقطوعة رغم انها تصل الى قرى اخرى لا تبعد عنا اكثر من ٦ كم ، رغم انهم حصلوا منا الرسوم والمبالغ الخاصة بتوصيل المياه وغرامات على المخالفات !

ويعلل «محمد جاد الحق» الموظف بمجلس مدينة بيلا ، انقطاع المياه عن بعض قرى المحافظة بعدة اسباب . منها بعد تلك القرى عن مرافق المياه وقلة الامكانات .

ولكن احد المسئولين بمرفق مياه «ابشان» ـ رفض ذكر اسمه ـ يدلى بسبب اخر ، هو ان مصيف «بلطيم» يستأثر وحده بالمياه النقية المخصصة للقرى ، والمحافظ يهدد بفصل العاملين فى وحدات مرفق المياه اذا انقطعت المياه عن المصيف ولو لحظة واحدة : ونحن ننفذ الاوامر فنقطعها عن القرى المجاورة التى لا يفصلنا عنها سوى بضعة كيلو مترات ونوصلها الى المصيف الذى يبعد ٧٠ كم !

ويقول «طلعت سيد عليبه» رئيس مجلس قرية سيدى غازى ، ان انقطاع المياه عن القرية سببه كثرة الخطوط الجديدة وعدم مواجهة المشكلة بزيادة الضغط .. ولعلاج هذه الحالة لدينا منحة خدمات اساسية مشروطة بـ ١٥ ٪ جهود ذاتية لتوصيل المياه الى القرية . ولكن هذا سيستغرق عاما او اكثر .

ابراهيم الطحاوى — يوسف الجزايرلى

من احد المصارف يملأ احد المواطنين جرته ليسقى اولاده !

من خواطر الصيف ايضا :

وزارة الصحة والمستشفيات الخاصة !

بقلم : د . وحيد رأفت

استوقف نظرى فى «الاهرام» الجمعة ٢٦ من يوليو الماضى وعلى الصفحة الاولى منه ذلك القرار الغريب الصادر من الدكتور صبرى زكى وزير الصحة بغلق اى مستشفى خاص او استثمارى اذا استخدم المسئولون فيه اى طبيب اجنبى قبل الحصول على موافقة الوزارة والنقابة او الجمعية المختصة ، مع انذار المستشفى المخالف بعدم استقبال المرضى الجدد قبل الغلق بخمسة عشر يوما ! اضافة الى قرار الوزير بتشكيل لجنة وزارية برئاسة وكيل الوزارة لاجراء تحقيق دقيق وسريع مع المسئولين فى مستشفى السلام الدولى (بالمعادى) لاجترائهم على استقدام طبيب رومانى ينادى بعلاج امراض الروماتيزم بحقن الطمى ، قبل الحصول على ترخيص من نقابة الاطباء المصريين وموافقة وزير الصحة ، على السماح لهذا الطبيب الزائر بممارسة مهمته داخل البلاد .

● ولايسع القارئ الا الاعجاب بالسيد الوزير على تلك الغيرة الحميدة على تطبيق احكام القوانين فى شان ممارسة مهنة الطب فى مصر وعلى حماية مصالح نقابة المهن الطبية المصرية ! ولكن من حقنا ان نتساءل هل غلق المستشفى الخاص او الاستثمارى هو الجزاء المناسب لمنع هذه المخالفة والتى لا تستاهل فى تقديرى اكثر من الغرامة مع مضاعفة مقدارها فى حالة العودة ! بدلاً من الغلق او الوضع على القائمة السوداء كما يهدد به السيد الوزير مستشفى السلام الدولى . وكل مستشفى خاص او استثمارى يرتكب مثل هذا الاثم الغليظ فى نظر سيادته ! ولست ادرى إذا كانت القوانين المصرية تنص على مثل تلك العقوبة الشديدة لمثل هذا النوع من المخالفات ! وعهدى بالمشروع المصرى انه يحتفظ بعقوبة الغلق كغلق المحل او المصنع او المطبعة او صالة السينما للمخالفات الكبرى التى قد يكون الغلق او الوضع على القائمة السوداء ، هو الجزاء المناسب لمثلها ومن قبيل ذلك غلق مستشفى خاص او عام تلوثت غرف العمليات فيه بحيث اصبح يشكل خطرا داهما على صحة الجمهور ، او غلق مستشفى خاص تميز بسوء الإدارة او بسوء الخدمة ، او بسبب القذارة الشديدة ! وهى اوصاف تنطبق بالمثل على عدد غير قليل من المستشفيات «الاميرية» فى القاهرة والاقاليم كمستشفى الولادة بشارع الجلاء مثلا ، المحاط بصناديق القمامة المليئة بالقاذورات والتى لاترفع فى مواعيدها فتتسرب منها الحشرات والقوارض الى داخل المستشفى لتؤذى الامهات والاطفال ! (انظر فكرة لمصطفى امين فى اخبار ٢٦ يوليو) ! اما استقدام احد المستشفيات الخاصة او الاستثمارية لطبيب او خبير اجنبى لمعالجة بعض الحالات او الامراض بدون استئذان وزارة الصحة ونقابة الاطباء ، فلا يرقى الى نفس درجة الفحش ولا يستحق نفس الجزاء (الغلق او الوضع على القائمة السوداء) ! وحتى لو كان منصوصا على ذلك فى القوانين فان اعادة النظر فى مثل تلك القوانين واجبة لتحقيق التكافؤ او التناسب بين الجريمة والعقاب ! وهذا من البديهيات فى التشريع الجنائى السليم ! فلا يعاقب بنفس العقوبة مثلا من يقتل انسانا مع سبق الاصرار والترصد ، ومن قتل نفساً بطريق الخطأ !

ثم من الذى سوف يضار فى النهاية من غلق المستشفى الخاص او الاستثمارى ؟ اهم اصحابه ومديروه واطباؤه وحدهم ؟ ام ايضا الجمهور الذى يتردد على هذا المستشفى ؟ هذا الجمهور الذى ظل ينتظر طويلا ظهور مثل هذه المستشفيات الخاصة المتطورة لسد العجز الكبير فى المستشفيات الاميرية على اختلاف انواعها واوصافها او الجهات القائمة عليها ! لتوفير مستوى من العلاج لم يكن متاحا بما فيه الكفاية لدينا مما الجأ القادرين على تحمل مصاريفه الباهظة الى نشدانه فى الخارج فى اوروبا او امريكا فيضاعف ذلك من عجز ميزان المدفوعات لغير صالحنا !

● لذلك ارجو ان يراجع السيد وزير الصحة نفسه وقراراته الاخيرة فى هذا الصدد إلا يعاقب بالغلق او الوضع على القائمة السوداء تلك المستشفيات لمجرد انها استقدمت طبيبا او خبيرا اجنبيا بغير اذن من الوزارة ونقابة الاطباء ! فيكون مثله كمثل ذلك المخلوق الساذج الذى اراد ان يصرف الذباب عن وجه صاحبه فرماه بحجر اودى بحياته ! بينما الصالح العام يقتضينا ان نشجع المستشفيات الخاصة والاستثمارية المتطورة وان نسهل لها امورها ، لا ان نعقدها فنعرضها للافلاس ! واذا عاقبنا فليكن الجزاء على قدر المخالفة لا يزيد او ينقص !!

● وكنت اتقبل نوعا ما تلك الشدة من جانب وزير الصحة تجاه هذه المستشفيات لو كانت القوانين تطبق فعلا فى بلدنا بجدية ، اما وهى تصدر وتنشر ثم يوضع معظمها على الرف هى واللوائح الإدارية الصادرة لتنفيذها ! حتى تكاثر عددها بدون داع ، وتكاثرت بالمثل المخالفات لنصوصها واحكامها دون زجر او مؤاخذة ! فهذا عامل اخر يدعو السيد الوزير الى مزيد من الاعتدال فيما يقرره من جزاءات فى حدود اختصاصه على الاقل حتى تتغير هذه الصورة ويؤمن الجميع بان القوانين واللوائح إنما تصدر لكى تطبق .. انتظاراً للمستقبل السعيد حقا ، الذى يعتاد فيه شعبنا الانقياد للقوانين واللوائح بدافع من وعيه الحى حتى ولو لم تشتمل على اية جزاءات شأن كل الشعوب المتحضرة الناضجة .

الثورة الفلسطينية ومسئولية الجماهير العربية

عبدالعزيز محمد

تظل الثورة الفلسطينية من انبل الظواهر فى زمننا العربى الردئ .. فقد استطاعت هذه الثورة رغم كل الظروف الصعبة والماساوية التى تحيط بها ان تجسد ارادة الشعب الفلسطينى وان تخرج به من زوايا الاهمال والنسيان الى ان يصبح من مفردات السياسة العربية والعالمية . وان تحيل شعبا من مجرد مجموعات من اللاجئين الذين يبحثون عن كسرة خبز ويستدرون شفقة العالم الى شعب مقاتل يحمل قضيته بين يديه ويفرضها على العالم فرضا .

وبلورت الثورة الفلسطينية حقوق هذا الشعب ، فى صيغة لا يستطيع ان ينكرها العالم المتمدين والضمير الانسانى الحر ، وكشفت للعالم كله الوجه البغيض للصهيونية واسرائيل كواقع استعمارى استيطانى مرفوض من اصحاب الارض والتاريخ كما كشفت عن وجه الصهيونية وممارسات اسرائيل العنصرية التى ادانها العالم كله فى قراره عام ١٩٧٥ .وهو القرار الذى جاء ترجمة ليقظة العالم واستيقاظه على الجريمة البشعة التى ارتكبها فى حق هذا الشعب الاسطورى الذى ينهض دائما كالعنقاء ، صهرته التجارب والمحن ووضع نفسه على مسرح التاريخ الانسانى والسياسى المعاصر .

واذا كان قدر الثورة الفلسطينية ان تحمل عبء التصدى الفعال للصهيونية واسرائيل وان تقف فى وجه مخططاتها للهيمنة على المنطقة العربية بأسرها بعد تفتيتها الى دويلات وشيع طائفية تدور فى فلكها ، فان ضراوة الممارسات الصهيونية وهمجية الوسائل التى تتبعها اسرائيل فى مواجهة هذه الثورة وشعبها فى الارض المحتلة يكشف عن الحجم الحقيقى لهذه الثورة التى تعرفه تماما المعركة اسرائيل ومن ورائها قوى الهيمنة والسيطرة . ولو ان العرب عرفوا القيمة الحقيقية لهذه الثورة وانها تقوم عنهم جميعا بعبء تاريخى كبير ، لبادروا جميعا ودون استثناء الى دعمها بالمال والسلاح حتى تظل شعلة الكفاح والنضال على توهجها رغم العواصف والانواء .

واذا كانت الثورة الفلسطينية تقوم بهذا العبء كله فقد اضيف اليها اعباء واعباء لم تعرفها ثورة من قبل فى التاريخ ، اذ تقوم هذه الثورة بالتصدى للمخطط الطائفى البغيض الذى يسير فى خطوط متوازية مع المخطط العنصرى الصهيونى بل يحقق له اهدافه بقصد او بغير قصد . ومن هنا تدفع الثورة الثمن الباهظ على الجبهتين ، جبهة العدو الصهيونى وجبهة المخطط الطائفى الذى تقوم على تنفيذه انظمة عربية رفعت كثيرا شعارات ثورية وتقدمية لكن الاحداث كشفت عن وجهها الطائفى البغيض .

ولا يمكن لأى منصف ان يفسر تلك الاحداث الدامية التى تتعرض لها الثورة الفلسطينية وممثلها الشرعى الوحيد منظمة التحرير من الضغط عليها لاخراجها من بيروت ومن محاولات شق المنظمة واثارة الشك حول تمثيلها للشعب الفلسطينى بارادته الحرة وبوسائله الديمقراطية المتاحة ومن المذابح التى تعرضت لها المخيمات فى تل الزعتر وصبرا وشاتيلا ، ومخيمات البارد والبداوى فى طرابلس والمذابح الهمجية ومحاولات التصفية والاقتلاع للمخيمات فى برج البراجنة والمية مية التى قامت بها القوات الطائفية لامل بتشجيع بل ودعم ومساندة النظام السورى الطائفى . ورفع شعارات نزع سلاح المخيمات وعدم العودة الى ما قبل ١٩٨٢ ! لا يمكن تفسير هذا كله الا بانه التمهيد الحقيقى لتصفية الثورة الفلسطينية ومنظمتها الممثلة الوحيدة للشعب الفلسطينى وبدء عجلة التقسيم الطائفى التى لن تتوقف !! وللاسف وبالعار فانه يتم بايد عربية هذه المرة !!..

ومن العجيب ان كل هذه الجرائم ترتكب تحت شعارات ثورية وشعارات التحرير !! فى حين ان الكل يعلم ان هؤلاء الذين يحملون الشعارات لا يريدون ان يطلقوا طلقة واحدة من الجولان ، ويظن هؤلاء ان الخديعة ستظل تنطلى على الجماهير العربية !!

لقد ان الاوان ، والقضية الفلسطينية بل والامة العربية كلها على مفترق طرق حاسم وخطير والعواصف تحيط بها من كل جانب ، والثورة الفلسطينية محاصرة ومشتتة ومستنزفة ، ان الاوان للجماهير العربية والقوى الوطنية الشريفة على اتساع العالم العربى كله ان تتجمع وتقيم من تجمعها سدا وجدارا امام محاولات تصفية هذه الثورة التى اذا انطفات شمعتها الآن فقد تمضى مائة عام قبل ان ترتفع بندقية اخرى فى وجه العدو الصهيونى ومخططاته التى تتجاوز ارض وشعب فلسطين لينال الارض العربية كلها والانسان العربى ذاته .

لقد ان الاوان لهذه القوى ان تتجمع صفا واحدا وتقيم جبهة عربية واحدة تحيط بالمنظمة وتحميها ، تحميها من صلف العدو الاسرائيلى وغروره ومخططاته ، وتحميها من محاولات الانظمة احتواء المنظمة والهيمنة عليها وجعلها ورقة من اوراق المساومة التى ترتب لها هذه الانظمة .

واذا كانت المحاولات السابقة التى تضافرت فيها قوى وطنية شريفة وتراصت من اجل حماية المنظمة وثورة الشعب الفلسطينى وخاصة تلك المحاولات تمت هنا فى مصر واخصها لجنة مناصرة الشعبين الفلسطينى واللبنانى قد قصرت ، فان ذلك ينبغى الا يصد او يحول دون معاودة الجهود لاقامة هذه الجبهة على اسس اوضح ، بعدما وضحت نوايا العنصرية الصهيونية ونوايا الطائفية العربية ..

واعتقد ان لجنة تحضيرية من القوى الوطنية الشريفة فى العالم العربى ـ وليكن البدء هنا فى مصر ـ مدعوة فورا للانعقاد ، لتقوم بالاعداد والتحضير لبناء هذه الجبهة ووضع اهدافها ووسائل تحقيقها .. التى تصب كلها فى النهاية فى حماية الثورة الفلسطينية ، وحماية منظمة التحرير الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى والارادة الفلسطينية ، بل وتصب كلها فى حماية الثورة العربية والانسان العربى فى مواجهته الطوفان القادم !!

ولا ينبغى ان ياخذنا فى ذلك التردد ابدا ، فان الفرصة إن افلتت هذه المرة فان الاحباط والياس سيخيم على الجميع .

أولاد الفقراء يمتنعون !!!

بقلم : المستشار محمد أبو علم

سمعت اخيرا ان كاتباً كبيراً وضع شروطاً فيمن تسمح له نفسه بان يتحدث بسوء عن ثورة ٢٣ يولية ومنها الا يكون ابن خفير ، وان يكون قد اصابه منها ضرر او إفقار او ذل او شرار .. اما اولاد الخفراء والفقراء فيمتنعون حتى تبقى الثورة مصونة لا تمس .. ومن قبلهم فان اولاد الاغنياء مشبوهون ، ولذلك فهم ايضا يمتنعون .. تتكسر هذه الثورة وتنهزم وتنتكس ولا تمس .. كل الثورات فى الدنيا تقبل النقد إلا ثورة ٢٣ يوليو .. الله يعلم انى بعد المرض والسفر كنت قد اثرت العافية والسكوت .. حتى بعد ما تفوه به فضيلة المفتى فى اول رمضان والذى صال فيه الكاتب الكبير وجال فى براعة وجمال .. سكت ولم اتكلم .. فلما سمعت بما كتبه اخيرا رايت التعليق عليه ويعلم الله ان له مكانة كبيرة فى قلبى ..

ثورة ٢٣ يولية لا تمس .. اما الذل والذباب والهوان والتعذيب والقهر والقمع والتجويع والحرمان والاذلال والسياط والذبح والكرابيج والغدر بالاصدقاء فذلك شرف لا نستحقه ولا يصح التعليق عليه ..!!

واما الظلم وقطع الارزاق بالباطل والتجسس والتلصص والسرقات والتقارير السرية وهتك الاعراض وتدريب الكلاب على مواقعة الرجال واجراء عمليات خصى الرجال ومعاشرة الارتستات على مستوى الدولة ، وتحريض الابناء على ضرب ابائهم علنا فى الشوارع ، وما جرى فى كمشيش من امتهان لآدمية اى إنسان فذلك شرف ما بعده شرف . !!

يكفيك شرفا ان تكون ممن عايشوا ثورة يولية حتى ولو كنت مكتوم الانفاس معدوم الراى والفكر مقهورا تمشى خائفا وتنام مذعورا ، وإذا رفعت راسك طارت وراء الشمس .. قبل الثورة لم يكن هناك وراء إلا وراء القضبان ، اما بعد الثورة فصار هناك شئ جديد اسمه وراء الشمس .. وهى النار الموقدة التى كان يشعلها «خالى البيه» !! والتى لا ينال شرفها إلا الشرفاء ..

واما زوار الليل وفقء الاعين وتقطيع الاظافر والاطراف ، وان تشرب مما تتبوله وتضرب بالكرابيج صباح مساء فى حصص مقررة ، وتوصيل الابدان بالتيار الكهربائى فإذا استغثت وذكرت اسم الله يقول الجلاد او السفاح بقوله : اين هو الله الذى تتحدث عنه ؟؟ ، ويتمادى سفاح الثورة المباركة فى الكفر والاجتراء على الله فيقول لك إن الله الذى تناديه محبوس فى الزنزانة المجاورة لك ؟؟ !! كانت التعليمات فى السجون ان من له حاجة ان يطلبها من حمزة البسيونى فانه هو الله !!! تصور .. كان حمزة البسيونى فى عصر الثورة هو الله .. ولما كان معه الهة اخرون فقد فسدت الأرض ...

يقول الله سبحانه وتعالى فى الآية رقم ٢١ من سورة غافر «او لم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة وآثارا فى الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وماكان لهم من الله من واق» صدق الله العظيم ..

لقد كنت قريبا من الكاتب الكبير وهو يسدى النصيحة مشكوراً لاحد ابنائنا حول امراض العيون .. وكنت معه وهو يقلب المفتى يمينا ويسارا يسخر منه ومن فتاويه التى فضحتنا فى الارض .. ذلك المفتى اكل الطين الارمنى الذى يستطعم البصاق ويعتبر اللحم المدود من الطيبات غير المفطرات !! إن للثورة ايجابياتها ولا شك ، ولكنى لست معك ياسيدى وانت تسخر وتهزأ ممن يقترب منها بالنبش او الحفر او التنقيب عن بلاويها .. فذلك تاريخ .. ولقد استقرت الاوضاع فدع الناس يتكلمون ..

التقيت يوما بالمع كتابنا وادبائنا واثنيت عليك بكل مشاعرى فقال إنه لاعيب فيك ابدا إلا هذه ..

حاول ياسيدى ان تستمع إلى بعض من نهشتهم الكلاب المسعورة فى المعتقلات .. إجلس مع اى اب او ام ممن فقدوا ابناءهم من الاهوال والتعذيب او القى بهم فى الحروب الفاشلة او من عاد إليهم ابناؤهم فاقدى العين او العقل من الضرب سنين طويلة ليلا ونهاراً .. فهؤلاء هم المضرورون حقاً ..

وعلى كل حال فلنرجع ثانية إلى الله وإلى اول سورة غافر .. يقول المولى عز وجل عن نفسه إنه «غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول لا إله إلا هو إليه المصير» ..

اسال الله ان يغفر لى ولك ..

اما الكاتب الاخر العاجز الذى نادى فى صحيفة قومية !! بفتح بطون الاغنياء بحثاً عن التفاح .. فالحقوه وفهموه ان مصر والحمد لله ليس فيها تفاح .. روضوه وعلموه لعله يلحق بمكاتب التنسيق والقوى العاملة قبل ان يتحول إلى سفاح !!

بحث علمى

عن صحة الحكام

العلل الخفية للطغاة وضعت العالم على حافة الهاوية

اعترافات الطبيبين الخصوصيين للدكتاتور موسولينى والزعيم هتلر

بقلم : أ . د :
محمد عبدالقادر
استاذ كرسى الكيمياء الحيوية كلية الطب ـ قصر العينى

تعرضت اوروبا فيما بين الحربين العالميين الأولى والثانية لسيطرة بعض الحكام ذوى النزعات الدكتاتورية ـ وتمكن هؤلاء الطغاة من تغيير انماط الحياة الاجتماعية والعادات الاخلاقية والقيم الدينية فى شعوب كانت تعيش فى جو من الاستقرار الاجتماعى والقيم العائلية والاخلاقية الراسخة . وقد ساعد على قيام تلك الثورات فى اوروبا إفلاس بعض الدول ، التى تسببت فى تدمير الطبقات المتوسطة التى كانت تقع عليها مسئولية الاجهزة التنفيذية والإستقرار الإجتماعى فى تلك الدول . واحدث ذلك فراغا اجتماعيا اعطى الفرصة للذين يلهبون حماسة الجماهير بالكلمات الرنانة والوعود الكاذبة والحقد على الطبقات والمبادىء الكادحة الإشتراكية التى لم تنل قسطا من الثقافة والمعرفة ، ليس من السهل بل من المستحيل ان تؤثر او تسيطر زعامة شخصية غير طبيعية على الشعوب التى تنال قسطا وافرا من التعليم والثقافة ـ ولذلك فهى دائما تعتمد على الفئات الجاهلة المضطربة لترسيخ اقدامها . ولذلك تلجأ الزعامات ذات الطابع الدكتاتورى إلى استقطاب الفئات الجاهلة وتنصب من انفسها اوصياء على مقدراتهم .

الدكتاتور موسولينى

قاد شعبه الى الدمار .. ثم تبين من الوثائق الطبية انه كان يعانى من العلل والامراض العصبية ..

الدكتاتور هتلر

وضع العالم على حافة الهاوية .. وكشفت الوثائق انه كان مصابا فى شبابه بالامراض السرية ولم يعالج منها

زعيما الفاشية والنازية كانا مصابين فى شبابهما بأمراض سرية مزمنة حتى استقر الميكروب فى خلايا المخ

من امثلة هؤلاء الزعماء ذوى الشخصية غير الطبيعية ذات الطابع الدكتاتورى زعيم الفاشيه الإيطالى « بنيتو موسولينى » وزعيم النازية الألمانى « ادولف هتلر » ـ وقد كان لكل من هذين الزعيمين اثار عميقة على شعبيهما بل وعلى العالم اجمع وكانت حصيلة الفترة الزمنية لزعامتهما هى تدمير وضياع الشعبين الإيطالى والالمانى ودفع العالم اجمع إلى حرب عالمية مدمرة .

والذى يتعمق فى فلسفة احداث ونتائج الحرب العالمية الثانية التى اتت على الأخضر واليابس والتى فقد العالم فيها عشرات الملايين من خيرة شبابه ودمرت فيها حضارات عملاقه ـ يتبين أن السبب يرجع فى المقام الأول لتصرفات هذين الزعيمين ذوى النزعة الدكتاتورية ، والتى اثبتت الابحاث والتقارير الطبية انهما يمثلان حالتين من حالات الجنون .

كان مصابا بالزهرى

لقد اثبتت التقارير الطبية للزعيم الإيطالى موسولينى انه فى سنة ١٩٠٥ حينما كان فى سن الثانية والعشرين أصيب بمرض الزهرى . ولم يكن من السهل فى ذلك الوقت تحديد نوعية الميكروب بدقة كافية . ثم اكتشف العالم وازرمان ، عن طريق تحليل الدم ، وسيلة مؤكدة لتحديد المرض ثم اعقب ذلك إكتشاف إيرليخ (Ehrlich) (١٩١٠) لمركبات الزرنيخ العضوى كعلاج لهذا المرض الخطير .

لذلك لم يعالج موسولينى علاجا شافيا وقت اصابته ، بحيث انتشر الميكروب فى المخ والجهاز العصبى وبعض اعضاء اخرى فى الجسم . ولذلك ظهرت اعراض مرض الزهرى المزمن على الزعيم وخصوصا فى الجهاز العصبى . ولا شك ان ميكروب الزهرى الكامن فى الخلايا العصبية يفرز مركبات سامة تؤثر وتدمر الوظائف الفسيولوجية والكيميائية الحيوية لتلك الخلايا ، وتؤثر بالتالى على المستويات العليا للمخ ـ اى ان موسولينى كان يمثل حالة مرضية عقلية وهو فى اول حياته السياسية .



قرحة المعدة

واثبتت التقارير الطبية الاخرى انه كان يتعرض ايضا بين الحين والحين الى تقيىء دموى وذلك لإصابته بقرحة فى المعدة كانت تسبب له الاما شديده (١٩٢٥) . بجانب تضخم فى الكبد نتيجة اصابته بنوع خطير من دودة الأسكارس والدسنتاريا الأميبية ، كما اوضح ذلك طبيبه الخاص « سير الدوكاستلينى » حيث اشار إلى ان تضخم الكبد الذى أصاب الزعيم إنما يرجع الى مرض طويل الم به منذ الحرب العالمية الأولى ، ويشير استاذ الطب الدكتور « مورل » الطبيب الخاص لهتلر (١٩٤٣) ان موسولينى كان مصابا ايضا بارتفاع ضغط الدم وإرهاق عصبى شديد .

توتر وإرهاق عصبى

وكان ينتاب الزعيم الفاشستى حالات من التوتر والإرهاق العصبى المستمر مما يضع الجسم فى صورة باثولوجية تهدم الكيان البيولوجى للخلايا . اذ ان ما يحدث فى حالة الإرهاق والقلق والتوتر يؤدى فى مبدأ الأمر الى إفراز هرمون الأدرينالين بكميات كبيرة ، وهذا بدوره يؤدى الى تغيرات فسيولوجية وكيميائية حيوية وذات تأثير على المستويات العليا للمخ على المدى البعيد ـ كما يؤدى الإرهاق إلى زيادة إفراز نوع آخر من الهرمونات مثل « كورتيزون » وهو هرمون مدمر لخلايا الجسم ـ وهو يحطم بروتين الخلايا . وينبغى ان تعلم ان الادرينالين والكورتيزون يفرزان من غدة فوق الكلية تسمى « الادرينال » او الكظرية » ـ ويفرز الادرينالين من لب الغدة ، والكورتيزون فى القشرة .

يمكن ان نتصور كيف ان انسانا مثل موسولينى ، بهذا التاريخ المرضى ممكن ان يكون مسئولا عن مستقبل شعب مثل الشعب الإيطالى !! . إن التاريخ المرضى لموسولينى ساعد على فشله السياسى وتورطه فى اتخاذ قرارات مصيرية تسببت فى القضاء على الشعب الإيطالى .

تقارير طبية عن هتلر

ولعل قصة الدكتاتور الألمانى ، ادولف هتلر ، زعيم النازية اكثر إثارة وتعليقا . كان للزعيم هتلر قدرة جباره غير طبيعية فى السيطرة على الشعب الألمانى .

وقد قامت مخابرات الدول الغربية فى اعقاب الحرب العالمية الثانية بنشر صورة من التقارير الطبية الصحية عن هتلر كما يلى :

كان الرجل الأول فى قيادة المخابرات النازية ، هملر ، وكان الرجل الثانى يدعى « اينهارت هيدرخ » . جمع الأخير معلومات غاية فى الدقة عن الحالة الصحية للزعيم هتلر اثناء حياته السياسية ، وكتبها فى صورة وثيقة سرية سلمت لهملر شخصيا . وكان لهملر مدلك خاص يدعى « فيلكس كيرستن » وكان محلا للثقة . وقد اطلع هملر مدلكه الخاص على الوثيقة فقام بتصويرها فيما بعد وتسربت محتوياتها إلى مخابرات الدول الغربية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية .

> الخراب والدمار فى المدن الاوروبية .. بسبب كارثة الحرب العالمية الثانية .. وكان هتلر وموسولينى من وراء هذه المجزرة .. ولم يعرف احد انهما كانا مريضان الا بعد ان قتلا ..

اوضحت الوثيقة إصابة هتلر بمرض الزهرى اثناء شبابه ولم يعالج المرض وقتئذ ـ حيث تطور المرض فيما بين ١٩٣٧ ـ ١٩٤٢ إلى شلل متطور نتيجة لميكروب الزهرى .

وقد اكد ذلك الطبيب الخاص لهتلر الأستاذ مُورل والذى كان متخصصا فى الأمراض السرية ـ وتشير الوثيقة الطبية ايضا إلى إصابة هتلر ببادىء شلل فى اليد والساق والقدم اليسرى ١٩٤٢ ونظرات هستيرية واضحة . واصاب هتلر ايضا اعراض مرض باركنسون (Parkinsoux Disease) وهى صعوبة فى الحركة وتصلب فى العضلات الطرفية وخصوصا عضلات اليد وارتعاش الإطراف . وكان وجود هتلر فى جو انفعالى مستمر يزيد من اعراض هذا المرض الخطير . نتيجة لزيادة إفراز هرمون الادرينالين . وكان من ملاحظات جوبلز وجورنج ، وهما من اقرب المقربين لهتلر ، ان حالة هتلر الصحية تدهورت تدهورا خطيرا اثناء سنى الحرب الخمس .

قوة مغناطيسية

وكان لهتلر شخصية متميزة تثير اهتمام كل من قابله من زعماء الغرب ، وخصوصا ادوارد دالاديه رئيس وزراء فرنسا (١٩٣٧) وهى نوعية عينيه وحدة نظراته ذات القدرة التنويمية المغناطيسية .

وكلنا يعلم ان السنوات من ١٩٣٧ إلى ١٩٤٢ كانت السنوات الحرجة القاسية فى تاريخ المانيا النازية والعالم اجمع والتى هلكت فيها البشرية وعم الدمار جميع الامم كنتيجة لإشعال لهيب الحرب العالمية الثانية التى ادت الى تحطيم الدولة الألمانية وإحتلالها وتقسيمها إلى المانيا الشرقية والمانيا الغربية . وكان ذلك حصيلة الشوك وحصيلة الدكتاتورية المريضة ونتيجة لحكم الفرد المريض عقليا .

لا شك ان هذا السرد التاريخى يبين العلاقة بين الحالة المرضية لزعماء استولوا على مقدرات شعوبهم وحكموها بالحديد والنار واستأثروا وحدهم بالقرارات المصيرية التى اطاحت بشعوبهم ووضعت العالم على حافة الهاوية . وكان مصير هؤلاء الزعماء الفشل السياسى المهين ، والقضاء على انفسهم حيث انتحر هتلر ، وعلق موسولينى فى قدميه ، وكانت الصورة حزينة ومبكية .

فى الممنوع

عجبت لموقف السيد احمد رشدى وزير الداخلية من قضية الإستثناءات فى كلية الشرطة . فقد افترض فينا نحن المصريين الغباء . واننا لا نفهم مايقوله . ولا نعى كيف يصدر قرار بالغاء الاستثناءات ثم يصدر قرار آخر بفتح باب الإستثناءات من جهه أخرى . ولم يكن يدرى السيد الوزير انه بذلك تحول الى حديث كل بيت .

وهذا التناقض الذى وقع فيه وزير الداخلية راجع إلى انه اصدر قرارا بالغاء الاستثناءات فى كلية الشرطة ، بعد الحكم الذى اصدرته المحكمة الدستورية العليا فى قضية الاستثناءات فى الجامعة . وقدرنا للسيد وزير الداخلية هذا الموقف النبيل من جانبه . وفهمنا انه رجل ينفذ حكم القضاء ويحترم القانون .. علما بانه لم يكن مطلوبا منه تنفيذ هذا الحكم على كلية الشرطة .

ولكن سرعان ماتحول هذا الاعجاب والتقدير الى دهشة واستغراب .. فما إن أعلنت نتيجة الثانوية العامة . وبدأ مكتب التنسيق فى الاعلان عن قبول المرحلة الأولى فى الجامعات . حتى اصدر قرارا آخر بخفض نتيجة القبول فى كلية الشرطة الى ٥٠٪ بدلا من ٦٥٪ وهى تمثل الحد الأدنى للقبول بها فى السنوات الماضية .

ملاذا يعنى هذا القرار ؟

إنه يعنى أن وزير الداخلية تنازل عن حقه المقرر فى القانون باستثناء بعض الفئات ومنهم ابناء ضباط الشرطة من شرط المجموع .. ثم فتح بابا اخر للاستثناءات بان تنازل عن هذا الشرط . وبذلك يكون قد فتح الباب على مصراعية للاختيار .. وللقبول الاستثناءات والمجاملات من جديد . فاذا كانت سلطة الوزير فى السنوات الماضية كانت محدودة فى نسبة معينة لايتعداها .. فهى فى هذا العام اصبحت سلطة مطلقة وليس لها حدود .

وانا لاأشك فى نوايا السيد وزير الداخلية . ولا فى الهدف الذى من لجله اصدر قراره الثانى بخفض نسبة القبول الى ٥٠٪ ولكننى فى نفس الوقت لا يمكننى قبول التبرير الذى سمعته من ان وزير الداخلية اصدر قراره بناء على تقرير ارسله له اللواء عبدالكريم درويش مساعد وزير الداخلية ورئيس اكاديمية الشرطة .. لأن الذى اصدر القرار هو احمد رشدى وزير الداخلية وليس عبدالكريم درويش رئيس اكاديمية الشرطة .. ولأن المبرر الذى قيل فى إصدار هذا القرارا يدعو للعجب فعلا . فإذا كان الهدف هو توسيع قاعدة المتقدمين لاختيار افضل العناصر من بينهم .. فلماذا لا يتم هذا الاختيار من بين من تجاوز مجموعهم ٦٥٪ واعدادهم يتجاوز بكثير الاعداد المطلوبة كل عام .

مجدى مهنا

كتاب تحت الأضواء

الماركسية .. عقل بلا ضمير

تأليف : أسامة غيث

عرض وتلخيص : محمود السنجرى

نقطة البداية فى الماركسية هى الرفض التام للملكية الفردية ، وركيزتها الأساسية هى نظرية فائض القيمة ـ الفرق بين ماينتجه العامل او الزارع وبين مايحصل عليه من أجر ـ والهدف النهائى الذى تسعى إليه هو التطبيق الشيوعى الذى يتحقق من خلاله الحلم المثالى المتكامل للقضاء على الاستغلال الإنسانى بكافة صوره واشكاله ، وتتلاشى سلطة الدولة ، وتختفى قوانين العرض والطلب الاقتصادية ليحصل كل فرد على احتياجاته مهما تعددت وتنوعت ، فى ظل وفره انتاجية لكل شيء .. وقبل ذلك هناك مرحلة انتقالية هى « الاشتراكية العلمية » كطريق يوصل الى الشيوعية .

وقدرة الماركسية على الاقناع تنبع من تبنيها لفكرة القضاء على الاستغلال البشرى ، وتقديم اداة تحليل تخلق بنيانا صلبا وواضحا للقدرة على تحقيق ذلك .

ولكن ..

لاخلاف على ان الملكية الفردية المطلقة دون تنظيم ، قد ادت إلى صورة بشعة من الاستغلال طوال احقاب من التاريخ وقد تصدت الاديان بتعاليمها لظاهرة الاستغلال البشرى وقدمت حلولا عملية للقضاء عليه ، وكذلك فعل الفكر الإنسانى بمختلف قياداته ونظرياته .. والبحث هنا ليس إبداعا ماركسيا ولكنه جزء من الحوار الإنسانى على امتداد التاريخ .

زعمت الماركسية لنفسها القدرة على تحليل الواقع وتفسيره ، وتقديم حلول سليمة لكل المشكلات .. والوسيلة الاكثر قيمة وفعالية للتحقق من صحة هذا الزعم هى المقارنة المباشرة بين النظرية الماركسية وواقع التطبيق العلمى باعتباره محكا شديد الوضوح لمدى سلامة النظرية .

تنفى المشاهدات الواقعية كافة احاديث دائرة المعارف السوفيتية عن بدء الانتقال إلى مرحلة الشيوعية مع عام ١٩٨٠ . وتوضح مدى معاناة البشر مع الدولة كجهاز إدارى وتشريعى ، بل ومع الحزب الحاكم الذى يفترض فيه التعبير عن الجماهير .. ومنذ اوائل الستينات يدور جدل واسع فى الاتحاد السوفيتى ودول الكتلة الاشتراكية حول تحديث اساليب الإدارة ومدى فعالية الخطط المركزية ، وهناك محاولات عديدة فى هذا المجال ولكنها تصطدم دوما بالمغلق الأيديولوجى ومخاوف الوقوع فى تهمة الخروج عن مبادىء الماركسية وقواعدها الأصولية ، فتحولت الماركسية إلى صنم يعوق حرية الانطلاق ، وتوقفت الانشطة البشرية عند حدود « ماركس وانجلز » وشروح « لينين » .. ولكن الصين ـ بعد تاريخ طويل من التطبيق ـ نفضت هالات التقديس عن هذه الأوثان ، واعلنت ان ماركس قد انتهى ، وان نظريته لم تعد قادرة على حل مشاكل الصين المعاصرة .

ويقدم المؤلف ، من خلال زياراته ولقاءاته فى دول الكتلة الشرقية ، عدة اشكال من الانحراف الكامل عن القواعد الاصولية الماركسية منها : عدم إمكان القضاء على الملكية الفردية او على النشاط التجارى للقطاع الخاص ، وعدم تعبير الاحزاب الشيوعية عن الطبقة العاملة ، وفقدان حرية الرأى والتعبير والتدين . ومع كل هذه المآخذ على التطبيق الماركسى ، فانه يبقى للنظرية انها اكدت على رفض الاستغلال ، اثارت اهتماما عاما بحقوق العمال والطبقة العاملة .. ولكن يبقى ايضا ان التراث الانسانى على امتداده تضمن حنينا متصلا عن حقوق الإنسان الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية والدينية .

مع العمال

القضية .. والحل !!

اضطررت مرارا الى تغيير كل محاولة لعلاج موضوع رئيسى ، وفرض على تناول قضايا يومية وملحة .. فمحاولة مناقشة الخطوط العامة والاساسية للحركة النقابية التى بدات بالحديث مع رئيس الاتحاد العام قطعت عدة مرات . وهذه السمة اصبحت عامة ، فالاحداث فى تتابعها اصبحت تفرض كل يوم مشاكل جديدة ، نابعة اساسا من معاناة الناس ، التى يعرضها خط متميز ، يتسم بالاصرار من جانب الحكومة على دفع حياة الناس ، غالبية الناس ، الى ما دون الحد الادنى للكفاف . هذا من جانب ، ومن الجانب الآخر شيوع ظاهرة « الهبر » ونمو الدخول لدى القلة بشكل مثير . وهى ظاهرة اصبحت ، حتى ما يسمى بالصحف الحكومية ، مضطرة لتناولها .

لذا ، فقد كانت القضية التى اثارتها « الوفد » فى العدد الماضى ، حول زيادة الحد الاعلى للاجور ، مع الحديث عن تجميد الحد الادنى (!) والتجاوز عما صرف بغير وجه حق للكبار وهى مبالغ كبيرة مع الاصرار على الخصم لذات السبب من الصغار ، كان لهذه القضية صدى واسع فى اوساط عمالية متباينة وعديدة ، وانعكس فى برقيات وشكاوى الى مختلف جهات الاختصاص . على ان هذا الصدى فيما يبدو :

اولا : لم يصل الى الجهات صاحبة القرار ، والتى مازلنا نناشدها اما رفض القرار هذا القانون واعادته الى مجلس الشعب وإما صدور قرار على العمل بالقانون ٧ لسنة ١٩٨٤ الخاص بصغار العاملين .

ثانيا : لم يصل الى القيادات النقابية ، والتى اصبح لها اثنان . إحداهما من عجين !!

ربما كان السبب ان القيادات النقابية بعيدة عن القاهرة ، اما بدعوات من الاتحاد الحر ، او فى المصايف . على اى حال : مازلنا نقول لدينا قضية .. وننتظر الحل !

احمد طه

المفصول : بغير الطريق التأديبى

قضت المحكمة الادارية العليا بان اعادة العامل المفصول بغير الطريق التأديبى الى الخدمة طبقا لاحكام القانون ٢٨ لسنة ١٩٧٤ يترتب عليها احتساب المدة من تاريخ انتهاء خدمته حتى تاريخ اعادته اليها فى تحديد الاقدمية او مدة الخبرة .

وقالت المحكمة ان المعاد للخدمة فى هذه الحالة يستحق العلاوات والترقيات بالاقدمية التى تتوافر فيها شروطها بافتراض عدم تركه الخدمة . وكذا احتساب هذه المدة فى المعاش مخصوما منها المدة المحسوبة قبل العمل بالقانون ٢٨ لسنة ١٩٧٤ ويصرف الى العامل المعاد ـ او المستحق عنه ـ المرتب او المعاش او الفرق بين المرتب والمعاش بالتطبيق لاحكام هذا القانون والمرتب والمعاش الحالى .

وذكرت المحكمة فى الطعن رقم ٢٤٢٤ لسنة ٢٩ قضائية انه يستوى بذلك ان يكون العامل المعاد الى الخدمة قد تمت اعادته بقرار من اللجنة المختصة بالنظر فى طلبات الاعادة للخدمة او بحكم من محكمة القضاء الادارى فى الطعن المقدم منه فى القرار الصادر برفض اعادته

ياعاصم ...!

ابلغنا الزميل عاصم عبدالحق ان ما نشر حول ملاحظات له عن نشاط المؤسسة لم يكن صحيحا ونحن نقول : حاضر ... ياعاصم !

فتوى : تغيير مسمى الوظيفة !

اصدرت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالمجيد مذكور نائب رئيس المجلس وعضوية المستشار عبداللطيف الخطيب ونصير عبدالحليم حكما قالت فيه ان تغيير مسمى الوظيفة ليس مبررا لوقف صرف التمثيل لمن يشغل هذه الوظيفة . وكان احد العاملين قد اقام دعوى قال فيها انه كان يشغل وظيفة مدير الادارة العامة للخدمات الاجتماعية والصحية بوزارة الزراعة وكان يصرف لمن يشغل هذه الوظيفة بدل تمثيل قدره ٤٥٠ جنيها سنويا ، لكن ادارة شئون العاملين اعترضت على منحه هذا البدل بحجة ان القرار الصادر بنديه للوظيفة تضمن تغيير اسم الوظيفة الى الادارة العامة للتنمية وهى ليست مدرجة بالهيكل التنظيمى للمؤسسة . وقد تبين للمحكمة ان الموظف كان يشغل هذه الوظيفة التى كان يشغلها زميل سابق وصرف له بدل تمثيل ولذلك فإن الموظف الجديد (المدعى) يستحق هذا البدل

تكنولوجيا .. بوك !!

فى عام ١٩٦٢ انشىء المعهد الفنى العالى للمصانع الحربية عام ١٩٦٢ ، لتخريج متمعين تكنولوجيين ، واصبح مؤهل هذا المعهد منذ عام ١٩٧٦ هو بكالوريوس الهندسة فى الانتاج الصناعى

وتخرج فى هذا المعهد مئات المهندسين .

فى اول عام ١٩٨٣ توقفت شركات الانتاج الحربى عن ارسال الطلبة الذين ترشحهم كل عام . وهكذا توقفت الدراسة فى مرحلة القبول والمراحل التالية تباعا ، حتى يغلق المعهد ابوابه تماما فى مارس ١٩٨٦ لعدم وجود طالب واحد !! يشرف على هذا « الانجاز » العظيم رئيس الهيئة القومية للانتاج الحربى !!

مرحبا .. بالعراق

عاد رئيس الاتحاد العام للعمال والوفد المرافق له من زيارة العراق . وهذه الزيارة بصرف النظر عن نتائجها تمثل من وجهة نظرنا خطوة على طريق توحيد الحركة العمالية ، ودعما للاتجاه الذى يدرك انه لا يمكن ان توجد حركة عمالية عربية بدون الحركة العمالية المصرية .

لذا فاننا نعتبر هذه الزيارة خطوة هامة واساسية .

وفى هذا الصدد ، فاننا لانملك سوى الترحيب بالبيان المشترك الذى وصلنا عن الاجتماع الذى تم بين النقابة العامة لعمال الزراعة والمواد الغذائية بالعراق وبين النقابة العامة لعمال الزراعة والرى والثروة المائية فى مصر .

ارحموا ابطال القناة !

عمال القناة الذين تركوا العمل طواعية مع الجيش البريطانى بعد الغاء معاهدة ١٩٣٦ ، مازالت مشاكلهم معلقة منذ هذا التاريخ ، ويطالبون :

بعدم التفرقة فى الاحالة على المعاش على سن ٦٥ سنة بين الفئة الواحدة .

ضم مدة الخدمة بالمعسكرات الى المعاش

« الوفد » ان الوقفة التاريخية لهؤلاء العمال الابطال تستحق انتباه الحكومة لمشكلتهم ، خاصة وان طلباتهم متواضعة وبسيطة .

شباب العمال يشكو

وصلنا من شباب العمال ببعض الشركات مثل شركات التامين ، والنقل البحرى ، وبعض المصالح الحكومية ، ومصلحة الجمارك ، ما يفيد شكواهم من اللائحة التى تنص على عدم منح العامل اجازة بدون مرتب الا بعد مضى خمس سنوات من بداية التعيين ويرون ان هذا يسد باب الامل امام شباب العمال فى العمل بالخارج لتحسين ظروفهم ولمواجهة اعباء الزواج .

عمال الحديد والصلب يطلبون التوفيق والتحكيم ضد الشركة

طالبت النقابة العامة للعاملين بالصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية فى نزاعها ضد شركة الحديد والصلب باللجوء الى التوفيق والتحكيم للصد ـ حكمها باحقية العاملين من حملة الدبلوم الخاص بالتلمذة الصناعية فى احتساب سنة الدمية الافتراضية فى فئة الفنيين طبقا لنص المادة ٦ من القانون ١١ لسنة ٧٥ مع ما يترتب على ذلك من اثار وفروق مالية .

من المعروف ان قرار وزير التنمية الادارية رقم ٨٣ لسنة ٧٥ نص على تقييم دبلوم التلمذة الصناعية بشهادة متوسطة .

وبالرغم من ذلك مازالت الشركة تعرقل تنفيذ قرار وزير التنمية الادارية .

بيان لطلب المساواة

أصدرت النقابة العامة للعاملين بالصحافة والطباعة والاعلام بيانا حول عدم مساواة المجلس الاعلى للصحافة عمال الطباعة بالصحفيين بقراره بصرف شهر مكافأة عن كل سنة خدمة .

المعروف ان هذا القرار لم يكن مدرجا فى جدول اعمال المجلس الاعلى للصحافة !

غـريبة !

هل يجوز ان يتولى رئاسة اللجان النقابية بعض مديرى العموم ، ممن لهم حق توقيع الجزاء !

أليست هذه مخالفة صارخة لقانون النقابات ؟!

احمد حسان
عضو مجلس الشعب
(وفد)

شهادة حق حول حادث قصر العينى

اثير فى الآونة الاخيرة على صفحات بعض الصحف موضوع وفاة شاب اثر حادث على كورنيش المعادى . ولقد قيل إن الوفاة حدثت نتيجة إهمال الأطباء فى إسعافه ولقد اشار الاتهام ايضا الذى جاء فى مقال استاذنا الكبير مصطفى امين تحت عنوان « فكرة » إلى ان الأطباء لم يهملوا إسعاف المريض من الناحية الطبية فحسب بل قاموا بتصرفات الا ماتوصف به انها غير إنسانية حيث طلبوا من مرافقى المريض شراء بعض الاطعمة لهم ومالى ذلك من مواقف جاءت فى المقال المذكور اعلاه . وكان من الواضح ايضا ان المستشفى الجامعى المشار إليه هو قصر العينى

و الواقع ، فاننى بحكم عملى جراحا بقصر العينى ، كنت متعهدا فى قسم الحوادث ليلة وصول المريض إلى المستشفى وكان ذلك بالتحديد يوم ١٨/٦/١٩٨٥ فى تمام الساعة الثانية عشرة مساء ، اى بعد مرور حوالى ثلاث ساعات على إصابته على كورنيش المعادى . وكشاهد عيان استطيع ان اوكد ان المريض لم يتعرض لإهمال ولم يلق به على باب حجرة العمليات كما قيل ، بل إنه نقل إلى وحدة الحوادث فور وصوله إلى إستقبال الجراحة وقد كانت حالته خطيرة للغاية حيث كان يعانى من صدمة شديدة وكان ضغطه ٣٠/٧٠ . وقد اعطى لترا من الدم فور وصوله ولترا آخر اثناء إجراء العملية ، رغم صعوبة الحصول على هذه الكمية من فصيلة دمه النادرة وهى (أ) موجبة ، وذلك غير المحاليل الأخرى التى أعطيت له عندئذ ...

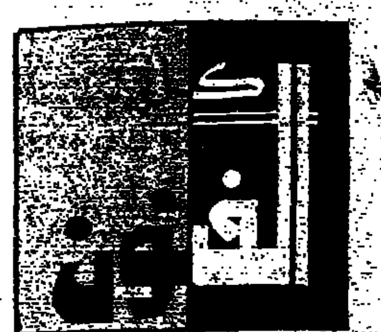
وكانت إصابات المريض باختصار شديد هى كسور مضاعفة بمفصل الفخذ وعظمتى الساق اليسرى وتهتك بالعضلات ، غير إصابة بالرئة وتريف داخلى يضاف الى ذلك تهتك بفروة الرأس واصابة مع ارتجاج فى المخ وقد ، وقد اجرى التدخل الجراحى للمريض بعد ساعة تقريبا من وصوله إلى المستشفى وهى المدة المطلوبة لعلاج الصدمة التى كان يعانى منها ومحاولة تحسين حالته وإعطائه كمية من الدم والبلازما والمحاليل تساعده على تحمل العملية الجراحية وكذلك عمل الاشعات اللازمة لتحديد انواع الكسور التى اصيب بها .

وبعد خروج المريض من غرفة العمليات ، نقل إلى رعاية حوادث الجراحة المركزة حيث تمت متابعة علاجه ولكن إرادة الله كانت هى الأقوى وتوفى فى الساعة السادسة والنصف مساء رغم الجهود المضنية التى بذلها الأطباء وهيئة التمريض ...

قد يتساءل القراء عن سبب إنتظارى قرابة شهرين قبل إدلائى بشهادتى هذه ، والاجابة بسيطة فقد كان هناك تحقيق يجرى تحت إشراف المسئولين ، وقد إنتظرت حتى إنتهائه قبل كتابة هذه السطور وبالفعل ، ذهبت منذ بضعة ايام إلى الأستاذة الفاضلة نجوى شحاته رئيسة الشئون القانونية بمستشفيات جامعة القاهرة ، وقد تفضلت مشكورة بتوضيح إن التحقيق قد اسفر عن براءة الاطباء ، وخاصة الجراحين هشام التابعى وناصر القوصى من اية تهمة إهمال او خلافه . وإن وجه التقصير الوحيد كان من عامل المشرحة الذى لم يقم بوضع الجثة فى الثلاجة المخصصة لذلك فور إستلامه لها ، وبالفعل ، فقد تمت مجازاته بخصم عشرة ايام من راتبه وبذلك ، فقد ضاع حقه فى اية حوافز مالية لمدة ستة اشهر ...

ومن جهة اخرى ، فاننى اريد ان اؤكد انى لم اكتب هذا المقال لانتمائى الى قصر العينى او لتكاتفى مع زملائى ، إنما لكى يرتاح ضميرى وإحقاقاً للحق ...

طارق قاسم



ملحق فى التليفزيون لتكريم المستحقين الذين لم يصبهم الدور

اعلن التليفزيون ، بعد انتهاء احتفالات اليوبيل الفضى انه فى طريقه لإعداد «ملحق» يضم اسماء من حجب عنهم التكريم ، ولم يصبهم الحظ فى الدور الأول ، ولم يتقلدوا اوسمة او يحصلوا على شهادات تقدير . جاء هذا الملحق نتيجة للاخطاء التى وقعت اثناء اعداد كشوف التكريم . من جانب اللجان التى شكلها التليفزيون لهذا الغرض .

وعلى اثر قرار التليفزيون باعداد هذا الملحق ، انهالت شكاوى ممدوح الليثى وكيل التليفزيون واوضحت هذه التظلمات ، خيبة الأمل التى اصيب بها العاملون نتيجة هذا التجاهل . رغم التحاقهم بالعمل منذ نشأة التليفزيون وحتى الآن ، فى نفس الوقت الذى تم فيه تكريم آخرين من حديثى العمل بالتليفزيون ولم يمض على تعيينهم بعضهم اكثر من سنة !!

من بين الاسماء التى حجب عنها التكريم فى احتفالات اليوبيل الفضى .. اسم المخرجه عفت رشاد المدير العام وكبير مخرجى المنوعات بالقناة الاولى ، رغم انها التحقت بالعمل فى التليفزيون قبل افتتاحه وقامت باخراج ٢٥ برنامجا على مدى ٢٥ عاما . واستمر تقديم بعض هذه البرامج على الشاشة لسنوات طويلة . ومخرجة اخرى حرمت من شهادة تقدير هى سوسن عبدالفتاح التى التحقت بالتليفزيون عام ١٩٦١ . وتنقلت فى عدة وظائف هامة كمهندسة صوت . وفى قسم المونتاج السينمائى . وبعد حصولها على بكالوريوس المعهد العالى للسينما قسم الاخراج ، قامت باخراج العديد من برامج المنوعات والمناسبات . وكان لها دور كبير فى حفظ تراث ام كلثوم من الضياع ، حيث قامت بنقل ومونتاج كل اغانى ام كلثوم . بعد ان كانت شرائطها غير صالحه للعرض . وبفضل هذه الجهود تم تسويق هذه الاغنيات خارجيا فى السبعينات . ومن بين المهازل ما تعرض له المخرج رفعت قلدس الذى تلقى دعوة لحضور اليوبيل لتسلم جائزة . ولكنه فوجىء بان اسمه لم يذكر ضمن المخرجين الفائزين او المكرمين ، وعندما سأل عن السبب قيل له ان اسمه مدون ضمن المصورين . رغم انه ترك قسم التصوير منذ عام ١٩٦١ . بعد حصوله على بكالوريوس المعهد العالى للسينما قسم اخراج بتقدير امتياز . وتم نقله كمخرج بمراقبة التمثيليات منذ عام ١٩٦٧ . وحتى الآن . واخرج للشاشة مجموعة من الاعمال الدرامية الناجحة مثل مسلسلات الانسة . ولعبة المصير . ورحلة هادئة . واسوار الوهم . والمصيدة . وداليا المصرية . واغتيال ممثلة الذى حصل على عدة جوائز مالية وتقديرية من التليفزيون نفسه !!

[illegible]

الحاجة شادية لن تمتنع عن الغناء !

بعد ان ادت المطربة الفنانة شادية العمرة . تطير هذا الاسبوع الى السعودية لاداء فريضة الحج .

قالت شادية .. إن اداء الفرائض لا يمنعها من الغناء .. ولا يلزمها بالحجاب .. لان الايمان ليس مظهرا .. او مظاهر .. بل إيمان حقيقى ومطلق تحمله قلوب المؤمنين .

وتقول شادية انها سوف تقدم حلقات للتليفزيون فى رمضان القادم .. مازالت تفكر فيها ولكننى احب ان اقدم عملا من خلال الشاشة الصغيرة ازور به الناس فى بيوتهم فى رمضان المبارك .

محطات تليفزيون افريقيا تجتمع فى القاهرة ..

يعقد التليفزيون الالمانى الغربى - ترانستيل - اجتماعه السنوى لمحطات التليفزيون الافريقية هذا العام فى القاهرة . فى الفترة من اخر اكتوبر القادم . ولمدة اربعة ايام ويحضره اكثر من خمسين ممثلا لمحطات التليفزيون فى القارة .. وقد جرت العادة ان يعقد هذا المؤتمر كل سنة فى إحدى العواصم الافريقية .

ويناقش هذا الاجتماع العلاقات الثقافية بين الاذاعات الافريقية المرئية .. والتطورات الفنية التى تطرأ على اجهزته سنويا .. ولاحتياجاته من انتاج محطات التليفزيون الاوربية وما يناسب منها جماهير هذه البلاد الافريقية .

بين السطور

بعد حريق الاوبرا يوم ٢٨ اكتوبر عام ١٩٧١ ، وحتى صدور قرار الحكومة اليابانية بتشييد اوبرا جديدة على نفقتها ، وقعت عدة احداث ، لايمكن ان نتجاهلها . واعتقد انه حان الوقت لفتح ملفاتها !. ففى ٢٠ نوفمبر عام ١٩٧١ تم توقيع اتفاق مع احد المقاولين ، على رفع انقاض الاوبرا المحترقة ، مقابل ١٨ الفا و٥٠٠ جنيه . ونص الاتفاق ، على ان يقوم المقاول ، بتسليم التحف والتماثيل والآثار التى يجدها تحت الانقاض الى وزارة الثقافة . كما تم الاتفاق ايضا ، على ان تتسلم الوزارة ، الابواب الحديدية لمبنى الاوبرا الداخلى ، وكذلك المظلة الحديدية ، وتماثيل برونزيين .

والتساؤل الأول : اين هذه التحف التاريخية والأبواب الحديدية والتماثيل البرونزية ؟! هل تبددت ايضا ، اثر حريق اخر ؟! . ان قيمتها المادية لاتقدر بثمن وقيمتها التاريخية لن نعوضها ابدا . ومن الطريف انه فى ٢ مايو عام ١٩٧٢ ، قام الدكتور عبدالقادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة ، فى ذلك الوقت ، بوضع حجر الاساس ، لبناء الاوبرا الجديدة ، واين ؟! فى حديقة الازبكية . ونشرت الصحف الحكومية ، هذا الخبر مدعما بالصور . وكم وضعت فى مصر احجار اساس لمشروعات وهمية عديدة ! المهم : انه فى ٢٠ مارس عام ١٩٧٣ ، تم توقيع اتفاق بين وزير الاسكان المصرى ، واعتقد ان اسمه عبدالعزيز كمال ، ووفد جزائرى ، ويقضى الاتفاق ، بان تقوم الجزائر ، بمد مصر ، بالرخام اللازم لبناء الأوبرا .

والتساؤل الثانى : ما مصير هذا الاتفاق ؟ وهل وصل الرخام الجزائرى ؟! . وتم مشروع بناء دار الأوبرا فى الادراج ، حتى ظهر فجاة فى ١٦ ابريل عام ١٩٧٦ ، عندما اعلنت الحكومة عن حملة قومية لجمع تبرعات ، لبناء الأوبرا ، وتقرر ان يتم ايداع التبرعات بالعملة الحرة ، فى الحساب الجارى رقم ٢٠١٥/٧٦ ، بالبنك العربى الدولى ، ويتم ايداع التبرعات بالعملة المصرية ، فى المركز الرئيسى للبنك الاهلى ، وافتتح البنك العربى الحملة ، بمبلغ ١٠ الاف دولار ، ونشطت الصحف الحكومية فى جمع التبرعات من قرائها فى مصر ، والخارج ، واودعت هذه التبرعات فى الحساب الجارى ، واستجاب المصريون لنداء حكومتهم ، مثلا تبرع احد المصريين المقيمين فى الكويت بمبلغ ٦ الاف دولار ، وهنا ناتى لاهم تساؤل ، اين هذه التبرعات

سعيد عبدالخالق

الكوميديا بلا ابتذال فى «راقصة قطاع عام»

[illegible]

صباح انور

.. وتوقف عرض مسرحية سعيد صالح حتى لا ينافس أحد «عادل امام» !!

فشل سعيد صالح فى ان يؤكد تحديه لفرقة الفنانين المتحدين وسمير خفاجى ، بعد انفصاله عنهم لتفضيلهم زميله عادل امام عليه .. وكون سعيد صالح فرقة مسرحية خاصة به واستأجر مسرح مصر المغلق منذ ٨ سنوات وهو احد مسارح وزارة الثقافة المؤجرة للاستغلاليين .. ومنهم احمد الحارونى السورى الذى يستغل هذا المسرح ويغلقه منذ ثمانى سنوات رغم ان نصوص التعاقد مع الوزارة تقضى بتشغيل المسرح بصفة منتظمة .. ولكن اهمال وزارة الثقافة فى تنفيذ عقدها مع مسرح ميامى وفايز حلاوة المغلق دائما دون اسباب ، شجع الحارونى على ان يبقى هذا المسرح مغلقا لثمانى سنوات كاملة !!

المهم .. استطاع سعيد صالح ان يقنع مستغل المسرح السورى احمد الحارونى بان يؤجر له المسرح ليقدم عليه فرقته الجديدة .. ومسرحيته الجديدة «كعبلون» وطلب الحارونى السورى المستغل لمسرح مصر التابع لوزارة الثقافة المصرية ٢٥ ٪ من ايرادات المسرحية بحد ادنى عشرة آلاف جنيه !! ووافق سعيد صالح وطلب السورى الحارونى ٥٠ الف جنيه كتامين .ووافق سعيد صالح .

وجاءت المفاجأة .. القاضية حين عرض الحارونى السورى على سعيد صالح ان يتنازل عن انتاج المسرحية ويسترد كل التكاليف التى تحملها .. ويقوم بالبطولة مقابل اجر يومى .. يحدده .. بحيث لا يزيد على ١٠ ٪ من الايراد اليومى للمسرحية .

ورفض سعيد صالح .. العرض وتوقفت المسرحية !!

جمعية فنية ثقافية اسكندرانية تقدم أعمالها .. لمشروعات التنمية بالمدينة

اتفق الفنان سمير صبرى زملاءه من الفنانين .. نادية لطفى .. ومحمود عبدالعزيز ومديحة كامل وغيرهم من الفنانين والكتاب الصحفيين .. احمد رجب .. ومحسن محمد .. وحسن شاه ، بتكوين جمعية ثقافية فنية اسكندرانية من الفنانين والكتاب ابناء الإسكندرية ، هدفها تقديم اعمال فنية وثقافية فى مصر والعالم العربى يخصص عائدها لمشروعات تنمية مدينتهم الاسكندرية .

وتقرر ان يكون اول عمل يقدمه الفنانون السكندريون عرضا غنائيا راقصا يشترك فيه نجوم الاسكندرية .. ويبدأ عرضه فيها ، ثم القاهرة ثم عواصم البلدان العربية .. وتخصص ايراداته لمنكوبى الجفاف فى السودان الشقيق .

مطابع الشعب امام القضاء

طالب ورثة العلامة الاسلامى المرحوم «محمد فريد وجدى» مؤسسة دار الشعب بتعويض مبدئى قدره ٢٠ الف جنيه لقيامها باستغلال مؤلفات الكاتب الإسلامى الراحل استغلالا غير قانونى .. كانت دار الشعب قد اشترت حق ونشر وتوزيع المصحف المفسر لمحمد فريد وجدى لمدة عشر سنوات تنتهى فى اكتوبر ١٩٨٣ . وقبل انتهاء هذه المدة توجه الورثة إلى دار الشعب بإنذار رسمى للتنبيه بانتهاء مدة التعاقد وعدم الرغبة فى تجديده ، إلا انها مازالت تقوم بطبع وتوزيع المصحف المفسر . نظر النزاع امام محكمة القاهرة الابتدائية .

نجاة تصل الى القاهرة من عمان ولا تدخلها

وصلت المطربة نجاة مع المخرج سعيد مرزوق الى مطار القاهرة عائدين من عمان بعد حضور مهرجان جرش الاردنى ولكنهما لم يدخلا القاهرة .. وعادا على نفس الطائرة الى عمان !

وكان هناك مشروع لانتاج سينمائى مشترك مع الاردن تقوم ببطولته نجاة ورفضته . واقنعها به سعيد مرزوق خلال الرحلة من عمان الى القاهرة مما دفعها للعودة على نفس الطائرة لاستكمال المشروع وتوقيع العقود الخاصة به .

هناك ايضا انتاج مشترك اخر بين صاحب دور العرض المليونير الاردنى طارق ابوقورة والفنانة فاتن فريد . لفيلم مشترك مع الهند والاردن يصور خلال الشتاء القادم فى القاهرة .. وعمان ..

ولنا حق النقد

للأذكياء فقط !!

- دى عملة تعملها ؟
- يافندم .. انا
- يعنى إحنا ناقصين وجع قلب
- يافندم سيادتك .. لو .
- انته عاوز تخربها .
- بس لو سيادتك تسمعنى
- عاوزها تولع .. عاوزها مظاهرات
- انا كان نفسى اقول لسيادتك
- طول بعرض كده .. دى قرارات تطلعها
- يافندم ..
- اسكت خالص .. خربتو بيوت الناس
- انا عاوز اقول
- تقول ايه .. وتعيد ايه .. هاتنفعنا انته لما تخرب
- بعد الشر يافندم .

● ● ● ●

صرح الدكتور ناجى شتلة وزير التموين والتجارة الداخلية انه لا صحة اطلاقا لما اذيع عن نية الوزارة لصناعة الرغيف المميز .

(حوار)

امام خيمة ايواء .. دار الحوار التاريخى
- اسمعى يام عاشور ..
- وقل يابو عاشور ..
- احنا نبيع الخيمة دى
- ليه ؟
- اخد الفلوس واطلع تذكرة طيارة
- اسافر بلاد بره
- تطلش ؟
- اطلش ازاى .. اسافر وارجع فى مؤتمر المصريين
- وايه الفايدة ؟
- ياعبيطة .. لما ارجع فى المؤتمر هايسكنونى اودة فى اى اكتدة .. وابعت اجيبك انتى والولاد .. وتعيشوا معايا ..

ترشيد

[illegible]

(احصاء)

اصدر الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء البيان التالى .

قام الجهاز فى الفترة الاخيرة بعمل احصاء تبين فيه انه من بين الخمسين مليون نسمة (عدد سكان مصر) لم يحصل على جوائز التلفزيون فى يوبيله الفضى سوى ١٥٠٠ مواطن هم عدد اعضاء مؤتمر المصريين فى الخارج .

(قصيدة)

فى عيد جلوسه العظيم على كرسى الوزارة تتوجه ، حق النقد ، الى الوزير المفدى بهذه القصيدة ابتهاجا بهذا اليوم ، الميمون ،

ايه بقى ياسيدى العبارة
من يوم ماركبت الوزارة
تقولش قاعد فى قصر الدوبارة
خلى بالك من يوم فيه غارة
تصيب الكرسى وترجع الحارة

قالوا

● الضهرية .. دميتوه .. كفر الجزار . اسماء قرى موجودة على خريطة النكد

أمر ادارى

بعد موجة التلوث فى شواطىء الاسكندرية اصدر احد المسئولين فى هيئة الصرف الصحى الأمر الادارى ..

على السادة العاملين فى الهيئة (ادارة تحت الارض) الذين امضوا الاجازات على شواطىء الاسكندرية ضرورة التوجه للخزانة لصرف اوفر تايم فى جميع الايام التى قضوها فى المصيف .

(تجارب)

- يادكتور .. ممكن نعمل الموضوع ده
- ايوه ياسيدى .. ها نرح معه
- وبعدين
- هانجرب فى المصريين علاج الروماتيزم بالطين
- ممكن يقبلوا ؟
- ياسيدى ويرفضوا ليه .. ما هم بقالهم تلاتين سنة بيجربوا فيهم الراسمالية والاشتراكية .. جت علينا .

تهنئة وشكر

اهالى كفر الجزار الذين يسكنون فى صناديق البضائع بواقع اسرتين يتقدمون بوافر التهنئة والشكر لحكومة الحزب الوطنى الديموقراطى على تفضلها بالموافقة على تمليك الصناديق لاهالى الكفر على الرغم من الوضع المعقد وحماسهم على دماغنا .

ليل و نهار

طبيب يحاول الاعتداء على سائحة

● اصيبت سائحة امريكية ، بحالة اعياء فى الساعة الواحدة من صباح احد ايام الأسبوع الماضى . تقيم السائحة فى احد الفنادق الكبرى المطلة على النيل فى الدقى . اسرعت السائحة تستدعى طبيب الفندق ، الذى طلب منها خلع ملابسها بالكامل ، للكشف . وفوجئت السائحة بالطبيب يحاول الاعتداء عليها ، وقاومته حتى نجحت فى التخلص منه . وبكى الطبيب وتوسل للسائحة ، عندما حاولت الاتصال ، بإدارة الفندق ، للابلاغ عن الواقعة . وتحول الوحش الى فار . واكتفت السائحة بطرد الطبيب من حجرتها . يتواجد الطبيب يوميا فى الملهى الليلى التابع للفندق ، حاملا آلة تصوير ، لمغازلة العاملات والمترددات على الملهى . واذا حاولت إدارة الفندق والنزلاء استدعاءه لحالة طارئة ، فوجئوا بعدم وجوده فى العيادة ، وغالبا مايكون فاقد الوعى ، وفى حاجة الى طبيب لإجراء غسيل معدة له . يعتمد الطبيب على قرابته لطبيب كبير ، يتولى الاشراف الطبى على مجموعة فنادق تتبع احدى الشركات العالمية . مش كده يادكتور

طلاق مذيعة من زوجها

● يتردد داخل مبنى التليفزيون ، إنه تم طلاق مذيعة من زوجها شقيق المسئول الكبير ، والذى تمت اقالته من منصبه . كانت المذيعة قد اكتشفت زواج زوجها من غيرها ، فور عودتها من رحلة فى الخارج .

ممثل وصديقه يحتالان على فتاة لبنانية

● احتال ممثل متزوج من شقيقة زوجة مخرج سينمائى كبير ، على فتاة لبنانية . كان الممثل الذى إشتهر بصوته المميز ، قد تعرف على الفتاة ، اثناء اشتراكه فى تصوير مسلسل تليفزيونى . واقنعها بمساعدة صديقه ممثل سينمائى شقيق ممثل كبير راحل ، انه ليس متزوجا ، ويحبها ، كما اقنعها ان تطلب الطلاق من زوجها . والحضور الى القاهرة ، ليتزوجا . ونفذت الفتاة اللبنانية ، طلبات الممثل . وحضرت الى القاهرة . واستأجر لها الممثل ، شقة فى ميدان اسوان بحى العجوزة ، بإيجار شهرى بلغ ٣ الاف جنيه . ودفعت الفتاة ١٢ شهرا مقدما ، و ٦ شهور تامين . وهرب الممثل ، عندما طالبته الفتاة ، بتنفيذ وعوده . واكتشفت الفتاة ، ان الممثل وصديقه ، احتالا عليها ، فقد تبين ان ايجار الشقة ١٠٠٠ جنيه فقط فى الشهر !. ومازالت الفتاة تنتحب حظها فى شقتها بالدور السابع ، فى ميدان اسوان .

احتجاج من الراقصات

● ارسلت بعض الراقصات القدامى والجدد ، برقيات احتجاج واستنكار ، الى ، قيادات نقابة الرقاصات ، لعدم مشاركتهن فى هذه النقابة . ومن بين اللاتى ارسلن البرقيات ، زيزى وسوسو مصطفى ، وبينا ، واميره ، وهنية . وطالبن بعقد جمعية عمومية للراقصات ، لإسقاط تنظيمات النقابة ، التى نشرتها ، ليل ونهار ، فى اعداد سابقة . كما اعترضن على تولى سحر حمدى رئاسة لجنة الدعوة والفكر ، باعتبارها زارت جنيف ، سجن القناطر الخيرية للنساء ، ، لمدة ١٥ يوما ، تنفيذا لحكم قضائى صادر ضدها . اعلنت ، زيزى ، ، انها تنوى ترشيح نفسها ، رئيسة ، للتنظيم الطبيعى ، وسترشح بينا نفسها رئيسة ، لمنظمة شباب الراقصات ،

« الهوليداى » انهت تعاقدها

● عقد المدير العام الاجنبى لفندق ، الهوليداى إن ، بالهرم ، اجتماعا ، ضم جميع العاملين بالفندق ، يوم الاربعاء الاسبق . اعلن المدير ، خلال الاجتماع ، ان شركة ، الهوليداى ، ، انهت تعاقدها مع الشركة المالكة للفندق . واضاف المدير الاجنبى ، انه سوف يغادر القاهرة بصحبة زملائه .. !!

تكريم مذيعات سرا

● اعترضت بعض المذيعات ، على عدم منحهن شهادات تقدير فى احتفال التليفزيون بيوبيله الفضى . واسفرت المفاوضات عن تكريمهن سرا فى غرفة سامية صادق رئيس التليفزيون . من بين المذيعات اللاتى سيحصلن على شهادات تقدير سرا ، عائشة البحراوى ، وفوزية محمد على ، وميرفت فراج ، وسوزان حسن ، ونهال كمال .

صحفية وممثل تحاولان الحماية

مفاوضات مع راقصة

[illegible]

ممثلة فاشلة تتحايل ، فتفشل ،

[illegible]

ممثل يحرض مطربا على السخرية

● يحرض ممثل مغمور يدير ، ملهى ليليا بالزمالك ، ، احد المطربين فى الملهى ، على السخرية : فى اغانية ، من كبار المطربين والمطربات ، لإجبارهم على تشغيل الممثل والمطربا ، فى افلامهم واعمالهم الفنية ، بدأ الممثل المغمور حياته الفنية منذ سنوات طويلة ، ومايزال يقوم حتى الآن بالادوار الثانوية ، وبدأ المطرب حياته طبالا ، وتزوج راقصة ، ويحاول ان يصبح نجما سينمائيا ، مثل زميله احمد عدوية الذى لمع اخيرا فى السينما . يحصل المطرب اثناء تأدية وصلته الغنائية فى الملهى على اكثر من ٥ الاف جنيه نقوط . وبالمناسبة ، كان الملهى ينهى سهرته فى الساعة السابعة صباحا . وكشفت ، ليل ونهار ، فى اعدادها السابقة عن هذه المخالفة . وتحركت الشرطة لإجبار مدير الملهى على الإغلاق فى الساعة الرابعة صباحا ، وتنبأت ، ليل ونهار ، ان مدير الملهى سيخالف الميعاد إعتمادا على صداقته لبعض ضباط الشرطة . وتحققت نبوءة ، ليل ونهار ، ، يوم الخميس الاسبق ، عندما انهى الملهى سهرته فى الساعة الخامسة الا الثلث صباحا .

مبروك

● فى حفل عائلى ساهر ، امتد حتى الفجر ، واحياه مشاهير الفنانين والفنانات ، تم زفاف الآنسة زينب عبدالرؤوف ابو علم الى جمال ابوعلى خريج جامعة هارفارد ، حضر حفل الزفاف لفيف من الوزراء وكبار الشخصيات .

لأصحاب الوساطة فقط

● تجرى محاولات فى التليفزيون «لركن» عدد من مذيعات الربط على القناتين الاولى والثانية ، لإفساح المجال امام بعض المحظوظات صاحبات الوساطات ، اللاتى لم يمررن على لجان او يخضعن لاختبارات . الهدف من هذه المحاولات هو اسناد عملية الربط الى هؤلاء المحظوظات اللاتى يقدمن برامج لاتحظى بنسبة كبيرة من المشاهدة لعرضها غير الملائم على الشاشة . تتم هذه المحاولات عن طريق اجراء التسجيلات على شرائط فيديو ، لتصيد اى خطأ للمذيعات غير المحظوظات اللاتى ليست لديهن وساطة !!

زواج فى الوسط الفنى

● من المنتظر ، قريبا ، إعلان زواج ممثلة ناشئة من ممثل لمع اخيرا على الشاشة الكبيرة . كانت الممثلة تعيش فى قصة حب مع الممثل ، المتزوج من احدى الفنانات ، وطلق الممثل زوجته ، منذ فترة ، واعلنها اخيرا ، وينتظران حادثا سعيدا ، تجددت قصة الحب بين الممثلة الناشئة والممثل ، اثناء قيامهما اخيرا ، ببطولة احدى المسرحيات .

فوضى خطوط التليفونات تسببت فى كشف علاقة بين تاجر وفنانة مشهورة

● اكتشفت زوجة ، بسبب تداخل خطوط التليفونات ، ان زوجها التاجر المشهور ، على علاقة باحدى الفنانات المشهورات . كانت الفنانة قد اتصلت تليفونيا بالتاجر فى سيارته اثناء ذهابه من منزله فى جاردن سيتى الى مصنعه فى منطقة حلوان . وفى نفس الوقت ، اتصلت الزوجة بزوجها فى تليفون السيارة . وفوجئت بالمحادثة التليفونية بين زوجها والفنانة المشهوره . كانت الفنانة تعاتب الزوج ، على عدم حضوره الى منزلها حسب وعده لها . وتعلل الزوج ، بانه فشل فى ، الزوغان ، من زوجته . وقالت الفنانة للتاجر ، ارجوك اعطنى ال ٥ الاف جنيه بتوع الشهر . ووعدها الزوج ، بانه سيرسل اليها المبلغ ، كالمعتاد . واستمرت الزوجة ، تتصنت على المكالمة التليفونية ، حتى فوجئت باندماج الفنانة فى رسم دور الحب . ووعدها الزوج بلقائها فى الاسكندرية صباح اليوم التالى ، بعد إيهام زوجته انه سيسافر لعمل هام . ولم تحتمل الزوجة ، السكوت ، وانفجرت فى التليفون تسب وتلعن الفنانة المشهورة ، التى كانت من صديقاتها المقربات . وفوجىء الزوج ، بان زوجته استمعت الى المكالمة التليفونية . وعاد مسرعا اليها . ووجدها تعانى من حالة انهيار عصبى . وتم نقل الزوجة الى احد المستشفيات فى الدقى . وطلبت الزوجة الطلاق . وتدخل اولاد الحلال من فنانين وصحفيين كبار . ووعد الزوج ، بإنهاء علاقته مع الفنانة . وعلمت ، ليل ونهار ، ان الفنانة اصيبت ايضا ، بانهيار عصبى . بعد ان علمت صديقتها الزوجة ، بالعلاقة التى تربطها بزوجها . ورفضت الفنانة استقبال احد فى شقتها بشارع جامعة الدول العربية . كما فشلت فى تأجيل تصوير فيلمين تقوم ببطولتهما ، للسفر الى شقتها فى لندن ، حتى تهدأ الامور . واتصل بها مخرجها الملاكى من الاسكندرية ، لمواساتها وتهدئتها ، وارسل اليها شقيقاته التى تعيش فى الكويت وتزور القاهرة حاليا ، لتشد من ازرها .

أعضاء الحزب الاتحادى الديمقراطى السودانى يؤكدون :

نحن أقرب إلى الوفد .. وهو المعلم السياسى لنا

أناب فؤاد سراج الدين ، ابراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد ، لاستقبال وفد الحزب الاتحادى الديمقراطى السودانى ، الذى زار حزب الوفد يوم الاربعاء الماضى . وقد نقل ابراهيم فرج تحيات رئيس حزب الوفد للوفد السودانى . الذى كان فى استقباله الدكتور عبدالحميد حشيش رئيس لجنة شئون السودان ، ويس سراج الدين ، وعبدالله عبلى ، وكرم زيدان ، واحمد حمادى ، وفهمى ناشد ، ومحمد علوان ، وعبدالعزيز محمد ، وحامد الأزهرى .

وضم الوفد السودانى السيد احمد الميرغنى عضو اللجنة العليا للحزب الاتحادى الديمقراطى والشريف زين العابدين الهندى الأمين العام للحزب الاتحادى الديمقراطى . والسادة محمود الفضلى ، ومحمد الحسن عبدالله يس ، واحمد حسين الرفاعى ، اعضاء اللجنة العليا للحزب . والسادة حسن محمد يس ، ومحمد الخليفة طه ، والدكتور عبدالمنعم وصفى ، والشيخ محمد الجزولى ، ومحمد عثمان احمد ، أعضاء اللجنة للحزب الاتحادى الديمقراطى .



ابراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد ، يستقبل أعضاء الحزب الاتحادى الديمقراطى بالترحيب والسرور

تبادل الطرفان وجهات النظر حول كل الأحداث الداخلية والخارجية بمصر والسودان

ابراهيم فرج : لانريد من شعب السودان إلا أن يبقى على وحدته داخل السودان

د. عبدالحميد حشيش : حزب الوفد يضع تصور المشروع ميثاق الدفاع عن الديمقراطية فى وادى النيل

كتب : مجدى سرحان

رحب ابراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد ، بأعضاء وفد الحزب الاتحادى الديمقراطى ، وقال :

ان علاقتنا بشعب السودان ، علاقات لم تبنها الارادة القريبة ، انما بنتها الطبيعة الانسانية ، والمقدرة البشرية الالهية ، التى انشات من مصر والسودان وطناً واحدا ، ولا يمكن لمخلوق ان يغير ما اراد الخالق . والواقع ان شعبى مصر والسودان بينهما وشائج كبرى اصيلة ، وتاريخ ملىء بالاحداث والتضامن والتعاون .

وعن علاقة الحزب الاتحادى الديمقراطى السودانى بحزب الوفد ، قال ابراهيم فرج :

ان الحزب الاتحادى الديمقراطى هو الوفد ، والوفد هو الحزب الاتحادى الديمقراطى . فان الغاية واحدة ، والهدف مشترك ، ليس بين حكومة وحكومة ، ولا بين تظلم ونظلم ، انما بين شعب واحد وامة واحدة . ومايريده الشعبان لابد ان يقوم وينفذ ، ولابد ان تاتى الساعة ، التى يفرض فيها الشعبان إرادتهما على الحكام ، كيفما كانوا واينما كانوا .

ان رائد الحركة الاتحادية العظيمة رحمه الله ، البطل السيد على الميرغنى ، هذا الرجل أعرفه ، واتكلم عن معرفة حقيقية ومعايشة منذ عشرات السنين . هذا الرجل الذى لم تستطع قوة فى الارض ان تلوى جناحه ، قام بريادة الحركة الاتحادية الديمقراطية ، بين شعبى مصر والسودان ، فى اشد الاوقات حرجاً . وكانت انجلترا خارجة من الحرب العظمى ، وجيشها يملأ عين الشمس . ولكنه لم يخضع ولم يقبل الاغراء .

هل تتصوروا ان هذا الرجل العظيم ، عرض عليه الملك فرفض ..! انكم كلكم اشبال السيد على الميرغنى . وكلنا نستمد من هذا البحر الزاخر ، فهو باق بيننا بمبادئه وروحه . ونعاهده على ان نسير على منواله ، ونعمل لتحقيق ما كان يريده لمصر والسودان ، من رفاهية ووحدة وتقدم .

وختم سكرتير عام حزب الوفد كلمته قائلا :

اننى ادعو للسودان الشقيق بالتقدم ، وان يجتاز كل ما يلقاه من صعوبات ، بفضل تضامن الشعب السودانى كله . فنحن لا نريد من شعب السودان الا ان يبقى اولا على وحدته داخل السودان ، وان يتمسك بالديمقراطية حتى تصلوا معه الى صناديق الانتخاب . وبعد ذلك فليكن ما يكون ، لان الشعب سيفرض إرادته وسيقول كلمته .

والقى الشريف زين العابدين الهندى الأمين العام للحزب الاتحادى الديمقراطى ، كلمة قال فيها :

نحن ايضا تعلمنا من حزب الوفد ، وشربنا من روح سعد العظيم ، وتعلمنا على يدى مصطفى النحاس الابوة الوطنية ، والشمولية التى كان ينخر بها قلبه الكبير . ونحن اقرب الاحزاب الى حزب الوفد . اذ انه المعلم السياسى ، الذى سرنا على طريقه . وتعلمنا الاستقلال والحرية ، وكل مبادىء الديمقراطية ، من مجريات الأمور داخل الوفد . وعندما نكبت الديمقراطية فى الوادى ، تعلمنا منكم الاصرار عليها ، والحرص والذود عن الشعب ، وكيفية مناضلة ومناهضة النظام الذى وأد الديمقراطية .

وعندما ماتت الديمقراطية فى وادينا ايضا ، كنا ننظر اليكم كنجوم ساطعة ، ونعجب بنضالكم ، وبالروح المقدسة ، التى تنطوى عليها جوانحكم . وكنا نرى فى فؤاد سراج الدين ، مثلاً رائعاً يضرب للمقاومة من اجل الديمقراطية . وكنا نرى فى تجمعكم املاً مشرقاً نرتاده ، كلما اطبق علينا اليأس ، لكى نستعيد حريتنا وديمقراطيتنا . وها نحن اليوم نلتقى على رحاب الحرية والديمقراطية . انتم صناعها ونحن اتبعنا طريقكم فى تحقيقها . ونرجوا ان يكون فى هذا فاتحة عهد جديد لوادى النيل .

وعن تاريخ الحزبين ونضالهما . قال السيد محمود الفضلى عضو اللجنة العليا ، والناطق الرسمى باسم الحزب الاتحادى الديمقراطى :

لا يسعنى وانا اجتمع فى دار الوفد المصرى ، إلا ان اتصور ذلك العهد العظيم ، الذى كنا نتلقى فيه إرشادات النحاس وفؤاد سراج الدين وابراهيم فرج ، وغيرهم من الرفاق . اننى استعيد تاريخ الحركة الوحدوية الديمقراطية ، التى قامت فى السودان ، وساندها الوفد المصرى ، وعندما كان الملك يحاول ان يقسم حزب الأشقاء ، وقف النحاس يمنع ذلك ، ويدعو فؤاد سراج الدين ، لدعم اسماعيل الازهرى ، ليقف دون هذا الشقاق المفتعل الذى اراده الملك .

لقد كنا بالأمس مبعدين عن الساحة ، وصوتنا خافت ومكتوم . فنحن اليوم - كما انتم اليوم - نعود الى الميدان بتلك القوة العظيمة . اننا إذا جئنا الى مصر فليس ذلك بغريب ، فقد جئنا اليها بالأمس ، وفى كل وقت نستشعر فيه اننا ازاء حدث كبير ، لابد ان نأتى الى مصر ، نتبادل الرأى ونتقن ونحدد ماذا يكون بين مصر والسودان ، اننا الآن فى السودان نعتبر فى مفترق الطرق ، فقد مررنا بزمن قاس كما مررتم . اجهضت فيه الديمقراطية ، وزالت معالمها المنيرة ، وتعرضنا لأسوأ ما يتعرض له الإنسان . ١٦ عاماً كانت كلها قسوة وعذاباً وتكميماً للافواه ، وكان هذا امتحاناً لنا . كلما اجهضت الديمقراطية ، واجهضنا من اجهضها ، وعدنا للوجود من جديد ، عدنا اكثر قوة وتمسكاً بالدعوة الاتحادية .

اننا فى السودان اليوم نتعرض لقوى خارجية ، امبرياليات مختلفة تحاول ان تفرض سيطرتها بكل الطرق ، ان الحركات الوطنية عديدة ، ومواقفنا معكم كبيرة ، واننا استطعنا ان نستعين بكم فى مرات عديدة ، وبكم استطعنا ان نحرر السودان ، وان نقف مواقف قوية ، كان لها ايضا الاثر فى مصر ، واذا كانت الديمقراطية قد اجهضت بالوادى فى وقت ما ، فقد كنا واثقين ، بان شعب مصر العريق فى الديمقراطية ، لن يقبل ابدا عذر زوال العوائق ، ان تتعطل الديمقراطية للحظة واحدة ، واعتقد انه لم تحدث ضربة لنظام نميرى فى السودان ، اكبر من اعلان الديمقراطية فى مصر ، انه لم يأت بالاحزاب ، لانه يعلم انها هى داؤه الذى لا دواء له ، لذا لم يسر فى التقليد مثلما كان يقلد من قبل .

وقد القى الدكتور محمد بلال كلمة قال فيها :

ان شجرة الوحدة كانت تذبل فى الزمن القريب ، نتيجة للحكم الشمولى الديكتاتورى ، سواء فى مصر او فى السودان . ولما خلفه المستعمر من الدسائس ضد المصريين . كل هذا ترتب عليه ان الوحدة كانت تذبل ، فاصبح من واجبنا فى القطرين الشمالى والجنوبى ، ان نعمل على احيائها من جديد . حقيقة ان الظروف الحاضرة فى السودان مضطربة ، وتمر بفترة انتقال حرجة ، وان الامر يستلزم الصبر ، لكن علينا ان نصبر ونتواصل ، حتى تذوب تلك المشاكل القائمة ، وحينئذ يجتمع الشمل وتتحقق الوحدة .

وقال الدكتور عبدالحميد حشيش السكرتير العام المساعد لحزب الوفد فى كلمته :

انه لمن حسن الطالع ان يكون هذا اليوم ، هو يوم اجتماع لجنة حزب الوفد ، الخاصة بالعلاقات المصرية السودانية ، والتى قام الحزب بتشكيلها عقب عودة وفده من السودان . وكان مطروحا فى هذا الاجتماع مشروع ميثاق الدفاع عن الديمقراطية والحرية فى وادى النيل . والحقيقة التى نستقيها من دروس التاريخ ، انه عندما رحل الاستعمار ، اراد ان يبقى جذوراً له تحقق مصالحه . هذه الجذور تمثلت فى المؤسسات العسكرية الحاكمة . ولم يكن غريبا ان نرى فى العالم العربى اجمع ، تحول الحكم من مدنى كانت به بعض جذور الديمقراطية ، الى عسكرى الغى الديمقراطية . وكانوا يعتقدون لو يزينون لرجل الشارع ان الديمقراطية يمكن ان تكون ، بان يقول رجل الشارع آمين لكل ما يقوله الحاكمون .

عندئذ تمزقت اوصال العالم العربى ، وساد فيه الخراب الاقتصادى ، واصبح العرب أعداء . ولذلك اسمحوا لى بان اقول ، ان ما تعلمناه من السودان فى لقاءاتنا المتعددة ، انه لن يقوم لهذا الشعب فى الجنوب والشمال اية قائمة ، إلا إذا تمسكنا بالحكم الديمقراطى السليم ، الذى ينبع من الشعوب ، والذى لا يكون مجرد منحة من حاكم . لان من يمنح يستطيع ان يسترد منحته . وقد دل التاريخ على ان الحكام مهما تسلحوا بقوى فتاكة مدمرة ، فان نهايتهم لا تكون إلا على ايدى شعوبهم ، ولو كانوا فى بروجهم المشيدة . فلنؤمن جميعاً ، بان الكلمة ينبغى ان تكون دائما للشعب .

نعمل جاهدين مخلصين على وضع تصور لمشروع هذا الميثاق ، لتآلف جميع القوى الشعبية فى وادى النيل ، وللدفاع عنه .



الشريف زين العابدين الهندى الأمين العام للحزب الاتحادى

على مسئوليتى

وللمرأة رأى

لا ... ياأستاذة منى

اننى اختلف معك فى كل ما جاء فى مقالك المعنون « ثورة ٢٣ يوليو والحصاد المختلط » رغم اتجاهاتنا السياسية الواحدة . فان مجرد ذكر ثورة يوليو الى جانب ثورة ١٩١٩ لهو منتهى الاجحاف والظلم والتهوين من ثورة ١٩ . فشتان ما بين الثورتين اذا سلمنا جدلا بان ثورة يوليو كانت ثورة .. فثورة ١٩ قام بها شعب باكمله بجميع فئاته وطوائفه بغير تخطيط ولا تدبير غضبا لنفى زعمائه ، اما ثورة يوليو فقد قام بها مجموعة من الضباط اغتصبوا الزعامة حتى من قائدهم محمد نجيب الذى تصدر الثورة .. وكان هدفهم هو وضع شعب مصر باكمله فى المنفى .. ثورة ١٩ قامت من اجل استرداد حقوق شعب مصر وكرامته .. وثورة يوليو قامت لتسلب حقوق المصريين واموالهم وتعاملهم كقطيع لا حقوق له ولا كرامة . ثورة ١٩ قامت لتخلص مصر من المستعمر الاجنبى . وقامت ثورة يوليو ليستعمر مصر بعض من اهلها فكان استعمارا ادهى وامر . ثورة ١٩ قامت للتوحيد بين الاديان فكان الهلال والصليب شعارا لها وثورة يوليو اقالت البابا شنوده وفرضوا عليه الاعتكاف فى الدير والقت بشيوخ المسلمين فى السجون « كالكلاب » كما يقولون .

ثم تتكلمين عن انجازات الثورة « العملاقة » كما سميتها فى مقالك .. اين هى المنجزات العملاقة فى الصناعة ؟ الابرة والصاروخ ؟!.. ألا ترين معى انه بعد ربع قرن تجارب فى الصناعة ان الخيبة قد جاءتنا تركب صاروخا فاطاحت فى طريقها بالحديث من الصناعات ، وبالقديم منها الذى كنا ننافس به الصناعات العالمية كالمنتجات القطنية وصناعة الزجاج .. الخ . اين هى الصناعات التى نهضت بها الثورة ؟ ان نظرة الى مخازن القطاع العام والمنتجات المخزونة التى اكلها الصدأ هى خير دليل على هذه النهضة الفاشلة التى تتكلمين عنها . ولابد انك تسافرين الى الخارج وترين معلباتنا من انتاج قها وغيرها وهى تتوارى خجلا من الصدأ والقذارة بجانب المعلبات . ولا اقول انتاج دول كبرى ولكنها للأسف الشديد انتاج اسرائيل .. ماذا كان يحدث لو ان الثورة اعفتنا من تلك النهضة الصناعية الفاشلة وركزت اهتمامها على الزراعة والعالم يحارب بعضه البعض فى سبيل لقمة العيش ؟ الم يكن وضعنا احسن حالا من الآن ؟ لقد تدهورت حاصلاتنا الزراعية واصبحنا نستورد او نتسول معظم غذائنا من هنا وهناك .

ثم تتكلمين عن تاميم القناة وجلاء الانجليز . فاما القناة فكان ردها الينا وشيكا وبدون حرب وبدون تضحيات بعشرات الالوف من زهرة شبابنا . ومع ذلك صرفنا الملايين لاعادة فتحها ثم غامرنا بحرب جديدة وهزم النظام شر هزيمة واغلقت القناة مرة ثانية سنة ١٩٦٧ اما عن جلاء الانجليز فقد تم دون لوى ذراعهم بضغط من الامريكان ، فضلا عن ان الامبراطورية التى لا تغيب عنها الشمس كانت تصفى مستعمراتها التى ارهقتها لتتقوقع داخل جزيرتها .

ثم اين هو عدم الانحياز الذى تتكلمين عنه ؟ انه شعار اجوف اذ لم نكن قط غير منحازين ، والدليل على ذلك الوجود الروسى وتفويضهم بتوقيع الاتفاقيات الدولية نيابة عنا واحتلالهم موانينا واجزاء عزيزة من الوطن كان يحظر على ضباطنا الاقتراب منها .

ثم الى متى تستمر الثورة ؟ انها مسرحية لن لها ان تنتهى . وقد انتهى الفصل الاول منها بهزيمة ٦٧ وانتهى الفصل الثانى بحادث المنصة . وندعو الله اللطف بنا فى فصلها الثالث . ونأمل ان ينتهى فى هدوء فى ظل دستور ينشر الهدوء والاستقرار لنعرف اين رؤوسنا واين ارجلنا .

ايزيس محمد رشاد

الموظفون فى مصر

طالعتنا الصحف فى يومين متتاليين بموضوعين عن اثنين من موظفى الحكومة .. الاول بدرجة مدير عام يتقاضى ١٥٠ جنيها مرتبا شهريا . وقد ارسل لمحرر جريدة الاهرام يشكو مر الشكوى من سوء حالته المالية . رغم توخيه الاقتصاد فى النفقات ، ويصف اسرته فى نهاية رسالته بانها اسرة منهوكة القوى ، تعانى بشدة من جفاف الحياة ، وقحط المعيشة ، وضيق اليد ، والحرمان والانزواء والانغلاق . والموظف الثانى يعمل بادارة المرور ومرتبه الشهرى ١٠٠ جنيه وقد نشرت الصحف خبر ضبطه متلبسا يتقاضى رشوة من مواطن لبنانى نظير استخراج رخصة قيادة لشخص موجود فى امريكا .

وهذان الموظفان يكادان يمثلان الغالبية العظمى من الموظفين . فهم إما موظف شريف ، طاهر اليد ، تطحنه تكاليف الحياة ، ويلسعه الغلاء الفاحش ، وهو صابر على حالته ولكنه الصبر المؤلم . وإما موظف قد انزلق نحو الحرام والسجن وانعدام الكرامة .

ولقد وصلت جريمة الرشوة الى مرحلة غريبة وشاذة . ولنستمع الى المحرر الذى نشر خبر القبض على الموظف المرتشى يقول : هناك كلمات جديدة وخطيرة ولكنها اصبحت عادية وشائعة بل ومنتشرة فى المصالح والادارات التى تتعامل مع الجمهور وهى : فتح مخك . شخشخ جيبك . المعلوم .!!

لذا يجب ان ننظر لأمر الموظفين نظرة واقعية . الشرفاء منهم الذين يعيشون فى كبد . والآخرون الذين انحرفوا .

فمعروف ان اجر الموظف فى مصر يتحرك نحو الزيادة بسرعة السلحفاة . والاسعار تتحرك بسرعة الصاروخ . وصار الفاصل بينهما كبيرا ومرهقا . ومعروف ايضا ان الموظف اليوم يكاد يصبح فى قاع المجتمع .

ولقد آن الاوان لينظر فى زيادة الاجور وتثبيت الاسعار او خفضها . ولا يقولن احد ان على الموظف ان يبحث عن عمل آخر يزيد به دخله فهذا العمل الآخر سينال من جهد الموظف بما يؤثر على عمله الاصلى بلاشك . وقد يفتح له مجالات تجارية او صناعية ويخلق له صداقات تتبعها مجاملات تؤثر على مقتضيات وواجبات وظيفته ، وعلى الامانة وتحرى العدل ، والنهوض بمسئولية هذه الوظيفة على خير وجه .

فى النهاية اقول : ان كرامة الموظف من كرامة الحكومة وهيبة الموظف من هيبة الدولة ولن يحترم الناس القانون ويخضعوا له اذا لم يحترموا الموظف المسئول عن تنفيذه . ولذا يجب ان يعود موظف الحكومة على القمة كما كان يحس بكيانه وعزته وقيمته امام المتعاملين معه من الجمهور . يجب ان يعود مهابا عالى القدر موفور الكرامة يشعر بالاستغناء . ولن يتحقق ذلك اذا كانت يده هى اليد السفلى .

محمد شبل محمد

لواء بالمعاش

تشكيل لجنة الوفد العامة بمحافظة الإسكندرية

اصدر فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، قرارا بتشكيل لجنة الوفد العامة بمحافظة الاسكندرية . وتواصل « الوفد » فى الاعداد القادمة ، نشر بقية تشكيلات لجان الوفد العامة ، فى المحافظات .

ينص قرار تشكيل لجنة الوفد العامة بالاسكندرية ، على تعيين شفيق الديب رئيسا للجنة - والمستشار مصطفى عبدالفتاح الطويل وسعد ابوالسعود والدكتور سامى كامل البنداوى نوابا للرئيس - والسيد النحاس سكرتيرا عاما - ومحمد صفاء عامر والعميد محمد حسين شمس الدين والقبطان مدحت الهرميل والدكتورة سميحة توفيق صالح سكرتيرى عموم مساعدين - والمهندس احمد محمد محفوظ امينا للصندوق - والمحاسب سليمان احمد محمد سليمان امينا مساعدا للصندوق - والاعضاء : المستشار عبدالوهاب ابوسريع والدكتور عبدالمجيد صادق ومحمد درويش مصطفى وعادل عيد ورزقه عبدالمجيد البلشى والدكتور محمد ابوريان وشريف الديابسطى ومحمد النشار والدكتور فتحى محمد حنفى ويوسف السحار والدكتور حسن ابوالسعود والمستشار عبدالعزيز الصيقلى وحمدى الامام ورزق ابراهيم عبدالمعطى والمهندس احمد درويش والمهندس مينا سيداروس الشهير بامين سيداروس ومحمد حافظ البسيونى والدكتور محمد عبده ابو راجح وويلسون فلتاؤس وسوزان احمد الكيالى وفتحى محمد عاشور والعميد بحرى مصطفى الغمراوى ونمر عبدالواحد والدكتور سيد حنفى مليس ومحمد حسنى جميل وابراهيم القرش ومصطفى قوطة وصالح حمدى والدكتور محمد السعيد وسمير غازى وصلاح تقى ومحمد ابوالعز وابراهيم سليمان عاشور ومختار عبدالله وعادل نيقولا وابراهيم العربى واحمد كمال عبدالرازق ومحمود متولى ومحمود حامد الجويلى وكمال عبدالغنى عبدالله .

عزاء واجب

●● يتقدم فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، واعضاء الهيئة العليا ، واعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية ، وقيادات واعضاء الحزب ، بخالص العزاء الى مديحة الجارحى عضو لجنة سيدات الوفد ، لوفاة زوجها المرحوم المهندس مصطفى منصور . للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

●● وتتقدم عطيات الشافعى رئيس لجنة سيدات الوفد ، واعضاء اللجنة ، بخالص العزاء الى مديحة الجارحى عضو لجنة سيدات الوفد ، لوفاة زوجها المرحوم المهندس مصطفى منصور . للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

●● يتقدم فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، واعضاء الهيئة العليا ، واعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية ، ولجنة الوفد بشمال سيناء ، وقيادات واعضاء الحزب ، بخالص العزاء الى عاشور احمد بدوى عضو لجنة الوفد بشمال سيناء . للفقيد الرحمة ، وللاسرة الصبر والسلوان .

●● يتقدم فؤاد سراج الدين رئيس الوفد واعضاء الهيئة العليا ، واعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية وقيادات واعضاء الحزب ولجنة الوفد بمركز جرجا ، بخالص العزاء الى عائلة نصر ، لوفاة عميدها المرحوم الحاج عبدالله عبداللطيف نصر . للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

●● يتقدم فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، وأعضاء الهيئة العليا ، واعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية ، ولجنة الوفد بمحافظة الشرقية ، وقيادات واعضاء الحزب ، بخالص العزاء الى اسرة المرحوم احمد عبدالعزيز مذكور عمدة الشوبك بمركز الزقازيق ، وعضو حزب الوفد . للفقيد الرحمة ، وللاسرة الصبر والسلوان .

●● ينعى طلعت رسلان عضو مجلس الشعب السابق ، ولجنة الوفد العامة بالشرقية ، المرحوم احمد عبدالعزيز مذكور عمدة الشوبك بمركز الزقازيق ، ويتقدمون بخالص العزاء لافراد الاسرة ، والى الوفديين بمحافظة الشرقية .

● يحيى النائب الوفدى حمادة ابوسيف ، ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم والده . تقام الذكرى يوم ١٨ اغسطس ، فى مدينة القوصية ، بمحافظة اسيوط .

من صحافة زمان

خوف امريكا من الغزو

وقع الرئيس ترومان مرسوما ملينص على اتخاذ تدابير هامة لتامين سلامة الولايات المتحدة من الغزو المفاجىء بطريق الطائرات وجنود المظلات ، وتكفل هذه التدابير ايضا حماية سواحل امريكا من الجنود المخربين الذين تنزلهم غواصات معادية على الساحل الامريكى الغربى فى حالة نشوب الحرب او قبلها بقليل .

المصرى ديسمبر ١٩٥١

بيع ممتلكات الملك فاروق

تعلن الحراسة على اموال الملك السابق عن وجود عدد ١٠٠٠ [illegible] مطعومة من انواع مختلفة يسعر القطعة ٣٥٠ مليما وعدد ٢٠٠٠ شوكة وملعقة بتزة بلدى يسعر القطعة ١٥٠ مليما تسليم المحل بتفتيش [illegible]

الاهرام - مايو ١٩٥٣

المشير عامر يعلن :

قواتنا المسلحة أقوى قوات فى الشرقين الأوسط والأدنى

٢٠ صاروخا فى الاستعراض

و١٠ صواريخ من « الظافر » ١٠ صواريخ من « القاهر »

أسرع قاذفات قنابل فى العالم تظهر فى الاستعراض

اعلن المشير عبدالحكيم عامر ان قواتنا هى اقوى قوة مدربة فى افريقيا والشرقين الادنى والاوسط .

قال ان قواتنا الجوية تسيطر سيطرة تامة على سماء منطقتنا العربية .

اصبح اسطولنا اقوى اسطول فى شرق البحر المتوسط . اصبحت قواتنا البرية قادرة على نقل المعركة الى قلب العدو وفى ارضه .

واعلن المشير عامر ان القوات المسلحة للجمهورية العربية مسئولة عن حماية كل الخطوط العربية . وان الطليعة الثورية تؤمن بعودة فلسطين العربية الى اصحابها

وان قواتنا المسلحة فى وضع الاستعداد على طريق الواجب من اجل الدفاع عن الامة العربية .

الاخبار ٢٤ يوليو ١٩٦٢

أجراء تجارب جديدة على الخبز

كانت وزارة التموين قد طلبت من وزارة الزراعة بيانا بكميات تقاوى الارز التى يحتاجها الزراع لهذا الموسم .

وقد عقدت لهذا الغرض لجنة برئاسة الدكتور عباس السلوى والمختصين بوزارة التموين ، وذلك لتوفير تقاوى الارز اللازمة للزراع .

وقد قررت اللجنة اعداد ١٥ الف ضريبة من تقاوى الارز ، وذلك لتوزيعها على الزراع ، على ان تقوم الجهات المختصة بوزارة الزراعة بفحصها واعدام التالف منها .

زيادة عدد مفتشى الاسعار

وبهذه المناسبة قررت الوزارة زيادة عدد مفتشى الاسعار من ٤٠ الى ٩٠ مفتشا بمحافظة القاهرة ، ومن ١٠ الى ٣٥ مفتشا بمحافظة الاسكندرية .

تسعيرة الاسكندرية

الاسكندرية فى ٢١ مكتب المصرى :

عقدت لجنة التسعير الجبرى جلستها امس برئاسة الاستاذ عباس حلمى جنينة وكيل المحافظة وقررت تعديل بعض الاسعار على الوجه الآتى :

الخضروات :

بصل محلى الاقة ٢٥ مليما جملة و٢٧ نصف جملة و٣٠ مليما للقطاعى

الجبن :

جبن ابيض كامل الدسم الاقة للمستهلك ١٩٠ مليما وجبن ابيض كامل الدسم مخزون الاقة ٢٣٠ مليما وجبن ابيض نصف دسم الاقة ١٦٠ مليما وجبن قريش الاقة ٧٠ مليما

الخبز البلدى

ملاحظات : ١ - يكون سعر الرغيف من الخبز البلدى ٥ مليمات للمستهلك اياكان وزنه بحيث لايقل عن الوزن المقرر وهو ٥٠ درهما .

السكر

سعر السكر المستورد الحر الذى يشترى به تاجر الجملة من مخازن التوزيع ٩٢ جنيها و٨٠٠ مليم للطن .

المصرى ٢٢ فبراير ١٩٥٣

● وزير خارجية مصر يعلن للعالم أجمع :

●● لن ندخل فى مفاوضات اخرى مع بريطانيا لأن ذلك معناه تأجيل الجلاء

كان هذا هو العنوان الرئيسى لجريدة « المصرى » فى عددها الصادر ١١ اكتوبر ١٩٥١ . وقد ابرز العنوان اهم النقاط التى اشتمل عليها حديث الدكتور محمد صلاح الدين ، وزير الخارجية فى ذلك الوقت ، إلى الصحفى الامريكى تشارلس فولتر ، مندوب « نيوز اند وورلد ريبورت » التى تصدر فى واشنطون .

وقد خصصت « المصرى » افتتاحيتها فى نفس العدد للتعليق على حديث وزير الخارجية ، الدكتور محمد صلاح الدين .. قالت الافتتاحية ان الحديث اتسم بطابع الصراحة والحزم .. وقد لخص معالى الوزير فى إجابته الوجيزة وفى عبارة مهذبة رأى مصر والعرب فى امريكا ..

« المحجوب » يفتح النار على مصطفى السعيد

(بقية المنشور ص ١)

يشارك فى قرارات ٥ يناير الاقتصادية ، التى اصدرها الدكتور مصطفى السعيد . واضاف رئيس مجلس الشعب ، انه فوجىء باصدار هذه القرارات . وطلب من السعيد ، فى اليوم التالى لصدور القرارات ، تغييرها فورا . استشهد المحجوب ، على صحة اقواله ، بكل من كمال حسن على رئيس الوزراء ، والدكتور يوسف والى وزير الزراعة ، والدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط ، والدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء السابق . واكد المحجوب ، ان مصطفى السعيد ، ابلغهم بان رئيس مجلس الشعب ، طلب منه تغيير قرارات ٥ يناير الاقتصادية . وكشف الدكتور المحجوب فى حديثه الى مجلة « اكتوبر » الذى نشر يوم الاحد الماضى ، انه كان يعلم مقدما ، نتائج هذه القرارات التى تتعارض مع افكاره التى يعلنها ، وتقوم على السماح للمواطنين ، بان يودعوا البنوك ما لديهم من دولارات دون سؤالهم عن المصدر ، والسماح لهم بإعادة استخدامها ، وضرب المحجوب مثلا قال فيه : « واحد عنده مليون دولار يحطها فى البنوك ويستورد بها ، لكن مش معقول اقول له حطها فى البنك ، وحولها للخارج زى ما انت عاوز .

لكن لو عاوز تستورد حاجة انا عاوزها ، لوفر لك الدولارات اللى انت عايزها .. طب ازاى » . واضاف رئيس مجلس الشعب فى حديثه الى مجلة « اكتوبر » انه قبل تعيينه رئيسا لمجلس الشعب ، لم يعمل فى مكتب مصطفى السعيد ، بل عمل مع افراد آخرين ، وعمل وحده فى اعداد اتفاقيات ، وتقاضى اجرا فى احداها ١٠٠ الف دولار ، وفى عقد آخر تقاضى ٢٢٨ الف دولار . واكد انه اغلق مكتبه ، منذ اشتغاله بالسياسة ، رغم المبالغ الضخمة التى كان يتقاضاها .

« القليبى » يشك

(بقية المنشور ص ١)

العربية . كما لم يطلب من الامين العام ، توجيه الدعوة للملوك والرؤساء العرب ، او الاعداد للمؤتمر ، او ايفاد سكرتارية الجامعة العربية الى المغرب . واكدت المصادر ايضا ، ان القليبى ، اصبح يشك كثيرا فى نوايا الملك الحسن نحو الجامعة العربية ، بعد هذه الاجراءات .

الدول العربية

(بقية المنشور ص ١)

الاسيوية ، وامريكا اللاتينية ، لم تحدد مواقفها بصورة نهائية حتى الآن ، لوضحت التقارير بضرورة بذل اقصى جهد ، وتكثيف الاتصالات الدبلوماسية مع هذه الدول للحصول على موافقتها .

جبريل محمد يوجه أمام المدعى الاشتراكى

(بقية المنشور ص ١)

محمد ، بعض معاونى محافظ الاسكندرية . ونسب اليهم عضو مجلس الشعب ، وقائع عديدة ، لتكوين ثروات طائلة على حساب الشعب ، واهدار المال العام ، وإفساد الذمم ، وتكوين دولة بوليسية فى الاسكندرية ، واهمال الاحياء الشعبية . وقدم جبريل محمد ، مستندات ووثائق ، عن املاك فوزى معاذ ، فى الاسكندرية ، والبحيرة ، والمنوفية . وطلب إقرار الذمة المالية الخاص بالمحافظ ، وإقرار ابن شقيقته اللواء صلاح قبل . واكد عضو مجلس الشعب ، خلال الإدلاء باقواله الى المستشار مجدى عبدالمنعم مساعد المدعى الاشتراكى ، ان فوزى معاذ واخواته ، ورثوا عن المرحوم والدهم ، فدانين وعدة قراريط . وتبلغ ثروته الآن حوالى ١٠٠ مليون جنيه . وان ثروة ابن شقيقته تتجاوز ١٠ ملايين جنيه . وكشف عضو مجلس الشعب ، عن صرف مليون طن اسمنت ، لشركات التشييد ، التى ارسوا عليها عملية بناء ٣٦ الف وحدة سكنية . ولم تستخدم هذه الكمية الضخمة من الاسمنت فى البناء ، وتم بيعها فى السوق السوداء . وسيدلى احمد عزت عضو مجلس الشعب ، باقواله فى الاتهامات المنسوبة إلى المحافظ ، يوم السبت ٧ سبتمبر القادم ، بعد عودته من اداء فريضة الحج . ومن المنتظر ان يدلى باقواله ايضا حامد خليل عضو مجلس الشعب .

علاقة [illegible]

(بقية المنشور ص ١)

وزيرا مسئولا ، هو الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط ، وقف فى مجلس الشعب ، يقسم على ان ديون مصر الخارجية ، فى حدود ١٤ الف مليون دولار ، وهو رقم يقل عن نصف الرقم المعلن فى تقرير صندوق النقد الدولى . ورقم الصندوق لم يعترض عليه وزير مالية مصر ، الذى كان يحضر اجتماعات الصندوق ، واستمع الى تقريره .

ومعنى ذلك ، اننا امام كارثتين ، الاولى هى رقم الدين الحقيقى الذى يخلع القلب ، والثانية هى الوزير ، الذى وقف يقسم على رقم آخر ، امام نواب شعب مصر . ولهذا كان الكاتب الصحفى الكبير جلال الدين الحمامصى يتشدد فى الضغط على الوزير ، لكى يبرر موقفه ، ازاء الكارثتين ، فاننا نقول ان الحمامصى يفعل ذلك باسم شعب مصر كله ، الذى من حقه ان يعرف الحقيقة .

اجتماعات لجان الوفد

تعقد اللجنة الصحية بحزب الوفد ، اجتماعا فى الساعة السابعة من مساء اليوم « الخميس » برئاسة الدكتور محمد بلال . وتعقد اللجنة الدينية برئاسة فضيلة الدكتور محمد كامل الفقى ، اجتماعا فى الساعة السادسة والنصف ، مساء يوم الاثنين القادم . يعقد الاجتماعان بمقر الحزب ، فى ٣٩ شارع الشيخ على يوسف بالمنيرة .

وتعقد لجنة الوفد العامة بمحافظة الجيزة ، اجتماعا برئاسة على سلامة ، فى الساعة الثامنة ، من مساء يوم الاحد القادم . يعقد الاجتماع بمقر لجنة الوفد ، فى شارع الاهرام .

عـزاء

فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، واعضاء الهيئة العليا ، واعضاء الهيئة البرلمانية ، واسرة تحرير جريدة « الوفد » ، وقيادات واعضاء الحزب ، يتقدمون بخالص العزاء الى مصطفى شردى رئيس تحرير « الوفد » وعضو مجلس الشعب ، لوفاة خاله المرحوم محمد رزق جابر التاجر ببورسعيد . للفقيد الرحمة ، وللاسرة الصبر والسلوان . وقد شيعت امس « الاربعاء » جنازة الفقيد الى مثواه الاخير .

تلغرافيا : مصطفى شردى - بورسعيد .

أمريكان وإسرائيليون فى القاهرة

(بقية المنشور ص ٣)

ونحن نمسك عن نشر نصوص الخطابين حفاظا على سريتهما .

ومن بين الاسماء التى وردت فى خطاب « ايرا كالمن » اسم كل من : صلاح جلال نقيب الصحفيين السابق . والدكتور خالد عبد العزيز رئيس المكتب العربى للشباب والبيئة . ونجاة غالى مديرة العلاقات الخارجية بالمجلس الاعلى للشباب .. واسم حسنى شكرى .. وهناك مصريون آخرون شاركوا فى هذا البرنامج من بينهم : رجاء مرسى مدير مكتب الامم المتحده للمعلومات . والدكتور مصطفى فوده بكلية العلوم جامعة الازهر . واسماعيل رضا بشركة ونجز للسياحة . وشريف بهاء الدين . ودكتور اسمه الاول « عصمت » يعمل مديرا لمركز دراسات البيئة بجامعة قناة السويس .

وكذلك ورد اسم : مرجو بشارة .. وهو كما يبدو من الوثائق مكلف بالاتصال بالجيش .. والسؤال الهام : هل مقررة فى البرنامج زيارة اماكن عسكرية غير مصرح بها لم ماذا ؟

● ملحوظة هامه :

ارسل الاستاذ صلاح جلال نقيب الصحفيين السابق خطابا الى مستر « مايف » بمكتب اللاجسى فى القاهرة . والخطاب مكتوب باللغة الانجليزية فى ٢٢ يونيه الماضى يقول فيه :

« بالاشارة الى خطابك فى ١٢ يونيه ١٩٨٥ بخصوص عملى فى اللاجسى كمستشارى فى المجلس .

« اود ان اعرفكم باننى لم تكن لدى المعلومات الكافية عن نشاط اللاجسى .. واننى لم اعد ارغب فى الانتماء اليه .

● والاستاذ صلاح جلال مطالب اليوم بدافع وطنيته وغيرته على مصالح بلاده ان يكشف النقاب عن ابعاد مضمون هذا الخطاب .. وان يوضح الاسباب التى دفعته الى الاعتذار عن استمراره فى الانتماء الى تلك المنظمة التى تطلق على نفسها اسم « اللاجسى » .

وتبقى بعد ذلك كلمة لابد منها .

اذا لم تنتبه مصر لما يحدث فى هذا البرنامج ، واذا لم توقف عمليات غسيل المخ التى يتعرض لها الشباب المصرى من قبل منظمات صهيونية مشبوهة .. فالخسارة على المدى البعيد ستكون فادحة . لان عقل الشباب العربى وبخاصة المصرى والفلسطينى والاردنى وهم يشكلون اغلبية المشاركين فى برامج مكتب « اميد ايست » سيكون قد اختلطت عليه معانى : الوطنية والولاء والكرامة بمعانى التفريط والخيانة .

كنوز سيناء السياحية كيف نحسن استغلالها لتنمية موارد مصر

مطلوب تشجيع المستثمرين واعطاء القطاع الخاص فرصة المشاركة

[illegible] السياحة سنوات واثقة على طريق المستقبل

[illegible] توجيهات الرئيس حسني [illegible] التنمية السياحية [illegible] الدولة بالتخطيط [illegible] القرى السياحية بهذا [illegible] من وطننا الام . تم الاتفاق [illegible] محمد [illegible] رئيس مجلس [illegible] مصر للسياحة ومحمد فخرى [illegible] رئيس مجلس ادارة شركة [illegible] على ان تقوم مصر للسياحة بادارة قرية [illegible] سيناء التى تقع بمحافظة جنوب سيناء بالقرب [illegible] تضم ٣٠ فيلا تتنوع [illegible] ثلاث غرف وغرفتين . بجانب [illegible]

وفى اطار التعاون المشترك بين مصر للسياحة وشركة مصر للصوت والضوء تم توقيع الاتفاق بين محمد [illegible] رئيس مجلس ادارة مصر للسياحة و[illegible] حسب الله [illegible] رئيس مجلس ادارة شركة مصر للصوت والضوء لتسويق وتنشيط عروض الصوت والضوء فى معابد فيلة [illegible] الصوت والضوء [illegible] ويقتضى هذا الاتفاق ان تقوم مصر للسياحة بنقل [illegible] عروض الصوت والضوء [illegible] [illegible] ثم نقلهم بالبواخر [illegible] لمشاهدة عروض الصوت والضوء .

كل الارقام والاحصائيات التى اعلنت مؤخرا ، عن اقتصاديات مصر ومواردها ، تشير الى انخفاض عائدات مصر ، من دخل قناة السويس وتصدير البترول ، تأثرا بالاوضاع السياسية والاقتصادية العالمية . ومن هنا تبرز اهمية السياحة ، كدعامة اساسية من دعائم الاقتصاد المصرى ، حتى ان بعض الاقتصاديين يؤكدون على ان امل مصر الوحيد ، لتحسين اوضاعها الاقتصادية وسد العجز المتزايد فى ميزانيتها ، هو استغلال الكنوز السياحية التى حباها بها الله ، على امتداد وادى النيل وشبه جزيرة سيناء . فمصر تعتبر اول دولة فى العالم بمقوماتها السياحية . إلا ان دخلها من السياحة لا يرقى الى مستوى ما تملكه من مقومات سياحية . وتشير إحصائيات عام ٨٢ الى ان عدد سياح العالم قد بلغ حوالى ٢٨٦ مليون سائح لم يتعد نصيب مصر منهم اكثر من ١,٥ مليون سائح فقط ، رغم ان خريطة السياحة العالمية ، تقول ان فى مصر ٣٠ ٪ من جملة اثار العالم كله . وتشير الاحصائيات ايضا الى ان دخل العالم من السياحة خلال عام ٨٣ ، بلغ حوالى ٩٦ الف مليون دولار نصيب دخل مصر منها ٣٠٠ مليون دولار فقط .

●●●

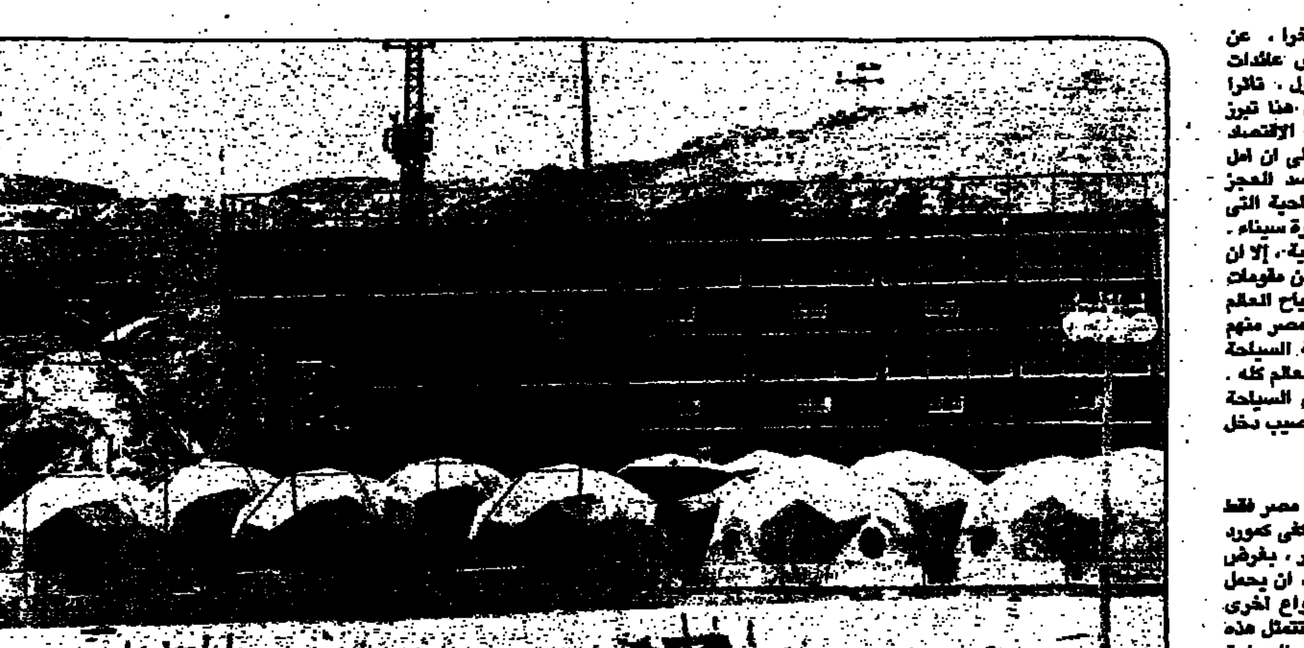
ان دلالة هذه الارقام المحزنة ، يفسرها اعتماد مصر فقط على سياحة الاثار . فهذا النوع من السياحة لا يكفى كمورد إقتصادى متجدد ، إذ ان السائح الذى يزور مصر ، بغرض رؤية اثارها ، قد يذهب ولا يعود مرة اخرى ، بعد ان يحمل صوره وذكرياته بجولة هذه الاثار . ولكن هناك انواع اخرى من السياحة ، تمثل عنصر جذب دائم للسائح . وتتمثل هذه الانواع فى السياحة الترفيهية والترويحية ، والسياحة الرياضية ، والسياحة العلاجية ، وسياحة المؤتمرات ، والسياحة الدينية وغيرها . هذه الانواع من انشطة السياحة لم تحسن مصر استغلالها بعد .

وإذا كنا نتطلع اليوم الى السياحة ، كـأملنـا المتبقى لتنميـة مـواردنـا الاقتصادية . فإننا نتطلع بنظرة يملؤها الامل ، الى سيناء ارض القمر وسيدة الفيروز ، طريق الانبياء وكتاب التاريخ على مر العصور . مياهها تعكس زرقة وصفاء السماء ، ورمالها الذهبية تحمل بين ذراتها اصالـة الماضى ، وامل المستقبل البهيج .

لا ننكر ان جهودا قد بذلت ، وان مشروعات قد اقيمت ، وان اموالا قد صرفت لمحاولة استغلال سيناء سياحيا . ولكن مع كل هذه الجهود والمشروعات والاموال ، لم نلمس تقدما كبيرا . ولم تتحرك ارقام دخلنا السياحى بالنسب المرغوبة . إذن فهناك خلل ما فى العملية السياحية ، هذا الخلل يؤكده إحجام القطـاع الـعـام ورؤوس امـوال المستثمرين ، عن المشاركة فى تنمية وتنشيط السياحة بسيناء .

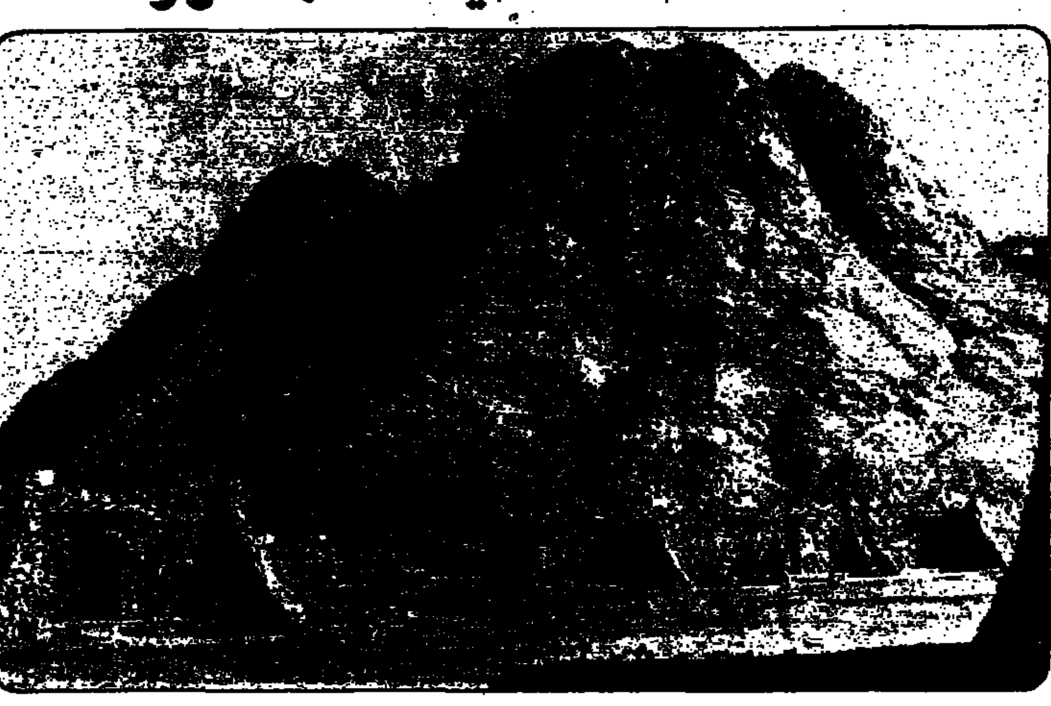
فى فبراير الماضى عقد مؤتمر بمجلس الوزراء ، حضره وزيرا التنمية الادارية والتعمير ، ومحافظ جنوب سيناء ، ووكيل اول وزارة السيـاحـة ، ولفيف من المستثـمـرين ، اصحـاب المشـاريـع السياحية فى جنوب سيناء والبحر الاحمر ، وتلا المؤتمر ندوة اقامتها جمعية الكتاب السياحيين ، ودعى اليها الوزراء المعنيون والمستثمرون . وانبثقت عن تلك الندوة لجنة من المستثمرين ، تحت مظلة غرفة السياحة ، لابداء الراى فى العناصر الاساسية ، التى تحكم الاستثمار فى المشروعات السياحية ، بمحافظة جنوب سيناء والبحر الاحمر . وراس اللجنـة محمد لهيطـة رئيس غرفـة السياحة .

ناقشت اللجنة مختلف جوانب تنظيم بيع وتسعير الاراضى ، بجنوب سيناء والبحر الاحمر ، واقتصاديات المشاريع السياحية ، التى يمكن ان تقوم بتلك المناطق ، والتسهيلات التى يمكن ان تمنحها الدولة للمستثمرين ، لتشجيعهم على تعمير تلك المناطق . واعدت اللجنة مذكرة بخلاصة رايها .



ارتفاع اسعار الارض بسيناء يؤدى الى اختلال الجدوى الاقتصادية للمشروعات

رأى المستثمرين



أسعار الاراضى مرتفعة

بخصـوص الاراضى راى اعضـاء اللجنة ، تقسيم الاراضى الى اربعة انواع . اراض تقع داخل كردون المدينة ، وتتمتع بجميع المرافق العامة ، من مياه وكـهـربـاء وطـرق وصـرف صحى وتليفونات ، بكامل طاقاتها التى تسد كامل احتياجات المشروعات . واراض تقع داخل الكردون ، وتتمتع ببعض نوعيات من المرافق . ومناطق داخل الكردون ، ليس بها اى مرافق . ومناطق خارج الكردون ، ليس بها اى مرافق .

ورات اللجنة ان يكون اساس طريقة التصرف فى الارض ، هو بيع الارض للشركة المستثمرة ، ويسمح لمن يرغب من المستثمرين باستئجار الارض ، او بدخول الدولة كشريك بـالارض فى المشروع ، حسب القواعد المنظمة لذلك . على ان يؤخذ فى الاعتبار ، فيما يختص بالاسعار ، بالامور التالية ..

●● ان اسعار الاراضى ، التى اعلنت عنها وزارة التعمير ، بما يتراوح بين ٥ و١٠ جنيهات للمتر ، خارج الكردون . هذه الاسعار تؤدى الى اختلال الجدوى الاقتصادية للغالبية العظمى للمشاريع . وبالتالى تجبر المستثمرين على الاحجام عن تلك المشاريع .

●● ان اى تسهيلات تقدمها الدولة للمستثمر ، وخاصة فيما يختص باسعار الارض ، لابد وان تنعكس على اسعار تسويق المشروع ، وبالتالى تساعده على منافسة الاسواق فى الدول المجاورة ، واستجلاب اعداد اكبر من السياح ، وبالتالى عملات صعبة اكثر الى مصر .

●● ان المشاريع التى تقام فى المرحلة الاولى لتنمية تلك المناطق ، وهى المرحلة الحالية ، لابد وان تخصص لها الارض باسعار مخفضة ، وليكن السعر المخفض ساريا لمدة ثـلاث سنوات ، ثم يزيد نسبيا خلال السنوات الثلاث التالية ، ثم يتدرج السعر بعد ذلك حسب المدة الزمنية ، وما يتم من تنمية بالمنطقة .

●● ان يحدد سعر الارض بالفدان وليس بالمتر ، ويتم التسعير بدءا باسعار الاراضى داخل الكردون ، والتى تتمتع بجميع المرافق والخدمات ، حيث تمثل هذه المناطق ، الحد الاقصى للاسعار ، ثم تتدرج نزولا بعد ذلك ، حتى المناطق الواقعة خارج الكردون وليس بها اى مرافق ، حيث تمثل الحد الادنى للاسعار .

●● يجب ان يتوقف سعر الارض على نوعية المشروع ، فلا يمكن تسعير الارض التى تقام عليها قرية سياحية ، ويكون المستثمر لها مجبرا حسب قوانين السياحة ، على البناء على ٢٥ ٪ فقط من مساحتها كحد اقصى ، بنفس الطريقة التى تسعر بها ارض ، يقام عليها فندق ، وبنفس الطريقة التى تسعر بها ارض يقام عليها مطعم .

●● يراعى فى التسعير المنافسة الشديدة فى سوق السياحة العالمية ، من الدول المجاورة ودول البحر المتوسط ، مما يضع حدا اقصى لاسعار التسويق العالمية ، لكل نوع من انواع المنشآت السياحية .

●● ان تكاليف انشاء ومصاريف تشغيل المنشآت السياحية ، بمحافظات سيناء والبحر الاحمر ، كمحافظات نائية ، تكون اعلى من معدلاتها الطبيعية ، نظرا لبعد تلك المناطق ، ويمثل هذا العنصر عبئا ثقيلا على اقتصاديات المشروع ، لا مفر منه . بـالاضـافـة الى ان هذه المشروعات ، ترتبط بحد اقصى منخفض للاشغال طوال العام ، مما يزيد من صعوبة اتزان الجدوى الاقتصـاديـة للمشروع .

ولوصت اللجنة بمراعاة اعطاء اولوية مطلقة ، لاصحاب المواقع المختـارة بالمناطق المختلفة ، والتى تم فعلا تخصيصها مبدئيا لمشاريع محددة . ومراعاة شروط وزارة السياحة الخاصة بمساحات الاراضى لكـل من القرى والمخيمات السياحيـة ، والاسترشـاد بالمعدلات والقواعد الدولية المعروفة . وضرورة تخصيص المائة متر الواقعة على البحر مباشرة ، لاستخدام المشروع فقط دون سواه ، اسوة بما هو معمول به فى الدول المتقدمة سياحيا وفى مصر . حيث انه بدون هذا الشرط ، سوف يصعب تماما تنمية السياحة الاجنبية فى مصـر وضـرورة تسليـم الاراضى للمستثمـر مطهرة من وضـع اليد ، وتعويضات النخيل والصيادين وخلافه . وضرورة توفيـر الخرائط المسـاحية اللازمة ، بمعرفة الجهـة التى تبيع الارض .



محمد لهيطه

تنازع الاختصاصات والقروض يؤدى الى هروب المستثمر

ان السياحة عموما فى مصر تتنازعها عدة جهات ، وتتداخل إختصاصاتها . وفى المناطق السياحية النائية بسيناء والبحر الاحمر ، تواجه المستثمرين السياحيين مشكلة كبرى ، تتمثل فى تعدد وتضارب الوزارات ، والاجهزة المختلفة بالدولة . ولذلك اوصت لجنة المستثمرين بضرورة توحيـد جهة الاختصـاص ، وتركيز كل ما يختص بالمشروعـات السياحية ، من موافقات مختلفة تثقل كاهل المستثمر ، فى جهة واحدة .

والى جانب ذلك اوصت اللجنة ، بضـرورة تفادى اى تعـارض ، بين القرارات التى تصدر ، لتنظيم الاستثمار فى سيناء والبحر الاحمر ، وبين القوانين العامة المعمول بها فى الدولة ، والتى تنظم عمليـات الاستثمـار وإنشـاء الشركات ، والالتزام بما ورد فى تلك القـوانين ، فيما يختص براس مال الشركات المنشاة ، وقيمته وطـريقة ومواعيد سداده مع مراعاة عدم وضع اى قيود اضافية ، غير واردة فى تلك القوانين ، قد تؤدى الى هروب المستثمر الى مجالات اخرى ليس بها تلك القيود .

مسئولية الدولة

هناك تسهيلات عديدة ، يمكن ان تقدمها الدولة ، لتشجيع المستثمرين على تنمية وتعمير تلك المناطق ، من اجل تنمية السياحة بها ، وتحقيق الاهداف الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية المرجوة من وراء تعمير سيناء والبحر الاحمر . وقد رات اللجنة ضرورة تطبيق ما سبقتنا اليه الدول الاخرى فى هذا المجال ، والذى كان من نتيجته ، انها حققت نجاحا سياحيا كبيرا ، مثل اسبانيا واليونان وتونس وغيرها ، حيث كانت هـذه الدول تقـدم للمستثمر الارض والمـرافق بالمجـان ، بالاضـافة الى المميزات والتسهيلات الاخرى ..

ومن هذه التسهيلات التى اوصت بها اللجنـة ، تطبيق قانـون المجتمعات العمرانية الجديدة ، على مناطق سيناء والبحر الاحمر ، وتسعير الخدمات من مياه وكهرباء وخدمات تليفونية ، باسعار تشجيعيـة ، لخـدمـة اقتصـاديـات المشاريع ، على ان تثبت هذه الاسعار لمدة عشرة سنوات على الاقل ، وكذلك منح المشروعات السياحية فى تلك المناطق ، قروض بفائدة ميسرة على اجال طويلة ، ويمكن تخصيص الرسوم التى تحصل على فواتير المنشآت السياحية لدعم هذه القروض .

●●●

ان اى مصرى وطنى ، لا يتردد فى القول ، بان ما تم حتى الآن كهدف تنشيط السياحة فى سيناء ، هو عمل قد تم بمستوى حضارى ، يتحدى فى شموخ ذلك المستوى ، الذى تسلمت مصر عليه منشآت سيناء السياحية من اسرائيل ، بعد ٢٥ ابريل عام ١٩٨٢ . الا اننا يجب الا نغفل اننا مازلنا فى اول الطريق ، وان الامر يحتاج الى خطة متكاملة ومتوازنة ، تتمشى مع ما تسمح به امكانات سيناء سياحيا ، وما يكملها زراعيا وصناعيا وتعدينيا ، وكذلك بما يتمشى والتوازن المطلوب فى التعمير اجتماعيا . واخيرا يتمشى مع ما تسمح به امكانات راس المـال العربى ، مستعينـا بـالخبـرة المصرية بصفة اساسية ، وبما يلزمها من الخبرات الاجنبية ، فى حدود اهداف واضحة ومحددة .



سراج حويدق



المواصلات السريعة الى سيناء مازالت قاصرة ..

تقول الارقام ان عدد السائحين الذين استقبلهم ميناء نويبع منذ ٢٥ ابريل عام ١٩٨٢ وحتى الآن بلغ ٢٠٠٠ سائح فقط ..! هذا الرقم المنخفض يفسر بان نوعية العبارات العاملة على خط نويبع ـ العقبة هى نوعية غير ملائمة للنقل السياحى السريع ، فهى قد تصلح لاستخدام المسافرون للعمل خارج مصر ، او العائدين من الدول العربية ، بمنقولات ثقيلـة ، ولكنها لا تصلـح للافـواج السياحية ، التى يمكن ان تنظم لها رحلات سريعة بين المينـاءين . كذلـك فإن الاجراءات وبطء الحركة فى هذا الخط ، ادى الى عـدم تفكيـر المستثمـرين السياحيين فى استغلاله سياحيا .

وفى هذا الصدد نذكر ، ان هناك احدى شركات السياحة المصرية ، هى شركة يوتوبيا انترناشيونال ترافل ، قد بادرت بعرض تشغيل الاوتوبيس البحرى الطائر «هيدروفيل» والذى اشترته خصيصا ، لتشغيله على خط نويبع العقبة ، فى مجال النقل السياحى السريع ، الا ان الشركة قوبلت بالرفض .

ويقول سراج حويدق مدير شركة يوتوبيا .. اننى لا ادعى المعرفة ، لكنى مؤمن بان المنافسة الشريفة بين كل القطاعات ، هى السبيل الوحيد للتنمية . وقد اعلنت الشركات المحتكرة للعمل على هذا الخط ان اسعارها لا تقبل المنافسة . فكيف يتاتى ذلك ، اذا كانت المنافسة منعدمة من الاساس ، لعدم السماح لشركات القطاع الخاص بالعمل على الخط . اننى عرضت بالفعل اسعارا تنافس اسعار الشركات العاملة ، بنسبة تقل ٣٨ ٪ عن تلك الاسعار .

ويضيف سراج حويدق.. اننا عرضنا على الشركة المصرية للملاحة البحرية استئجار الهيدروفيل لتشغيله لحسابها ، على الخط مقابل دفع ايجار يحسب بعدد الركاب الذين ننقلهم . واخيرا فقد عرضت ان ادفع ٥٠٠ جنيه يوميا ، دون اى مقابل ، ولكنى اطلب فقط ان يتركونى اعمل على الخط . ولكن كل العروض حولت الى هيئة القطاع العام .

ارتفاع الاسعار يعوق السياحة فى مصر

يحدد محمد نسيم رئيس هيئة تنشيط السياحة ، معوقات السياحة بمصر ، فى ارتفاع الاسعار ، المتمثلة فى رسوم الفنادق ، ورسم المزارات ، واسعـار الاقامة بـالفنادق ، واسعـار الفسح ، واسعار المشتريات . فكلما كانت هذه الاسعار معقولة ، كلما كان هناك جذب لعدد اكبر من السياح .

وعن رايه فى وسائل تنشيط السياحة بمصر ، يرى رئيس الهيئة العامة لتنشيط السياحة ، ضرورة التوسع فى الفنادق ذات الثلاثة والاربعة نجوم ، الى جانب شمولية التخطيط للتنمية السياحية ، وشمول النظرة للجذب السياحى بالنسبة للسوق العالمية ، بمعنى الخروج عن الشكل النمطى للجذب السياحى ، وكذلك ضرورة التوسـع فى اقامـة القرى السياحية ، ولاسيما فى جنوب سيناء ، وفى مناطق العلاج الطبيعى ، مثل حمامات فرعون ومنطقة سيوه .

الطيران عنصر هام لتنشيط السياحة بسيناء

• ان وسائل الانتقال السريعة ، تمثل عنصرا هاما ، من عناصر تنمية وتنشيط السياحة ، ومن هنا تبرز اهمية وجود المطارات وشركات الطيران فى مناطق الجذب السياحى ، فمن خلال تتبعنا وتقييمنا لنشاط واداء هذه الشركات ، يمكن ان نقف على الحجم الحقيقى لمناطق الجذب السياحى لدينا ، وشركة سيناء للطيران ، تقع على كاهلها مسئولية ربط اطراف سيناء السياحية ببعضها ، ومسئولية ربط سيناء بجميع المناطق السياحية فى العاصمة وفى الوادى شمالا وجنوبا . ويضم اسطول الشركة عددا من طائرات الفوكر الجديدة والبوينج ٧٣٧ ، تنقل مالا يقل عن ٢٠٠٠ راكب شهريا ، بين مطارات شرم الشيخ والعريش وسانت كاترين والغردقة والطور والقاهرة .

لقد اجرت الشركة دراسة عن ضغط الحمولة ، على الخطوط الداخلية التى تغطيها ، فى خلال الفترة من يونيو الى اكتوبر عام ٨٤ ، وتبين منها ان هذا الضغط وصل الى حوالى ٨٠ ٪ . وان نسب الحمولة على مدار السنة ، تصل إلى حوالى ٦٠ ٪ .

واعدت الشركة بيانا عن نشاط خطوطها خلال عام ١٩٨٤ ، كان من نتائجه قيام طائرات الشركة برحلات عددها ٤٣٤ رحلة ، منها ١١٠ رحلة على خط العريش القاهرة ، بنسبة حمولة ٦٠ ٪ ، و١٥٧ رحلة على خط القاهرة ـ شرم الشيخ ، بنسبة حمولة ٥٥ ٪ و٣٩ رحلة على خط الغردقة سانت كاترين بنسبة حمولة ٥٥ ٪ ، و٥٢ رحلة على خط الغردقة ـ شرم الشيخ ، بنسبة حمولة ٧٧ ٪ ، و٦٢ رحلة على خط سانت كاترين ، بنسبة حمولة ٨١ ٪ ، و١٤ رحلة على خط القاهرة ـ الغردقة ، بنسبة حمولة ٧٠ ٪ وخلال هذه الرحلات نقلت طائرات الشركة ٢٧ الف راكب .

اما عن اسهام الشركة مستقبلا فى خدمة تنشيط وتنمية السياحة بسيناء ، فيتم الآن اعداد دراسة لربط سانت كاترين بكل من الغردقة والاقصر ، كما تجرى دراسات لنقل السائحين من سانت كاترين الى نويبع ، وربط هذه الرحلات مع مواعيد العبارات العاملة على الخط البحرى ، بين نويبع والعقبة .

السياحة والطيران

٦ معارض بيع للاسواق الحرة بمطار القاهرة

بدا نشاط مصر للطيران فى مجال الاسواق الحرة عام ٦٣ ، كمتجر صغير بصالة الترانزيت . يستقبل الركاب الواصلين فقط ، وكان يتعامل فى نوعية السلع ، التى تسمى بالهدايا الرمزية ، مثل العطور ومستحضرات التجميل والاقلام والولاعات وغيرها والآن تشهد الاسواق الحرة بالمطار تطورا ملحوظا .

عن هذا التطور يقول حسين عبد الناصر رئيس قطاع الاسواق الحرة بمصر للطيران .. ان الاسواق الحرة بمطار القاهرة ، تطورت خلال السنوات الخمس الاخيرة ، حتى اصبحت تضم ٦ معارض منتشرة للبيع ، بصالات السفر والوصول . وقد روعى فى اختيار السلع التى تعرض بها ، الفرق بين نوعيات السلع التى يحتاجها الراكب عند السفر ، وما يحتاجه منها عند العودة الى ارض الوطن . إذ تتعامل صالات البيع الكائنة بصالات السفر ، فى الهدايا الرمزية والاحتياجات الشخصية للراكب . وجميع هذه السلع معفاه من الجمارك مهما كانت قيمتها ، إذا تم شراؤها عند السفر . اما بالنسبة للسلع التى تعرض بصالات الوصول فهى عبارة عن نفس السلع المحلية ، التى تعرض بصالات السفر ، بالاضافة الى السلع المعمرة . والهدف من عرض هذه السلع ، هو ادخال اكبر قدر من العملات الحرة الى البلاد ، الى جانب خدمة الراكب ، بتوفير نفقات واجراءات الشحن ، التى قد تتعرض الاجهزة اثناءه للتلف والكسر .

ويضيف رئيس قطاع الاسواق الحرة بمصر للطيران .. ان اهم المزايا التى يتمتع بها الراكب المسافر او العائد ، رخص اسعار البيع فى السوق الحرة ، سواء بالنسبة للاسواق المحلية ، او الاسواق الحرة بالدول الاخرى ولكل راكب الحق فى شراء خرطوشة سجائر ، ولتر من الروائح العطرية ، معفاة تماما من الرسوم الجمركية عند العودة . ولكل راكب الحق فى شراء هدايا فى حدود ١٠٠ دولار معفاة من الرسوم الجمركية ، وذلك بشرط الحصول على شهادة المسموحات من الجمارك ، وذلك فور وصوله الى ارض الوطن . ويعفى الراكب من الرسوم الجمركية للمائة دولار الاولى ، من قيمة شراء السلع المعمرة ، بمقتضى الشهادة الجمركية الصالحة لمدة ٦٠ يوما من تاريخ الوصول . والتى تفيد بانه لم يصطحب معه معمرات من الخارج .

وتقوم الاسواق الحرة بالمطار ، بعرض اجهزة فيديو ، جى . فى . سى ، ٢ نظام ، احدث موديل بريموت كنترول ، بسعر يقل ٢٠٠ جنيه عن السوق المحلية . كما تقوم بعمل تخفيضات على الروائح والعطور تتراوح نسبتها بين ١٠ ، ١٥ ٪ .



السائح المتجول .. اين يجد طعامه ؟

يمثل السائح متوسط الدخل ، نسبة كبيرة من مجموع السائحين الوافدين الى بلاد الشرق ، لذلك فان وجود وانتشار اماكن الطعام السريع المتوسط السعر ، يمثل عنصراً هاماً لدى هذه النوعية من السائحين ، ويساهم بالتالى فى تنمية وتنشيط حركة السياحة .

ومن اشهر مطاعم الوجبات السريعة المنتشرة فى مصر سلسلة مطاعم « هابى جو » العالمية ، التى افتتحت اول فرع لها عام ٨٢ ، بشارع النيل بالجيزة ، ثم توالى افتتاح عدة افرع لها . ففى عام ٨٣ تم افتتاح فرع بشارع الاهرام بالجيزة ، وفى عام ٨٥ تم افتتاح فرع بالمعادى ، وآخر بالمهندسين ، ويجرى حاليا تجهيز فرع بقصر النيل . وهناك اتجاه لافتتاح افرع اخرى بمدينة نصر ومصر الجديدة .

كما يجرى حاليا اعداد خطة ليمتد نشاط الشركة الى بعض المحافظات القريبة من القاهرة ، وهى القليوبية والغربية والمنوفية .

يقول الدكتور مجدى البطران مدير مطاعم « هابى جو » ان مثل هذه المطاعم ، توفر للسائح اصناف المأكولات التى يفضلها فى بلاده ، مثل البيتزا والهامبورجر والايس كريم والمشروبات ، باسعار معقولة لا ترهق ميزانيته ، كما انها تتيح الفرصة للمواطن المصرى ذى الدخل المتوسط ، لتلبية احتياجاته من الطعام ، الذى يتناسب مع دخله .

ويضيف الدكتور مجدى البطران ، ان مطاعم « هابى جو » تنفرد بانها اول من ادخل صناعة البيتزا فى مصر ، وبانها لا تقدم اى نوع من انواع الخمور او المشروبات الكحولية . وهى اول شركة تعاقدت مع شركة كوكاكولا العالمية ، لتقديم الكوكاكولا الطازجة ، المصنعة فى المطاعم ، بالاستعانة بماكينات حديثة لصناعة المياه الغازية . وتقدم « هابى جو » نوعية فريدة من الايس كريم ، من حيث تشكيلتها وجودتها . كما انها تنفرد باحياء حفلات اعياد الميلاد للاطفال .

د . مجدى محمود

تطوير مطعم الكباب المصرى

بعد عمل عدة دراسات عن الاكلات ، التى يفضلها المواطن المصرى والسائح الاجنبى على السواء ، تم الاتفاق بين شركة « هابى جو » ومطاعم الدهان الشهيرة بالحسين ، لعمل سلسلة مطاعم خاصة للوجبات الشرقية ، وطبقت هذه الفكرة بالمركز الرئيسى ، وسيتم تعميمها فى باقى الفروع .

وقد لاقت الفكرة قبولاً هائلا ونجاحا عظيماً ، حيث تقدم هذه المطاعم وجباتها ، بنفس الاسعار المعمول بها فى مطاعم الحسين .

ان « هابى جو » اسم يحمل فى معناه كلمة السعادة ، وهى مايجده رواد المطاعم عند « هابى جو » .

١٠١ ألف حاج يسافرون على طائرات مصر للطيران

صرح عصمت عبدالعزيز رئيس القطاع التجارى لمصر للطيران ، بان مكتب الحج ، الذى بدا نشاطه منذ ٦ يوليه الماضى ، قد اصدر اكثر من ٩٥ الف تذكرة سفر ، لحجاج القرعة والمجموعات والشركات والهيئات . وقال ان عدد الحجاج المتوقع سفرهم خلال الموسم الحالى ، حوالى ٨٥ الف حاج على الرحلات الاضافى ، بالإضافة الى حوالى ١٦ الف حاج على الخط المنتظم ، ليكون الاجمالى حوالى ١٠١ الف حاج .

وقال عصمت عبدالعزيز انه سافر الى السعودية ، لمقابلة جميع الهيئات المسئولة عن الحج هناك ، ليسير سفر الحجاج المصريين ، حيث قدم المسئولون كل تعاون وتسهيلات . وستسافر بعثة من مصر للطيران ، لترحيل الحجاج ، وعمل ترتيبات خاصة للمعوقين ، وذوى العاهات ، حتى يتم سفرهم بالصورة المشرفة .



عصمت عبدالعزيز

مسئوليات المجلس الاعلى

ان تشكيل المجلس الاعلى للسياحة ، كان حلماً ومطلبا ضروريا ، ينادى به كل عامل ومتخصص فى مجال السياحة بمصر . ولكن ما هو الدور الذى يتكفله قطاع السياحة والفنادق والطيران من هذا المجلس ؟ هل المجلس سيكون مسئولاً فقط عن تنشيط السياحة ، وترغيب السائحين فى زيارة مصر ؟ الاجابة قطعا تكون بالنفى .

فهذه المسئولية قائمة على اجهزة اخرى ، بالتنسيق مع المكاتب السياحية المحلية والخارجية . وبالتالى فان الاهداف المرجوة من المجلس الاعلى للسياحة الآن تكون :

●● وضع استراتيجية كاملة ، لما هو مستهدف من هذا القطاع ، بخطط تتراوح بين ٥ سنوات و٢٠ سنة .

●● تقسيم هذه الاستراتيجية ، الى تكتيكات وسياسات سنوية لها اهداف محددة ، تلتزم بها جميع الجهات ، وتكون مسئولة عن المعوقات ، التى قد تنتج عن قصور الاداء .

●● وضع استراتيجية لتحسين وتنوير سلوكيات الافراد المتعاملين مع السائحين .

●● وضع استراتيجية تعليمية ، لتنوير وتوعية الاطفال باهمية السياحة منذ الصغر .

بقيت نقطة نرى بضرورة الاشارة اليها ، وهى تتعلق بتخوفنا من التواكل على هذا المجلس ، إنتظاراً للقرارات دون المشاركة فى صنعها .

فإنه تمشياً مع المنهج الحالى ، القائم على التركيز واستيعاب مضمون القرارات التى تصدر ، فان الوزارات المعنية ، التى يهمها تنمية الموارد القومية ، والارتفاع بمستوى الخدمات ، عليها ان تبادر بتقديم مقترحاتها لهذا المجلس ، مناقشة ومشاركة منها فى سرعة اجراء الدراسات ، واتخاذ القرارات .

كمال قنديل

العضو المنتدب لشركة مصر اسوان للسياحة

كمال قنديل

السياحة والطيران

شركة « زاس » المصرية للطيران

مثل رائع لنجاح القطاع الخاص المصرى فى مجال طيران نقل البضائع

الشركة كسرت احتكار الشركات الاجنبية لنقل البضائع واستنزاف العملة الصعبة

وسائل النقل من اهم العوامل المؤثرة في الانشطة الاقتصادية داخل اى بلد .. وتقدم اى دولة اقتصاديا يقاس بمدى سهولة وتوافر اجهزة المواصلات بها .

ومن اهم وسائل النقل .. خطوط الطيران وعلى الاخص .. خطوط نقل البضائع . وحتى وقت قريب كانت الشركات الاجنبية تنفرد وحدها بالساحة وتفرض نوالين مرتفعة على عمليات نقل واردات وصادرات مصر . وتشترط دفعها بالعملة الصعبة . مما كان يستنزف قدراً غير يسير من رصيدنا من العملة الصعبة ونحن في اشد الحاجة اليه .

حتى كان شهر اغسطس عام ١٩٨٢ . الذى شهد انشاء اول شركة طيران وطنية لنقل البضائع ـ قطاع خاص ـ براسمال مصرى ١٠٠٪ هى شركة « زاس » المصرية للطيران .

في اغسطس ٨٢ كان تاسيس شركة «زاس » . وفي نوفمبر من نفس العام بدات الشركة تمارس نشاطها .. وكان الهدف الرئيسى للشركة توفير ملايين الدولارات من العملة الصعبة التى كانت تدفع لشركات الطيران الاجنبية .

في البداية كان وجود طائرة واحدة بوينج ٧٠٧ عائقا امام تحقيق هذا الهدف بالكامل . وجعل الشركة تقتصر في بادىء الأمر على الرحلات العارضة . وبمرور الوقت حققت الشركة نجاحا ملحوظاً . اقنع المسئولين في وزارة الطيران المدنى بتعديل الترخيص الممنوح للشركة لكي تقوم برحلات دولية منتظمة بين القاهرة والبلاد الاخرى خاصة بعد التوسعات وشراء ٣ طائرات جديدة .. مما مكن الشركة من مد خطوطها المنتظمة الى كل من هذه الدول :

هولنده ـ انجلترا ـ المانيا ـ فرنسا ـ الولايات المتحدة الأمريكية ـ السودان ـ اليمن ـ الصومال ـ اثيوبيا . بالاضافة الى خطوط عارضة الى دول الخليج والدول العربية الأخرى .

واستطاعت الشركة في فترة بسيطة بفضل الجهود المخلصة ، توفير كميات كبيرة من واردات مصر من الامن الغذائى .. مثل بيض التفريخ ، والكتاكيت ، والابقار الحية .. وكذلك المعدات اللازمة للانتاج والتصدير . كما قامت الشركة ايضا بنقل جزء كبير من صادرات مصر من المنتجات الزراعية الى الخارج ، مما اتاح فرصة عظيمة للمصدرين المصريين فى ترويج بضائعهم فى الخارج ووصولها فى حالة جيدة .

وكان للشركة دور انسانى كبير في نقل المواد الغذائية وغيرها ضمن المعونات الدولية الى السودان الشقيق وبعض البلاد الافريقيـة الاخرى مما ساعد على تـوطيد الروابط والعلاقات بين البلاد وبين مصر وخاصة علاقاتنا بالسودان .

وامام النجاح الكبير للشركة محليا وعالميا ، كان لابد ان تقوم الشركة بفتح مكاتب مبيعات لها فى الخارج لتحقيق اكثر من هدف .

● اراحة عملاء الشركة وخاصة المصريين فى المقام الأول ..

● تحقيق تواجد للشركة في مجال المنافسة مع الشركـات الاجنبية الاخرى في مواقع العمل الهامة .. وافتتحت الشركة بالفعل مكاتب لها في الولايات المتحدة الامريكية ، ومكتبا اخر بـالسودان الشقيق . بالاضافة الى ٤ مكاتب اخرى منتشرة فى ٤ بلاد اوربية . تقدم هذه المكاتب اسعارا معقولة ومنافسة لاكبر شركات الطيران فى العالم مما اتاح للشركة مـوقعا ممتـازا فى مجـال نقل البضائع .. اشادت به العديد من الصحف الاجنبية وبكفاءة الشركة ومركزها المرموق بين الشركـات المنافسة .

لم يكن النجاح سهلاً ..

لم يكن سهلاً امر انشاء شركة طيران لنقل البضائع ـ قطاع خاص ـ فى مصر .. هذا ما يؤكده امير الزرقانى مدير شركة « زاس » ولكنه يقول :

ـ بعد مناقشات طويلة نجحنا فى اقناع السلطات الرسمية باهمية انشاء مثل هذه الشركة خاصة وان مجال طيران نقل البضائع كان مهملاً ، ومتروكا لشركات طيـران اجنبية تفرض على الدولة مبالغ كبيرة من العملة الصعبة ، تسديدا للنوالين الخـاصة بنقـل البضائـع سواء المستـوردة او المصـدرة الـى الخارج ..

● ولسال الرجل المسئول عن ادارة اول شركة طيـران نقل بضـائع مصرية : الا يمكن زيادة خطوط الشركة ؟

ـ الحقيقة ان هذا امر وارد وممكن تحقيقه بفضل تشجيع وزارة الطيران وهيئة الطيران المدنى ولهما منا الشكر والتحية على ذلك . ولكن نحن نحتاج الى بعض التسهيلات التى تمنـح لبعض شركـات الطيران ، مصرية كانت ام اجنبية ، لبناء مخزن للبضائع خاص بنا فى مطار القاهرة الدولى .. وهذا سيفيد على وجه الخصوص فى مجال البضائع العابرة « الترانزيت » حيث انه مجال حيوى ومهم ويتساوى مع نشاطات التصدير الاخرى من حيث اجتذاب مزيد من الملايين من العملة الصعبة .

ويضيف مدير الشركة وكـانه سيتحدث فى امر لم يكن يريد الخوض فيه :

ـ لقد نجحنا فى اقناع السلطات

مدير الشركة :

تعاون المسئولين بوزارة الطيران والهيئة .. كان عاملا حاسما فى نجاح الشركة

أمير الزرقانى

الرسمية بشان اهمية انشاء هذا المخـزن ، ورغم تـوصيـة رئيس الوزراء ، وتوصية وزير الطيران المدنى وموافقته على تخصيص قطعة ارض صحراوية لنا لانشاء المخزن عليها .. إلا ان هيئة ميناء القاهرة الدولى ترد دائما على هذا الطلب . بانه لا يوجد اماكن خالية للشركة .. !

ونحن نتعجب من هذا الرد ، خصوصا وان هنك مخازن اقيمت بالفعل لشركات اجنبية لا يحق لها قانونا اقامة مثل هذه المخازن فى مطار القاهرة بينما تحرم الشركات الوطنية من هذا النشاط . وكل ما نامله ان تستجيب هيئة الميناء لمطالبنا العادلة ولا سيما ان الشركة لديها الاستعداد الكامل للقيام بتحمل كـافـة مصاريف بنـاء المخـازن والمستودعات على نفقتها لخاصة ودفع جميع الايجارات المناسبة التى تقررها الهيئة .

● بالمناسبة .. نسيت ان اسالك اين تتم عمليـات الصيانـة الخاصـة بطائرات الشركة ؟

ـ للاسف الشديد اننا نضطر .. لاتمام جزء كبير منها فى الخارج والصيانة والاصـلاحات اليـوميـة للطـائـرة بالقاهرة تتم تحت ظروف قاسية لعدم تواجد اماكن مناسبة بمطار القاهرة لتخزين قطع غيار الطائرات واقامة الفنيين المصـريين مثـل هـذه التيسيرات تمنح لجميع شركات الطيران فى اية دولة . يستوى فى ذلك الشركات الكبيرة والصغيرة .

● السيد مدير شركة طيران « زاس » المصـرية لنقـل البضـائـع اميـر الزرقانى .. هل لديك اقوال اخرى ؟

ـ أن شركتنا والحمد لله تعتبر مثلا ناجحا للقطاع الخاص الوطنى .. وذلـك بتشجيـع من الحكـومـة المصرية .. وهذا المثل من الممكن ان يتكرر فى مجالات اخرى عديدة لو ان القطاع الخاص تحرر من خوفه وتوافرت له الشجاعة لاستثمار امواله فى داخل وطنه .

ولا انسى ان ادعو دعوة خالصة .. الشركة الأم مصر للطيران .. لكى نتعاون سويا ونتضامن صفا واحدا فى مواجهة المنافسة الحادة مع الشركات الاجنبية من اجل مصلحة مصر .

مصر للطيران ٥٢ عاما من العمل المتواصل فى خدمة المسافرين

اسطول من الطائرات يرقى الى مستوى المنافسة العالمية

تعد مصر للطيران واحدة من اقدم واعرق شركات الطيران العالمية. فهي سابع شركة طيران انشئت فى العالم. والاولى بمنطقة الشرق الأوسط. كما تعد من مؤسسي الاتحاد الدولي للنقل الجوي. فهي رابع شركة طيران تنضم الى هذا الاتحاد. صدر مرسوم ملكي بإنشائها فى ٧ مايو عام ١٩٣٢. برأسمال قدره ٢٠ الف جنيه. يمتلك ٦٠٪ منه بنك مصر وآخرون من المصريين. وتمتلك شركة «ايرورك» البريطانية ٤٠٪. وبعد مضي ١٥ شهرا من إنشائها. بدأت تعمل جاهدة. لتسيير شبكة خطوطها الجوية. وتسويق الخطوط الى اهم مدن القطر المصرى، والمناطق الاقليمية المجاورة. ومن خلال سطور هذا التحقيق. تصحبكم مصر للطيران فى رحلة التطوير التى مرت بها الشركة. منذ إنشائها وحتى وقتنا الحاضر.

بدأت مصر للطيران تشغيل خطوطها الجوية فى اغسطس عام ١٩٣٣، بطائرة من طراز «سبارتان كروزر». وهى طائرة معدنية ذات ثلاثة محركات. ولكن هذه الطائرة لم تعمل طويلاً. إذ تبين عدم صلاحيتها، فاعيدت الى شركة «ايرورك» وحل محلها فى نفس العام. طائرتان من طراز دى هافيلاند ٨٤، ذات الاربعة مقاعد.

ونجحت خطوط مصر الجوية. بتشجيع وحماسة الشعب المصرى لشركته الوطنية، مما كان حافزاً لها على المضي قدما. إلى ان اصبح اليوم لديها اسطول جوى يتكون من ٣ طائرات من طراز بوينج ٧٦٧/٢٠٠ ممتدة المدى، و٨ طائرات من طراز إير باص/٣٠٠ قصيرة ومتوسطة المدى، و٧ طائرات من طراز بوينج ٧٣٧، و ٦ طائرات بوينج ٧٠٧، و ٣ طائرات فوكر ١٩، وطائرة جامبو بوينج ٧٤٧ مؤجرة.




ان مصر للطيران يهمها ان ترى بسمة سعادة وإطمئنان، ترتسم على شفاه ركابها.

خطـــوات على طريق التطوير

خلال الاعوام الماضية، كانت مصر للطيران تبذل اقصى جهودها، لتطوير خدماتها بهدف تحقيق الصورة المشرقة للشركة الوطنية، التى تصل بها الى مستوى المنافسة العالمية. ومن اهم هذا التطوير:

● تحسين وتطوير نظام جلوس الركاب بالطائرات، وترقيم مقاعد الطائرات وفصل اماكن المدخنين عن غيرهم، عن طريق الكومبيوتر الذى يجرى الآن تركيب ماكينات ملحقة به، لطباعة بطاقات الصعود اوتوماتيكيا. وستكون هذه الماكينات جاهزة للعمل قبل نهاية العام الحالي. كما تم تغيير نموذج بطاقات الجوازات.

● يعقد سنويا مؤتمر لمديرى المناطق والأقاليم والمحطات، لمناقشة امور مكاتب المؤسسة الخارجية، ووضع الحلول المناسبة لمعوقات العمل، مع الوقوف على احوال ونشاط هذه المكاتب.

● تقوم مصر للطيران بانتداب مجموعة من العاملين بالإدارة العامة للمحطات، والمختصين بإنهاء اجراءات سفر الركاب وترحيل الطائرات، للعمل فى محطات القيام، خلال مواسم الذروة، ضمانا لحسن سير وسرعة انهاء اجراءات سفر الركاب.

● تم افتتاح قاعة خاصة لكبار الشخصيات، وركاب الدرجتين الاولى والحورس. يتواجد بها مدرب دائم لاستقبال الركاب والترحيب بهم وتقديم واجبات الضيافة.

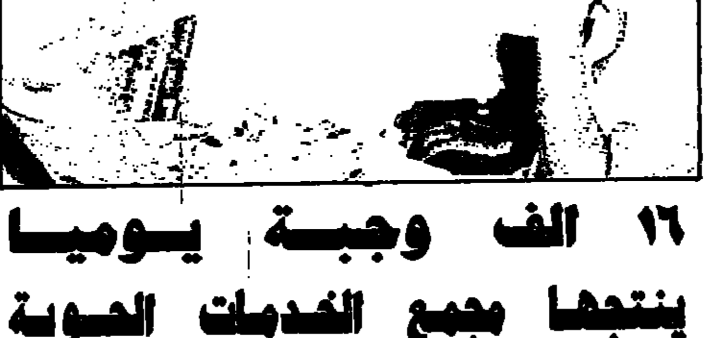
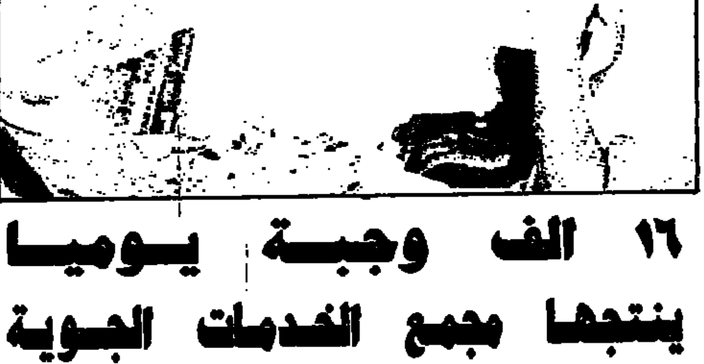
● تم تزويد المحطة بجهاز لاسلكى، للإتصال بجميع القطاعات التى يتصل عملها بتجهيز واستقبال الطائرات. كما تم تزويدها بسيارة خاصة، بها جهاز لاسلكي، لمتابعة الطائرات على ارض المهبط.

● قامت مصر للطيران ببناء مستشفى تخصصي كبير، يجرى حاليا عمل التشطيبات النهائية به. وتم تركيب الاجهزة والمعدات الخاصة بالاشعة التشخيصية وفوق الصوتية، والعلاج الطبيعي والمعامل والتعقيم، والغازات الصناعية والكلى الصناعية، ووحدات تعقيم المياه والمطابخ. ويضم المستشفى ٤ غرف للعمليات، مجهزة على احدث النظم العلمية والتكنولوجية فى العالم. ويتسع المستشفى لستين غرفة تحتوى على ١٢٠ سريرا وثمانية اجنحة. والغرف جميعها مكيفة ومزودة بأجهزة اذاعة داخلية. كما يضم المستشفى اقساماً للرعاية المركزة لو لمرضى القلب، وللنساء والتوليد.

وهذا المستشفى انشيء لخدمة العاملين بمصر للطيران اولا، ويليهم اصحاب المعاشات واسر العاملين. ومايزيد عن حاجة هؤلاء، يستقبل المستشفى فيه المرضى العاديين من خارج المؤسسة.

● سيتم اجراء اول كشف ١٥ الف ساعة، على احدى طائرات المؤسسة، عريضة الجسم من طراز الايرباص، وذلك بورش القطاع الفنى بمصر للطيران لأول مرة، بعد انتهاء موسم الحج.

● يقوم القطاع الفنى بإعداد المواصفات الفنية والأعمال الإستشارية، الخاصة بإنشاء مجمع هندسى متكامل، يحتوى على حظيرة طائرات كبيرة، تتسع لطائرتين من طراز بوينج ٧٤٧ العملاقة، وملحقاتها من الورش الفنية المتخصصة. وبإنشاء هذا المجمع توفر المؤسسة العملات الحرة، التى تنفق على تعمير الطائرات الكبيرة بالخارج.



١٦ الف وجبة يوميا ينتجها مجمع الخدمات الجوية

●○●○●○●○●○●○●○●○●○●○

الميكنة الشاملة وأحدث الحاسبات الآلية

● قام فريق من المتخصصين فى الحاسبات الآلية بمصر للطيران، فى لواخر عام ٨١، بإعداد خطة طموحة لاستخدام الحاسبات الآلية فى جميع أوجه نشاط المؤسسة. والهدف الرئيسي لهذه الخطة هو إنشاء نظام متكامل للمعلومات، يتم تصميمه على اساس قواعد البيانات ونظم الاتصال الفورى والمباشر، لتغطية ضرورات التشغيل المتطور لانشطة المؤسسة، ولخدمة الإدارة التنفيذية، كإحدى الوسائل الهامة فى اتخاذ القرارات.

● ولتغذية هذا المشروع العملاق، كان ضروريا إنشاء موقع جديد يمكنه استيعاب الحاسبين الآليين، والمعدات الخاصة بهما. وتوفيراً للمال والوقت، رأى مهندسو مصر للطيران الاستفادة من احد المبانى، التى تمتلكها المؤسسة بجوار المطار، واعادة تجهيزه على احدث النظم العالمية، ليصبح اكبر موقع للحاسبات الآلية فى مصر، وواحدا من اكبر مواقع الحاسبات الآلية فى الشرق الأوسط.

● ومن اهم ما يجرى تنفيذه حاليا، فى مجال الميكنة الشاملة لانشطة مصر للطيران، بعد ان تم تنفيذ نظام الحجز الفورى على الطائرات، حساب اسعار التذاكر واصدارها اليا. والحجز الفورى للفنادق. ويتم حاليا إنشاء مركز لفصل وحدتي الحجز، إحداهما لمراقبة الحمولة، وسيكون مقرها مطار القاهرة الدولي، والثانية للحجز التليفوني، وسيكون مقرها وسط العاصمة.

١٦ الف وجبة يوميا

فى يناير عام ٧٧ قامت مصر للطيران بافتتاح اكبر مجمع للخدمات الجوية، من حيث المساحة، على الصعيد العلمي. ومذ ذلك التاريخ، يتم عمل التوسعات المتتالية للمجمع، لمجابهة التزايد المطرد لرحلات المؤسسة، بالاضافة إلى ٢٢ شركة اجنبية تخدمها المؤسسة الوطنية، إلى جانب الكافتيريات والمطاعم المنتشرة بجميع صالات ميناء القاهرة.

يصل انتاج المجمع خلال مواسم الذروة إلى ١٦ الف وجبة يوميا، والى جانب ادوات وآلات عمليات اعداد الوجبات، فقد زود المجمع باجهزة تلكس وشاشات تليفزيونية وهواتف، لتغذية غرف العمليات بكافة المعلومات والبيانات الواردة، ثم اعادة تصديرها الى الجهات المعنية، ومن اهم ملحقات المجمع، مصنع للثلج الجاف، الذى يستخدم على مدار العام فى جميع الطائرات، لحفظ الأطعمة وضمان بقائها طازجة.

وتم تزويد مجمع تموين الطائرات، بمعمل لتحليل عينات الأطعمة، التى ينتجها المجمع مرتين يومياً، الاولى فور الانتهاء من اعداد الطبق وقبل تحميله على الطائرة مباشرة، والثانية بعد مرور ٣٦ ساعة على الإنتاج. ذلك بهدف احكام الرقابة الصحية على كل ماينتجه المجمع.

ان مصر للطيران بمالها من خبرة وريادة فى مجال النقل الجوى، يهمها فى المقام الاول، ان ترى بسمة سعادة وإطمئنان، ترتسم على شفاه ركابها، ويسرها ماتستمع اليه من كلمات المديح والثناء، التى يرددها المسافرون على طائراتها، لما يلاقون من خدمة ممتازة. ومن اجل هذا، يهمها بنفس القدر والدرجة، الحفاظ على من يقومون على خلق هذه السعادة للراكب، انهم ابناؤها الذين يعملون فى صمت، يصلون الليل بالنهار، فى عمل وكد، من اجل الحفاظ على سمعة مؤسستهم الوطنية، والوصول بها الى اعلى مستويات الأداء.

الـوعى السيـاحى.. مسئولية من؟

السياحة ليست نشاطا حكوميا مقصورا، انما هى نشاط قومى، يجب على كل قطاع ان يسهم بدوره فيه. وتتأثر السياحة بمختلف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية بالدولة. فتتأثر السياحة بمستوى السلوك الاخلاقى لافراد الدولة المضيفة، وبسلوك الموظفين الذين يتعامل معهم السائح. لذلك تبرز اهمية التوعية السياحية، منذ الصغر بين تلاميذ المدارس، وطلبة المعاهد والكليات. الوعى السياحي يسأل عنه رجال الاجتماع، والقائمون على الاعلام بالدولة كما انه مسئولية رجال التربية فى المدارس والجامعات. ثم هو مسئولية كل مصرى محب لبلده ولابناء وطنه، وهذا لن يأتى الا بإقتناع المواطنين منذ الصغر، بجمال بلادنا، وبإمكانياتها السياحية، التى لا تتوفر لاى بلد اخر. ويأتى هذا الاقتناع عن طريق المشاهدة، وزرع روح الانتماء والاقتناع لدى الصغار، بتيسير زيارتهم لمعالم بلدهم السياحية، عن طريق الرحلات العلمية والترفيهية، ومعسكرات العمل الصيفية بالمناطق السياحية. ان مصر وان كانت تعتبر اول دولة فى العالم، من حيث وفرة مقومات السياحة، الا انها تعد من اقل دول العالم دخلا من السياحة. ويمكننا القول بأن العامل الاساسى لعدم قدرة القائمين على السياحة فى مصر، من الاستفادة بكل المقومات الضخمة المتاحة، هو تخبط النشاط السياحى بين اكثر من وزارة وهيئة حكومية، مع عدم توفير عنصر الحركة بحرية للقطاع الخاص. الذى يمكن اذا احسنت مصر استغلال امكانياته وخبراته ان يرتفع دخل السياحة بها الى معدلات تصل الى مستوى الدخل السياحى لدول مثل فرنسا وايطاليا واسبانيا، الذى يقدر بعشرات المليارات من الدولارات سنويا.

جهاد الفرنوانى
عضو لجنة السياحة بحزب الوفد

السياحة والطيران

القاهرة - نيويورك

حلم تحققه مصر للطيران

السوق الامريكى اكبر سوق عالمى لتصدير الحركة السياحية

ان الخط الجوى الجديد، الذى يربط بين القاهرة ونيويورك، هو اهم خط جديد قامت مصر للطيران بتشغيله، خلال الاشهر القليلة الماضية. وفى حديث مع المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران، عن اهمية هذا الخط قال: تمتد شبكة خطوط مصر للطيران الحالية من طوكيو شرقا الى نيويورك غربا، لتغطي اكثر من ٥٤ مدينة، من اهم عواصم ومدن العالم. وقد بدأ تسيير خط القاهرة نيويورك، منذ ١٧ مايو الماضى، بواقع رحلتين اسبوعيا دون توقف.

مهندس محمد فهيم ريان

وعند الحديث عن هذا الخط الحيوى الهام، الذى كان حلما يراود خيال أبناء المؤسسة المصرية، منذ زمن بعيد، والذى يربط بين مصر وحضارتها الممتدة الجذور، وبين الولايات المتحدة الامريكية، اكبر سوق عالمية لتصدير الحركة السياحية، نجد لزاما علينا ان نذكر، ان مصر للطيران ليست غريبة على السوق الأمريكية. اذ كانت فى اوائل السبعينات تقوم بتسيير رحلات خاصة، بطائراتها البوينج ٧٠٧، الى الولايات المتحدة الامريكية وكندا. إلا ان هذه الرحلات قد توقفت، نتيجة لتدهور الأسعار، عبر الاطلنطى بصفة عامة. حيث ظهر فى اوائل السبعينات جيل جديد، من الطرازات الضخمة طويلة المدى، هى البوينج ٧٤٧ و دى سى ١٠، والترايستار. وترتب على ذلك اغراق السوق بمقاعد اكثر من الحاجة. وفى نفس الوقت اعلنت سلطات الطيران الأمريكية، ضرورة الالتزام بقوانينها المحلية، التى تقضى بعدم إحتكار الأسعار لصالح المستهلك. واعتبرت قيام اتحاد النقل الجوى، بتحديد اسعار موحدة بين شركات الطيران، بمثابة مخالفة لهذا القانون. ومما زاد الطين بلة، ان اعلنت سياسة السموات المفتوحة الى الولايات المتحدة. وظهرت شركات تبيع الرحلة من لندن الى نيويورك بـ ٩٩ دولار. واستحدثت الاسعار الاحتياطية، اى التوجه الى المطار مباشرة، للحصول على مقعد بأرخص الأسعار.

ويضيف المهندس محمد فهيم ريان: إجتمعت كل هذه العوامل فى آن واحد، مما ادى الى انهيار كامل لنظام الأسعار عبر الأطلنطى. وبهبوط الاسعار خرجت بعض الشركات من الاسواق، سواء بإعلان افلاسها او تصفيتها او بيعها، حيث ان ايراداتها لم تكن كافية لتغطية نفقاتها، خاصة الوقود الذى إرتفع سعره بشكل جنونى. كما توقفت شركات الطيران عن بناء طائرات جديده، فيما عدا شركة بوينج، التى استمرت بمعدلات طاقية الغالية. كما ظهر جيل جديد من الطائرات اقل حجما واكثر اقتصادا للوقود، وبدأ العرض ينكمش، ليتحقق التوازن بين العرض والطلب، وتتحسن بالتالى الأسعار، والعائد الذى يمكن معه تغطية مصروفات التشغيل. وإختارت مصر للطيران بدء فصل الصيف هذا العام لتسيير خطها، بعد بدء ظهور علامات تحسن اوضاع تشغيل هذا الخط. بالاضافة الى إزدهار العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر وامريكا، مما ينعكس بالايجاب على عائدات الخط ونسبة الامتلاء.

وينهى المهندس ريان حديثه قائلا: لقد واكب تشغيل خط القاهرة - نيويورك، تسيير خطوط جديدة اخرى تربط بين كل من الاسكندرية واثينا، الأقصر والكويت، القاهرة ورأس الخيمة، القاهرة وإستانبول، الاقصر وجدة، مع البدء فى تشغيل الخطين الموسميين، بين القاهرة وكل من رودس ومرسى مطروح.

مجمع البضائع بالمطار يخدم ٤٥ شركة عالمية

افتتحت مصر للطيران، فى ٩ مايو عام ٨١، اكبر واحدث مجمع للبضائع بمنطقة الشرق الأوسط. وفى حديث بالأرقام عن حركة التشغيل لمجمع البضائع، يقول محمود عثمان رئيس قطاع مجمع البضائع:

عن ايرادات قطاع البضائع ونسب تحقيق اهدافه. ففى عام ٨١ / ٨٢ حقق القطاع إيرادا إجماليا، حوالى ٢ مليون و٧٨٧ الف جنيه، متجاوزا هدف القطاع وقدره مليون و ٨٠٠ الف جنيه، بنسبة ١٦٥,٥٪. وفى عام ٨٢ - ٨٣ حقق القطاع حوالى ٤ ملايين و ٢٣٣ الف جنيه، بزيادة قدرها ٤٢٪ عن العام السابق. وفى عام ٨٣ / ٨٤ حقق القطاع "حوالى ٤ ملايين و٩٣٣ الف جنيه، بزيادة قدرها ١٦,٥٪ عن العام السابق، وبزيادة ٦٥,٥٪ عن عام الافتتاح، ومحققا هدف القطاع بنسبة ١٤١٪.

وعن اجمالى الحمولات المرحلة على خطوط مصر للطيران، ففى عام ٨٣ / ٨٤، بلغت ٢٦٤١٦ طناً، بزيادة قدرها ٣٩,٤ عن العام السابق.

وبلغ اجمالي الحمولات الصادره من مجمع البضائع ٤٦٢١٩ طنا فى عام ٨٣/٨٤، بزيادة قدرها ٤٨,٤٪ عن العام السابق، وقدرها ٢٥٤٪ عن العام الافتتاح.

وفى عام ٨٣ / ٨٤ إرتفع عدد الطرود التى وصلت الى المجمع، الى ٦٧٥٥٠٣ طرداً بزيادة قدرها ٧٧٪ عن عام الافتتاح، وبلغت اوزانها ٢٠ الف طن، بزيادة ٥٤٪ عن عام الافتتاح.

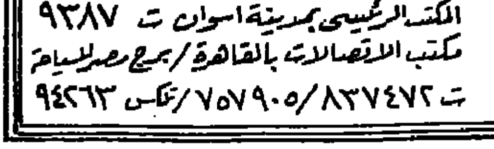
وارتفع عدد الطرود المنصرفة الى ٦٩٥ الف طرد، بزيادة قدرها ٨٢٪ عن عام الافتتاح.

ويبلغ عدد شركات الطيران، التى يخدمها مجمع البضائع ٤٥ شركة، من عدد الشركات العاملة فى مطار القاهرة، الذى يبلغ ٥٥ شركة.

محمود عثمان







مطار القاهرة يعلن الطوارىء خلال موسم الحج

موسم الحج فى كل بلاد المسلمين . هو موسم طوارىء فى كل الاجهزة التى يتصل عملها بخدمة الحجاج . والمطارات يقع على عاتقها اثقل احمال هذا الموسم ، حيث يكون التحدى الاكبر أمام قادة هذه المطارات ، هو مواجهة الضغط المتزايد فى حركة الركاب . الى جانب العمل على تقديم كافة التسهيلات والخدمات ، اللازمة لتوفير اكبر قدر من الراحة والأمان ، لهؤلاء الحجاج الذين خرجوا يبغون وجه الله وغفرانه .

فى مصر ـ والتصريح للواء مصطفى محمدى رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى ـ تم اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لمواجهة زيادة حركة الطيران ، خلال موسم الحج ، وتم اعداد خريطة لتقديم كافة التيسيرات للركاب من الحجاج .

ارتفع معدل اقلاع الطائرات الى ٤٨ طائرة يوميا ، اي بمعدل طائرتين كل ساعة ، بعد ان تم زيادة عدد مواقف الطائرات بالمهبط . وتم وضع نظام لتوزيع ضغط الركاب على صالات السفر ، حيث تقرر تخصيص صالة ٣ لطائرات مؤسسة مصر للطيران فى السفر والعودة ، وتقرر تحويل طائرات شركة الخطوط الجوية السعودية الى صالة رقم ١ .

ولمتابعة حركة الطائرات المتزايدة بالمطار . وحل اى مشكلة قد تواجه الحجاج ، تقرر تشكيل غرفة عمليات ، للعمل المتواصل ٢٤ ساعة يوميا .

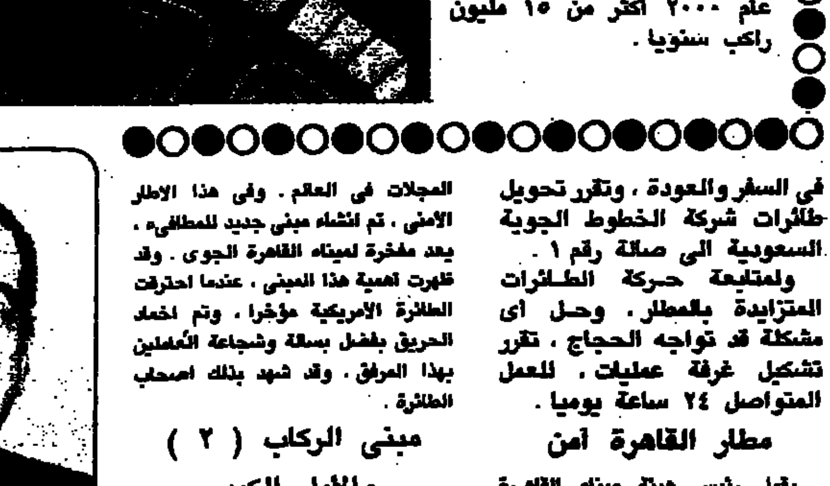
مطار القاهرة آمن

يقول رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى .. انه لا توجد قوة امنية فى اى مطار بالعالم ، مثل القوة الموجودة فى مطار القاهرة الدولى .. ولنا ان نفخر كمصريين باليقظة الامنية فى هيئة الميناء ، والتى اشادت بها مجلة النيوزويك الامريكية ، وهى من اكبر المجلات فى العالم . وفى هذا الاطار الامنى ، تم انشاء مبنى جديد للمطافىء ، يعد مفخرة لميناء القاهرة الجوى . وقد ظهرت اهمية هذا المبنى ، عندما احترقت الطائرة الامريكية مؤخرا ، وتم اخماد الحريق بفضل بسالة وشجاعة العاملين بهذا المرفق . وقد شهد بذلك اصحاب الطائرة .

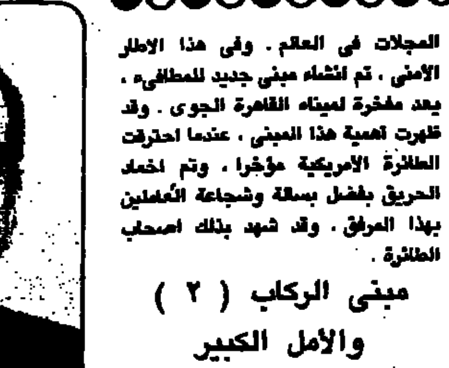
٤٨ طائرة اقلعت يوميا من المطار لنقل الحجاج

تطوير المطار لاستيعاب ١٥ مليون راكب سنة ٢٠٠٠

فى هذا الحوار مع اللواء مصطفى كمال محمدى رئيس مجلس ادارة هيئة ميناء القاهرة الجوى ، تحاول «الوفد» التعرف عما يدور داخل مطار القاهرة الآن ، من استعدادات خاصة لموسم الحج ، ومن العمل المستمر لتطوير الخدمات بالمطار . سيرتفع معدل اقلاع الطائرات خلال موسم الحج ، الى ٤٨ طائرة يوميا . وتم وضع نظام خاص لتوزيع ضغط الركاب على صالات السفر . اما عن تطورات العمل بالمبنى الجديد بالمطار ، فقد اعلن اللواء محمدى ان بداية عام ٨٦ ستكون بداية جديدة لميناء القاهرة فى ثوبه المكتمل . وأعلن انه قد تم وضع خطط لتطوير المطار ، بحيث يستوعب عام ٢٠٠٠ اكثر من ١٥ مليون راكب سنويا .



مبنى الركاب العملاق رقم ٢ يستوعب ١٠ ملايين راكب سنويا



لواء مصطفى كمال محمدى

مبنى الركاب (٢) والأمل الكبير

وإذا كان موسم الحج يمثل الآن فى مطار القاهرة موسم ذروة ، فإن هناك أملا يؤكد على تحقيقه رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى . يقول اللواء مصطفى محمدى .. انه سوف ينتهى العمل قبل نهاية العام الحالى فى المبنى الجديد للمطار ، والذى يطلق عليه رقم (٢) . يستوعب هذا المبنى ٥ ملايين راكب . وبعد افتتاحه بعامين ينتهى العمل فى المرحلة الثانية لانشاء المبنى ، والتى تستوعب ٥ ملايين راكب اخرى ، لتصبح طاقة هذا المبنى العملاق ١٠ ملايين راكب سنويا . وبذلك يتحقق الحلم ، الذى يداعب خيال العاملين بمطار القاهرة والمسئولين على ادارته ، فانجاز المبنى رقم (٢) سيضع حدا نهائيا لمشاكل الركاب ، ولن تتأثر حركة الركاب بعد ذلك ، مهما تزايد عددهم فى مواسم الذروة ، لتختفى تماما تلك الأزمات التى كان مطار القاهرة يئن منها .

بلغت تكاليف انشاء مبنى الركاب رقم (٢) ـ والحديث مازال للواء مصطفى محمدى ـ حوالى ٨٤ مليون جنيه . وهو سعر عالمى قياسى . ويقوم بتنفيذ انشاءات المبنى شركة مصرية هى شركة «المقاولون العرب» بالتعاون مع شركتين فرنسيتين .

وليس معنى انشاء مبنى جديد للركاب ، هو الاستغناء عن المطار الحالى ، بل على العكس سيظل المطار الحالى يعمل بقدرته الطبيعية ، وسيعاد تطويره ، مثل احلال «السيور» فى صالات السفر وزيادتها . كما سيتم اعادة تجديد صالة السفر رقم (١) وزيادة «كونترات» السفر الى ٦٠ كونتر ، سيتم تشغيلها على احدث تصميم دولى بورش الميناء .

لواء مصطفى كمال محمدى :

عام ٨٦ بداية جديدة لميناء القاهرة فى ثوبه المكتمل

بين أمس واليوم

اذا كان مطار القاهرة يمر اليوم بمراحل تطوير كبيرة فان تطوير اليوم هو حلقة جديدة ، فى سلسلة تطورات مر بها المطار خلال الاعوام الماضية . يوجز رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى تطور العمل بالميناء فيقول :

فى ١٥ مارس ٧٦ تم الانتهاء من تطوير صالة الوصول رقم (٢) لتستوعب ٣,٥ مليون راكب سنويا . وفى نفس العام بدأ انشاء صالة الوصول رقم ٢ لتستوعب نصف مليون راكب سنويا . وتم انشاء صالة السفر رقم (٢) فوق صالة الوصول رقم (٢) خلال عام ٧٨ وخصصت هذه الصالة للشركة الوطنية ـ مصر للطيران ـ وهى تستوعب ما يقرب من ٢ مليون راكب سنويا .

وفى عام ٧٩ تم انشاء صالة الوصول والسفر رقم (٣) لتستوعب ما يقرب من مليون راكب سنويا ، وخصصت لشركات الطيران العربية والافريقية والأجنبية . فى نفس التوقيت تم البدء فى مبنى الركاب رقم (٢) .

اما عاما ٨٤ ، ٨٥ فقد شهدا تطويرا كبيرا فى المطار . شمل هذا التطوير اعادة رصف الممر القديم . وزيادة مواقف الطائرات ، حتى اصبحت تتسع لمائة وخمسين طائرة .

كما تم انشاء مبنى المطافىء الجديد ، واحلال وتجديد بعض وحدات المطافىء . ولأول مرة تم تركيب النظام المرئى والسمعى بالمطار ، اى نظام الدوائر التليفزيونية حيث يستطيع الراكب التسلية اثناء انتظاره . وجارى الآن توسيع موقف صالة السفر رقم (٢) ، وسينتهى العمل بها خلال شهرين بإذن الله ، كما سيتم تطوير صالة الوصول رقم (١) . واخيرا .. فقد تم اقرار التنظيم الجديد لتشغيل الهيئة ، بنظام الادارة اللامركزية ، بمعنى انه سيكون لكل مبنى ادارة منفصلة ، تقوم على امره ، وتنظم سير العمل به ، بما يكفل الانطلاق والسرعة فى اتخاذ القرار . وباختصار فان عام ٨٦ سيكون بداية جديدة لميناء القاهرة فى ثوبه المكتمل .

المطار سنة ٢٠٠٠

وفى اطار تطوير مطار القاهرة الدولى ، يقول اللواء مصطفى محمدى : ان نمو الحركة فى مصر وصل الى ١١,٨ ٪ وهذا معناه ان عدد الركاب سيصل مع نهاية هذا العام الى حوالى ٧,٥ مليون راكب ، وفى عام ١٩٨٧ سيرتفع العدد الى حوالى ١٠ ملايين راكب ، وسيصل فى عام ١٩٩٠ الى ١٣ مليون راكب ، اي ما يقرب من ضعف عدد الركاب الآن . ولهذا فقد وضعت الهيئة خططها لاستيعاب هذه الزيادات . اذ ان تصميم المطار يتيح امكانية تكراره مرة ثانية وثالثة ، ليستوعب كل مبنى ٥ ملايين راكب ، وليصل فى سنة ٢٠٠٠ الى استيعاب ١٥ مليون راكب ، بعد انتهاء مرحلته الثالثة .

ويختتم رئيس الميناء حديثه عن التطوير قائلا : انه ليس فخرا لميناء القاهرة الجوى ، أن يحدث فيه هذا التطوير ، اذ انه يجب السير فى هذا الطريق باستمرار ، حتى لا نتخلف عن مواكبة التطور الحضارى المعاصر والجارى بمطارات العالم المختلفة .

خدمات متميزة

لكل مطار فى العالم شخصية تميزه عن بقية المطارات ، وتكون انعكاسا لجهود القائمين على ادارته ، لاظهاره فى مظهر يليق بحضارة ومكانة الدولة ، التى يمثل المطار الواجهة التى يقع عليها بصر الزائر لأول وهلة .

ويقول اللواء مصطفى كمال محمدى ، ان مطار القاهرة يعتبر من احسن مطارات العالم ، وانما تكمن المشكلة فى نوعية رواد المطار ، سواء كانوا مسافرين ، او قادمين . وتؤثر العادات والتقاليد تأثيرا كبيرا فى سلوك هؤلاء الرواد ، فمثلا المسافر يذهب معه اهله واقاربه واصدقاؤه ، لتوديعه بالمطار ، وكذلك عند استقباله ، وهذا يشكل عبئا على المطار ، ويؤثر على سرعة الحركة بداخله . ومن العادات المنتشرة ايضا بين رواد مطار القاهرة ، ان العائد من السفر يقوم بشراء هدايا كثيرة ، واجهزة كهربائية متنوعة ، وكلها يوجد لها مثيل بالقاهرة ، ولهذا يضطر الراكب الى استخدام اكثر من ثلاث او اربع حقائب عند العودة ، وهذا يزيد من اعباء العمل على العاملين بالمطار .

وينفرد مطار القاهرة بين مطارات العالم ، بانه يحتوى على ٣ الاف عربة لحمل الحقائب بنظام « اخدم نفسك » . وهذا العدد لا يوجد له مثيل فى مطار آخر .

كما لا يوجد مطار عربى لا يعمل به اجانب ، سوى مطار القاهرة . فالعمالة ميناء القاهرة كلها مصرية . بل استطيع ان اقول انه على مدار العشر سنوات القادمة سيكون مطار القاهرة ، مطارا استشاريا لمطارات عربية وافريقية كثيرة . نظرا لان فى مصر كفاءات وخبرات مذهلة ، كفيلة بالقيام بهذا الدور على احسن ما يكون .

● ● ●

ان اى مصرى مخلص لينظر الى هذه التطورات والجهود التى تبذل بمطار القاهرة ، بعين الاعتبار والتقدير ، واذا كانت هناك بعض العادات والتقاليد المصرية ، قد تسببت فى مضاعفة العمل على عاتق العاملين بالمطار ، فإن نداء وطنيا مخلصا ، يجب أن نستجيب له جميعا من الآن ، فلنساهم جميعا فى تنسير واجهة بلدنا .

السياحة والطيران

ترتيب اولويات التنمية السياحية

ان مفهوم التنمية السياحية فى دولة كمصر ، تعانى من نقص راس المال المتاح ، يتطلب حسن ترتيب اولويات التنمية السياحية ، خصوصا فى منطقة بكر كشبه جزيرة سيناء ، تتوافر فيها مقومات السياحة المتنوعة ، وهذا الترتيب تحكمه ضوابط اهمها :

● تنويع الانشطة السياحية ، بحيث تعطى اكبر اشباع ممكن ، لاكبر قطاع من الطلب المحتمل عالميا ومحليا . فمثلا يجب اعطاء اولوية اولى للسياحة الدينية ، باعتبار ان الطلب العالمى المحتمل عليها قائم فعلا . ويعطى استمرارية طالما كان للقيم الروحية لدى الاديان السماوية طلب ملح ، تفرضه المادية السائدة فى العالم على النفوس ، وهربا من التمزق والضياع . كذلك يجب ان يكمل ذلك المبادأة بالسياحة العلاجية ، فى دولة تتمتع بسماء خالية من الغيوم ، حوالى ٣٥٠ يوما من السنة تقريبا . بالاضافة الى مصادر المياه المعدنية ورمال الصحراء ، ذات الاستخدامات المتعددة فى العلاج الطبيعى ، ويكمل هاتين الاولويتين خلفية من السياحة الترفيهية ، متوازنة على كل من خليج العقبة وخليج السويس وساحل البحر الاحمر وساحل البحر الابيض بحيث تتناسب المنشآت والخدمات السياحية مع عوامل الجذب فى كل من هذه القطاعات . مع الاستفادة بثراء الطبيعة ، لتعطى سياحة لاتحتاج الا الى سيارات غرز ومرشدين ، هى سياحة المغامرات فى الوديان والجبال فى شبه الجزيرة .

● تقسيم المشروعات الى مراحل بحيث لاتطول فترة الانشاء ، وبحيث تحقق تشغيلا وعائدا سريعا نسبيا .

● توفير الطرق واساليب الاتصال محليا وعالميا ، وتوفير خدمات تامين السياح والعاملين .

● مراعاة توازن خطط التنمية السياحية ، مع خطط التنمية الزراعية والتنمية الصناعية ، وكذلك تنمية التعدين ، بحيث لا تتعارض او تتنافسا المواقع على نشاطات قد يفسد بعضها البعض ، فلا يجتمع نشاط سياحى وصناعى او تعدينى فى موقع واحد .

● عدم الاسراف فى الدراسات ، وانفاق الملايين من المساعدات عليها ، على مواطنى دول المساعدات ، فمعظم ماتم منها لم تزد الفائدة منه احيانا ، عن قيمة الاحبار والورق ، ويكتفى بالتركيز على الاولويات المحددة ، فى ضوء دراسات تمت فعلا ، وموجود منها الكثير لدى وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة واستصلاح الاراضى .

● محاولة اصلاح ما افسده بعض من قام باعمال عشوائية . فمثلا توفير محطة كهرباء لمدينة سدر فى حرم شاطىء خليج السويس ، بما يسبب ضوضاء لفندق سدر ، ويحدث تلوثا فى المنطقة ، وتوجد بقايا محطة خلط اسفلت فى مطامر على الشاطىء مباشرة..وهكذا .

● الاستفادة من بقايا حرب اكتوبر سياحيا ، مثل نقط عيون موسى والشط وكبريت .

● الاستفادة من اقامة محمية فى راس محمد ، للدعاية للمواقع عالميا ، وتحقيق سبل المواصلات والاتصالات المناسبة .

● احداث تنمية متوازنة بين جميع الخدمات ، ووضعها فى اطار سليم ، حتى لاتغالى كل جهة فى تقويم خدماتها ، سعيا وراء تحقيق ربح اوتغطية فشل ادارى لدى هذه الجهات ، فلا يعقل ان يكون توصيل خط تليفونى يصل الى ما يزيد عن ٣٠ الف جنيه ، رغم الحاجة الملحة للمشروعات السياحية الى التليفون والتلكس .

● مراعاة ان تتم تنمية متكاملة لجميع مناطق سيناء ، بحيث يتم التوطين بالكثافة المحسوبة بشكل متوازن ، فلا توجد مساحات خالية تماما تسمح باى مناورات ضد الدولة ، وكذلك لا يجوز ان توجد مناطق ، يصعب توفير الخدمات الاساسية لها ، من تعليم وامن وصحة وتموين واسكان .

د . عبدالعظيم بسيونى

[د. عبد العظيم بسيونى]

[العضو المنتدب لشركة مصر سيناء للسياحة]

تساؤلات حول المجلس

ـ صدر قرار بتشكيل المجلس الاعلى للسياحة . وقلنا خيرا ، اطالما ناديناً به ـ ولا نريد ان نسبق الاحداث ، فيجب ان يعطى للمجلس فترة معقولة للدراسة والتنسيق ، ونرى فاعلية قراراته ، حتى نحكم له او عليه .. ولكن لى بعض تساؤلات ..

●● تشكيل المجلس من اعضاء ، لهم مراكزهم الحكومية او شبه الرسمية . وفى حدود علمى ، فان السيد رئيس الوزراء له الحق فى ان يجمع هؤلاء الاعضاء ، دون الحاجة الى اصدار قرار . ولكن رؤيتنا فى تشكيل المجلس ، كانت اعمق مما جاء عليه . كنا نريده مجلسا يضم عناصرا مصرية ، لها خبرات ورؤى ودراسات علمية ، فان الاستشارة ليست مثل الاشتراك فى صنع القرار .

●● جاء فى البند الثانى من اختصاصات المجلس ، وضع السياسات المطلوب الالتزام بها ، لتنشيط السياحة فى مصر . والسؤال هو ، من سيضع هذه السياسات ؟ فالتنشيط هو رؤى علمية خارجية ، لرغبات وسلوكيات شرائح مختلفة من المجتمعات المصدرة للسياحة . وبالتالى فان اى تحرك تنشيطى يجب ان يكون مبنيا على هذه الدراسات ، وليس اجتهادا او بناء على تقارير . والتسويق هو تحرك ملازم للتنشيط ، فبقدر نجاح التنشيط تكون فاعلية نجاح التسويق .

●● والمادة السابقة تقول ، ان المجلس يقيم نشاط قطاع السياحة وانجازاته . والسؤال هو ، هل هذا التقييم سينصب على هذا القطاع فقط ، ام ان بقية قطاعات الفنادق والطيران ومشاكلها ، فوق التقييم ؟

● همسة فى اذن الدكتور وزير السياحة : امامك احصائية تقول ان ٤٠ شركة سياحية فقط ، هى التى تدر ٨٠٪ من الدخل السياحى ، ويسعدنا ان تضع سياسة ، لتنمية هذه ، وهى منافذ البيع والخدمات لدخلك السياحى ، نحن لانريد إلا الرعاية والتشجيع ، والعمل فى جو من الاستقرار ، نرجوا ان توفره لنا .

● وفى اذن السيد رئيس الوزراء : لقد اسعدنا جميعا ، ان يكون اول قرار للمجلس ، هو قرار قومية السياحة ، وهو المدخل لازدهارها وتنمية الدخل القومى . ولانريد ان نكون اكثر تفاؤلا ، إذا قلت ان السياحة تستطيع ان تدفع ديون مصر الخارجية ، اذا احسن التخطيط وتم التشجيع ، بدلا من التعويق ، فلننطلق .. والله ولى التوفيق .

رمزى زقلمه

نائب رئيس لجنة السياحة بحزب الوفد

الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة
صاحبة رسالة التنمية والتوعية السياحية داخل مصر وخارجها

تلقي السياحة في وقتنا الحاضر اهتماماً كبيراً ، في دول العالم المتقدمة والنامية على السواء . وتبرز اهمية السياحة كصناعة وخدمات ، بتأثيرها المطلق في مجالات التنمية الإجتماعية والإقتصادية ، الى جانب كونها قيمة حضارية ، تعمل بفاعلية واقتدار على دعم أواصر التعاون بين بلاد العالم ، شرقه وغربه .

ولا شك ان ازدهار السياحة ونموها ، لا يتأتى وفقا لاحداث طارئة او مؤثرات عارضة ولكن بالتخطيط القائم على استثمار الامكانيات المتاحة ، وترشيد توظيفها ، فضلاً عن التوعية الدائمة والمكثفة بين مختلف فئات الشعب ، هي الاسس في التنمية السياحية وتنشيطها ، وهذه مهمة قومية تتطلب تكاتف الجهود ، لتحقيق الهدف والغاية .

وهذه المهمة لا تقوم بها الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي وحدها ، بل تتضافر جهودها مع جميع الوزارات والاجهزة والهيئات ، التي يتصل عملها بهذا المجال .

ان المقومات والمرغبات السياحية ، التي حبا الله بها مصر ، تفوق الحصر ولا يدركها إحصاء . ليس هناك لون من الوان السياحة ، إلا وتجد وسائله متاحة لدى مصر . وليس غريبا أن تردد شعوب العالم اجمع ، أن مصر هي اكبر متحف مفتوح امام العالم بأسره . فمصر بحق هي موطن السياحة الاثرية الدائم . ولا يوجد اقليم من اقاليمها ، إلا وبه من الآثار الرائعة ، ما يفيض بها الوجدان ، ويحكي قصة حضارة الانسان .

والهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي ، تعمل بدورها على تنمية شتى الوان السياحة في مصر ..

السياحة الدينية

ففي مجال السياحة الدينية ، التي تزخر مصر بمقوماتها ، حيث تنتشر المعابد المصرية القديمة ، والمساجد والكنائس الاثرية ، التي تمثل عنصر جذب كبير لآلاف من سياح العالم . ففي مصر جامع عمرو بن العاص ، وجامع الأزهر الذي يتوسط منطقة زاخرة باجمل الآثار الإسلامية ، وفي مصر القديمة يجد السائح الكنيسة المعلقة ، والكاتدرائية المرقسية .. اكبر كنائس افريقيا . كل هذه المقومات تقوم الهيئة بتوعية السائح بها .

السياحة العلاجية

لا شك أن موقع مصر في قلب العالم العربي ، قد حولها الى مركز حضاري للمنطقة بأثرها . وتتوافر مقومات السياحة العلاجية في مصر ، ففي ارض مصر الشفاء من كل علة ، والدواء لكل داء . في اعتدال مناخها صيفا وشتاء الشفاء . وفي آبارها وعيونها المعدنية الدواء . على ضفاف نيلها وخضرة ربوعها شفاء ، ومن طميها ورمالها دواء . اسوان عروس المشاتي . حمام فرعون بسيناء ، عيون حلوان ومياهها المعدنية . هذه هي مقومات السياحة العلاجية في مصر ، التي تسعى هيئة تنشيط السياحة على تيسيرها ، وتسعى دائما للرد والاجابة على ايه استفسارات في هذا المضمار .

السياحة الرياضية

ان السياحة الرياضية هي سياحة العصر ، التي اصبحت تملك كيانها المستقل ، الذي يميزها بوضوح عن السياحات الترفيهية والترويحية . فمقومات السياحة الرياضية تتصف بالشمولية والعمومية ، بحيث تستوعب كل الرياضات المطلوبة سياحياً . وتتميز مصر بما تفتقده دول اخرى ، من ظروف وإمكانيات ملائمة لرياضة بعينها . ومثل ذلك العاب الماء بانواعها ، كالغوص في مناطق الشعب المرجانية بالبحر الاحمر ، وغيرها من مناطق المرجانيات .

والسياحة الرياضية تقوم على المناسبات والمهرجانات الدولية ، مثل مهرجان التجديف الدولي ، الذي يقام في الاقصر والقاهرة ، والذي شاركت فيه هيئة تنشيط السياحة ، واصبغت عليه الطابع الفرعوني ، ذا الصبغة السياحية الجذابة . فاعطته طابع الاحتفال الذي كان يقيمه الفراعنة ، من معبد الاقصر حتى نهر النيل . الى جانب مشاركة الهيئة في مهرجان الصيد الذي يقام بمنطقة البحر الاحمر من كل عام .

وهناك العديد من الوان النشاط السياحي ، يضيق المجال هنا لعرضها مثل السياحة الترويحية والترفيهية ، وسياحة المؤتمرات والحوافز . وغيرها من السياحات التي لا تحتاج الى عناء كبير في استيضاح مقوماتها وإمكانياتها في بلدنا مصر .

جهود الهيئة للنهوض بالسياحة

وتقوم الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي ، بدور ذي اهمية كبرى ، يهدف النهوض بالسياحة في مصر .. ومن ذلك :

● عقد المؤتمرات والندوات ، بالاشتراك مع المحافظات ، والتعاون معها في حدود الامكانيات .

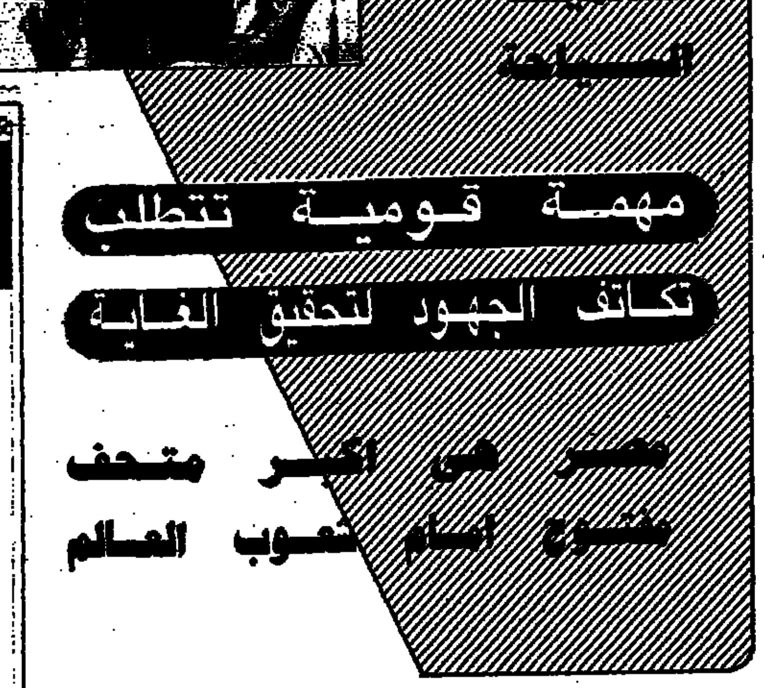
● العمل على الاستغلال الامثل ، للسياحة الداخلية في المحافظات السياحية .

● مد شباب مراكز الشباب والنقابات ، بالنشرات السياحية والملصقات ، والافلام السينمائية عن الاماكن السياحية .

● الاشتراك مع شباب الجامعات ، عن طريق اسر اصدقاء السائح ، لاقامة الندوات التي يتم خلالها مناقشة نوعيات من انماط السياحة ، وامكانياتها الموجودة في مصر . الى جانب توفير الفرص لمشاهدة معالم مصر .

● الى جانب دور التوعية ، الذى تقوم به الهيئة ، عن اهم المعلومات السياحية ، وعن السلوكيات التي يجب ان يتحلى بها المواطن ، اثناء زيارته للاماكن السياحية ، الى جانب سلوكه مع السائح .

ان الجهود التي تبذلها الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي ، في مجالات التنشيط والتوعية السياحية ، والاعلام عنها بمختلف الوسائل في الداخل والخارج ، ليجعل بلوغ الرسالة الملقاة على عاتق الهيئة ، ليس املاً مقصودا ولكن حقيقة واقعة .



ان المقومات والمرغبات السياحية ، التي حبا الله بها مصر تفوق الحصر ولا يدركها إحصاء





تمخض الجبل فولد فأراً !!

تطلعت جماهير الكرة المصرية بمختلف ميولها .. وتعلقت امالها باجتماع مجلس ادارة إتحاد الكرة بعد الهزيمة من المغرب انتظارا لقرارات او خطوات تصحح المسار الكروى وتعيد الأمل في الا تتكرر ماساة الخروج من تصفيات كاس العالم كالعادة منذ بدات التصفيات القارية للبطولة .. فالمرة الوحيدة التي اشتركت فيها مصر في نهائيات كاس العالم كانت عام ١٩٣٤ وبدون تصفيات !. وكانت الجماهير تامل ان تجد في القرارات والاجراءات التي يسفر عنها الاجتماع ماينعش في النفوس الامل في إحراز بطولة الامم الافريقية التي ستنظمها في مارس القادم في ملاعبنا .. وهي البطولة التي احرزناها في اول دورتين عامى ٥٧ و٥٩ بالقاهرة والخرطوم ثم صمتنا عن احرازها الآن !

ولكن للاسف تبخرت امال الجماهير .. بالقرارات الهزيلة لاتحاد الكرة .. اذا جاز ان نسميها قرارات .. فلا هو عدل من شكل المسابقات المحلية بما يتيح اعدادا قويا وحقيقيا للفريق القومى ولا استغل استعداد المجلس الاعلى للشباب والرياضة لتدعيم الاتحاد ماليا ليتمكن من التعاقد مع اكبر المدربين العالميين للمنتخب واستخدام مدربين كبار لناشىء كل اندية الدورى الممتاز للوصول لنهضه كروية شاملة !.. بل ان مجلس ادارة اتحاد الكرة الموقر لم يتخذ قرارا واضحا في موقف جهاز التدريب الحالى للمنتخب فلم يقيلوا الجهاز تجنبا لدفع مرتبات افراده حتى نهاية عقدهم (اخر ١٩٨٦) .. وكان منتخب مصر لايساوى التضحية ببضعة الاف يصر الوحش ورجاله على قبضها بعدم تقديم استقالتهم مع ان ابسط قواعد المنطق والكرامة كانت تتطلب الاستقالة واتاحة الفرصة امام جهاز جديد !

فماذا كانت حصيلة الاجتماع الذى كان مرتقبا ؟!.. تشكيل لجنة من بعض اعضاء الاتحاد لدراسة احوال الكرة المصرية وتقرير محب يوسف رئيس بعثة الفريق في المغرب .. وتقييم لاعبى المنتخب !!.. والعمل على التعاقد مع مدرب اجنبى .. ودراسة عرض هيدرجوت الخبير الالمانى واصدار بيان بان الاتحاد سيعمل على رفع مستوى الكرة المصرية - مع انه امر بديهى ، ولخيرا منع العاملين في الحقل الرياضى من التحدث للاعلام عن الكرة .. والا تعرضوا للعقوبة .. واذا كانت عناصر اللعبة لاتتحدث عن مشاكلها وتصوراتها لنهضتها .. فهل يتحدثون عن « البطيخ » مثلا ؟!.. ومن يتحدث عن الكرة ؟!.. الذين لم يمارسوها ويجهلوا ابسط قواعدها وربما اسماء نجومها ايضا ؟! وحقا « تمخض الجبل فولد فأراً » !

« وحيد حلمى »

« الاحتراف المفترى عليه »

ثبت ان الرياضيين المحترفين هم اسعد الفئات حقا نتيجة لحب الجماهير لهم وتوفير معظم الامكانات المتاحة لادراكهم ان عمر الرياضى قصير داخل الملعب ولذلك فهو يركز دائما على استجماع قواه وطاقاته من اجل هدف واحد هو تحسين مستواه المادى والاجتماعى وبالتالى اصبحت الرياضة وممارستها داخل المعنى تعنى الكثير له فاصبح ذلك ينعكس بشكل فعال على اجادته وتنبيه بالحفاظ على مستواه ودرجة عطائه حتى لا يقل قيمة ورصيد الحب الجماهيرى . ولذلك فقد اطلق على هذه الفئة المحترفون وهم اساسا خاضعون لهيئة تنظيمية تنظم العلاقة بين النادى ولاعبيه والحكومة الخاضع لها اللاعب وذلك لتنظيم قيمة ما يتقاضاه اللاعب المحترف وقيمة ما تحصله الحكومة من ضرائب وهى عملية سهلة تريح كل الاطراف . وغالبا ما تكون فئة المحترفين امثال كرويف وبيليه وباكنباور وباولوسيزار قد بدأوا جميعا في ممارسة الكرة كمهنة منذ سن صغير ، فاصبح لهم عقود منذ سن السابعة عشرة وهم بذلك اتخذوا من الكرة مهنة ودراسة ايضا فليس معنى ذلك ان كل المحترفين في العالم مثل هؤلاء فمثلا نجد نموذجاً اخر لفئة محترفة واعلنت احترافها بعد الانتهاء من دراستها مثل سقراط نجم البرازيل والذى درس الطب ثم احترف الكرة ولكنه بلاشك سوف يعود الى الطب بعد الاعتزال .

اما الاحتراف الاخر وهو انصاف الاحتراف فيه اللاعب يدرس وفى نفس الوقت يلعب لاحد الاندية على ان يتقاضى مبالغ رمزية تكاد تغطى احتياجاته الفعلية فقط من دراسته ثم ينتقل الى الاحتراف الكامل . واذا فكرنا قليلا نجد ان هذا المفهوم هو السائد في مصر ولكن نسميه نظام الدفع من تحت الترابيزه اى ان اللاعب مسجل بسجلات الاتحاد على انه لاعب هاو ولكنه في الواقع يتقاضى مرتبات عن ناديه وما يشبه ذلك .

ولذلك اصبحت الهواية بمفهومنا قد اختلطت بالاحتراف غير المعلن وكانت النتيجة ما نعانى منه الآن من ان لاعبينا غير محددى الهوية ولذلك يجب ان نحدد اولا اين يقف لاعبونا وما هو النظام الامثل لامكانياتنا ويجب ان نضع في الحسبان ان الحياة اصبحت تعتصرها المادة من كل جوانبها ورياضة كرة القدم ولاعبوها جزء لا يتجزأ من مجتمعنا

اسامة خليل





مهزلة انتخابات نادى الأولمبى
تدخلت محافظة الإسكندرية حتى لا تكتمل الجمعية العمومية
المحافظ أراد تحدى الجماهير ولكن التعليمات صدرت بالعدول

لأول مرة منذ انشاء النادى الاولمبى عام ١٩٠٥ حضر هذا العدد الغفير اجتماعا للجمعية العمومية رغبة من الاعضاء في انتخاب مجلس قوى .. وبالفعل وصل مبنى النادى ١٢٠٠ عضو رغم ان العدد المطلوب لاكتمال النصاب القانونى للجمعية الف عضو فقط .

ولما كان الاتجاه قويا لفوز القبطان مدحت الهرميل (الوفدى) كما سبق ان نجح عبدالله على حسن باكتساح في نادى الاتحاد منذ اسابيع وكانت نية الاعضاء منعقدة لاسقاط حسن جمال عضو مجلس الشعب (حزب وطنى) كما سبق ان سقط كل من حمدى مرسى وسعد عقل في نادى الاتحاد من قبل . لذا قرر المسئولون في مديرية الشباب والرياضة بالاسكندرية بايعاز من المحافظ عمل كل الاجراءات الكفيلة بعدم اكتمال الجمعية رغم وجود الاعضاء . وهى معادلة ليست صعبة على محترفى الانتخابات . بل هى لعبة معروفة سبقت ممارستها عدة مرات وبطرق عديدة .. وبالفعل تمت الاجراءات الغريبة التالية :



اعضاء الاوليمبى يلوحون بكارنيهات العضوية ويطالبون بتسجيل اسمائهم في اجتماع الجمعية العمومية !

- طلبوا من الاعضاء الذين يصطحبون اطفالا عدم دخول النادى . وهذا خطأ لان من حق العضو واسرته دخول النادى .

- اقاموا شعائر صلاة المغرب في مسجد النادى الذى ضاق بالموجودين فصلى معظمهم خارج المسجد امام باب النادى فكان من المستحيل على الاعضاء دخول النادى بالمشى على رقاب المصلين ، فانتظروا لحين انتهاء الصلاة ثم فوجئوا باغلاق الباب بعد الصلاة مباشرة وحجز هؤلاء الاعضاء بل والاعضاء المصلون ايضا خارج النادى .

- طلبوا من الاعضاء الذين كانوا قد حضروا الجمعية العمومية الاولى اعادة قيد اسمائهم في الجمعية العمومية التالية رغم ان هذا خطأ .

- لاول مرة في تاريخ الاندية الرياضية يتواجد هذا العدد الضخم من رجال الامن المركزى سواء المرتدون ملابسهم الرسمية او المتخفون في ملابس مدنية .. وقد ظهر هؤلاء عندما ثار الاعضاء في وجوه المسئولين عن مديرية الشباب فور اعلانهم عدم اكتمال الجمعية العمومية . مما كاد ينذر بوقوع مذبحة اخرى على غرار مذبحة رشدى باشا المعروفة .

- كان التلكؤ في قيد الاسماء يدعو لاصابة الاعضاء بضغط الدم ، فقد كان يتم قيد اسم العضو في مدة طويلة .. ورغم ذلك قبل ان ينتهى الوقت المحدد للقيد تم قفل الباب .. لانه لم يكن باقيا سوى ٦٧ صوتا لتكتمل الجمعية ، وكان بمبنى النادى اكثر من ٣٠٠ عضو معهم الكرنيهات داخل النادى رافعين اياها الى اعلا ليراها المسئولون .

• • •

العن من هذا كله وانكى واغرب .. ان السيد محافظ الاسكندرية رغبة منه في تحدى الجماهير كان ينوى تعيين حسن جمال المؤكد سقوطه في الجمعية رئيسا للمجلس المؤقت .. ولكن يبدو ان هناك توجيهات عليا صدرت من القاهرة لوقف هذا العبث الاخير .. لذا فمن المنتظر ان يكون المجلس المؤقت برئاسة الدكتور كمال الدين القرمانى رئيس مجلس ادارة شركة النصر للملاحات ومعه مجلس ليس من بينهم احد من اعضاء مجلس الادارة المؤقت الحالى او من المرشحين السابقين .



حسب الله .. والاسماعيلى الجديد

ظهر فريق الاسماعيلى بثوب جديد بعد ان امتع جماهيره من خلال العرض الشيق والذى انتهى لصالحه ٢ / صفر متخطيا عقبة المقاولون العرب في مباراة دور الثمانية والتى اقيمت في جو صيفى جميل تحت الاضواء الكاشفة باستاد المقاولون العرب .

كانت المباراة في شوطها الاول قمة في الاثارة نظرا للهجمات المتبادلة بين الطرفين وقد اضاع المهاجمون اكثر من فرصة الى ان نجح حمدى نوح نجم المباراة في ان يعلن نهاية الفرص الضائعة مسجلا الهدف الاول لفريق الاسماعيلى ومتوجا مجهوده بعد ان وضح تماما منذ بداية المباراة انه يريد ان يفعل شيئا ثم جاء الهدف الثانى لطارق الصاوى اثر تمريرة بينية قاتلة من حمدى نوح وعلى العكس تماما نجد ان مهاجمى المقاولون قد اضاعوا اكثر من فرصة سهلة بالرغم من ان الاسماعيلى قد لعب هذه المباراة وينقصه بعض من نجومه الاساسيين لظروف الاصابة والايقاف الا ان لاعبيه كانوا جميعا على مستوى المسئولية وقد نجح شحته واميرو من الاستفادة بامكانيات حمدى نوح ودفعه معنويا حتى ساهم بشكل فعال في نتيجة المباراة . وبهذه النتيجة يكون الاسماعيلى الجديد اصبح يلعب مبارياته وهو اكثر ثقة بعد ان اثبت لاعبوه انهم يلعبون كفريق واحد ووضح ان الثلاثى حمدى نوح وعماد سليمان وطارق الصاوى يملكون من المهارات الفنية العالية الكثير والتى يجب ان تترجم دائما في صورة احراز اهداف .

واذا كانت هذه المباراة التجربة الاولى بالنسبة للجهاز الجديد بالمقاولون العرب فقد نجح ريعو في الدفع ببعض العناصر التى لها مستقبل طيب وان كان يعيب خط هجومه انهاء الهجمات وخاصة من نبيل ابراهيم الذى يحتاج كثيرا الى التركيز داخل الملعب وخاصة امام المرمى وبصفة عامة فقد ادى المقاولون الشوط الاول اكثر من ند للاسماعيلى وكانت عدد الفرص السانحة له والتى اضاعها في الشوط الاول اكثر من الاسماعيلى ولكن غلبت المهارة والناحية الفنية والقدرة على التسجيل عند لاعبى الاسماعيلى .

وفى حوار سريع مع المهندس صلاح حسب الله ابدى تفاؤل كبير لامكانيات الفريق وهو يعتقد ان حصيلة الاعوام الماضية من التنظيم والتجهيز لاعداد الفريق بشكله الحالى سوف يجعل الاسماعيلى منافسا قويا في المسابقات المصرية الرسمية خاصة وان اللاعبين قد وصلوا الى مرحلة من النضج الكروى



أسرار الكرة

نار تحت الرماد في الأهلى والزمالك !

● « النار تحت الرماد » .. هذا هو الحال في الاهلى والزمالك والغريب ان السبب واحد وهو فوز شباب الاهلى على عتاولة الزمالك في الكاس .. ففى الاهلى اصبحت الاصوات التى تطالب بقيد الشباب على حساب الكبار اقوى واكثر .. وفى الزمالك يبحثون تعديل اختصاصات جهاز التدريب واعادة النظر فيمن يمثل الفريق في الموسم القادم !!

● لاعب اهلاوى لم يحضر الحفل الذى اقامه زملاؤه الكبار .. للناشئين بعد فوزهم على الزمالك .. واستقل سيارته من امام غرفة خلع الملابس وهو الوحيد الذى يضع سيارته داخل النادى !!

● سعيد الشيشينى كابتن المقاولون الذى اعلن الاعتزال .. اكد انه يستطيع العطاء ولكن مايكل ايفرت مدرب الفريق اجبره على الاعتزال وكان عصام عباس المشرف على الكرة من المؤيدين لاستمرار الشيشينى ولكن مايكل نفذ رايه بطريقته !

● محسن عبدالمسيح ظهير ايسر الاسماعيلى سافر صباح اليوم التالى لمباراة فريقه مع المقاولون في الكاس الى الاسكندرية لرؤية خطيبته ومنها الى الاسماعيلية للعران ثم القاهرة ليلعب اليوم (الخميس) مع الاتحاد السكندرى في الدور قبل النهائى .. محسن يقيم في القاهرة ويلعب في الاسماعيلية وخطيبته تقيم في الاسكندرية !!

● مدرب سابق بناد كبير لجل سفره لاحدى الدول العربية التى تعاقد مع احد انديتها .. ويحرص على التواجد يوميا بالنادى .. كابتن الفريق اتهمه بانه سعيد بهزيمة الفريق الاخيرة !

مايكل ايفرت .. وسعيد الشيشينى المدرب والكابتن المعتزل بالأمر

● الذين شاهدوا مباراة المقاولون والاسماعيلى في الكاس .. ودفاع المقاولون « شوارع » .. وخط وسطه « تائه » وهجومه « عاجز » تساءلوا اين نبيل عمار والشيشينى وعلاء عبدالحفيظ وعلاء نبيل وعلى شحاته (موقوف)؟.. والاجابة طرف الخواجه مايكل غير الخاضع لاى حساب !!

● مصطفى عبده كابتن الاهلى .. اكثر اللاعبين التزاما بتعليمات هانى مصطفى مدير الكرة بعدم التحدث للصحافة الا باذن منه !!

● جرت العادة ان يكتب الصحفيون عن اللاعبين .. ولكن اسامه خليل كابتن مصر والاسماعيلى السابق يعكس الآية في اول كتبه « الفرعون الطائر » الذى يتناول فيه بقلمه قصته مع الكرة والاحتراف .. وحكاية احتراف فاروق جعفر .. والمائة الف جنيه التى دفعها سيد متولى لينضم للمصرى .. وحكايات اخرى طريفة « والفرعون الطائر » هو اللقب الذى اطلق على اسامه وهو يلعب في امريكا .

● زينب عبدالسلام .. موظفة عادية بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة .. اصبحت اليوم مقررة على كافة اللجان الفنية .. ومشرفة على جميع الاتحادات الرياضية .. الكل يجاملها ويخشاها .. لذلك فهى دائما مدرجة في كشوف الحوافز والمكافآت ... السبب الاول والاخير لكفاءتها « المفاجأة » انها زوجة « منير صبرى » وكيل الوزارة للشئون المالية والادارية !!! ويابخت من كان النقيب خاله !!

● ١٠ دوليون و١٥ كبار و١٠ صاعدون متالقون ومحمد عباس .. والاجمالى ٣٦ .. مطلوب منهم ٢٨ فقط في قائمة الفريق للموسم القادم لترك مكانين للظروف .. فزورة يبحث الاهلى عن حل لها !

عودة الروح

اشادت الصفحات الرياضية بشباب الاهلى ومابذلوه من جهد... وما قدموه من فن. اعاد الى الإذهان، روح الفانلة الحمراء. إنهم تفانوا في سبيل الفوز بالمباراة، في جراة وجسارة، لم نشهدها منذ سنوات طويلة... لم يحاولوا اللجوء إلى الدفاع بل كانت جسارة حقا. ان يحاولوا إضافة هدف ثان، وثالث...وتحقق لهم ما ارادوا. وفاز شباب الاهلى، ونالوا استحسان المنافسين قبل المؤيدين... وخرجوا بعد المباراة يحملون مدربهم القدير محمود الجوهرى، اعترافا منهم بكفاءته، وايمانا به على اعطائهم الفرصة وحدهم - كمجموعة متجانسة... متالفة... ومتحابة دون تطعيمهم باى نجم من نجوم الفريق القومى... فكانت جراة لايقدر عليها إلامحمود الجوهرى...

ونال الجوهرى وحده كل الثناء... مع انه كان من الواجب، بل من الامانة ان نذكر فضل صناع هؤلاء الشباب قبل إرجاع الفضل كله الى الجوهرى وحده... فهل يمكن لاى مكابر ان ينسى فضل المدرب الصامت المتزن العاقل عادل طعيمة، صانع نصف هذا الفريق، على مدى اربع سنوات، وانتقل معهم طول المراحل السنية حتى١٩ سنة... وغرس فيهم الحب والولاء للنادى الاهلى، وصنع منهم نجوما للمستقبل بجدارة واستحقاق ... واذا ذكرنا عادل طعيمة فلا يمكن ان ننسى عملاقة التدريب انور سلامة ، وهانى مصطفى، واخيرا شوقى عبد الشافى، هؤلاء الثلاثة عملوا على صقل خلاصة لاعبى المستقبل تحت ٢١ سنة وغرسوا فيهم سمفونية الاداء الجماعى، وحب وتقدير الفانلة الحمراء...

ان طعيمة، وسلامة، وهانى، وعبد الشافى، هم حقا الجنود المجهولون الذين ذكروهم على هامش الحديث مع ان الفضل يرجع لهم وحدهم اولا... واخيرا الى نجمى التدريب الدكتور المفتى، والكابتن فتحى مبروك اللذين تكفلا بهم في الفترة الاخيرة...وجهزوهم للمعركة الكبرى التى اصبحت حديث القاصى والدانى: لقد اصبح هؤلاء الشباب مؤهلين وحدهم لخوض باقى مباريات الكاس .

• • •

علمت ان عبد العزيز الشافعى نجم المجتمع الرياضى وصاحب المثل والمبادىء ..استقال من اتحاد السياحة كما انه لاينوى ترشيح نفسه لرئاسة اللجنة الاوليمبية، وكنا نامل في ترشيحه حتى يتطهر الوسط الرياضى من الدخلاء والمتطفلين والطفيليين المفروضين عليه بالقوة... ان احترام ا لشافعى لنفسه، ولتاريخه الرياضى الحافل المشرف، يدعونا الى احترام رغبته وتاييده فيما قرره... ليكون عبرة لمن لايعتبر...

طلبه صقر

السياحة والطيران

ماذا تقدم شركات الاستثمار في المجالات الفندقية ؟

ترتبط السياحة إرتباطا وثيقا بنشاط الفندقة . ولا تكون متجاوزين ، إذا قلنا لا سياحة بدون فنادق . والاكثر من ذلك ، ان هناك من ذهبوا الى ان مصر لم تحقق المعدل العالمى في عدد السياح ، بسبب اسعار الفنادق . ومن هنا تبرز اهمية انتشار الفنادق ، بجميع درجاتها الاقتصادية والراقية ، لجذب جميع شرائح المجتمعات المصدرة للسياحة .

فى لقاء مع امين الجروانى ، العضو المنتدب لشركة الشمس بيراميدز ، للفنادق والمنشات السياحية ، سالناه :

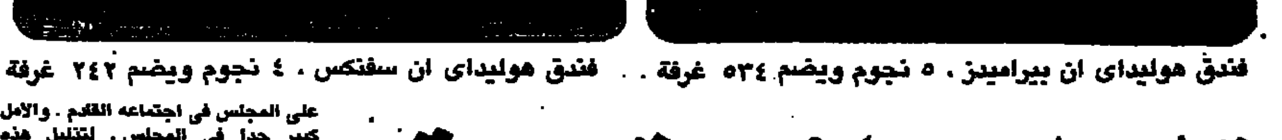
● هناك شكوى من ارتفاع اسعار الفنادق فى مصر ، عن مثيلاتها فى الدول السياحية الاخرى ، فما هى اقتراحاتكم للتغلب على هذه المشكلة ، التى تمثل عقبة فى تنمية السياحة فى مصر ؟

- أجاب امين الجروانى : لا يمكن اطلاق هذه المقولة على علاتها . اذ ان هناك دولا كثيرة اسعار الفنادق فيها عالية جدا ، بالمقارنة باسعار مصر . ولكى يكون حكمنا صحيحا . يجب ان تكون المقارنة ، فى ظل تحليل الظروف والامكانات والمستويات والخدمات بين مصر وهذه البلاد .

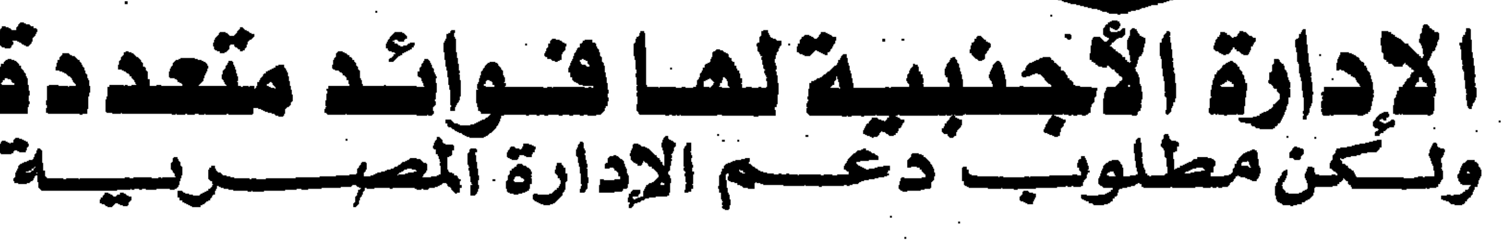
انتشار جميع مستويات الفنادق

يساعد على تنمية السياحة

العضو المنتدب لشركة الشمس بيراميدز :

فندق هوليداى ان بيراميدز ، ٥ نجوم ويضم ٥٣٤ غرفة . . فندق هوليداى ان سفنكس ، ٤ نجوم ويضم ٢٤٢ غرفة



الإدارة الأجنبية لها فوائد متعددة
ولكن مطلوب دعم الإدارة المصرية

[illegible] بعيدكم عن المستويات . [illegible] تنادى بضرورة التوسع فى [illegible] الاقتصادية . وفنادق الثلاثة [illegible] والاربعة نجوم . لجذب جميع [illegible] الاجتماعية من السياح . فهل [illegible] مع هذا الرأى أم ضده ؟

[illegible] فى ضرورة توافر جميع [illegible] الفنادق فى مختلف المناطق [illegible] تناسب كل المستويات . [illegible] وطنية أم [illegible]

يساعد على تنمية السياحة . وتهيئة اماكن الاقامة للمواطنين . للحد من اتجاههم الى السفر للخارج . وتوسيع قاعدة السياحة الداخلية . بتنويع المنتج السياحى فى المناطق السياحية .

● وهل ساهمت شركتكم فى هذا ؟

- ان شركة الشمس بيراميدز للفنادق والمنشات السياحية . هى شركة مساهمة مصرية . نشأت فى ظل قانون استثمار المال العربى والاجنبى والمناطق الحرة . انشئت الشركة بغرض إنشاء الفنادق والموتيلات والمنشات السياحية فى الحدود التى توافق عليها الهيئة العامة للاستثمار . ويساهم رأس المال المصرى فيها بنسبة ٥٢,٧٪ ورأس المال العربى بنسبة ٤٧,٣٪ بدأت الشركة نشاطها بانشاء فندقين . الأول خمسة نجوم . وهو فندق . هوليداى ان بيراميدز . باول طريق مصر - الاسكندرية الصحراوى بالهرم . ويضم ٥٣٤ غرفة بعد التشغيل الكامل . والفندق الثانى . هوليداى ان سفنكس . وهو اربعة نجوم . ويقع بجوار الفندق الأول وطاقته الإجمالية ٢٤٢ غرفة . والشركة على استعداد لانشاء فنادق اقتصادية . فى حدود موافقة هيئة الاستثمار .

الادارة لمن ؟

● هناك حديث دائما يثار حول اسلوب ادارة الفنادق . وحول الادارة الاجنبية للفنادق المصرية . فهل ان الاوان لاحلال الادارة المصرية . محل الادارات الاجنبية فى مصر ؟

- ان مصر عريقة فى الادارة المصرية للفنادق . فهى متواجدة منذ زمن بعيد . ودخول الادارة الاجنبية تم بفرض جذب مزيد من السائحين . لما لتلك الادارات من قدرات تسويقية . وكفاءة فى تقديم الخدمات للسائحين . وفى جميع دول العالم ذات الصدارة فى الفندقة . توجد شركات الادارة الاجنبية . بجانب الادارة الوطنية . وهذا موجود فى سويسرا وامريكا وفرنسا والمانيا واسبانيا ويوغوسلافيا وغيرها . لما لذلك من فوائد متعددة .

انما علينا دعم الادارة المصرية . لكى تستطيع الوقوف امام منافسة الادارة الاجنبية .

● نلاحظ ان فنادق القطاع العام تخسر . بالرغم من ان شركات الادارة الاجنبية تحقق ربحا . فما سبب ذلك من وجهة نظركم ؟

- اننا لا نريد ان نظلم فنادق القطاع العام . باطلاق ذلك على علاته . ففنادق القطاع العام لاتحقق خسائر تشغيل . وربما ارباح تشغيل . بعضها اقل من ارباح تشغيل فنادق الادارة الاجنبية .

ولكن تحميل فنادق القطاع العام باعباء الملكية . يقلب الربح فى غالبيتها إلى خسائر . وعندما كانت شركة الفنادق المصرية شركة ادارة فقط . ولا تملك الفنادق . كانت تحقق ارباحا . وبنقل الملكية اليها بدات خسائرها نتيجة لأعباء الملكية كما قلت . ويجب ان تهيأ نفس الظروف لفنادق القطاع العام . مثل فنادق الادارة الاجنبية بتخليصها من عبء الملكية . ونقلها الى هيئة القطاع العام السياحى . حتى تتفرغ للادارة ورفع مستوى فنادقها . وتهيئة الامكان لها . وادارتها بنفس اسلوب ادارة فنادق الادارة الاجنبية . حتى تكون قادرة على الحركة مثلها تماما . وعندئذ تمكن المقارنة . وانا واثق تماما انها من سوف تحقق ارباحا . ولا اكون مغاليا إذا قلت . انها سوف تزيد عما تحققه فنادق الادارة الاجنبية .

التعاون اساس التنمية

● ما هى من وجهة نظركم . المعوقات التى تواجه الشركات الاستثمارية فى المجالات الفندقية ؟ وما هى وسائل التغلب على هذه المعوقات ؟

- هذه المعوقات متعددة . وتمت إثارتها من قبل . وهى الآن محل دراسة المجلس الاعلى للسياحة . الذى شكل لجنة خاصة لدراستها . وتقديم مقترحات حلها للعرض على المجلس فى اجتماعه القادم . والأمل كبير جدا فى المجلس . لتذليل هذه العقبات . لتشجيع الاستثمار فى مجال السياحة . وعلى الجميع تحمل المسئولية فى الحل . فمصر بلدنا جميعا . وحل هذه المعوقات ليس مسئولية المجلس وحده . ولن يستطيع ان يفعل شيئا بمفرده . ما لم تتعاون معه جميع المؤسسات .

● وما الوسائل التى تراها . لتنشيط السياحة فى مصر ؟

- ان هذه الوسائل سبقت دراستها . وتقديم المقترحات بشأنها . واود ان اضيف ان تنمية السياحة بمصر مسئولية كل مصرى . اذ يجب علينا جميعا ان يكون لدينا الوعى والحس السياحى . وان يجعل كل منا من بيته وشارعه وبلده . مكانا سياحيا . وإزالة كل ما ينفر السائح منه . وايجاد كل ما يجذبه . وإذا تم ذلك فيمكن لك ان تتخيل النتيجة - والخير . الذى يعود ويعم على الجميع .

• • •

هذه خواطر احد المتخصصين . العاملين بمجال الفندقة بمصر . وهى اراء علمية قائمة على تجربة . جديرة باهتمام المسئولين . من اجل هدف قومى واحد . هو تنمية السياحة المصرية . لزيادة الدخل القومى .

● مؤتمر المصريين فى الخارج ●

لحظة من فضلك

أنا معنديش مشاكل .. بس جيت مصر عشان نفسى هفتنى أسمع "معلش" "وكله تمام"

أنا ساكن فى مرسيليا على البحر المتوسط .. والرعاية بتيجى لنا عن طريق شواطئ الإسكندرية !!

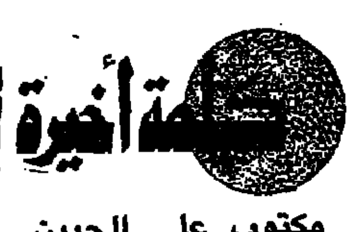
إحنا فى الخارج عندنا الخارجية .. وهما فى الداخل عندهم الداخلية ..

جاى لى عقد عمل فى ميتخرج فى مصنع شرش .. ممكن أبقى من المصريين فى الخارج ؟!!

أنا قلت آجى من الكويت عشان أقابل السفير وأقدم له الطلب !!

إحنا أنشئنا إتحاد المصريين وده بإذن الله اللى هايوصلنا لحاس العالم !!

بريشة : صلاح شفيق



مكتوب على الجبين

عندما لايسمعك الذى تريد ان تنبهه بكلمة هادئة . فإنك مضطر إلى الصراخ في اذنه ، وهذه مسألة مزعجة . وقد يشعر بالاستياء . وقد يتحول الاستياء إلى غضب ، ومع ذلك فقد اديت واجبك . وأرحت ضميرك . وحدث الانتباه الذى كنت ترجوه . ومنعت الخطا . او الخطر . الذى اردت ان تمنعه .

ولكن قل لى : ماذا تفعل إزاء بعض الذين يسمعون بصعوبة . إنها مشكلة . لأن الاخلاص يملى عليك ضرورة التنبيه والتحذير . فإذا كانت الآذان مسدودة . فلابد ان تبحث عن وسيلة اخرى . والحل الوحيد طبعا ان تمد يدك بلمسة رقيقة ، والامل ان يلتفت إليك الذى لمسته . وقد يفعل ذلك بعنف لانك فاجأته . وهو لايحب المفاجآت . وهنا لابد ان يرى . فورا . الابتسامة على شفتيك . والاخلاص في عينيك . والصفاء والوفاء والمودة في كل حركاتك . فيدرك انك تريد به خيرا . وانك صديق . وان اللمسة لم تكن تستهدف التحرش . وانما هى تعبر عن الالفة والمحبة . فيغفر لك مافعلت . او هذا هو الذى ارجوه لى ولك .

ثم نصل إلى الموقف الصعب . فماذا يحدث اذا رأيت صديقك الذى تريد ان تنبهه يغط في نوم ثقيل . بينما ترى حية سامة تسعى اليه . او حريقا خطيرا في الغرفة المجاورة . لابد ان توقظه طبعا . وان لم تفعل فهذا هو الاجرام بعينه . ولكن الصديق نومه يشبه الاغماء . تصيح فلا يتحرك . تصرخ فلا يهتز . واذا مددت يدك تهزه بعنف . فقد يحسب ان ذبابة عابرة تضايقه . ولايستيقظ . ماذا تفعل إذن ؟ هل تترك الصديق للافعى ، وللنار . وللزلزال . ام ان الواجب يلزمك ان توقظه مهما كان الثمن ؟

قد يتبادر إلى ذهنك ان تحمل صديقك على كتفك وتبعده عن الاخطار . وهذا صعب احيانا . وقد يدفعك الموقف إلى تصرف بالغ العنف والقسوة . وهو ان تهوى بكفك على وجه الصديق العزيز . وهذا التصرف سيوقظه حتما . والا فانه يستحق ان يترك للافاعى والنيران .

استيقظ الذى اردت ان تحميه من الخطر . ولكنه يملك مكان الصفعة وينظر إليك في ذهول . بعض الناس إذا ايقظهم احد من النوم بعنف . فان رد الفعل يكون اعنف . وعليك ان تواجه كافة الاحتمالات . فقد لايهتم الصديق بالافعى . ولابالنار . ولكنه يهتم بان ينشب اصابعه في رقبتك . وان يرد اليك الصفعة بالف . ومن يدرى . فقد يحملك على كتفه . في لحظة الغضب الاعمى . ويلقى بك انت إلى النار .. !

والمطلوب ان تتقبل مصيرك بشجاعة . وان تموت مبتسما . وان تحترق بسعادة . فقد انقذت انسانا تحبه .. وإن كانت حياتك هى الثمن . وهذا قدر مكتوب على وعليك . ومسطور على جبين كل من ياخذ على عاتقه مسئولية تنبيه الناس إلى الافاعى .. والنيران .. وكل الاخطار .. !

مصطفى شردى

● ● قد تعتدل ذيول كلاب الدنيا كلها .. ولكن كلب السلطة لايعتدل قلمه ابدا .. ميم . شين

على مصر العفاء إن تم هذا البلاء ؟!

خواطر وتأملات

بقلم الدكتور ابراهيم عبده

والله اكاد اكلم نفسى كما يفعل المجانين فى الموريستان ؟!.. وأؤكد ان معظم القراء الذين سيقرأون مقالى هذا سوف يكلمون انفسهم ، وسوف يزاملوننى فى مستشفى المجاذيب ؟!.. اليس عجيبا ان يصرح رئيس الدولة بانه «لا تستر على انحراف ، وان اى منحرف لن تحميه قرابة او صداقة او سلطة» وفى نفس اليوم الذى تنشر الصحف هذا التصريح ، تنشر الى جواره ان حكومة الرئيس قد قررت التستر على الانحراف ، بل تفتن حقها فى هذا التستر .. وانها سوف تحمى القرابة والصداقة المنحرفة بإصدار قانون يقضى على الادارات والأجهزة القانونية التى وظيفتها الأولى محاربة الفساد ومطاردته حتى يخلو الجو للانحراف والفساد ، والعودة بنا الى قانون الغاب ؟!..

واعتقد ان السيد الرئيس قد علم بان مجلس وزرائه قد كلف وزير العدل بتحضير قانون يمنح الانحراف فرصة الازدهار والانتشار ؟!.. ويتمثل ذلك فى التشريع الذى يعدونه ، والذى يقضى بان تكون سلطة القضاء على اى فساد من حق الوزير !! وهو وحده لا شريك له الذى يقرر ان هذا الموظف مفسد فيحيله الى النيابة العامة والادارة القانونية او النيابة الادارية . وقد يكون هناك موظف اكثر فسادا فيحفظه الوزير ويحميه ولا تطوله يد العدالة بحال ؟!

وفى عجلة ولهفة يقرر مجلس الوزراء تنفيذ القانون قبل صدوره . ويرتكب مجلس الآلهة ـ واستغفر الله ـ اكثر من خطيئة فى قرار «اللهفة والعجلة» فقرار مجلس الوزراء يخالف الدستور لان الغاء سلطات النيابات الادارية والقانونية وغيرهما لا يلغيها الا قانون ، وقرارات مجلس الوزراء اضعف من اى قانون ، ولكى يصبح قانون تحصين الفساد نافذا لابد ان يجيزه مجلس الشعب ويوقعه رئيس الدولة على قدر علمى بالقانون ، ثم لابد ان ينشر فى الجريدة الرسمية .

ونحن غالبا لا ننقد الموظفين ، بقدر ما ننقد الوزراء ، وزوجة الامبراطور ليست فوق مستوى الشبهات !! فكيف يرجى القضاء على الانحراف وبعض الوزراء تتهمهم بعض الصحف بالانحراف ؟!..

ثم يجىء النظام بثورة ضد العفة والطهارة ويعد قانونا يكون الوزراء فيه اصحاب السلطات جميعا ، التشريعية والتنفيذية والقضائية ؟!..

ما شاء الله ..

والحق جل جلاله ما شهدنا مثل هذا فى عهود الملكية والرياسات ، وفى عهد الرياسات لم يكن الوزراء الا سكرتارية تأتمر ولا تأمر ، خفيضة الرأس والقامة ، لا ظهور لها حتى تتكىء على كراسيها !! وفجاة اصبح الوزير فى وزارته دكتاتورا بل إلها يسخط ويرضى على من يشاء ، فى وقت يكون هو نفسه جديرا بالمساءلة ويجب ان يوقع عليه اشد الجزاء ..

كيف يريد الرئيس تحقيق شعاره وهو الطهارة والنقاء ومن رحيقهما يقتل كل انحراف وفساد بينما تقوم حكومته بسن قانون يحمى رؤوس الانحراف وعتاولة الفساد ؟!!.

وإذا كان هناك موظف فاسد ارتكب كل المعاصى وحماه الوزير لقرابة او صداقة ، والوزراء ليسوا ملائكة ولا انبياء ، فكيف نقتص منه ونحاكمه ، والوزير على عينيه غاشية فلا يفرط فى صاحبه ولا يحوله الى الرقابة او القضاء .

ما شاء الله ..

إن رئيس الدولة بحكم الدستور معرض للعزل والمساءلة فكيف يهدر الدستور من اجل موظف منحرف استحق الفصل لان الوزير الإله ـ واستغفر الله ـ لا يريد لموظفه الصديق او القريب ان يناله سوء من هذه الجهة او تلك الا ان يشاء هو بمقتضى القانون الذى يعده الآن وزير العدل تنفيذا لقرار مجلس الوزراء ؟!!

وانى لاتساءل ، ماذا لو ضبطنا وزيرا من الوزراء يستغل قانون حماية الفساد المزمع اصداره لصالح اقاربه ومحاسيبه ؟ من يحاسبه ؟ رئيس الدولة ؟ إن رئيس الدولة لا ياخذ بالشبهات ، بل إنه رجل متزمت فى الحق لا ياخذ بالوثائق التى تعرض عليه وتثبت بالدليل القاطع جريمة المجرم سواء كان وزيرا او دونه درجة ولا يعترف الا بحكم القضاء .. وابشر بطول سلامته يا مربع !!

هل يحاسب الوزير مجلس الشعب ؟ ومجلس الشعب حيا ولداءه قليل الحيلة ، اقليته تصرخ من فضائح المسئولين ، فتصفق اغلبيته للجناة . وقد شاهدنا ذلك منذ عدة اسابيع ، ورأينا مسئولا اعفوه من وظيفته فصفق له مجلس الشعب الموقر تحية للقاتل قتل القتيل ووقف يتلقى العزاء وسط تصفيق مدو يكاد يهد قبة البرلمان ، ومنذ ذلك اليوم لم اعد اؤمن بالقبابب ؟!!.

وإذن ، فليس امامنا الا ان نستغيث بسيادة الرئيس فنقول إن اقرار هذا القانون سبة فى جبين جيلنا ، ووثيقة تدين اصحابه وبه ستصبح المصالح والوزارات مباءة للانحرافات والسوءات .

إحدى اثنتين يا سيادة الرئيس ..

إقالة الوزارة التى تحدت دعوتك الى الطهارة فقررت بالقانون التستر على الانحراف وحماية المنحرف قريبا كان او صديقا او محسوبا من المحاسيب ..

او منع هذا القانون من الصدور ..

وإلا فعلى مصر العفاء إن تم هذا البلاء ..

الجمهورية الرابعة

من طرائف العصر فى ارض مصر ، اننى قرأت فى احدى الصحف مقالا يتحدث فيه صاحبه عن الوضع السياسى او الدستورى منذ تم الانقلاب العسكرى فى يوليو ١٩٥٢ الى عهد الرئيس محمد حسنى مبارك ، وذكر الكاتب الاريب ان مصر شاهدت اربع جمهوريات فى ثلاثين سنة !! وكان الكاتب الحصيف منصفا فوزع الجمهوريات الاربع على الرؤساء الاربعة : محمد نجيب ، وعبدالناصر ، والسادات ، ثم اخيرا رئيسنا الحالى حسنى مبارك ... وهى عدالة فى التوزيع تشبه عدالة توزيع الشقق التى بنتها المحافظة فى مدينة الاسكندرية ؟!! .. ولا شك ان الكاتب كان يمزح او يسخر حين تحدث عن جمهوريات اربع شاهدتها بلادنا ، والثلاث الاولى من هذه الجمهوريات لم تتغير فيها ملامح مصر السياسية او الدستورية ، فحكم محمد نجيب هزم امام دكتاتورية عبدالناصر التى ورثها عنه انور السادات ، وكان يمكن ان تقوم على يدى هذا الاخير الجمهورية الثانية ، لولا انه ارتد بعد السنوات السبع الاولى من حكمه ، وعاد الى اسلوب سلفه الطاغية ، فمضت ايامه امتدادا لايام عبدالناصر ، وبقينا حيث نحن فى الجمهورية الاولى ؟!!..

وجاء حسنى مبارك ، واشهد لولا انه رجل شريف عف اليد واللسان ، واشهد ثانيا ان المعارضة فى عهده تعيش مناخا حرا لم تعرفه الجمهورية الاولى التى (قسمها) الكاتب الساخر الى ثلاث جمهوريات !.. واشهد ثالثا انه الوريث الشرعى لسيدنا ايوب عليه السلام لبأسه الطويل وهى معجزة من المعجزات!!..

وهذه الصفات الثلاث التى تؤثر عن مبارك من شانها ان تبشر بمخاض لمولد الجمهورية الثانية ، والرأى عندى ان ايام حكمه تحمل فعلا هذه البشرى لولا بعض العقبات التى تعترضها فى الطريق ، وهو وحده القادر على تذليل هذه العقبات حتى لا يتعثر مولد هذه الجمهورية ، وابوابها بدأت تفتح له على مصراعيها ليدخل منها الى اعز مكان فى التاريخ ..ونذكر بعض هذه العقبات ، وما اثقلها بخافية عليه ، وان شغلته مسئوليات الحكم عنها فنحن نسجلها من باب التذكرة ، لنرضى ضمائرنا ولنا العقبى عند رب العالمين ..

واولى العقبات قصور الدستور عن اللحاق بالديمقراطيات الحرة التى تجعل الشعب سيد نفسه ، وتعطى ما لله لله وما لقيصر لقيصر .. وثانيتها بقاء الرئيس على رأس الحزب الوطنى واحتكار هذا الحزب الهزيل له ، وحرمان الشعب منه ، والأصل ان يكون رئيسا لجميع المصريين وليس رئيسا لفئة من المصريين .. وثالثها تنشيط البطانة من الناصرية والناصريين ، فبعض العاملين فى القصر كانوا من فريق سامى شرف ، وهم الذين عينوا ناصريا لرئاسة تحرير احدى الصحف الحكومية الصباحية ، وعينوا ناصريا آخر رئيسا لمجلة اسبوعية حكومية ، وهم على مودة بحزب معارض ، ولا يكفون عن تأييد رجاله فيشيرون بتعيينهم فى مراكز حساسة ، كوزراء ورؤساء مؤسسات وشركات ومصانع وبعض وظائف الاعلام ؟!!..

اننا لا نلوى ذراع احد ، ولا نخرج فيما نعرض من افكار عن حدود الادب ، ونحن نقترح العلاج حتى تولد الجمهورية الثانية وعلى رأسها الذى عددنا صفاته الطيبة ، ونسينا ان نذكر فيما ذكرنا له من حسنات انه رئيس لا يعرف الشر ، ولا تربطه بالثورة المباركة ما اثر عنها من دماء اريقت بغير حق ، واعتداء على شرف العذارى ، وقد عرضوا هذه الجريمة فى فيلم شاهده المصريون ، وشاهدوا فيه خسة ودناءة حكم عبدالناصر ، وتعذيب الاحرار حتى الموت ، وسرقة اموال الناس

امل ان اعيش حتى اسمع الناس يهتفون بحياة الجمهورية الثانية !!..

قضية الوسام ....

اغلق صدرى الخبر الذى نشرته جريدة الاخبار فى ٦ اغسطس الجارى الخاص بمنح المسئول السابق عن الجمارك وساما بعد ان قضت المحكمة التأديبية العليا بالاصالة عن منصبه واحالته الى التقاعد . وقد اعددت مقالا للتعقيب على هذا الخبر يفيض حزنا واسى على ماوصلنا إليه فى طرائق النظر للأمور ...

ثم اثلج صدرى تصويب الخبر الذى نشرته جريدة الأخبار وصدر التصويب فى ٩ اغسطس ، وانزاح عن قلبى الهم والغم ، بيد اننى لم ارتح الى حملة الأخبار الغراء على زميلتها الغراء جريدة الوفد واتهامها بانها تصطاد فى الماء العكر . فالوفد نقلت الخبر عن الغراء الاولى ولم يكن فيه ان السيد الرئيس منح الوسام قبل حكم المحكمة بنحو شهرين بمناسبة افتتاح ميناء نويبع . ولم يتضمن سائر التفاصيل من ان النشر فى الجريدة الرسمية كان فى ١٠ يوليو ، وهو اليوم السابق على حكم المحكمة ، وكان المخبر الذكى يريد بذكر تجريم المحكمة لصاحب الوسام ان يعلن الشعب الحداد العام على شعار الطهارة والنقاء . ويسجل ان الحكومة قد ازرت بالقضاء حتى اصبحت احكامه لغوا او هباء ؟ !..

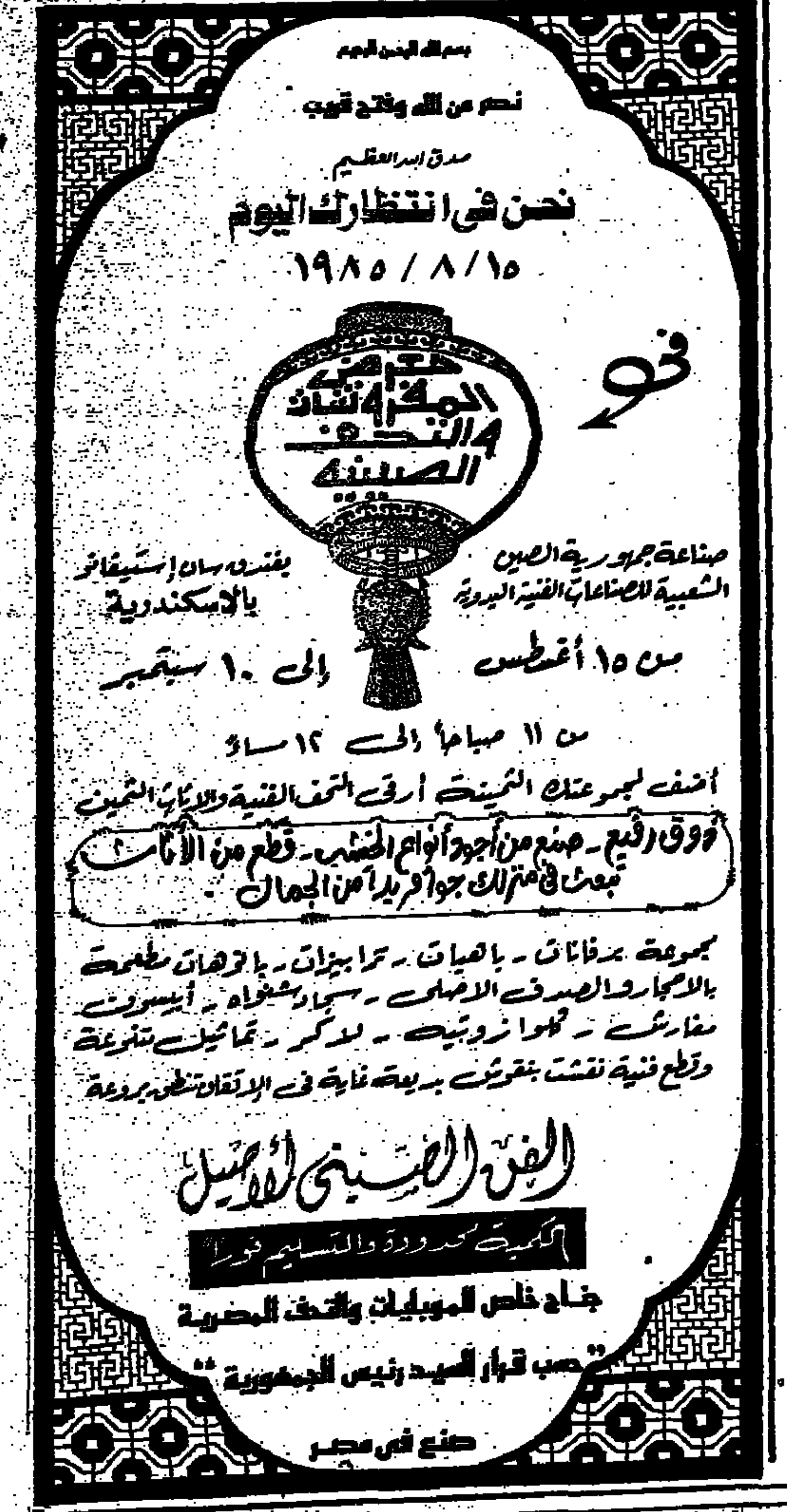
المهم عندى ان رئيس الدولة الذى نثق فيه ونوقره لم يخرج فى منح الوسام عن شعاره المعروف ، وهو الطهارة والنقاء ، والخطأ يكمن فى تأخر نشر قرار الوسام فى الوقائع المصرية مدة شهرين ، وعلى قدر علمى فان اى قانون او قرار جمهورى لايعمل به الابعد نشره فى الجريدة الرسمية ، ونحمد الله ان القرار نشر قبل الحكم بيوم ولو تأخر توزيع الجريدة من ١٠ يوليو الى اول اغسطس ...

واحب ان اسجل اننى سمعت ثناء طيبا على الرجل الذى ادانته المحكمة من بعض الصحب الصادقين ، ويسوء حظه انه اخطأ مرة وان كان قد اصاب مرات ، وان الخطأ كما يقولون لم يكن بسوء نية ، غير ان احكام المحاكم لاتعتمد كثيرا على النيات ، واحكامها ملزمة ، وليس فى مصر سلطة يعلو حكمها على حكم القضاء ....

تصويب

بعث الى صديقى وتلميذى الدكتور خليل صابات برسالة يعيرنى فيها بان الشيخوخة لم تعد معها الذاكرة نشطة بالقدر الكافى !! وإننى اعتمدت على هذه الذاكرة دون الرجوع الى كتابى انا (تاريخ الوقائع المصرية) . وفيه فصل عن قصة المونيتور إجبسيان ، التى امر بنشرها محمد على ، وقد صدرت فى اغسطس ١٨٣٣ لاسنة ١٨٤٠ كما ذكرت ذلك فى مقالى الاسبوع الماضى ، والعدد اليتيم الموجود منها منشور فى كتابى ذلك .

ثم نبهنا الدكتور صابات بان (لوجورنال دبجبت) التى احتفلوا بمضى خمسين سنة على صدورها ، انهم فى الواقع قد احتفلوا بمضى ٤٩ سنة اذ اصدرها صاحبها انجلو جلاد باشا سنة ١٩٣٦ لا سنة ١٩٣٥ .... ويعيش المعلم ويتعلم ؟ !!



الوفد
رئيس مجلس الإدارة : محمد فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير : مصطفى شردى
مدير التحرير : جمال بدوى
التحرير والإعلانات والإدارة : ٣٩ شارع الشيخ على يوسف بالمنيرة
مكاتب «الوفد» بعواصم المحافظات : مقار حزب الوفد مؤقتا
طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء